مثلية وناقدة للثاتشرية شاعرة للبلاط البريطاني

منوعات

سعيد مراد: موسيقيو «الديجي» مهدوروالحقوق



ســـاســـة ـ ســـاســـة ـ مــــــقـــة

السعودية: ازمات صحية وانسداد سياسي

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 – Issue 6193 Monday 4 May 2009

نتنياهو لن يتردد بمهاجمة منشآتها النووية

استعدادا للهجوم على إيران

اليمن: الوحدة بين عاطفتين!

مدارات

السنة الحادية والعشرون_العدد 6193 الاثنين 4 ايار (مايو) 9 جمادى الاولى 1430هـ

اسرائيل تعلن رفضها لشخص فاروق حسنى لشغل منصب مدير عام «اليونسكو»

■ غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور: اعلنت اسرائيل امس رسميا معارضتها لتولى وزير الثقافة المصري فاروق حسني، منصب مدير عام منظمة «اليونسكو»، وقالت انها ستعمل على منع تعيينه في هذا

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان «اسرائيل جاهدة» في منع تعيين حسنى مديرا عاما لمنظمة اليونسكو للتربية والعلوم والثقافة كونه «يعمل على عرقلة عملية التطبيع مع

واشارت ایضا الی ان من بین اسباب اعتراضها «اطلاق الوزير حسني تفوهات تتصف باللاسامية».

وبحسب الاذاعة فان اعتراض اسرائيل على تولى الوزير حسنى لهذا المنصب «شخصية» لانها لا تعارض تعيين شخصية مصرية اخرى لهذا

نجاة عائلتي ابن محمد حسنين هيكل وساويرس بعد انفجار اطارات طائرتهم

■ القاهرة ـ يـو بي اي: نجـا ركاب طائرة خاصة تعود لأحد كبار رجال الأعمال المصريين بعدما انفجرت اطاراتها امس الاحـد أثناء هبوطها في مطار القاهرة. وقال مسؤول أمنى ان اطارات الطائرة التى تعود ملكيتها الى عائلة ساويرس الثرية والتي كانت تقل أسرة ابن الكاتب والصحافي المصري البارز محمد حسنين هيكل، أحمد انقجرت بعد ملامستها المدرج ما ادى الى اختلال عملية الهبوط.

واشار المسؤول الى ان عائلتى الملياردير انسي ساويرس ورجل الاعمال أحمد هيكل كانتا على متن الطائرة الا انهما لم تصابا بأي اضرار.

العاهل السعودي يتلقى رسالة من القذافي

■ الرياض_يو بي اي: تلقى العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز امس الأحد رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لم يكشف عن

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن سفير ليبيا لدى الملكة حمد سعيد القشاط «قام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين خيلال استقبال الملك عبدالله له في مكتبه بالديوان اللكي في قصر اليمامة» امس. وكانت العلاقات بين السعودية وليبيا شهدت توتراً كبيراً بعد المشادة الكلامية الشهيرة التي جرت بين القذافي والعاهل السعودي، حين كان ولياً للعهد، خلال القمة العربية التي عقدت في شرم الشيخ في آذار (مارس)

الامارات تمنح تأشيرة متعددة السفرات لملاك العقارات الاجانب

■ دبى_رويترز: قالت الامارات العربية المتحدة انها ستمنح ملاك العقارات الاجانب تأشيرة متعددة السفرات تمكنهم من الاقامة لمدة العقارات التي يملكونها مليون درهم على الأقل (272300 دولار).

وانتظر ملاك الوحدات السكنية لسنوات تشريعا يوضح حقوقهم في الاقامة في بلد يعتبر أكبر ثاني اقتصاد في العالم العربي بعد أن سمحت معظم الامارات السبعة التي تشكل دولة الامارات بالاستثمار الاجنبي في قطاع

العقارات في السنوات الاخيرة. ويقول محللون ان القرار الذي أصدرته الحكومة السبت لايزال بحاجة الى مزيد من التفاصيل بشأن العقارات المؤهلة لسريان القرار عليها وسط تباطؤ في سوق العقارات دفع الاسعار في دبي الى الانخفاض بنسبة

41 بالمئة في الربع الاول من العام. (تفاصيل ص 14)



آلاف المربين اشتبكوا مع الشرطة لمنعها من تنفيذ قرار الذبح الجماعي

«حرب الخنازير» تشتعل في شوارع القاهرة



مربو الخنازير يرشقون الشرطة المصرية بالحجارة امس بعد ان اشعلوا النيران باكوام القمامة احتجاجا على قرار اعدامها خشية انتشار الانفلونزا (افب)

القاهرة_«القدس العربي» –

من حسام أبوطالب:

تظاهر أمس سـتون ألف قبطي في منطقتي منشية ناصر والبساتين بالقاهرة للتنديد بالسلطات التى جاءت مدججة بقوات الشرطة والآليات لذبح عشرات الآلاف من قطعان الخنازير.

وقد أمطر مربو الخنازير الأقباط رجال الشرطة بزجاجات المولوتوف الحارقة والحجارة وأصيب ثمانية من ضباط الشرطة بالإضافة للعديد من الجنود. وقام أصحاب المزارع والعاملون فيها بقطع الطريق العام لاعاقة تقدم اللجان الحكومية التي توافدت

غزة_«القدس العربي»

اعلنت حركة حماس امس الاحدر سميا عن انتهائها

من عملية انتخاب المكتب السياسي الجديد لها، الذي

فازبرئاسته خالد مشعل، وقالت ان ثلاثة من قادة

الحركة في غزة هم محمود الزهار وخليل الحية ونزار

وبحسب «المركز الفلسطيني للاعلام» الموالي

للحركة والذي نشر خبرا مقتضباً عن الانتخابات فقد

نقل عن مصادر مطلعة قولها ان حركة حماس «جددت

انتخاب مشعل رئيسا لمكتبها السياسي للمرة الرابعة

على التوالي»، لافتا الى ان مشعل شعّل المنصب اول

وكشف المركزان المكتب السياسي الجديدوهو

على هيئة قيادية في حماس ضم شخصيات قيادية

جديدة الى المكتب السياسي اضافة الى الحاليين،

عوض الله جرى انتخابهم في المكتب الجديد.

_من اشرف الهور:

مرة في العام 1996.

على المنطقة بغرض ذبح عشرات الآلاف من الخنازير التي تنتشر في تلك المنطقة التي تعد من أكثر الأحياء التي يزدهر فيها ذلك النشاط حيث تتجول الخنازير بحرية بين المواطنين.

للخنازير هي مخلفات القمامة،

غير أن هؤ لاء رفضوا تلك العروض وأصروا على استمرارهم في نفس المهنة التي توارثوها لأجيال، والتي يقول بعض المراقبين بأنها تدر أرباحا طائلة نظرا لأن الوجبه الرئيسية

وقد أطلق أقباط غاضبون الهتافات التي

وفد رفض العاملون في تلك المزارع فضلاً عن أصحابها اعدام الخنازير، بالرغم من العروض السخية التي قدمتها لهم الحكومة وفي مقدمتها التعويث المادي فضلاً عن السمَّاح لهم بتربية الماشية والماعز والخراف.

للشرطة لمنع اللجان البيطرية من القيام بعملها واشتبكوا مع السلطات.

كماً قام ألاف الأقباط في البساتين أحد

الخنازير للحفاظ على أوضاعهم الإقتصادية و مستقبلَهم المهني. كما رفع العديد من هؤلاء صور البابا شنودة مطالبين إياه بضرورة التدخل الفوري

تطالب الرئيس مبارك بوقف عمليات ذبح

من أجل حمايتهم. وفي تصريحات خاصة لـ»القدس العربي» أكد اللواء إسماعيل الشاعر مدير أمن العاصمة بأن العاملين في تلك المزارع نصبوا الأكمنة

أضاف بأنه تم القبض على ما يقارب العشرين شخصا من مثيري الشغب وسيجري التحقيق معهم.

اشد أحياء الفقراء بؤساً بوضع المتاريس في وجه أفراد الأطقم التي جاءت لإعدام الخنازير واشتبكت معهم وأصابت العشرات منهم مما أدى لتدخل قوات الشرطة لمنع تطور

قضية الخنازير لقضية طائفية. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي أكد جورج إسحق منسق الحركة الأسبق أن

القضيـة لاعلاقة لها من قريب أو بعيد بالأديان عشرات الآلاف من المواطنين يواجهون مخاطر التشـرد بعـد أن تعاملـت الحكومة مـع الأزما بغير منطق وقررت تصفية كافة الخنازير.

من جانبها نددت حركة كفاية بتحويل

ولكننا إزاء مشكلة حقيقية تتمثل في أن (تفاصيل ص 3و 4

بين الولايات المتحدة وسورية الناصرة ـ «القدس العربي»:

إسرائيل قلقة من التقارب

الناصرة ـ «القدس العربي»

كشفت تقارير صحافية عن أن إسرائيل

و أو ضحت مجلة «اكسـبريس» الفرنسية

الى ذلك ذكرت صحيفة «معاريف» امس

وأضافت الصحيفة أن بيريس سيوضح

عبر مسـؤولون إسـرائيليون عـن قلقهم مما وصفوه بالتقارب بين الولايات المتحدة وسورية وأنه لا يوجد ما يبرر هذا التقارب من جانب إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما باتجاه سورية.

ونقل المراسل السياسي لصحيفة «يديعوت أحرونوت» شمعون شيفر امس الأحد عن مسوُّول سياسي إسرائيلي رفيع تساؤله أمس أنَّه «ما الذيّ يحدث هنا؟ إن السوريين لا يوفرون أسبابا تبرر جري مبعو ثي الإدارة (الأمريكية) إلى دمشق». وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن «النظام السوري يواصل التدخل في ما يجري في العراق ويسمح للإرهابيين بتجاوز الحدود وتنفيذ عمليات إرهابية ضد الجيش الأمريكي، كما ان السوريين يرشون كل شيء يتحرك في لبنان بهدف التأثير على

نتائّج الانتخابات (النيابية) فيه». وأشار شيفر إلى أن إسرائيل لم تتمكن من متابعة «التغيرات الدراماتيكية» الحاصلة فى السياسة الخارجية الأمريكية المتعلقة

بالشرق الأوسط.

(لإسرائيل) مع الولايات المتحدة لم تعد مثّلما كانت في الماضي، على الأقل حسبما تبدو الأمور آلآن، وربّما ان احد أسباب ذلك أن (الحكومة) في إسرائيل ما زالت تعيد دراسة سياستها الخارجية قبيل زيارة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى

بشار الاسد

شمعون بيريس

إسـرائيل، وأنه في حال لم يكـن أمامه خيار

وتوصل إلى نتيجة مفادها ان العالم لا

يوقف حيازة إيران لقنبلة نووية، فأن

نتنياهو سيستخدم كافة الوسائل من أجل

وقف البرنامج النووي الإيراني.

مصر؛ طبيب بن لادن يتعرض لمعاملة حماس تعيد انتخاب مشعل رئيسا للمكتب السياسي قاسية في السجن ويخشى من تصفيته وعضوية ابو مرزوق والزهار والحية ونزال والعلمي

وهم القياديون الدكتور محمود الزهار، والدكتور خليل الحية، ونزار عوض الله وهم اعضاء القيادة السياسية للحركة في قطاع غزة،

وهذه المرة الاولى التي تعلن فيها حماس اسماء اعضاء مكتبها السياسي من المناطق الفلسطينية، حيث كانت تتكتم على نشر الاسماء في وسائل الاعلام خشية من قيام اسرائيل باغتيالهم، كما حدث مع الشيخ احمد ياسين مؤسس الحركة، والدكتور عبد العزيز الرنتيسي الذي قاد الحركة عقب اغتيال

واشار المركز الاعلامي الذي نشر الخبر ان اعضاء المكتب السياسي الحاليين الى جانب من سبق ذكرهم هم الدكتور موسى ابو مرزوق، وسامي خاطر، وعماد العلمي، ومحمد نـزال، وعزت الرشـق، ومحمد نصر، وجميعهم موجودون في العاصمة السورية دمشق. واوضح انه من المنتظر ان تصدر حركة حماس

«بيانا رسميا» تعلن فيه اسماء اعضاء المكتب السياسي الجدد المنتخبين في الحركة،

■ القاهرة «القدس العربي»: قررت أسرة الدكتور رمزي موافي، طبيب أسامة بن لادن، الذي يقضي عقوبة بالسـجن لمدة 31 عاماً في سـجن أبيّ زعبل، التقدم ببلاغ جديد للنائب العام المستشار الدكتور عبد المجيد محمود، بناء على رغبته لحمايته من مخاطر تصفيته داخل السجن حيث يتعرض لمعاملة قاسية ويخضع للتنكيل الشديد من قبل بعض القيادات الأمنية، وفق معلومات تم تسريبها من السجن الذي يقيم به والواقع شمال القاهرة.

وأشار رمزي موافى في رساله بعث بها لاسرته لتقوم بدورها بمخاطبة النائب العام بأنه يعيشٌ منَّذ فترة ظروفاً بالغة السوء بسبب سعيه لرفع الظلم والقهر الذي يتعرض له هو وعدد من زملائه من المعتقلين المحسوبين على تنظيم

كما يزعم موافى أنه يواجه القتل البطىء من خلال عمليات الظلم المنظم. وعِلمت «القدس العربي» أن دكتور بن لادن الذي دخل السجن قبل إثنى عشر عاماً بتهمة التخطيط لقلب نظام الحكم والملقب بالدكتور الكيمياوي بدأ إضراباً عن الطعام منذ عِدة أيام وأن بعض أصحابه حاولو إقناعه بإنهاء الإضراب لأنه منهى عنه شرعاً إذ قد يودي به للموت،

ويطالب المعتقل والذي جرى تصنيفه على أساس أنه عضو في تنظيم الجهاد بنقلـه من سـجن أبـو زعبل إلى سـجن طرة حيـث يأمـل أن يلقى هنــاك معاملة إنسانية أفضل من التى يلقاها فى الوقت الراهن حيث وهنت صحته وأصبح عرضة للمزيد من الأمراض.

واشنطن بعد حوالي اسبوعين». وأضَّاف أن «العلاقات الحميمة قائد عسكري إسرائيلي يعترف بفشل

محاولات اغتيال حسن نصر الله ■ رام الله ـ د ب أ: كشف قائد هيئة لأركان العسكرية الإسرائيلية الأسبق دان حالوتس عن أن إسرائيل فشلت في اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله

خلال الحرب الثانية على لبنان، و نقلت شبكة «فلسطين اليوم» امس الأحد عن حالوتس قوله خلال مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي أذيعت أمس: «لقد حاولنا اغتيال حسن نصر الله فلو كنا قريبين منه كفاية لكان الآن في عداد الموتى، فقد حاولنا بكل جهودنا والوسائل التكنولوجية المتطورة الوصول إليه ولو عثرنا عليه لاغتلناه، فأنا شخصيا وأقولها بصراحة لا أحتمل أن أرى نصر الله يتجول

وفيما يتعلق بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة قال حالوتس»هناك فرق واحد بين الحرب على غزة وحربنا الثانية على لبنان وهو انه وبعد انتهاء الحرب على غزه بيوم واحد استمرت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة بإطلاق الصواريخ نحو إسرائيل ولكن بعد انتهاء الحرب على لبنان لم يطلق حزب الله أي صاروخ حتى يومنا هذا».

وحسب أقواله كان للتكنولوجيا العسكرية الإسرائيلية دور كبير في تقدم القوات البرية لداخل القطاع، وهي الميزة التي يتميز بها الجيش الإسرائيلي عن جيوش الجوار، على حد قوله،

List

تفهم الاسئلة العادية .. ذكية ومعلوماتها موثقة من مصادرها الاصلية .. وتشكل قفزة كبيرة بشبكة الانترنت

آلة بحث «وولفرام الفا» اختراع جديد يفتح الطريق امام ثورة في تخزين المعلومات ويهدد مستقبل غوغل

لندن_«القدس العربي»:

ظل النظام البرمجي «غوغل» النظام المفضل لدى مستخدمي الانترنت حتى الان، فمنذ ظهوره كمشروع للبحث في جامعة ستانفورد عام 1996 تحولت آلة البحث هذه لواحدة من القفزات الهائلة التي حققها البحث العلمي في مجال علم الكمبيوتر والانترنت، العلم الذي أنطلق لاغراض عسكرية في داخل وزارة الدفاع الامريكية عام 1969، ولكن الباحثين يرون في اكتشاف جديد يعرف باسم «وولفرام الفا» الذي توصل اليه الباحث الدكتور ستيفن وولفرام، قفزة كبيرة لم يشهدها علم الانترنت

النظام الجديد الذي صممه الباحث في جامعة هارفارد وولفرام سيجعل من الانترنت مساحة قادرة على الاستجابة والاجابة على اسئلة لم تكن ممكنة في الانظمة القديمة ومن هنا يفتح النظام الذي تم الاعلان عنه الاسبوع الماضي المجال امام حل المعضلة الكبيرة او بالتعبير المسيحي «هولي غريل/ الكأس المقدسة» بشأن تخزين وحفظ المعلومات، وبالتالي تعبيد الطريق اما فتح مضرن عالمي من المعلومات

يستطيع النظام من خلاله فهم الاسئلة والاجابة عليها بدقة ولغة عادية وعلى الرغم من ان هذا النظام لا يزال في مراحله الاولى الا ان الكشف

عنه اثار اهتماما وجدلا في الدوائر العلمية وبين مراقبي عالم الانترنت. ويرى خبراء علم الانترنت أن آلة البحث الجديدة ستكون قفزة ثورية في مجال الانترنت. ونقل عن باحث في هذا المجال قوله ان نظام «وولفرام الفا» قد يثبت جدارة ويحتل مكانا مهما مثل نظام غوغل. ولكن اهمية نظام «وولفرام الفا» قد تختلف من ناحية الهدف عن نظام غوغل، حيث يعتقد مراقبون ان النظام الجديد قد يكون خطوة على طريق تنظيم الانترنت نفسها ويؤدي لظهور العقل الاصطناعي. فلا يكتفي نظام الفا بالاجابة فقط على اسئلة محددة مثل «كم يبلغ علو قمة ايفرست؟» اي (الف والف متر مثلا) بل يقدم للسائل صفحة من المعلومات موثقة من مصادرها الاصلية. تحتوي على معلومات مثل الموقع الجغرافي والمدن القريبة من القمة والجبال العالية مثل قمة ايفرست ورسوم وجداول كلها مليئة بالمعلومات. و»اهمية النظام لا تقف عند هذا بل في ذكائه وسرعته» حسب مخترعه البريطاني ستيفن وولفرام. فمثلا اذاً سألته

عن حالة الجو في يوم اغتيال الرئيس الامريكي جي اف كيندي، فالنظام قادر على البحث سريعا وتوفير الاجابة بدقة. ولديه قدرة على الاجابة عن اسئلة تقتضي احتمالات. مثلا اطبع سؤال «ما هو عدد الاحتمالات الواردة لعشر قفزات مقابل اربعة اشخاص او مثل هذا» فالنظام قادر على التفكير وتقديم الاجابة التقريبية واحتمالاتها. واذا اراد شخص معرفة كسوف الشمس القادم فوق مدينة مثل شيكاغو ف» وولفرام

الفا» جاهز للجواب. ونقل عن وولفرام، وهو عالم في الفيزياء من ناحية التخصص ويعيش في امريكا، قوله الاسبوع الماضي ان كل المعلومات الموجودة على النظام تم فحص درجة صحتها من قبل الخبراء. مما يعنى ان الموسوعات العلمية المتوفرة على الانترنت مثل ويكيبيديا والتي يشكك احيانا بمعلوماتها غير موجودة في هذا النظام لان المعلومات تم قحصها بناء على برنامج مشهور وهو «مأثماتيكا» وهو البرنامج المفضل لدى الباحثين لحل المعادلات المعقدة في الرياضيات.

ونقل عنه ايضا قوله انه يطمح بتحويل كل المعرفة الانسانية والحضارية الى مجال الكمبيوتر اي» حوسبتها». ويبلغ وولفرام من

مايكروسوفت على اجهزة اي بي ام. وعام 1984 عندما تم الاعلان عن نظام ابل وعام 1989 عندما قام تيم بيرنززلي باختراع الشبكة العنكبو تية العالمية.

العمر 49 عاما ودرس في مدرسة النخبة «ايتون» وحصل على درجة الدكتوراة في سن العشرين وكانت في مجال الفيزياء. ويقول ان الاعلان عن النظام في نهاية الشهر الحالي سيشكل بدايته. ويرى ان النظام سيكون بداية لتخزين 90 بالمئة من مراجع مكتبة عامة. وسيكون النظام متوفرا مجانا ويعمل من خلال الاعتماد على المعرفة بالانترنت والمواد الحساسة الخاصة. ويرى ان النظام قد يحتاج الى الف باحث من اجل العمل على توسيع و تحديث معلو مأته. و نظام «و و لفرام الفا» بطبيعته مصمم للاستخدام الاكاديمي ولهذا فان معرفته بالثقافة الشعبية والعامة فقيرة. وفي الوقت الحالي لن يشكل الاختراع تهديدا لنظام غوغل ولكنه قد يكون على الطريق. مما يعني ان عام 2009 قد يكون تاريخا مهما من تواريخ تطور علم الكمبيوتر ومعه الانترنت من عام 1969 وعام 1979 عندما استخدمه البريد البريطاني لخلق شبكة من الكمبيوترات الدولية، وعام 1980 عندما بدأ بيل غيتس وضع نظام

في الطرق ليس له تأثير سلبي على حملاتهم

لندن_«القدس العربي»:

وضع تلك الاعلانات على الطرقات.

الدولة ملايين الدنانير،

اتفق عدد من الناخبين الكويتيين على ان قرار البلدية بمنع

وضع الاعلانات التعريفية بالمرشحين لانتخابات مجلس الامة

2009 في الطرق العامة للدولة وعلى المنازل ليس لــه التأثير

البالغ على حملات المرشحين لوجود بدائل اخرى كثيرة

وأوضحوا في لقاءات متفرقة مع وكالة الانباء الكويتية

«كونا» انه مع وجود البدائل الاخرى العديدة كالفضائيات

المحلية والصحف التقليدية والالكترونية والمدونات والمواقع

الالكترونية اصبح من السهل الوصول الى الناخب من دون

وقال عبدالله المطران قرار البلدية بمنع تلك الاعلانات

ينصب بمصلحة المواطن في الدرجة الاولى، فلوحات صور

المرشحين التي وضعت في الاعوام الماضية كانت تنصب على

الارصفة وتثبت عن طريق كسر الطابوق الجمالي الذي يكلف

واضاف ان تلك اللوحات تشوه المنظر الحضاري للبلد

كما تسبب العديد من حـوادث السير خلال فترة ما قبل

الانتخابات حيث انه لكترة تلك اللوحات الخشبية لا يجد

العمال الوقت الكافى لتثبيتها جميعا حيث يكتفون احيانا

بوضع بعض الاكياس المعبئة بالرمال ومع الوقت تسقط

تلك اللوحات في الطرق العامة وتسبب اما ازمات مرورية او

وتابع قائلا «كما ان مبلغ الغرامة المحدد لتلك المخالفات

يستطيع المرشح من خلالها الاعلان عن حملته الانتخابية.



تقرير امريكي يرسم صورة قاتمة لأوضاع الحريات الدينية بالسعودية اناخبون كويتيون؛ قرار منع اعلانات المرشحين

لندن_«القدس العربي»:

ذكر تقرير أمريكي أن السعودية لا تـزال متورطة في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان وقمع الحريات الدينية بما يشمل التعذيب والاحتجاز التعسفي والحد من حرية المرأة.

وقال التقرير الصادر عن لجنة الحريات الدينية التابعة للكونغرس الامريكي ان الحكومة السعودية لا تـزال مسـتمرة في حظر جميع أشـكال التعبير الديني خارج التفسير الرسمي للاسلام السني،

ولفت تقرير اللجنة إلى تزايد حالات الاعتقال لأسباب دينية وسط الشيعة وأن عددا منهم لايزال رهن الاعتقال. ووفقا للجنة لا تزال السعودية تفرض تفسيرها الدينى الخاص للاسلام السنى على المجموعات الأخرى بمن فيهم السنة التابعون لمدارس فكرية أخرى كالصوفية أو المسلمين الشيعة والاسماعيلية أو العمال المغتربين.

كما تواصل الحكومة السعودية ممارساتها المنتظمة في الاحتجاز دون محاكمة بحق الشيعة واتباع الأقليات الاسلامية على خلفية أنشطة دينية لا

تتفق مع التفسير الرسمى للإسلام. ويشير التقرير إلى أن السلطات السعودية نفذت منذ يناير 2007 سلسلة من عمليات الاحتجاز القصيرة

الأجل بحق العشرات من المواطنين الشبعة نتيجة عقد مجالس حسينية في المنازل الخاصة،

واستمر هذا النمط من حالات الاحتجاز بدون توجيه تهم بما يصل للدة 30 يوما في الفترة 2008–2009. و بالإضافة إلى ذلك أغلقت السلطات السعودية خلال العام الماضي العديد من المساجد الشيعية، ولفت التقرير إلى استمرار احتجاز

سجناء في المنطقة الشرقية شاركوا فى احتجاجات ضد ممارسات هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحق النساء الشيعة في المدينة المنورة. كما رصد حالات التمييز في مجالات التعليم والقضاء والمناصب الحكومية

نحو 10-15 بالمئة من سكان البلاد، وتناول كذلك تنامي التحريض عبر الفتاوى الدينية أبرزها فتوى لـ 22 من رجال الدين المتشددين تبرر أعمال العنف ضد الشيعة. ايجابيا، لفت التقريـر إلـي تنامي

العليا بحق الشيعة الذين يشكلون

ما وصفها بحرية التعبير من خلال السماح للشيعة بعقد تجمعاتهم السنوية في عاشوراء دون أي تدخل من السلطات،

فى مقابل ذلك اتهم الحكومة السعودية بالتورط في دعم التطرف الديني وأعمال العنف أحيانا على

الأمريكية قبل نحو ثلاث سنوات بشأن

تحسين أوضاع الحريات الدينية،

وخلصت اللجنة إلى أن الملكة لم تحرز سوى تقدم ضئيل في الاستجابة للوعود التي قدمتها للخارجية

> واتهمت الحكومة السعودية بالاستمرار في ارتكاب انتهاكات

خطيرة لحقوق الإنسان وقمع الحريات الدينية، وشملت الانتهاكات بحسب التقرير

جانب من اشتباكات بين زوار شيعة وقوات الامن السعودية في الحرم النبوي بالمدينة المنورة

ممارسة التعذيب والمعاملة القاسية والمهينة والاحتجاز الانفرادى المطول دون توجيه تهم والانتهاك «الصارخ»

اضافة إلى الصلاحيات الواسعة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل ينتهك الحريات الدينية للأشخاص،

والذي يصل الى ثلاثة الاف دينار قد لا يكون بالعادل اذا ما ونتيجة لذلك أوصت اللجنة اخذنا بالاعتبار وجود تعد على املاك الدولة اما بالتخريب او بإلابقاء على تصنيف المملكة كدولة التكسير»، مضيفا «كما انه يجب تشكيل فرقة خاصة من البلدية ذات قلق خاص.

لازالة تلك اللوحات والتي قد تأخذ منهم الوقت والجهد الكبير لتنظيف الطرق العامة للدولة من تلك الاعلانات». من جانبه قال الناخب ناصر البدر ان المرشحين يفضلون وضع اعلاناتهم في الطرق العامة لتوفير المبالغ الكبيرة التى سيدفعونها للصحف والقنوات الفضائية التلفزيونية

واكد البدر أحقية البلدية بوضع هذا القرار حيث انه في الاونة الاخيرة ومع ازدياد عدد المرشحين اساء البعض منهم اختيار المكان الصحيح لتلك الاعلانات الكبيرة لقلة وجود

الاماكن السانحة لوضع تلك اللوحات. واوضح ان البلدية اضطرت لفرض ذلك القانون حينما بدأ الامر يتعلق بسلامة المواطنين بعد قيام هؤلاء المرشحين بوضع

اعلاناتهم امام اللوحات الارشادية للمناطق والمنعطفات والاشارات المرورية والضوئية. وذكر المواطن احمد العلى ان القنوات الفضائية التلفزيونية الكويتية التي تعدى عددها الـ10 قنـوات فتحت المجال لجميع

المرشحين لطرح جداولهم وأجندتهم الانتخابية في برامجها الحوارية، كما بـدأت بعرض ندواتهم الانتخابيـة كاملة وبذلك اعطتهم المجال كاملا للظهور اعلاميا ولا يحتاج بعد ذلك المرشح للاعتماد على الاعلانات التي يضعها في الطرق العامة لابلاغ الناخبين بترشيحه. واوضح العلي ان المرشح الذي لا يتسنى له الاستفادة

القصوى من اجهزة الاعلام والشبكة العنكبوتية بمواقعها الالكترونية ومدوناتها لتحقيق ونشر رسالته الانتخابية لن يحقق الكثير بوضع عدد معين من اللوحات التي تحمل صورته او شعاره الانتخابي، فالكثير من المرشحين الذين صرفوا الاموال على تلك اللوحات لم يحصلوا على عائد من وراء وضعها الا مخالفة القوانين والتعدي على املاك الدولة.

ملك البحرين: حرية الرأي والتعبير لا تقبل المزايدة ولا يوجد سجناء رأي في الملكة

لندن_«القدس العربي»:

أكد الملك حمد بن عيسـى آل خليفة عاهل مملكـة البحرين أن حريـة الصحافة هي الرمزية الشاهدة على انفتاح البحريـن وصيانتها للحريات الاساسـية وفي المقدمة منها حرية الرأي والتعبير صيانة لاتقبل المزايدة ومضمونة بموجب الدستور

وكشف الملك عن ان السلطتين التشريعية والتنفيذية تسعيان الآن نحو أقصى قدر من الأمان والحماية والحرية للصحافة والصحافيين في اطار القانون، وترتيب الاطر الاجرائية التي ترتب ممارسات العمل الصحافي.

جاء ذلك في كلمة وجهها الملك بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة اكد من خلالها خلو سـجون البحرين من اي موقوفين في قضايا الرأي أو حرية التعبير. مشـيرا إلى ان العمل المشترك سيتواصل من اجل تطوير المشهد الاعلامي.

وقال ان البحرين قطعت شوطا كبيرا في مجال الصحافة وان التاريخ الذي اختطته أقلام الصحافيين من أبناء البحرين شــاهد على حجم المكتسبات الجليّة التي تحققت ما يمثل حافزا لا يفتر لدعم الممارسة الاعلامية بما يتوافق مع دورها المأمول في حماية قيم المجتمع وتوجيه مسارات التجديد والتطوير.

ودعا ملك البحرين الى اطلاق مبادرات مجتمعية وحكومية من أجل «تعزيز دور الصحافة فى حماية وحدتنا وســلامنا الاجتماعى وتطوير مفهوم الاعلام المدنى الذي ينمى الشعور الوطني الصحيح والمساند لروح المسؤولية الوطنية القائمة على امانة

كما دعاً الإجيال الصاعدة من الصحافيين للتشبث بتراث الرواد من رجالات الصحافة بالبحرين الذي يجسد حكمة النأي عن دعوات الفرقة والاخذ بثقافة الانفتاح والتشارك مع الاخر،

لندن_«القدس العربي»:

قالت صحيفة «اوبزيرفر» ان محامين امريكيين قالوا ان لديهم اشرطة فيديو تدين عضوا في العائلة الحاكمة في الامارات، بعد اسبوع من الكشف عن شريط تعذيب الشيخ الاماراتي لرجل

اعمال افغاني. وقالت ان الشيخ متهم بالقيام بخمسة وعشرين حادث تعذيب التي تم تسجيلها ايضا على اشرطة فيديو.

ويتم التحقيق الان مع الشيخ عيسى بن زايد آل نَهيانَ في بلده الامارات بعد الكشف عن شُريطً مثير للصدمة اظهره وهو يركل ويضرب رجلا بماسورة وقطعة خشب مليئة بالمسامير ويقوم

بحرقه، ويدهسه بسيارته. وقالت ان محامين امريكيين يعملون نيابة عن رجل اعمال امريكي وهو بسـام نابلسى الذي قام بتهريب الشريط كتبوا الى وزارة ألعدل الاماراتية في ابو ظبي رسالة يقولون فيها ان لديهم أدلة جديدة ضد الشيخ عيسى. وكتب المحامي انتوني بوزبي من تكســاس قائلا ان لديه ادلة جديدة تظّهر تورّط الشيخ في 25 حادثًا،

جاء ذلك في رسالة المحامي التي حصلت عليها وجاء في تقرير الصحيفة ان الانباء عن تورط الشيخ عيسى في عمليات التعذيب تشكل

ضربة لصورة الامارات في العالم، خاصة ان الامارات كما تقول تقيم علاقات مع الدول الغربية والمؤسسات التعليمية والجامعات وتدعو لقيم العدل والتسامح. لكن الصور الفظيعة التي تصور الشيخ عيسى وهو يعذب تاجر الحبوب الافغاني، محمد شاه بور، الذي يتهمه الشيخ عيسى بُخداعه في صفقة تجارية قد اثرت بشكل كبير على سمعة الآمارات وشوهتها دوليا. واشارت الى ان الضرر جاء بسبب تورط رجل

اعضاء العائلة الحاكمة في البلاد.

شــرطة في العملية و الحصانة التي قد يتمسك بها الشيخ حتى بعد انفضاح القصة خاصة انه من وتقول الصحيفة ان الشريط الاول يبدو انه بداية المشاكل، فالأشرطة الجديدة تظهر

تورط عناصر الشرطة في الهجمات التي قام بها

وتقول ان احد ضحاياه في الاشرطة المصورة للاعتداءات هو سوداني.



منها حالة تعذيب لسوداني وشريك سابق للشيخ يقول ان شقيقه اجبر على تصوير مشهد تعذيبه

صحيفة: محام امريكي يكشف في رسالة عن 25 حادث تعذيب

الشيخ عيسى بن زايد ال نهيان

لتقديم الاشرطة للسلطات في الامارات التي وعدت بالتحقيق في نشاطات الشيخ عيسى. وقال المحامي انه على اتصال مع ثلاثة شهود على الاقل لديهم استعداد للشهادة وان الوحشية وقالت الامارات انه تمت تسوية الام وقال المحامي بوزبي انه سيكون مستعدا التي تظهر في الأشرطة كانت جزءاً من ممارسات

قام بها الشيخ عيسى مع عناصر شرطة الامارات يقوم بها الشيخ منذ مدة طويلة. وأضاف المحامى أن لديه شهودا كانوا موجودين اثناء عمليات التعذيب التي مارسها الشيخ، وذلك حسبما جاء في رسالة المُحامي.

وكانت الولايات المتحدة قد علقت المحادثات مع الحكومة في ابوظبي حول اتفاق للطاقة النووية بعد الكشف عن الشريط الاول والاشرطة الجديدة بما سيؤثر كما تقول الصحيفة على مستقبل الاتفاق الذي تم توقيعه في الايام الاخيرة لولاية جورج بوش الثانية ويعتبر حيويا للامارات من ناحية الخبـرة والطاقة التى ستقدمها امريكا للامارات مقابل التقيد بالقوانين الدولية المتعلقة بانتشار الطاقة النووية. ويتنظر الاتفاق المصادقة عليه من الكونغرس ولكن هناك

غضبا على الشريط في الولايات المتحدة. ودعا النائب الديمقراطي جيمس ماكفرن، وزيرة الخارجية للتحقيق في الصادث والبحث عن السبب الذي جعل الولايات المتحدة تتجاهل اهميته. وتقول «اوبزيرفر» ان الامارات العربية لم تتعامل بشكل جاد مع الشريط خاصة انه ظهر اوٰل مرة عام 2004 على شَبكة «اي بي سي».

اليونسكو تحتفل باليوم العالمي لحرية الصحافة في الدوحة

القوانين والقواعد. لكن رد الفعل العالمي الجديد على الشريط ادى بالامارات للتحقيق بالحادث وشجبه بشكل قاطع، فيما اعلنت لجنة حقوق الانسان التابعة للدولة والمؤسسة القضائية عن مراجعة القضية ، فيما بدأ اعلام الدولة بالحديث عن الشريط بعد ان كان صامتاً. ومع ان المحامي رحب بالتطورات الاانه عبر عن شكوكه وان التحقيق ستكون له دوافع حقيقية لان الدولة تعرف بوجود اشرطة اخرى. واشار المحامي الى أن افرادا من الحكومة

كانوا عارفين بوجود هذه الاشرطة والتعذيب وان عملية تكتم عليها تمت. وظهر الشريط في الدعوى القضائية التي قدمها النابلسي شريك الشيخ السابق والذي زعم فيها انه تعرض وقال نابلسي ان الشريط تم تصويره من

قبل شقيقه بناء على او امر الشيخ عيسي الذي كان يحب مشاهدتها للترفيه، لكنّ المحامين الذي يرافعون نيابة عن الشيخ عيسى اتهموا نابلسي بشن حملة لها دو افعها و انَّه يقوم بحملة اعلامية. وجاء في بيان أنه بعد ظهور كل الحقائق سيتم عـرض كلُّ القصة التي قدمت حتى الآن من طرف الشيخ وضحيته وان الشرطة لم تخرج عن النابلسي وان مزاعمة سيتم تكذيبها.

قطر ماضية في مشروعها الاعماري وسط لندن رغم اعتراض ولي العهد البريطاني

لندن_«القدس العربي»:

أكدت الحكومة القطرية قرارها المضي قدما في مشروع معماري حديث يموله أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وسـط العاصمة لندن، متجاهلة طلب ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز بسحب المشروع لإعطاء الأولوية لمشروع آخر يتسم بالعمارة التقليدية الرافضة للتصاميم المعاصرة.

وأكدت السلطات القطرية صاحبة الأرض في العاصمة البريطانية لندن، قرارها تكليف المهندس المعماري البريطاني ريتشارد روجرز بالمشروع الذي كان قد وصفه الأمير تشارلز بأنه «سخيف وغير مناسب بالقدر الكافي للمنطقة».

المحلية في حي وستمنستر بلندن.

وكان ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز قد بعث مشروعا يضم 552 شقة في 17 عقارا سكنيا.

العالم، وبينهم نورمان فوستر، والبريطانية من اصل عراقي زها حديد، عن تضامنهم مع روجرز في رسالة عامة عُقب وصف الامير تشارلز له بـ»السخيف». وتفاجأ ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز الاسبوع

برسالة للشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يطالبه فيها بسحب مشروع المباني الحديثة التي صممها روجرز من الزجاج والحديد. وصمم المهندس المعماري روجرز وأعرب العديد من مشاهير المعماريين في كافة أنحاء

وذكرت شركة ديار القطرية للتطوير العقاري في بيان لها قرارها بالمضي في المشروع وأبلغته للحكومة

للمعماري ريتشارد رو جرز٠

الماضى بنشر عبارة «إما أن تصمت أو تتنحى» الموجهة له في المقال الافتتاحي بصحيفة «الغارديان» التي تتهمة باستغلال نفوذه للإطاحة بمشروع جديد

وعنونت الصحيفة مقالها بـ»الأمير تشارلز.. التزم الصمت أو خذ خطوة لأسفل». يذكران الامير تشارلز المعروف عنه كرهه لفن

العمارة المعاصرة، على اتصال مباشر بأمير قطر الذي يقوم بتمويل المشروع المقرر تنفيذه في أحد الأحياء الراقيـة بالعاصمـة البريطانيـة، وتتهمـه صحيفـة «الغارديان» بمحاولة إفشال تلك الخطة لاستبدالها بمشروع آخر أكثر تحفظا لأحد المهندسين المعماريين

لندن_«القدس العربي»:

اختتمت امس الاحد فعاليات اليوم العالمي لحرية الصحافة، والتى عقدت في العاصمة القطرية الدوحة تحت شعار «القدرة الاعلامية، الحوار، التفاهم المتبادل والمصالحة».

وكانت حرم امير قطر الشيخة موزة بنت ناصر المسند، افتتحت السبت في الدوحة فعاليات اليوم العالمي لحرية الصحافة وذلك بعدما اختـــارت منظمة اليونســكو الدوحة عاصمة عالمية للاحتفال بهذا اليوم.

ثاني رئيس مجلسي ادارة شبكة «الجزيرة» ومركز الدوحة لحرية الاعلام ان «السياسة الجريئة التي تنتهجها القيادة القطرية سوف تجعل بلادنا احدى اهم واحات

الاعلام الحر في المنطقة».

وقال الشيخ حمد بن ثامر آل

واضاف ان بلاده «تقوم بالتعاون مع كل الاطراف المعنية بتوسيع فضاء الحرية الاعلامية في البلاد في شكل يتناسب وينسجم مع التطور الاجتماعي والثقافي للبلاد» وهي «تدرك ان الطريق امامها ما زال طويلا «. واكد ان «الاستمرار في

قوانين جديدة تشرع هذا التوسع تعزيزا لحرية الاعلام ومهنيته و تمكينا لاستقلاليته». وحضر هذه الاحتفالات التي استمرت يومين جورج اناستو

هذا المشروع الطموح سيتوج باصدار

بوليس رئيس الدورة الرابعة والعشرين لمؤتمر اليونسكو العام وعبد الوحيد خان مساعد المدير العام لليونسكو لشؤون الاتصال والاعلام وعدد من كبار الصحافيين. من جانبه، قال اناستو بوليس في كلمة في افتتاح الفعاليات ان «مستقبل العالم يعتمد على عزمنا

على تهيئة الظروف المؤاتية للحوار بين الشعوب المختلفة وافراد الشعب الواحد بغض النظر عن الاختلافات الموجودة بيننا».

واضاف ان «المصلحة العامة لجتمعاتنا تظل تقتضي الدفاع عن استقلال الصحافيين رغم ما يثار يوميا من تشكيك في هذا الاستقلال، لان هذا الاستقلال يضمن جودة المعلومات وتنوعها (...)». وتضمن برنامج الاحتفالات

ندوات ومحاضرات فكرية وسياسية

تتناول دور الاعلام في التقريب بين

الشعوب والحضارات.

«طالبان الباكستانية» لن تلقي السلاح رغبة منها في الدفاع عن المحكمة الاسلامية لا صفقة بعد ولكن تواصل يعبر عن قلق امريكي على الباكستان صحيفة؛ واشنطن تتقرب من المعارضة الباكستانية لايجاد حل للمجموعات الاصولية واشنطن تشجع زعيم المعارضة الباكستانية نواز شريف

وأضاف «إذا حملوا السلاح حتى بعد

■ نيويـورك_اسـلام ابـاد_يـو بـي اي: أفادت مصادر في الادارة الامريكية ان البيت الابيض يتجه الى تحسين علاقته مع زعيم المعارضة الباكستانية نواز شريف، بعدما بدأت ثقته بقدرة الرئيس الحالي آصف علي زرداري على مواجهـة التطرف الاســلامي فــي البلاد

واوردت صحيفة «نيويورك تايمز» أن مـن بين المسـؤولين الامريكيين الذين فقدوا الثقة بقدرة حكومة زرداري على الاستمرار في مواجهة الحركات المتطرفة، قائد القيادة المركزية الامريكية الجنرال ديفيد بترايوس، بعدما شعر بأن الحكومة الباكسـتانية ضعيفة امام متطرفي حركة طالبان.

ونقلت عن مصادر في البيت الابيض ان بترايوس سيتلقي مسؤولين كبار في الإدارة الامريكية للبحث عن الخطوات الواجب على الولايات المتحدة اتخاذها، ومنها التقرب الى المنافس الابرز لزارداري نواز شريف.

وأوضحت المصادر انه في حين لا تسعى الادارة الى التوسط للتوصل الى اتفاق لاقتسام السلطة بين زرداري وشريف، حضت وزيـرة الخارجيـة الامريكية هيلاري كلينتون والمبعوث الامريكي الى باكستان ريتشارد هولبروك الطرفين على العمل معا واستخدام شعبية شريف بين الجماعات الاسلامية لإيجاد حلول سياسية

جانبه قال الناطق باسم حركة «طالبان باكسـتان» المحظورة في سـوات مسـلم خان امس الاحد ان السلاح هو «مفخرة الاسلام»، ولذلك فإن الحركة لن تسلم سلاحها، رغم وفاء السلطات بوعدها باقامة المحكمة الاسلامية شرط تخلى طالبان عن سلاحها،

امس عن بيان للناطق باسم الحركة أنها ستحافظ على سلاحها للدفاع عن المحكمة الاسلامية ما دام الرئيس الامريكي باراك اوباما لوح بإلغاء نظام الحكم الاسلامي في سوات. وقال مسلم خان انه اذا نجحت

المو اطنين الاحرار». وأضاف أن «طالبان باكستان»

حملت السلاح لفرض الشريعة ولقيام المحكمة، كما ضحى الناس بحياتهم من

وكانت السلطات الباكستانية التي

للوضِع في البلاد، وأشارت الصحيفة السلاح. وأشار وزير الإعلام الإقليمي نقلاً عن مقاربين الى وجود تعاطف كبير بين شريف والمسلحين الباكستانيين و الحركات الأسلامية في البلاد. من

ونقلت محطة «جيـو» الباكسـتانية

المحكمة الاسلامية في توفير السلام للناس فيجب أن تظل قائمة، مشددا على ان هذه المحكمة هي «احد مطالب

تحارب تمرد حركة طالبان في شمال غرب البلاد أعلنت السبت إنشاء محكمة إسلامية في منطقة ملكند بالإقليم الحدودي الشمالي الغربي، في

ميان افتخار حسين الى أن دار القضاء هذا الإعلان وواصلوا تحديهم للحكومة ومحاولة إدارة حكومة موازية فأن (المحكمة الاسلامية) كانت المطلب الحكومة ستوقفهم عندئذ عند حدهم الرئيسي للمجموعات المسلحة وقدتم الوفاء به، وبالتالي لم يعد هناك مبرر طالبان تقطع رأسي مسؤولين

■ مينجورا (باكستان) - رويترز: قال متحدث باسم المتشددين امس الاحد ان طالبان الباكستانية قطعت رأسي اثنين من المسؤولين الحكوميين في وادي سوات الشمالي الغربي انتقاما لقتل قوات الأمن لإثنين من قادة المتمردين.

محاولة لدفع طالبان باكستان الى القاء لحمل السلاح.

وكانت السلطات قد ابرمت اتفاق سلام في شباط/ فبراير يهدف الى انهاء عنف المتشددين في وادي سوات السياحي سابقا لكن المتشددين رفضوا التخلي عن السلاح واندفعوا خارجين من الوادي نحو المناطق واثار تحرك طالبان الباكستانية انتباه الولايات المتحدة واسلام اباد

باكستانيين في سوات

وقال قائد الشرطة في مينجورا دانيشوار خان إن المسؤولين الحكوميين خطفا وقطع رأساهما مساء السبت في خوازاخيل وهي

وشنت قوات الأمن قبل اسبوع هجوما لطرد المتشددين من اثنتين من

لندن− «القدس العربي»:

وذو العلاقة مع الجماعات الاسلامية.

لسبت ان المحادثات مع شريف جاءت بسبب المعارك التى يخوضها الجيش الباكستانى ضد مسلحي طالبان ولأن نواز شريف له علاقة مقربة بالاسلاميين.

زرداري على مواجهة التهديد الذي تمثله حركة طالبان لوحـده، لكن المحادثات مع شـريف لا تصـل لدرجة عقد صفقة بين الرجلين تقوم على التشارك في السلطة. ونقل عن الجنرال بترايوس الاسبوع الماضي قوله

وجاءت تصريحات بترايوس بعد نجاح مسلحي طالبان بالسيطرة على مناطق لا تبعد كثيرا عن العاصمـة اســلام اباد.ومع ان كلا من زرداري وشــريف ليس لهما تاريخ للعمل معا الاان التقارير الامريكية قالت ان كلا من هيلاري كلينتون ومبعوثها للمنطقة

ريتشارد هولبرك طلبا منهما البحث عن طرق للعمل بعد ايام من اعلان قائد القيادة المركزية الامريكي

الجنرال ديفيد بترايوس من ان باكستان يمكن ان تنهار في غضون اسبوعين، اشــارت تقارير صحافية امريكية لَـى ان ادارة الرئيـس الامريكـي بـاراك اوبامـا بـدأت بالتواصل مع زعيم المعارضة الباّكستانية نواز شريف، الذي تنظر الّيه حتّى الان على انه الشـخصية المحافظة وجاء في تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» نشر

ويعتقدان التواصل على مستوى دبلوماسى مع شريف والذي كشفت عنه ايضا «وول ستريت جورنال، يشير الى أن هناك نوعا من الخوف داخل الأدارة الامريكيـة مـن عدم قـدرة الرئيـس الباكسـتاني آصف

ان حكومـة زرداري مهلهلة فيمـا يتزايد ضعفها يوّما عن

معا، فعلاقة شريف مع الاسلاميين قد تسهم بلجم زحف الاسلاميين الذين يبدو انهم يتقدمون تدريجيا للسيطرة على البلاد. وقالت صحف أن سوء الاوضاع في باكسـتان قد ادى الى تحركات دبلو ماسـية محمومة لادَّارة باراك اوباما، اي التعامل مع الوضع في باكستان وافغانستان كوضع واحد.

على التعاون مع أصف زرداري لمواجهة خطر طالبان

وكان بترايوس قد وصل لواشنطن من اجل الحديث مع قادة البيـت الابيض الكبارحول تطورات الوضع في بأكسـتان وافغانسـتان. وتسبق النشـاطات الامريكية زيارة كل من زرداري وكرزاي لواشنطن للاجتماع مع اوباما والتي ستتركز بالتأكيـد حول التدهـور الامني في باكسـتان ومخاوف امريكا مـن انهيار البلـد الذي يملُّك السلاح النووي. ويراقب الامريكيون بحذر ا عمليات سيطرة طالبان على شمال غرب باكستان. وتدعو الولايات المتحدة الحكومة الباكستانية لاتخاذ اجراءات متشددة وانه لم يعد لديها اية اعذار. ودعا بترايوس لاجراءات تضمن تدمير طالبان خلال الاسبوعين القادمين قبل التفكير في الخيار القادم. ونقل عن مسؤول امريكي قولة ان الادارة لديها ثقة

بالجيش وقائده الجنرال اشفق كياني اكثر من رئيس وبحسب «نيويورك تايمز» فان ادارة اوباما طالما

ابتعدت عن شريف في الماضي الا انها تعتقد انه قد يكون الان نافعاً لكن هناك اعترافا ان الادارات الامريكية لديها تاريخ سيىء في محاولة هندسة السياسـة الداخلية الباكستانية وانّه لا يوجد هناك من يحاول التوصل لصفقة بين زرداري وشريف.

ونقل عن مسؤولين باكستانيين قولهم ان اعضاء في معسكر زرداري يحاولون التحادث مع شريف. وقال مسؤول باكستاني ان الحكومة في اسلام اباد طلبت من شريف الانضمام آلى الائتلاف الحكومي، وحاول الطرفان التعاون العام الماضي الاانهما انفصلا بعد خلاف مر، مع انهما اتحدا من اجل انهاء حكم الجنرال برويز مشرِف.

وكان الرئيس اوباما قد وصف الوضع في باكسـتان بانه مقلق، فيما وصف مسؤول كبير في الادارة زرداري بالرئيس «الضعيف، الضعيف جدا». وكانت كلينتون وهولبروك قد تحادثا مع شريف عبر

الهاتف الشهر الماضي ودعا كل منهما حكومة زرداري لتقوية العلاقة مع شريف، خاصة ان شعبية شريف تصل الى 83 بالمئة مقارنة مع شعبية الرئيس المتدنية. وحتى الان لا توجد ادلة على ان شريف يجب ان يكون رئيس وزراء لحكومة زرداري خاصة ان العداء بينهما عقد من امكانيات التصالح.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاسبوع الماضي عن حسين حقاني، سفير باكستان في واشنطن قوله أن حكومة زرداري منفتحة على الحوار مع شريف. وفي المقابل يبدو حامد كرزاي، الرئيس الافغاني في وضع اضعف ويقود حكومة فاسدة لكنه ومن خلال الصفقات مع اعدائه يبدو رابحا في الانتخابات العامة حتى قبل أن يلتقي الرئيس الأمريكي اوباما هـذا

وحتى في حالة فوزه فكرزاي يحتاج الى بناء ثقة المو أطنين به وبحكومته لان البلد بحاجة لحكم قومي وقيادة قُوية تستعيد ما فقد منها في الاعوام الماضية.

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 - Issue 6193 Monday 4 May 2009

تعليمات بعدم الحديث عن عمره منعاً للحسد؛

«مصر اليوم مش في عيد».. شباب 6 إبريل يحتفلون

تصاعد المخاوف من عودة العنف والتطهير الطائفي في العراق

لندن_«القدس العربي»:

ذكرت صحيفة «صاندى تايمز» ان العراق يواجه موجة من العنف الطائفي بعد ان قرر اعضاء في مجالس الصحوة التى مولتها القوات الامريكية الانتقال مرة اخرى الي الصفوف التي غادروها اساسا وهي الجماعات السلحة، احتجاجا على ملاحقة الحكومة وعمليات الاغتيال والقتل التى يتعرضون لها من قبل قوات الحكومة، وتطلق الولايات المتحدة التي دعمت تشكيل هذه الجماعات على افرادها «ابناء العراق» ويبلغ عددهم 100 الف مسلح كانوا يتلقون 300 دولار للواحد قبل ان تحـول امريـكا مسـؤوليتهم الـي الحكومة العراقية ضمن بنود الاتفاقية الامنية التي وقعت العام الماضي.

وقالت الصحيفة انه في حالة تزايد العمليات الانتحارية وحملة السيارات المفخخة التى كسرت حدة الهدوء الحذر في العراق فان خطط ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما قد تتأثر والتي تقوم على سحب القوات الامريكية من كل المدن العراقية بحلول حزيران (يونيو) القادم على ان يتم سحب كامل القوات بحلول عام 2012. ونقل عن مسؤول في المجلس السياسي للمقاومة العراقية الذي يمثل ست جماعات مقاومة سنية قوله ان «المقاومة الان عادت للميدان وتكثف هجماتها على العدو، واعداد قتلى قوات التحالف في تصاعد»، وتشير الى زيادة اعداد القتلى مع تفجير السيارات المفخخة التى تترك اثرها على الشارع العراقي. فقد شهد شهر نيسان (ابريل) الماضي مقتل 370 عراقيا اضافة الى 80 زائرا ايرانيا للاضرحة المقدسة عند الشيعة، مما يعنى ان شهر نيسان (ابريل) الماضي هـو الاكثر دموية منذ خريف العام الماضي.

كما ظهرت زيادة في عدد الجنود الامريكيين القتلى كان اخرهم اثنين في مدينة الموصل، ونقل عن ريتشارد هاس، رئيس المجلس الامريكي للعلاقات الخارجية الذي عادمن زيارة له للعراق قوله ان هناك في العراق عدداً من الخطوط المشكلة في المجتمع العراقي، وقال «حسب رأيى فالولايات المتحدة والعراق

مطالبان بتعديل الجدول الزمنى للانسحاب وترك قوات امريكية مكونة من عشرات الالوف في العراق بعد المدة المحددة وهي عام 2011». وكان المجلس السياسيّ للمقاومة قد دعا في بيان له في الآونة الاخيرة اعضاء الصحوات الغاضبين للعودة للسلاح خاصة بعد ان فشلت حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بدمج الصحوات في قوات الامن. وقال ابو عمر، احد قادة مجالس الصحوات في شمال بغداد ان العديد من المقاتلين تركوا مراكز التفتيش التي يحرسونها لكى تقوم الجماعات المسلحة الاخرى

الذين استقالوا من عملهم وانضموا للمقاومة، وكان لمجالس الصحوة دور بارز في انخفاض العنف في العراق بعد عملية الدفع بقوات امريكيــة اضافيــة عــام 2007 وكانــوا يتلقون مبلغ 300 دولار شهريا للفرد من القوات الامريكية لكن دخلهم بدأ يجف بعد ان سلمت القوات الامريكية مسؤوليتهم للقوات العراقية والتي لم تضم منهم سوى خمسة الاف مقاتل للقوات الأمنية، وحذر نائب المفتش العام الامريكي لاعادة اعمار العراق ان خيبة الامل من جماعات الصحوة قد تودي بهم مرة اخرى لاحضان القاعدة والجماعات المسلحة الاخرى التي اداروا ظهرهم لها.

الان ماذا نعمل بهم؟ والاجابة ان دولة

واكد المسؤول ان «ابناء العراق» كانوا عاملا مهما في التحول، والسؤال

وقال ان ما مجموعه 50 مقاتلا

من 175 تابعين له تركوا العمل معه. ويقول المسؤول في المجلس السياسي للمقاومة ان العدد ربما كان اكبر حيث يشير الى انه احيانا وصل

وزير المهجرين العراقي؛ اكثر من 1374 عراقيا

مسجونون في الخارج.. والف منهم في السعودية

من هانی عاشور:

اكد عبدالصمد رحمن سلطان وزير المهجرين والمهاجرين ان لدى العراق اكثر من (374 1 مهاجرا عراقيا يقبعون في سجون الدول العربية والاجنبية ، معظمهم اسباب اعتقالهم تتعلق بدخولهم هذه البلدان بصورة غير شـرعية، مشيرا الى ان هذا الموضوع سيتم طرحه على رئيس الوزراء نوري المالكي للاسراع في

اطلاق سراحهم. واوضح سلطان ن الفا منهم في السَّجُون السَّعودية و (250) في موسكو، اما فى بريطانيا فعددهم يبلغ $\overline{00}$ ،و80 في لبنان و 14 في الدنمارك، أضافة إلى أعداد اخرى فى هولندا والسويد . وقال ان الوزارة تحركت على هذا الموضوع خاصة ان المسجونين قضو امدة الحبس ولم يطلق سـراحهم، وبحثنا مع السـفير البريطاني

من دون اوراقهم الرسمية.

بسبب المصارف وحالات تكرار وتزوير العراقيين في السجون البريطانية، كذلك سيتم بحث هذا الموضوع مع وزيرة الاسماء، مشيرا الى ان المصارف لم تستطع صرف المنح للعوائل ما تسبب العدل الهولندية التي ستزور العراق في في مراجعة العوائل للفروع ، كما ان هناك الاسبوع المقبل، وافاد انه «سيتم ارسال حالات تكرار وتزوير للأسماء حاولت لجنة من وزارات الخارجية والداخلية الوزارة معالجتها من اجل العدالة في والمهجرين والمهاجرين لاثبات هويتهم منح المخصصات المالية للعوائل المهجرة العراقية على اعتبار ان هذه مشكلة تواجههم بعد ان وصلوا الى هذه البلدان والنازحة. واكدان للوزارة مشروعا لدفع بدل

القادمة ستشهد عودة جماعية كبيرة

الاعلاميون العراقيون يطالبون

بقانون يرسخ الحريات

ايجار للعوائل المهجرة والنازحة التي وبشأن اعداد العوائل النازحة والعائدة قال ان (65) الله عائلة نازحة سكنت في مساكن عوائل مهجرة اخرى حيث سيتم منح (300) الف دينار لمدة عادت في الداخل و الخارج منهم (63) الف عائلة منّ النزوح الداخلي، 70 % منهم في ستة اشهر لهذه العوائل من اجل اخراجها والمساعدة في عودة العوائل النازحة لمناطق سكناها الاصلية. وكشف الوزير ان «العطلة الصيفية مشـيرا الى ان هذا المشـروع تم تنفيذه

في محافظة النجف في مخيم المناذرة بعد للعوائل العراقية الموجدة في الخارج انّ منحت (256) عائلة مليونس و (800) خاصة في دول الجوار والدول العربية الاف دينار لكل عائلة مع (200) الف اجور بعد ان تنهي التزامات ابنائها في المدارس نقل وتم اغلاق المخيم. والجامعات،، مبينا ان»المشاكل والفوضى

■ بغداد – افب: طالبت جمعيات ومؤسسات صحافية عراقية خلال الاحتفال باليوم «العالمي لحرية الصحافة» الاحد في بغداد، المسؤولين الحكوميين بتشريع قوانين تؤمن

حمايتهم وحرية عملهم. وقال مُفيد الجزائري رئيس لجنة الثقافة والاعلام في مجلس النواب خلال الاحتفال الـذي نظمته الجمعية العرافية للدفاع عن حقوق الصحافيين ان «ما هو متاح للصحافيين اليوم لم يكن في العقود السابقة، لكنه يبقى ناقصا».

واضاف ان «بعض الجهات الرسمية والمسؤولين مازالوا يمارسون الرقابة»، واشار الى ان «الضمانات الدستورية لم تستطع وقف

الرقابة التي يمارسها البعض في دوائر الدولة والتي تمنع من وحضر الاحتفال الذي نظمته «الجمعية العراقية للدفاع عن

حقوق الصحافيين» مسـؤولين حكوميـين وبرلمانيين وممثلين عن المؤسسات الاعلامية مثل نقابة الصحافيين والجمعية العراقية للدفاع عن حقوق الصحافيين. من جهته، طالب نقيب الصحافيين مؤيد اللامي «المسؤولين

الاسراع بتشريع قانون حماية الصحافيين (...) هناك مساحة كبيرة للعمل الصحافي في العراق، لكن المخاطر لا تزال كبير ة»، و اعلنت جمعية الدفاع عن حقوق الصحافيين «مقتل وعلقت في قاعة الاحتفال صور لعدد كبير من الضحايا.

من جهته، قال كويشيرو ماتسورا المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، في رسالة وجهها بالمناسبة ان «اليونسكو تؤمن ان الكلام الصريح وحتى القاسي، حق من حقوقنا ما لم يراد به التحريض على التمييز او العدّاوة أو العنف».

منظمة حقوقية عراقية تسجّل 256 انتهاكا ضد صحافيين في البلاد خلال عام

■ بغداد – يو بي اي: أعلن مرصد الحريات الصحافية في العراق أن البلاد شهدت خلال عام وأحد 256 انتهاكا لحقوق الصحافيين والاعلاميين في

وأظهر المرصد في تقرير سنوي عن الانتهاكات التي تعرَّضْ لها الصحافّيون من 3 مايو/أيار عام 2008 الماضي 2008 الى 3 مايو/أيار الجاري، أن صحافيين بالعراق تُعرّضُوا لــ256 انتهاكا، وأن «الخطر بات يهدّد حرية الصحافة في

العراق، بينما ما يـزال التوجه الحكومي يرسل المزيد من الرسائل المختلطة بشأن حرية الصحافة في البلاد». وأضاف المرصد، وهو احدى منظمات المجتمع المدنى المستقلة التى تعنى بالصحافيين وحقوقهم، أن الصحافيين العاملين في العراق «واجهوا مشاكل

حالة اعتقال نفذتها قوات عسكرية

والعمل على ترسيخ مفاهيم الشفافية، مطالبا ايضا بالعمل على إنضاج قانون يضمن حق الوصول للمعلومات ويلزم جميع الجهات بالكشف «الأقصى» عن المعلومات لوسائل الاعلام. جمّة وتعرّضوا خلال المدة المذكورة لـ 58 حالة ضرب من قبل قوات أمنية مختلفة و 98 عملية منع واحتجاز و14

يشار الى أن منظمات دولية معنية بالصحافة تقول إن العراق «يتصدّر لائحة الدول الأكثر خطورة على حياة الصحافيين في العالم».

أمريكية وعراقية»،وطالب بالعمل

الجاد لضمان «واضح» لحرية الصحافة

جندي امريكي يفحص صواريخ عثر عليها امس في بغداد هشة مثل العراق بحاجة الى ان الى النصف عدد مجالس الصحوة تتعامل مع شباب عاطلين عن العمل ومسلحين بطريقة تضمن فيها عدم عودتهم لاحضان القاعدة والجماعات الاخـرى. ونقلـت عـن المسـؤول قوله ان تصاعد قوة المالكي ادى الى عزل وتهميش عدد من السنة، فيما تزايدت معدلات الفساد بمستويات كبيرة لم تشهد من قبل. واشار الى غضب افراد الصحوة من عمليات الاعتقال الاخيرة التى طالت قيادات منهم مثل عادل

عن العمل وانضموا الى مرة اخرى للقاعدة، وبسبب الغضب على تعامل الحكومة مع الصحوات قام خلف ابراهيم بالاستقالة من مجلس صحوة الحويجة قرب كركوك، شمال العراق، وقال ان اعضاء مجلسه صاروا هدفا

المشهداني، مشيرا الى هناك نسبة 50 - 50 بالمئة ممن اصبحوا عاطلين لقوات الحكومة ومسلحي القاعدة في

حكومة كردستان العراق

تدين القصف الايراني

■ السليمانية – اف ب: ادانت حكومة اقليم كردستان العراق الاحد القصف

ب» الوقَّف الَّفوري» للهجماتُ لكنها شددت على «منع» اي تحرك يستهدَّف

واوضح بيان ان «رئاسة مجلس الوزراء تدين هذه الهجمات وتطلب ايقافها

فورا (...) كونها تؤدي الى نزوح المواطنين العزل وتلحق ضررا بالموسم

الزراعي والفلاحين وسكان المنطقة». لكنه استدرك قائلا «في الوقت ذاته،

يؤكد مجلس الوزراءان العلاقات بيننا يجبان تبنى على اساس الاحترام

والمصالح المشتركة، ومنع كل تحرك من اي جهة كانت لمهاجمة بلاد مجاورة

وقُد اعلن مسـؤول كردي عراقي رفيع المستوى ان مروحيات ايرانية قصفت

و اضاف المسؤول رافضا الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان «ثلاث

مروحيات ايرانية قصفت للمرة الاولى قرى كردية في محافظة السليمانية (330

كلم شـمال بغداد)». واشـار الى «قصف مدفعى سبقَ غارات جوية عند الرابعة

ستهدفت قرى كاني سيف وبشتي جومرسي وكاره سوزي التابعة (أ00، أن

لقضاء بنَّجوين (125 كلم شمالٌ شرق السليمانية)». و تُهاجم القوات الإيرانية

بالمدفعية بين فترة واخرى عناصر حزب الحياة الحرة (بيجاك) المنضوي تحت

حزب العمال الكردستاني التركى ويمثله اكراد ايرانيون يتخذون من جبال

استهداف القنصلية الامريكية جنوب بغداد

بثلاثة صواريخ كاتيوشا

■ بغداد – يـو بـي اي: ذكر مصدر في شـرطة محافظـة بابـل العراقية امس

الأحد أن مسلحين مجهولين هاجموا القنصلية الأمريكية في المحافظة بصواريخ

وقال المصدر في تصريح للصحافيين، «أطلق مسلحون مجهولون من حي

الجزائر خلف سايلو الحبوب القريب مساء السبت ثلاثة صواريخ كاتيوشا على

القنصلية الأمريكية التي تتخذ من فندق بابل السياحي وسط مدينة الحلة مركز

المحافظة، مقرا لها». وأضاف «لم يتسن معرفة حجم الخسائر أو الاضرار التي

خلفها الهجوم بسبب الاجراءات الامنية التي تتخذها القوات الامريكية حول

مبنى القنصلية» في محافظة بابل 100 كيلومتر الى الجنوب من بغداد. ولفت

المصدر الى أن دوريّة تابعة للشرطة العراقية طوّقت المنطقة التي انطلقت منها

الصواريـخ، وعثرت على جهـاز تحكم وعلى عدد من منصـات إطلاق الصواريخ،

بالإضافة الى 9 صواريخ معدة للاطلاق، لكنها لم تعثر على أحد من منفذي

القوات العراقية تشنُّ حملة بالفلوجة بحثاً

عن مسلحين متسللين وأسلحة غير مرخصة

■ بغداد (العراق) _ يـو بى آي: نفذت قوات حكومية عراقيـة امس الأحد

حملة أمنية واسعة النطاق بمدّينة الفلوجة، كبرى مدن محافظة الانبار غرب العراق، بحثاً عن مسلحين متسلّلين وعن مخابئ أسلحة. وقال مصدر في شرطة

الفلوجة إن «قوة من الشرطة و فوج طوارئ المدينة أغلقت امس الاحد احياء

الضباط والشرطة والجغيفي والمهندسين بحثا عن عناصر مسلحة يعتقد انها

تسللت الى المدينة للقيام بأعمال إرهابية، فضلا عن الكشف عن مخابئ أسلحة

و أضاف المصدر «فرضت قوات عراقية طوقا أمنيا حول هذه الأحياء ومنعت

سكانها من الخروج منها كما منعت الدخول» الى المدينة التي تسكنها غالبية

وتأتي هذه العملية بعديوم واحد من حملة «بشائر الخير» الثانية التي نفذها

ألاف من عناصر قوات الامن الحكومية بمحافظة ديالي شمال شرق بغداد، والتي

تستهدف القضاء على جيوب تنظيم «القاعدة» في هذه المحافظة المضطّربة.

الايراني الذي استهدف قرى في محافظة السليمانية الس

مناطق كردية فجر السبت دون سقوط اصابات.

محافظة السليمانية الوعرة معقلاً لهم.

الهجوم الذين لاذوا بالفرار.

مفترض وجودها في المدينة».

سنية ذات طابع عشائري.

ونقل عن هاس الذي كان احد نقاد حرب العراق ان بعض الناس يبحثون الان عن ولاءات بديلة. وعبر عن مخاوفه من ان يصبح اوباما رهينة للاحداث في العراق، خاصة ان الادارة الامريكية الجديدة امامها الكثير من الملفات المتعلقة في السياسة الخارجية، واخر ما تريده انفجار في الملف العراقي، ونقلت عن مؤرخ عسكري قوله ان زيادة اعداد القتلى تؤثر على خطط الانسحاب خاصة ان اوباما وفريقه يرغبون بانســحاب يتم في ظروف مناسبة تسمح للقادة بالقول انهم حققوا نجاحات في العراق. واشارت تقاريـر صحافيـة الاسبوع الماضي الى ان العراق

بـدأ يتفـاوض مـع الامريكيـين حـول استثناءات لموعد حزيـران (يونيو)

من أجل المشاركة معهم لمطالبة الرئيس بالتخلي عن منصبه واعتزال السياسة للأبد، ويطالب الشاعر أحمد فؤاد نجم والذي سبق وكتب قصيدة عن الرئيس مبارك بالإستقالة والكفُّ عن اللَّضي قدماً وللأبد في

دعمه للفساد والمفسدين.

ويضيف نجم لـ»القدس العربي» «سيعمل معروفاً كبيراً في شعبه إذا ما قرر ان يفاجئنا يوم عيد ميلاده ويعلن ترك الحكم وإتاحة الفرصة لمن تتوافر فيه الشروط الملائمة من أجل قيادة البلاد خلال المرحلة المقبلة». غير أن نجم يخشى أن يستجيب للمعارضة ولأصوات

القاهرة ـ«القدس العربي»

(الرئيس مبارك 81عاماً..مصر اليوم مش في عيد).

يختاروا من يمثلهم في مقعد الرئاسة.

الوطنية منذ أعوام على اتخاذ تلك المناسبة للتنديد بالحزب

الحاكم والأوضاع المأسوية التيجعل البلاد تعيشها بسبب

وتشهد الأجهزة الأمنية حالة من الإستنفار الواسع من أجل

الحيلولة دون خروج مظاهرات بهذه المناسبة، كما حدرت من

الخروج على الأمن، مشددة على أن السلطات لن تتهاون في

التعامل مع أي فصيل يسعى لإثارة الرأي العام أو الخروج على

ويسعى عدد من نشطاء 6 إبريل لاقناع بعض قوى المعارضة

من حسام أبوطالب:

شعبه ويتنازل عن الحكم، ولكن بعد ان يثبت نجله جمال قبل أن يغادر «أعتقد أن الناس لن تحتمل أن ترى جمال في موقع الرئاسه وربما يلجأ الكثيرون للإنتحار أو الهجرة». وانتقد يحيى القزاز القيادي في حركة كفاية بقاء مبارك للآن في منصبه، وشدد على أن شلة المنتفعين حوله هم الذين يحرصون علي بقائه، ويقاتلون كي لايغادر منصبه لأنهم يدركون تماما أن عدم مصادرة ثرواتهم وإعادتها للشعب الفقير مرهونان بأن يستمر الرئيس أو أن يتولى نجله جمال

وهاجم المستشار يحيي الجمل الذين يسعون لنفاق الرئيس ودفعه لكي يستمر قابضاً بيد من حديد على مقاليد البلاد بزعم أن هذا الأسلوب هو الضمان الوحيد لاستقرار الحكم. وقال الجمل لـ»القدس العربي» الضمان الوحيد لإستقرار



الرئيس حسني مبارك

مصر ليس الفساد والإستبداد والديكتاتورية ولكنه الديمقراطية والشفافية، وإنني أرجو من الرئيس كما رجوته من قبل مرات بأن يعمل عملاً يستطيع أن يخلد به ذكراه وذلك بأن يمنح الشعب الفرصة لأن يحكم نُفسه ويختار قائده عبر إنتَّخَاباتَ نزيهة لامجال فيها للتزوير والغش.

وقال الجمل أعلم أننى أحلم وأن ما أنادي به في الغالب لن يتحقق وأنا على ظهر الحياة.

غير أن عبد الأحد جمال الدين زعيم الأغلبية في مجلس الشعب ينتقد الذين يطالبون الرئيس بالرحيل سواء في عيد ميلاده أو في أي وقت. ويشير إلى أن الإستقرار في البلاد مرهون في المقام الأول بأن يظل الرئيس في موقعه وذلك لأنه الأكثر خبرة وتفانيا وإخلاصا. ودعا احزاب المعارضة التي تهاجم النظام لأن تعكف على تطوير نفسها والبحث في أسبابً الفشـل الـذي تمنى به حيـث لاوجود لهـا في الشـارع على حد

و في سياق متصل علمت «القدس العربي» أن تعليمات عليا صدرت لوسائل الإعلام الحكومية والصحف القومية بعدم ذكر سن الرئيس في برقيات التهاني والإكتفاء فقط بتهنئته، والمقصود من ذلك هو عدم منح الفرصة للمعارضين لنظام الحكم والرأي العام كي يتحدثواً عن السـن التي أصبح مبارك يعيش في كنفها والتي من الصعب عليه أن يمارس خلالها

جيدة للغاية حيث لازال يقوم بجولات ميدانية لساعات طويلة يتجول خلالها لفترات طويلة مترجلا داخل المصانع والمزارع. وبالرغم من ذلك فإن معظم التهاني التي إنطلقت على لسَّان مسـؤولين كبار خلت جملة وتفصيلاً من ذكر عمر الرئيس، وتباينت الردود حول الأسباب التي تدفع بالمقربين لعدم الخوض في تلك المسألة، فالبعض يرى رغبة بعض المحيطين بقصر الرئاسة بحظر الحديث عن سن الرئيس انها من أجل

حيث طالب الناطق بلسان كتلة الإخوان

المسلمين الدكتور حمدي حسن الحكومة

بالبحث عن وسائل أكثر نجاعة للتخلص

من الخنازير، معتبراً الوسائل الراهنة

المتمثلة في الذبح بالوسائل العادية ومن

خلال السلطخانات بانها قد تسفر عن مزيد

وقال انه في الوقت الذي طالب

فيه مجلس الشعب في توصية

واضحة بضرورة إعدام الخنازير

في أماكنها بالطريقة الآمنة، فوجئ

الجميع بقرار الحكومة بذبح الخنازير

في السلخانات وهو ما يعد مخالفة

صريحة لتوصية نواب الشعب سواء

التابعين للحزب الحاكم أو المعارضة.

وأكد حمدي حسن في بيانه أن الذبح

فى المجازر، سيتطلب نقل الخنازير من

أماكنها، الأمر الذي يمكن أن يتسبب في

انتشار المرض في حالة وجود أي إصابات

للخنازير، والتي لا تظهر عليها أعراض

للمرض، وسينتشر المرض في كل مكان،

فضلا عن أن الذبح سيتطلب وقتا طويلا،

وطاقة المجازر لن تسمح وستستغرق

العملية ما يزيد عن سنة كاملة للتخلص

من المخاطر،

صلاحياته، غير أن جميع الظواهر تشير إلى أنه يتمتع بصحة

مصر: مخاوف من تسرب لحوم الخنازير الى الاسواق

القاهرة_«القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

فى الوقت الذي تقوم فيه الحكومة المصرية على قدم وساق بإعدام مئات الآلاف من الخنازير إنتابت الشارع مخاوف متزايدة من قيام السلطات ببيع لحوم الخنازير التي يجري تخزينها في المجمعات الإستهلاكية والأسواق على انها

لحوم أبقار وجاموس. ودعا العديد من المراقبين ورموز من المعارضة المصرية وأعضاء برلمان الرئيس مبارك لأن يصدر أوامره للحكومة بأن تقوم بدفن الخنازير بعد إعدامها لمنع تسربها للأسواق مثلما جرى في العديد من الحوادث المشابهة حينماً كانت اللحوم المنتهة الصلاحية وغير الصالحة

لأيدى التجار الجشّعين. وفي تصريحات خاصة لـ»القدس العربي» أكد حمدين صباحي القيادي في حـزبُ الكرامـة وعضو مجلسُ الشـعبُ أنَّ حكومة أحمد نظيف كغيرها من الحكومات السَّابقة التِّي تُنتمي للَّحَـرْب الوطُّني الحاكم ليست محل ثقة، كما أنها ليست فوق مستوى الشبهات وبالتالي فمن المكن أن تتواطأ على المواطنين وتبيع

للإستهلاك الأدمى تتسرب قبل إعدامها

لهم السلع منتهية الصلاحية أو أي لحوم وفي ذات السياق حذر الدكتور جمال حشمت القيادي بجماعة الإخوان المسلمين وعضو البرلان السابق من أن تخزين لحوم الخنازير وعدم التخلص منها قد يسفر في نهاية الأمر عن وصولها لأمعاء المواطنين سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين حيث من المكن أن تتسرب تلك اللحوم في غيبة أجهزة الرقابة،

أضاف حشمت ان حدوث تلك

التجاوزات أمر متوقع في ظل الفساد

منهم باعتبارها لحوما بقرية.

وفي سياق الحملة التي تقوم بها عدة وزارات مصرية ومن بينها وزارة الدفاع في التخلص من الخنازيرإستمرت حالة الهياج في أوساط التجار الأقباط والذين كانوا قد عملوا في تلك التجارة منذ سنوات بعيدة حيث يرفض هؤلاء جملة وتفصيلا العروض المقدمة إليهم من قبل الحكومة والتى وصل بها الحال لعرض ألف جنيه مقابل أي خنزير تقوم بإعدامه. وقد رصدت السلطات على مدار الأيام الماضية عدة محاولات قام بها أصحاب

المزارع لتهريب آلاف القطع من الخنازير منها محاصرة أي تهديد يلوح في الأفق

إنفلونزا الطيور مستقبلاً. ووجه النائب الدكتور حمدي حسن، من كتلة الإخوان، بيانا عاجلا للدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء، متهما فيه الحكومة بالالتفاف على توصية مجلس الشعب في كارثة انفلونزا الطيور،

المتنامي الـذي يشـب فـي كنـف الحـزب

في زمن النظام الحالي.

وفي سياق متصل لازال البرلمان المصري يشهد المزيد من الجدل بشأن تلك الأزمة

الوطنيّ الحاكم، ودعا البدري فرغلي النظام المصري لأن يتقى الله في المواطنين وألا يقوم ببيع لحوم الخنازير للفقراء

وأشار فرغلي إلى أن ملف النظام في هذا الملف مليء بالتجاوزات، فقد سُبقً وقام ببيع العديد من المواد الغذائية منتهية الصلاحية وغير المطابقة للمواصفات أو غيـر الصالحـة للإسـتهلاك الآدمـى، كما حدث بالنسبة لبيع الفراخ المجمدة فى زمن توفيق عبد الحى وبيع الطيور الجارحة على أنها ديوك رومي في زمن السادات، وكذلك العديد من التَّجاوزات

للصحراء للحيلولة دون إعدامها. وتقوم قوات الشرطة بملاحقة العديد من هؤ لاء التجارفي محاولة الغرض من شأنه أن يساهم في إنتشار فيروس

من الخنازير في حال كانت طاقة الذبح 1000 خنزير يوميا. أضاف أن طاقة السلخانة لا تتعدى مائتين وخمسين رأسا، كما أنه لا توجد ثلاجات حفظ تكفى لتخزين تلك الكميات لذا لذم التخلص منها نهائياً. واعتبر حسن ما قررته الحكومة فيما يتعلق بذبح الخنازير، بأنه ينم عن عدم ي فهم وإدراك لخطورة وجودها، حيث

نافقة ومصابة، وتعيش بأعداد كبيرة وسط كتل سكانية هائلة، ويخالطها عدد كبير من عمال النظافة الذين ينتشرون صباحاً ومساء كل يوم في طول البلاد وعرضها لجمع المخلفات المنزلية، مخالطين الملايين من المواطنين.

تتغذى على المخلفات وتخالط طيورا

تلوث وملوحة عالية في شط العرب نتيجة قطع مياه الانهار القادمة من ايران

■ بغداد ـ ا ف ب: حذرت وزارة البلديات والأشغال العامة العراقية الاحد من ظهور «تلوث ونسبة املاح عالية» في

شط العرب نتيجة قطع ايران مياه الانهر والجداول القادمة من اراضيها. عن الوزارة ان «حالة انخفاض المنسوب تسببت بتلوث وملوحة عالية في المياه

ونقل بيان للمركز الوطنى للاعلام

نصب وحدات التحلية بدلا من المشاريع ومجمعات التصفية العادية». ودعت الوزارة «الحكومة الى التدخل لاحتواء واكد حدوث «انقطاع كامل للمياه الآثار السلبية لكارثة انخفاض مناسيب المياه الواردة من الدول المجاورة، وكذلك الحد من التلوث الذي يسببه ما ادى الى عدم صلاحية مياه الشرب رمى فضلات المعامل والمستشفيات في منطقه الفاو». واضاف ان «الحد من مخاطر التلوث يكون عن طريق والمخلفات الزراعية في الانهر».

الخام، ما استدعى بذل جهود اضافية للحد من تأثير ذلك على المواطنين». الواردة من نهر الكارون القادم من ايران ويصب في مجرى شط العرب،



المكسيك تقول ان الوباء بدأ يخبو والمنظمة تحذر من أن الفيروس قد يتحول الى وباء عالمي

منظمة الصحة العالمية تؤكد ظهور فيروس (اتش 1 ان1) في17 دولة و19 حالة وفاة بالمرض في المكسيك

■ عواصم وكالات: قالت منظمة الصحة العالمية أمس الاحد ان معاملها اكدت 787 حالة إصابة بفيروس (اتش1 ان1) في 17 دولة بالعالم بينها حالة في ايرلندا، وقالت ان هناك 19 حالة وفاة مؤكدة في المكسيك جراء

وعدد المصابين الذين تعلن عنهم منظمة الصحة العالمية يقل عن العدد الذي يعلن على مستوى الدول ولكن ينظر للنتائج على انها أكثر مصداقية من الناحية

وتفيد احدث ارقام المنظمة ان 506 اشخاص اصيبوا في المكسيك و 160 في الولايات المتحدة، وهما الدولتان الاكثر تضررا بالانفلونزا التي تعرف على نطاق واسع باسم انفلونـزا الخنازير. وشهدت الولايـات المتحدة حالة وفاة واحدة ذكرت السلطات انها لطفل مكسيكي. واعلنت المنظمة في وقت سابق الأحدان هناك 397 حالة اصابة و 16 حالة وفاة في المكسيك. وقالت الوكالة التابعة للامم المتحدة ان ارقامها تعدلت بسبب «الاختبارات المستمرة للعينات التي جمعت في السابق» وليس حالات الاصابة التي ابلغ عنها حديثا.

وأعلن وزير الصحة المكسيكي خوسيه أنخيل كوردوفا فيلالوبوس أنه حتى منتصف ليل السبت الاحد أُجريت اختبارات على 1303 اشخاص لتحديد الاصابات بفيروس «إتش 1 إن 1» أو انفلونزا الخنازير أسفرت عن تحديد 473 اصابة، توفى 19 منها.

ونقلت صحيفة «إل إونيفرسال» المكسيكية أمس الاحد عن فيلالوبوس أن المكسيك على استعداد تام لمواجهة تحول الفيروس الى وباء.

وأعلنت المنظمة عدد حالات الاصابة المؤكدة على النحو التالي ودون وفيات: النمسا (1) وكندا (70) وهونغ كونغ (1) وكوستاريكا (1) والدنمرك (1) و فرنسا (2) وألمانيا (6) وايرلندا (1) وإسرائيل (3) وهولندا (1) ونيوزيلندا (4) وكوريا الجنوبية (1) واسبانيا (13) وسويسرا (1) وبريطانيا (15).

ورفعت منظمة الصحة العالمية من مستوى التحذير من حدوث وباء من ثلاث إلى خمس درجات الاسبوع الماضي وهي الدرجة الاخيرة قبل إعلان انتشار وباء عالمي. واتخذت المنظمة الخطوة بسبب انتشار الانفلونزا والخوف من استهدافها المجتمعات الفقيرة والمعرضة للاصابة بالامراض،

تفشى وباء انفلونزا عالميا ما زال امرا محتملا

وأعلنت الحكومة المكسيكية أن تفشى الانفلونزا في المكسيك بدأ يخبو على ما يبدو بعد تراجع عدد حالات الاصابة الخطيرة بالمرض لكن مسؤولين عالميين في مجال الصحة حذروا من ان الفيروس الذي لا يمكن التكهن به مازال من المكن ان يصبح وباء عالميا.

وقال وزير الصحة المكسيكي خوسيه انخيل كوردوبا في مؤتمر صحافي في نيو مكسيكو حيث استمع الملايين لنصيحة الحكومة بالبقاء في المنازل «في كل يوم تقل الحالات الخطيرة وتتراجع الوفيات».

واضاف كوردوبا أن من بين اكثر من 100 حالة وفاة يشتبه انها بسبب السلالة الفيروسية (اتش1ان1) الجديد تأكدت وفاة 19 بسبب الفيروس، وخفضت المكسيك بالفعل تقديرها الاصلى بوفاة 176 شخصا. ولكن مازال يجري في شتى انحاء العالم تعقب حالات اصابة جديدة بهذا الفيروس المختلط الذي

يجمع بين سلالات انفلونزا الخنزير والطيور والبشر. واكدت كوستاريكا وايطاليا وايرلندا ظهور حالات اصابة بالفيروس الذي ظهر الان في 17 دولة. وفي جنيف قالت منظمة الصحة العالمية ان انفلونزا (اتـش ان 1) لـم تنتشر بطريقة ثابتـة خـارج امريكا الشـمالية وهو امر ضروري قبل رفع مسـتوى التحذير

ان ذلك قد يحدث قريبا. وقال مايكل ريان منسق عمليات الاستجابة والتأهب العالمية بمنظمة الصحة العالمية في بيان صحافي «مازلت اقترح ان انتشار وباء عالمي أمر وشيك

من انتشار وباء عالمي الى أعلى مستوياته، ولكنها قالت

لاننا نشهد انتشار المرض». وليس هناك أحد مستعد للمجازفة مع الفيروس الجديد الذي يسمى على نطاق واسع انفلونزا الخنازير.

ارتفاع الحالات في أوروبا إلى أكثر من 50 حالة

وارتفعت حالات الإصابة المؤكدة بفيروس أنفلونزا الخنازيـر (أيه-إتـش1 إن1) في أوروبـا إلـى 50 بعـد التأكد من حالتين مصابتين بالفيروس في ألمانيا حسبما أفاد مسؤولون في مجال الصحة وسط إشارات إلى تباطؤ انتشار الفيروس.

ومع إعلان ألمانيا عن حالتين جديدتين ليرتفع عدد المصابين في البلاد إلى 8 فقد تجاوز عدد الحالات المؤكد إصابتها في أوروبا حاجز الـ49 حالة الذي أعلنه المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها في ستوكهولم في وقت سابق من أمس الأحد.

وأكدت مصادر المركز أن هناك عشر حالات جديدة مؤكدة سجلت في كل من ألمانيا وأسبانيا وإيطاليا وايرلندا فضلا عن تسع حالات اشتباه جديدة في بريطانيا والبرتغال.

وفي مدريد أعلنت السلطات الصحية الأسبانية أمس الأحد أن عدد الحالات الجديدة بلغ 20 حالة ليصل إجمالي عدد الحالات المصابة بالفيروس في أسبانيا 40 حالة. وأضافت المصادر أن حالات جميع الأشخاص المرضى ليست حرجة، وأكدت وزارة الصحة الاسبانية أن عدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج في المستشفيات يبلغ ستة أشخاص، بينما خرج 34 شخصا من المستشفيات بعد علاجهم.

وأوضحت الوزارة أن عدد الحالات المشتبه بها في أسبانيا تراجعت إلى 83 خلال الأيام القليلة الماضية مقابل 116 حالة قبل عدة أيام.

وفي إيطاليا تأكدت إصابة حالة أخرى لشاب يبلغ من العمر 25 عاما عاد مؤخرا من رحلة في المكسيك لكنه قد تعافى في الوقت نفسه.

وحالات الإصابة التي سجلت في أوروبا هي من بين إجمالي الحالات المؤكدة على مستوى العالم والتي زادت على 800 حالة من بينها 473 حالة في المكسيك

المكسيك ترد بغضب على اجراءات الحجر الصحي التي اتخذتها الصين

وفى هونغ كونغ فرضت الشرطة حجرا صحيا على فندق بعد اصابة نزيل مكسيكي بالفيروس. ووصفت المكسيك هذا العمل بأنه» غير مبرّر» ونصحت مواطنيها بتجنب السفر الى الصين. ولم يكن لدى الخارجية الصينية تعليق فوري.

وتخضع هونغ كونغ لسيطرة الصين لكن لها حكومتها الخاصة. واحتجزت السلطات في هونغ كونغ نحو 300 من النزلاء وأفراد طاقم العمل في الفندق. وقال جونغ – والى القائم بأعمال كبير الاقتصاديين

في بنك التنمية الاسـيوي أمس إن التجارة والسـياحة في آسيا قد تتضرران بتفشي الانفلونزا لكن من المكن أن تعزز دروس مستفادة من تفشي التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارز) عام 2003 من جهود مكافحة وقال لى الموجود في جزيرة بالى الاندونيسية حيث

يعقد البنك اجتماعه السنوي «أعتقد أن آسيا مستعدة جيدا لان المنطقة تتمتع بخبرة كبيرة في مكافحة سارز». وقتل سارز أكثر من 800 شخص على مستوى العالم عام 2003. وظهر للمرة الاولى في جنوب الصين أواخر 2002 وبدأ في الانتشار في شباط/ فبراير 2003. واتهمت المكسيك الصين أمس السبت بفرض اجراءات حجر صحى تمييزية في فندق في هونغ كونغ بعدما شعر مكسيكي باعياء جراء فيروس انفلونزا الخنازير الجديد ونصحت مواطنيها بالابتعاد عن هذه

كما أدانت وزيرة الخارجية المكسيكية باتريشيا

ايسبينوزا الصين واربع دول في امريكا اللاتينية لتقييد الرحلات من المكسيك وهي محور ظهور انفلونزا «اتش أ أن أ « الذي تخشى منظمة الصحة العالمية من أنه ربما يتحول الى وباء عالى.

و في مؤتمر صحافي انتقدتُ ايسبينوزا السلطات في هونغ كونغ لاغلاقها فندق متروبارك الجمعة الماضية بعدما اوضحت نتائج اختبارات ان رجلا مكسيكيا عمره 25 عاما مصاب بالفيروس. وصدرت أو امر لنحو 200 نزيل و 100 عامل بالفندق

بالبقاء فيه لمدة سبعة ايام. وقالت ايسبينوزا «نشعر بقلق خاص حيال الصين التي عزل فيها مواطنون مكسيكيون لم تظهر عليهم اي دلائل على الاعياء، في ظروف غير مقبولة». ولم يتضح عدد النزلاء المكسيكيين

وتقول المكسيك ان مواطنيها في اجزاء مختلفة من الصين واجهوا تمييزا بعد اشتباهات في حمل انفلونزا

وقالت ايسبينوزا «هذه اجراءات تمييزية بدون اساس، توصى وزارة الخارجية بتجنب السفر الى الصين حتى يجرى تصحيح هذه الاجراءات». كما ادانت الصين وكذلك الارجنتين وبيرو والاكوادور

وكوبا لتعليقها رحلات من المكسيك بسبب انتشار

الانفلونزا. وترتبط المكسيك تقليديا بعلاقات جيدة مع كل هذه الدول. وجاء انتقاد ايسبينوزا للصين بعد اعلان السفير الصيني في المكسيك يوم الجمعة أن بلاده ارسلت ثلاثة

ملايين دولار في صورة امدادات طبية الى المكسيك للمساعدة في مكافحة هذا الوياء.

الاكتظاظ والضغط النفسى وسوء التغذية تربة خصبة لانتشار المرض في مكسيكو

ويبرر الاكتظاظ السكاني والضغط النفسي وسوء التغذية الى حد بعيد انتشار انفلونزا الخنازير بشكل واسع في محيط مدينة مكسيكو البالغ عدد سكانها عشرين مليون نسمة، على ما اوضح الاستاذ الجامعي خوسيه ايفان سانشيز لوكالة فرانس برس.

وقال هذا الباحث في جامعة المكسيك الوطنية ان تلوث الجو الذي يتسبب ب «ضباب» يغلف العاصمة المحاطة بالبراكين لا يساعد في تحسين الظروف، اذ يتسبب بحالات اضطرابات تنفسية متكررة.

وما ساهم ايضا في انتشار الفيروس الاقبال الكثيف على استخدام وسائل النقل المشترك من باصات وخصوصا قطارات الانفاق التي يستقلها 5.4 ملايين راكب في اليوم.

وقال الخبير ان الفيروس الذي يتسبب بـ»اضرار رئوية يمكن ان تؤدى الى التهاب رئوي قاتل احيانا»، يتطور بسهولة اكبر عند «تراجع دفاعات المناعة» نتيجة الضغط النفسي وتلوث الجو في المدينة الكبرى المكتظة بالسكان.

وتابع ان «سكان مدينة مكسيكو يعانون بصورة خاصة من الضغط و التوتر ، ما يولد عند اقترانه بضباب التلوث قصورا في رد نظام المناعة». ومعظم حالات الوفاة في المكسيك الحصيت في العاصمة مكسيكو. وتعلن خطة للحد من حركة السيارات التي تصل الى معدل اربعة ملايين سيارة في اليوم، ما ان يتخطى

مؤشر نوعية الهواء (ايميكا) المستوى المرجعي وقدره 160 على سلم يتحدر من 0 الى «اكثر من مئتين». وبحسب جدول المؤشر، فان نوعية الهواء تعتب «جيـدة» بـين 0 و50 و»طبيعيـة» حتـى الدرجـة 100 و »سـيئة جدا » من 151 الـي 200، وفي هذه الحالة تدعو الخطة السكان الى «تجنب الخروج من منازلهم و ابقاء النوافذ مغلقة وعدم القيام بنشاطات في الخارج» مع وجوب «استشارة طبيب في حال ظهور اعراض

تنفسية او في القلب». ويتم تخطّي المستوى 160 في معظم فترات السنة، حسب المعطيات التي تنشر بشكل آني في المدينة. وشدد الباحث على انه «لو كنا نعيش في بيئة

طبيعية، بدون ضغط نفسى وبدون ضباب التلوث ونتلقى تغذية جيدة، لما كنا اوجدنا الظروف المؤاتية لانتشار الفيروس».

وتفيد معطيات وزارة الصحة ان 10 % من المولودين الجدد في مكسيكو وضواحيها يعانون من قصور في الوزن اذ يكون وزنهم اقل من 5.2 كلغ، بسبب وضع الوالدة الصحي الرديء اذ تعاني من الضغط النفسي ومن تلوث المدينة.

زحمة «القلقين» في المستشفيات الامريكية تعيق معالجة المرضى الفعليين

أبدى خبراء صحيون امريكيون أمس الأحد قلقهم من تزايد الأعباء على المستشفيات الامريكية، نتيجة تهافت أصحّاء يخشون أن يكونوا مصابين بإنفلونزا «إتش 1 إن 1» أو انفلونزا الخنازير.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الإخبارية الامريكية أمس عن مسؤولين في قسم الطوارئ بمستشفي «شيكاغو للأطفال»، أن عدد المتوافدين تضاعف في الأسبوع الماضي، فيما أشارت رئيسة قسم المرضات في المستشفى كاثلين شاناهان الى أن معظم هؤلاء من «الأمهات و الآباء القلقين» ليس إلا.

وقال رئيس جمعية «ايميرجنت ميديكال أسوش ييتس» مارك بيل التي تشغل 18 عيادة للحالات الطارئة في كاليفورنيا، إنّ القلق أمر مفهوم، ولكن القلقين زاحموا خلال الاسبوع الماضي ذوي الحالات الطارئة الحقيقيين.

وأضاف «لم أر ذعراً كهذا بين المجتمعات على الاطلاق، ونحن نهدر وقتاً كبيراً في تهدئة الناس في أقسام الطوارئ».

وأدت موجات القلق جرّاء انتشار انفلونزا الخنازير الى تضاعف عدد زوار المستشفيات فى نيويورك ودالاس وهيوستون ولوس انجلس وبوسطن

ونصحت منظمة الصحة العالمية بعدم تقييد السفر وإقفال الحدود بين الدول، داعية المرضى إلى تأجيل أسفارهم وتنقلاتهم الدولية.

كما دعت الذين يعانون من عوارض الى الحصول على الرعاية الطبية، وذلك تماشيا مع توجيهات من السلطات الوطنية.

وشدّدت على أن لا خطر لانتقال العدوى من استهلاك لحوم الخنزير ومشتقاتها المطبوخة جيداً، ونصحت المواطنين بغسل أيديهم بالماء والصابون على نحو منتظم ونيل الرعاية الطبية في حال تطوير أي أعراض مشابهة لمرض الأنفلونزا.

استراليا تعترف بقرب انتهاء صلاحية حوالى مليوني جرعة مضادة للانفلونزا

قالت الحكومة الفدرالية الاسترالية أمس الأحد إنها تعترم استبدال 1.9 مليون جرعة من الادوية المضادة للانفلونزا بأخرى جديدة بسبب قرب انتهاء

وذكرت وكالة الانباء الاسـترالية «أيه أيه بي» أمس أن الحكومة اعترفت أن فترة صلاحية بعض هذه الادوية المضادة للفيروسـات ومنها دواء « تاميفلو » هو خمس سنوات فقط وبأن مفعولها شارف على الانتهاء. وجاء الكشف عن ذلك في وقت تلوح في الافق نذر انتشار المرض على نطاق واسع واحتمال أن يتخذ شكل وباء في العالم.

واشترت حكومة هاورد السابقة كمية من هذه الادوية من أجل استخدامها في الحالات الطارئة في عام 2004 ومدة صلاحيتها لا تزيد عن خمس سنوات. في سـياق متصل قـال متحدث باسـم وزيرة الصحة الاسـترالى نيكـولا روكسـون لصحيفـة ا»صنـداي

تلغراف» الاسترالية امس إنه تمّ استبدال 1.6 علبة من

هذه الادوية بأخرى بسبب انتهاء صلاحيتها، معتبرا

أن مسألة انتشار مرض انفلونزا الخنازير في بلادهم

وقال «أعتقد إننا نرى الآن انتقالاً سريعاً للمرض، وبخاصة من إنسان إلى آخر، في العالم ومن الصعب منع وصوله إلى استراليا».

وتم التأكد من أن العلاجين وهما « تاميفلو» و «ريلنزا» هما الاكثر فعالية في مكافحة مرض انفلونزا الخنازير الذي تسبب بوفاة أكثر من 100 شخص في العالم حتى الآن.

وكالة مراقبة الأغذية الكندية تعلن ان

أعلنت وكالة مراقبة الأغذية الكندية أمس الاحد أن مزارعاً عاد من المكسيك أخيراً نقل عدوى الانفلونزا الى ينتقل فيها عدوى هذا المرض من البشر إلى الخنازير،

و نقلت شبكة «سي بي سي» الإخبارية الكندية أمس عن نائب رئيس وكالة مراقبة الاغذية الكندية الدكتور برايان ايفانز في مؤتمر صحافي عقده في اوتاوا أن المزارع عاد من المكسيك في 12 نيسان/ابريل الماضي وعمل في مزرعة خنازير في ألبرتا بعد ذلك بيومين، مرجحا ان يكون الرجل «نقل العدوى الى الخنازير». ولفت ايفانز الى ان المزارع شفي، وكذلك الأمر

بالنسبة الى الخنازير المصابة والبالغ عددها نحو مئتين، والتي وضعت في الحجر الصحي. وقال الخبير ان الفيروس الذي وجد عند الخنازير فى مزرعة البرتا هو نفسه الذي انتقل عند البشر والمعروف باسم «إتش 1 إن 1» او انفلونزا الخنازير،

لافتاً الى ان 10 % من الخنازير الــ 2200 في المزرعة عانت من عوارض فقدان الشهية والحرارة. وشدد ايفانز على أن لا سبب للقلق في ما يتعلق بسلامة الغذاء جراء هذا الاكتشاف، مرجحاً ان تكون

واستبعد وجود خطر لانتقال العدوى من الخنازير الى البشر في هذه الحالة، مضيفاً أن الخنازير المصابة وضعت في الحجر الصحي وصارت على وشك الشفاء. وأعلنت السلطات الكندية في وقت سابق ارتفاع عدد الاصابات المؤكدة لديها الى 85 حالة كلها معتدلة.

الحيازات الصغيرة لتربية الخنازير

أمس الاحد ان الوزارة طلبت من المزارعين وقف تربية الخنازير، في اطار التدابير المتخذة للوقاية من انفلونزا الخنازير، في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية

بالتربية لكونها حيازات قليلة ومحدودة وليست ضمن مزارع مرخصة أصولا».

نمور قوله «ان «وزارة الزراعة صادقت على قرار اعدام الخنازير الموجودة في سورية في اسرع وقت ممكن». ونقلت الصحيفة في الوقت نفسـه عن معاونة وزير الصحة ميسون نصري قولها ان «سوريا خالية من المزارع المرخص لها تربية الخنازير».

ولم تعلن اي اصابة بانفلونزا الخنازير في سورية ورغم عدم تسجيل اي حالة بانفلونزا الخنازير في

واستدعى هذا الاجراء انتقادات خصوصا وان خبراء منظمة الصحة العالمية اكدوا انه لم يتم تسجيل اي عدوى من الخنزير الى الانسان، في حين اعلن في كندا ان رجلا مصابا بانفلونزا الخنازير هو الذي نقل الفيروس الى الخنازير في مزرعة يعمل فيها وتسبب باصابة الحيوانات بالمرض.

تونس تمنع إستيراد الخنازير

قررت السلطات التونسية منع إستيراد الخنازير، وذلك ضمن إطار خطة وقائية متكاملة لدعم الإجراءات والتدابير التى اتخذتها لمواجهة تهديد فيروس أنفلونزا الخنازير»إتش1إن1».

وذكرت الإذاعة التونسية الحكومية أمس الأحد، نقلا عن بيان لوزارة الفلاحة والموارد المائية التونسية أن الخطة المذكورة تتضمن عدة عناصر منها «توخى الحذر وملازمة اليقظة التامة التي يستوجبها الظرف بالمراكز الحدودية ومنع إستيراد الخنازير من جميع

كما تنص هذه الخطة أيضا على تعزيز المراقبة واليقظة داخل البلاد من خلال تكثيف عمليات المراقبة البيطرية على منشآت التربية والمحميات والحدائق الوطنية والقيام بحملات مقاومة الخنازير البرية. ودعت وزارة الفلاحة التونسية إلى عدم» تهويل الأمور والمبالغة فيها وذلك اعتبارا للصبغة الوقائية

للخطة الهادفة إلى الحفاظ على خلو تونس من المرض ومنع تسربه إليها». وأشارت إلى أن عدد مربى الخنازير في تونس محدود، وأن قطيع الخنازير في البلاد موجه لتلبية حاجيات القطاع السياحي، وهو يتألف من 541 أنثى و 24 فحلا، موزعة على مراكز مختصة في تربية هذه

الحيوانات، تقدر طاقة إنتاجها بنحو 600 طن. وأكدت أن هذه المراكز تخضع للمراقبة الصحية البيطرية التي تعززت أخيراً، وأثبتت سلامة القطيع من

وكانت السلطات التونسية قد أعلنت في وقت سابق عن إتخاذ تدابير وصفتها بأنها إحتياطية شملت مختلف نقاط العبور والمنافذ الحدودية للبلاد،وذلك للحيلولة دون تسرب فيروس «إتش1إن1».

وتميزت هذه الإجراءات بنصب أجهزة قياس الحرارة بمختلف نقاط العبور الجوية والبحرية والبرية يتم تفعيلها في حال قدوم رحلة من وجهة مشبوه فيها، إلى جانب وضع معلقات بارزة للعيان تحث المسافرين القادمين في حال ظهور الأعراض الخاصة بهذا الفيروس الإتصال برقم المرصد الوطني التونسي للأمراض الجديدة.

تفتيش طائرات بالخرطوم

أكد مصدر مسؤول للصحافيين أمس أن وزارة الصحة الاتحادية بدأت الاجراءات الاحترازية بمطار الخرطوم وأخضعت (4) طائرات للتفتيش، وأشار المصدر الى انه سيتم نقل معينات خلال (24) ساعة خاصة بأنفلونزا

وأكدانه سيتم اتخاذ إجراءات مشددة للطائرات المقبلة من الدول الموبوءة، وأضاف: في حالة وجود الاتحادية والبيطرية.

بيانه الختامي أدان ارسال دول عربية سفراء لها في العراق وشدد على أن الرهان على المفاوضات هو «رهان على الوهم»

المؤتمر العربي القومي يؤكد أن المقاومة هي الخيار الملائم للدفاع عن الأمة العربية ويدعو الى وقف استخدام اللهجات المحلية على حساب العربية الفصحي في الفضائيات

الخرطوم-«القدس العربي»

_من محمود معروف:

نقاط كثيرة شكلت محاور ساخنة للمؤتمر القومي العربي في دورته العشرين التي عقدت مؤخراً في العاصمة السودانية الخرطوم، واتفاق المشاركين على ان المقاومة ضد المشاريع الاستعمارية والاستيطانية والهيمنة والتبعية التي تستهدف الوطن العربى كله، لم يمنع انعكاس ارتفاع درجة الحرارة في الخرطوم واجواء التعبئة التي تعيشها منذ اعلان محكمة الجنايات الدولية عن طلب اعتقال الرئيس عمر حسن البشير، . على، المناقشات والكلمات التي سادت والقيت على مدى خمسة ايام.

والمؤتمر القومي العربي الذي تأسس في تونس 1990 يضم نخبة من المفكرين والمثقفين والممارسين العرب داخل اقطار الوطن العربي او في المهاجر، ويعتبر نفسه مرجعية فكرية شعبية مستقلة والمشاركة فيه شخصية، ويختار كل سنة محورا مركزيا لدورته، وكان المحور هذه السنة هو المقاومة واختير له شعار «المقاومة كخيار استراتيجي للأمة» ،حيث قدمت مداخلات حول المقاومة القانونية والاقتصادية والسياسية والاعلامية والثقافية.

محاور سخونة المؤتمر ونقاشاته تمثلت في الهجمة الرسمية المصرية على حزب الله بعد الاعلان عن خلية تابعة للحزب مكلفة بتزويد حركة حماس في قطاع غزة بالسلاح عبر الاراضي المصرية، ورغم تأييدهم للمقاومة في فلسطين ودعمهم لحزب الله، فإن فاعلين سياسيين مصريين طالبوا ان تؤخذ بعين الاعتبار في النظر لازمة خلية حزب الله مسألة الخصوصية المصرية وهو مالم يلق ارتياح جميع المشاركين الذين اكدوا

الوطنية الضيقة.

سلبية حول سلوكيات في العراق.

لاعادة الروح للمقاومة ضد الاحتالال

. كما شكل الموقف من ايران محورا

ممارسات قادت النظام الرسمي العربي إلى الانخراط في سياسات التبعية والاستسلام، كون كل ما حدث من تحولات في مواقف أنظمة عربية بعينها و في مواقف مشابهة من النظام الرسم العربى لـم تكن مجرد استجابة لضغوط

الصهيوني من جانب النظام العربي هو نفسه الاستسلام الذي قاد هذا النظام إلى الانقسام حول الغزو الأمريكي للعراق، والذي دفع نظماً عربية إلى التواطؤ مع هذا الاحتلال بتشجيعه عليه وتسهيله له والتآمر على المقاومة في العراق ولبنان وفلسطين وانتهاج سياسات معادية

أو إملاءات أمريكية و»إسرائيلية» بقدر ما هي تحولات «إرادية» أو اختيارية فرضتها مصالح خاصة للقوى الحاكمة المسيطرة على السلطة والثروة والمتحالفة بحكم هذه المصالح مع أطراف خارجية معادية

حسن عز الدين احد قادة حزب الله للدفاع الوضع الفلسطيني ومأساويته حضر

لها، والتورط في تعميم وصف كل قوى

متفقين على عبتية المفاوضات الدائرة وضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية

عن أسفه «لتورط أطراف عربية في

أولوية المصلحة القومية على المصلحة

ساخنا آخر في مناقشة الموقف الايراني من الاحتلال الامريكي للعراق والفتنة الطائفية التي يعيشها منذ هذا الاحتلال وتولى العراقيون ادانة ايران، فيما وقف عن ايران ومواقفها وان سـجل ملاحظات دون تباين في الآراء أذ كان المتحدثون

وفي بيانه الختامي أعرب المؤتمر

وأكد على ان «الاستسلام للمشروع

المقاومة العربية بالإرهاب ابتداءً من

الاستراتيجي الوحيد لمواجهة خطر العدوان الذي يمثله المشروع الغربى الاسـتعماري/الصهيوني، بـل إنّ المقاومةً هى الخيار اللَّلائم للدفاع عن الأمة العربية وكرامتها. وهي البداية لبلورة مشروع عربي نهضوي قادر على تحقيق الأهداف الثُّلاَّتْـةُ المنَّاهضة للمشروع الغربي الاستعماري الصهيوني وهي: أو لا امتلاك العلم والتقدم لبناء نهضّة عرّبية؛ وتحرير كل الأراضى العربية المحتلة، ثم تحقيق الوحدة العربية ومن ثم الردّ المباشر على ما أراد المشروع الغربي الاستعماري تحقيقه، وهي أهداف التأسيس لمشروع عربي حضاري نهضوي. ودعا المؤتمر الى تفعيل المقاطعة

الشركات المتعاونية معيه، ودعيم المكتب العربي للمقاطعة العربية ووقف كل علاقة اقتصادية عربية مع الكيان الصهيوني وبالذات تصدير النفط والغاز، وكل أنواع التبادل التجاري والاستثمار وتنشيط المقاطعة الشعبية العربية للمنتجات الأمريكية ومنتجات الدول الداعمة للكيان كما دعا الى حماية اللغة العربية من

كل المحاولات التي تستهدف النيـل منها باعتبارها الوعاء الحضاري والثقافى للأمة والحامى لهويتها وضرورة تعريب التعليم في الجامعات والمعاهد العليا، وتحريم استخدام اللهجات العامية عُلى حساب اللغة العربية الفصحى في الفضائيات العربية.

واكد رفض الاتفاق الأمنى بين في الموضوع الفلسطيني اكد المؤتمر «الحكومة وقوات الاحتلال» لأنبَّه يناَّل «ان أي رهان على المفاوضات أو على من السيادة الوطنية للعراق، كما يطالب

الفلسطينية ضمن مشروع الدولتين، هو فلسطين وامتداداً إلى العراق ثم لبنان، استمرار في الرهان على الوهم وإعادة والصمت على كل ما يجري من انتهاكات وعدوان للسيادة العربية في السودان إنتاج وتسويق الوهم من جديد، وطالب بإلغاء كل الاتفاقيات التي عقدتها دول وقـال «ان المقاومة هي الخيار العربي

كيان عبر التسويات المضللة، ولكن تحرير الأرض هو الذي يعيدها ويكرس للشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره، ورفض كل اعتراف مباشر أو غير مباشر بدولة الكيان الصهيوني».

الرسمية العربية للكيان الصهيوني ولكل الهجوم على مشروع المقاومة. واعلن المؤتمر القومي العربي اعتزازه

فصائلها وبكل رموزها وقادتها، والتي فرضت على المحتل الأمريكي جدولة انسحابه، فطالب هذه القوى بالتوحد، وتأسيس قيادة سياسية مشتركة لبلورة مشروع وطنى عراقى يؤسس لبناء الدولة العراقية بهويتها العربية ووحدة

عربية وعقدتها السلطة الفّلسطينية مع الكيان الصهيوني، مشددا الحرص على تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية ضمن عملية إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني على أساس برنامج المقاومة والتحريـر لا التسـوية واعتبـار قضيـة فلسطين قضية تحرير وطني وتحرير الأرض أولا، وليس بالحديث عن بناء الدولـة فـى الأحـلام والأوهـام، فالأرض تنهب وتهود ولم يبق مكان لقيام دولة أو

التسوية، تحت عنوان إقامة الدولة

واكد أن العنوان المؤسسي لهذا المشروع الوطني هو منظمة التحرير التى ينبغى إعادة بنائها لتستوعب كل القوى والفعاليات الفلسطينية المناهضة للاحتلال لا أن يتم مصادرتها أو تفريغها من السلطة أو الاستيلاء عليها أو استخدامها ورقة في معارضة الآخرين أو

وافتخاره بالمقاومة العراقية بكافة أرضها وشعبها ومؤسساتها.

العراق، لما يتضمنه ذلك من اعتراف بتلك الحكومات وتكريس الوضع القائم. على صعيد ترتيبات المؤتمر ودوره جدد حرصـه علـي «تفعيـل دوره القومي من أجل تحقيق الأهداف المشروعة للأمة في النهضة والتقدم والوحدة والانتصار، و أكد عزمه على تفعيل أدائه ليحقق هدفه الأساسى بأن يكون «مرجعية قومية

المؤتمر الشعب العراقي أن يصوّت بـ« لا

« على الاستفتاء الذي سيجري على هذه

وأدان اعتراف النظام الرسمي العربي

بالحكومات التى أنشاها الاحتلال،

وكذلك إرسال دول عربية سفراء لها إلى

الاتفاقية في تموز/ يوليو القادم.

شعبية للَّأمة العربية» من خلال إحداث «مركز تفكيري» (Think Tank) يقدم وبشكل سريع ومختصر المشورة الموضوعية للأنظمة العربية ولقادة الأحزاب الوطنية العربية، وللصحافة الوطنية، من خلال تقارير قصيرة مع توصيات وعقد ورش عمل وندوات هدفها تقييم أوضاع المؤتمر والنهوض بأدائه بما يتماشي مع طموحات اعضائه وبما يجعل المؤتمر القومي العربي وعاءً داعما للمشروع النهضوي العربي ومرجعية شعبية حقيقية،

وعرف المؤتمر في ختام جلساته وفي اطار اجواء ديمقراطية ساخنة انتخاب هيئاته المسيرة حيث انتخب الدكتور خير الدين حسيب امينا عاما للمؤتمر للسنوات الشلاث القادمة التي يتوقع ان تعرف حركية وديناميكية جديدة بعد استكمال الهيئات المسيرة في اجتماع للامانة العامة الجديدة في حزيران/ يونيو القادم، والتى تضم الامناء العامين السابقين (4 امناء عامين) و 25 عضوا انتخبهم المؤتمر و 10 اعضاء تضيفهم الامانة العامة، ومن المقرر ان تنتخب الامانة العامة الجديدة اعضاء الهيئة التنفيذية المكلفين بالتدبير اليومى لشؤون المؤتمر.

مزارعاً في البرتا نقل العدوى الى 200 خنزير

200 خنزير في مزرعة في ألبرتا، في أول حالة تسجل لافتة الى أن المريض والخنازير يتماثلون للشفاء.

حالة نقل العدوى من البشر الى الخنازير الأولى من نوعها لهذا الفيروس تحديداً.

وزارة الزراعة السورية تقرر انهاء

وعربياً، أعلن مسؤول في وزارة الزراعة السورية

ونقلت الوكالة عن زياد نمور مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ان الوزارة لم تصدق على قرار بذبح الخنازير، وانما «اتفقنا مع المربين على انهاء الحيازات الصغيرة وعدم الاستمرار

وكانت صحيفة «الخبر» الاقتصادية نقلت الاحد عن

حيث اكدت وزارة الصحة اتخاذ تدابير وقائية عند المعابر الحدودية للحؤول دون انتشار هذا المرض. مصر، باشرت السلطات المصرية السبت التخلص من 250 الف رأس خنزير تربى على اراضيها، مع تفاقم

لمنع دخول انفلونزا الخنازير

أي اشتباه سيتم الحجز خلال (7 –10) ساعات وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة ولاية الخرطوم. وأشار المصدر الى انه تم تدريب الاطباء وتخصيص كادر محوري للمستشفيات الاتحادية بالخرطوم والولايات. و في ذات السياق أعلنت السلطات الصحية بولاية النيل الازرق بدء الاجراءات التحوطية لمنع دخول نفلونزا الخنازير، واستنكر مصدر مسؤول بوزارة الصحة بولاية النيل الازرق دعوة الأئمة لإبادة الخنازير، وأشار الى انها مرتبطة بمردود ثقافي وعقائدى، وأكد ان الوزارة تلتزم بموجهات الصحة

اليمن: محافظتا لحج والضالع تتحولان إلى ساحة حرب ومواجهات دموية يومية تخلف العديد من القتلي والجرحي وسط تكهنات بدعم خارجي

الاصابات بالمرض حول العالم،

صنعاء ـ «القدس العربي» ـ من خالد الحمادي: إلى ساحة حرب غير معلنة، إثر استمرّار المواجهات المسلحة الحكوميـة، والذي يخلـف يوميا العديد مـن القتلى والجرحى وسط تكهنات باحتمال وجود عنصر خارجي يدعم استمرارية هذه الحـركات الاحتجاجيـة، وتواصلت أمسّ لليـوم الخامس على التوالي المواجهات بين متظاهرين من عناصر الحراك

سقط خلالها قتيل على الأقل والعديد من الجرحى. وقالت المصادر المحلية إن شخصا على الأقل لقى مصرعه مـس وأصيب آخرون في مصادمات بـين الأمن و متظاّهرين في على وفضل احمد عبد الله بإصابات متفاوتة جراء ذلك.

لسيارات فيه، بمزاعم دعم الحراك الجنوبي. وذكرت المصادر أن هذه المظاهرة جاءت تلبية للدعوة التم وجهها القيادي الاشــتراكي الســابق وأحد أبرز قيادات الحراك الجنوبي حاليـا في محافظَة حضرموت حسـن باعـوم، والتـ . دعا فيها أبناء كافة المحافظات الجنوبية إلى التظاهر تنديدا

بعد الشريان الرئيسي بين صنعاء وعدن، وإحراق إطارات

لحج يزيـد على خمسـة قتلـى وأكثـر مـن خمسـين جريحا من

تحوّلت محافظتا لحج والضالع في جنوب اليمن مؤخراً فيها بين أتباع ما يسمى بـ (الحـراك الجنوبي) وبين القوات الجنوبي وبين القوات الحكومية في مناطق هاتين المحافظتين

مدينة الضالع، حيث لقى الشاب ناصر علوي صالح البيضاني مصرعـه إثـر انفجـار قُنبلـة يدويـة بالقـربُ منـه، تضاربـتُ المعلومات حول مصدرها، فيما أصيب كل من عبد العزيز حسن و وقعت هذه الحادثة خلال تظاهرة قام بها العشرات من أبناء محافظة الضالع في الشارع العام بمدينة الضالع التي جابوا شـوارعها الرئيسـةُ، ثم قاموًا بقطع الطريـق العام الذيّ

بالأحداث الجارية في مدينة ردفان، وذكرت الإحصائيات المتواترة من مصادر متعددة أن ما حصَّدته مواجَّهات الأيام الخمس الماضية بين القوات الحكومية

والمتظاهرين فى مناطق ردفان والحبيلين وحالمين بمحافظة

هذه المواجهات الأخيرة وإن كانت أسبابها المباشرة محدودة، تمحورت بدايتها حول المطالبة برفع الاستحداثات الأمنية والعسكرية في المنطقة، إلا أن استمراريتها أكدت أن أهدافها البعيدة تصب في قالب مطالب الحراك الجنوبي المكوّن من مجموعات متفرقة، والذي يدعو إلى انفصال الجنوب اليمنى عن الشمال، بمبرر الظلُّم والتمييز الذي طال أبناءه، والسياسات الحكومية غير العادلة ضد سكان المحافظات الجنوبية، التي كان يحكمها النظام الاشتراكي حتى قيام

الوحدة مع الشمال في العِام 1990. وفي الوقت الذي كثُّفت فيه السلطات اليمنية وجودها العسكَّري والأمني في محافظتي الضالع ولحج المتجَّاورتين، كشفت مصادر مقربة من السلطة أن الساحة اليمنية تشهد استعدادات تعبوية واسعة أشركت فيها المعارضة ورجال الدين، تمهيداً لخوض حرب اجتثاث شاملة للمجموعات التي يعتقد أنها انفصالية، المنضوية في إطار الحراك الجنوبي أو منّ بقايا الوحدات السرية التى كانت تستخدمها بريطانيا أبان احتلالها للجنوب اليمني لتصفية القوى الثورية والوحدات الأخرى التي تم تجنيدها حديثا من قبل دوائر استخبارية أجنبية بهدف تفكيك اليمن.

إلى ذلك دعا رئيس فرع حزب الإصلاح المعارض بمنطقة

الحبيلين فضل عفيف السلطة إلى «التعقل و الاستجابة لصوت

الحق وعدم المكابرة، والكف عن استخدام القوة لإرهاب

الم اطننن». وطالبها بالعمل على إيجاد حلول ومعالجات أخرى

بدلا من استخدام الدبابات والقصف على المواطنين في منطقتي

الحبيلين وردفان المتجاورتين. ونسب موقع (نيوزيمن) الاخباري المستقل إلى عفيف قوله «إن السلطة ومن خلال حشدها للدبابات والجرافات والتعزيزات العسكرية سترتكب مجازر بحق المواطنين الذين ينظمون مسيرات سلمية للتعبير عن احتجاجاتهم لما يرونه ظلما يمارس بحقهم وأملاكهم». وقلل من تأثيرات هذه الأحداث على الوحدة اليمنية. في غضون ذلك دعت الولايات المتحدة الأمريكية الحكومة اليمنية والأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني و المواطنين اليمنيين إلى «المشاركة في حوار يحدد

ويعالج الشكاوي الشرعية» لأبناء المحافظات الجنوبية. وأكدت في بيان نشرته سفارتها بصنعاء أمس، تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، أنها «لا يمكن أن تحل القضايا بالعنف مطلقا، حيث أن العنف لا يخدم إلا مصالح أولئك الذين يسعون لتعميق الانقسامات والإضرار باستقرار اليمن. « وقالت إن «الولايات المتحدة الأمريكية تدعم يمنا مستقرا

موحدا وديمقراطيا... وتؤمن بأن الوحدة اليمنية تعتمد على

قدرتها على ضمان المساواة بين جميع المواطنين وفقا للقانون

والحصول على فرص المشاركة المتساوية في الحياة السياسية

واضاف البيان الأمريكي «لقد كانت الولايات المتحدة من أوائـل الـدول التي رحبت بالوحـدة اليمنية عـام 1990، وأثناء الحرب الأهلية عام 1994 كانت الولايات المتحدة داعما قويا للوحدة اليمنية ودعت إلى وقف إطلاق النار والمفاوضات بين الأطراف المتحاربة آنذاك .»

شخصيات تروج بأنها ضمنت مقعدها في اللجنة المركزية القادمة رغم ان هناك مخاوف من تأجيل عقده للعام القادم

غنيم وقريع يؤجلان اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر فتح عقب ترشيح عباس لعدد من الاعضاء وبلعاوي ينفي

من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية عديدة الاحد بأن مفوض عام حركة فتح محمد غنيم (ابو ماهر) عضو اللجنة المركزية واحمد قريع مفوض عام الحركة في الاراضي الفلسطينية قررا تأجيل اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام للحركة للاسبوع القادم بعد ان تمت اثارة العديد من المشاكل في ملف عضوية اعضاء المؤتمر، واشارت المصادر الى ان تدخل الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ملف عضوية المؤتمر وترشيح عدد كبير من مكتبه للمشاركة في المؤتمر العام للحركة فتحا ملف العضوية المتفجر اصلا من جديد على حد قول المصادر.

وحسب المصادر فانه من «شدة التهاب ملف العضوية» أوقفت اللجنة التحضيرية العليا الخاصة بعقد المؤتمر العام السادس للحركة اجتماعاتها يوم السبت في العاصمة الأردنية، عمان، على أمل مو اصلة انعقادها

بعد أسبوع للبت في الملفات الخمسة المطروحة على جدول أعمال المؤتمر، واوضحت المصادر بأن قرار التأجيل قد اتخذ بالاتفاق بين أبو ماهر غنيم وقريع على أساس أن تبدأ اللجان الأربع وهي لجنة النظام الأساسي، لجنة العضوية، لجنة

وعزا غنيم وقريع تأجيل اجتماعات اللجنة التحضيرية العليا إلى تلقيهما آلاف الاحتجاجات على العضوية التي كان جرى تقليصها الأسبوع الماضي إلى 1200 عضو بعد شطب 300 اسم ثمت العودة إلى إقرار أسماء 1500 ثم زيادتهم يوم الخميس الماضي إلى 1700 عضو بضغط من عباس في مسعى لإدخال عدد كبير من العناصر المحسوبة

اللجنة المركزية لحركة فتح ما تناقلته بعض وسائل الاعلام حول تنسيبات من الرئاسة الفلسطينية للمؤتمر السادس لحركة فتح. وقال في تصريح صحافي الاحد «ان هذا

البرنامج السياسي ولجنة البناء الوطني، من جديد ملفات المؤتمر، حسب القرار المحدد والملزم».

يمثلون مكتب الرئيس في رام الله، من جهة اخرى تحاول قيادات في حركة فتح نشر انباء عن انها ضمنت موقعها في عليه لعضوية المؤتمر، من جهته نفى حكم بلعاوي امين سر

التوتر يعود لحدود القطاع.. والأمن المصري يشدد قيوده لوقف التهريب عبر الانفاق

اللجنة المركزية القادمة لحركة فتح حيث يدور الحديث عن ان عباس وقريع وسليم الزعنون (ابو الاديب) وربيحة دياب والأسير مروان البرغوثي وعزام الاحمد وسلطان ابو العنين ومحمود العالول اضافة الى ناصر القدوة مقاعدهم باتت مضمونة في

الخبر غير صحيح أبدا بل انه خبر يحمل في طياته الإفتراء والكذب والتحريض والإساءة وان العدد المقرر لمكتب الرئيس و السلطات و المؤسسات التابعة لـه، محدد بقرار من اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس ليغطى المكتب والمؤسسات التابعة له ولم يتم أي ترشيح آخر إضافة إلى العدد

وكانت وسائل اعلام تحدثت الاحدعن قيام عباس بمسعى ضاغط لادخال عدد كبير من العناصر المحسوبة عليه لعضوية المؤتمر حسبما جاء في التصريح وأن العدد الذي تم تنسيبه وصل إلى مائة وعشرين عضوا

وحسبما يدور في الكواليس الخلفية لحركة فتح فان الدكتور صائب عريقات والأديب يحيى يخلف ورفيق النتشة تتحسن حظوظهم للانضمام للمركزية. من جهة اخرى اوضحت مصادر في فتح ل «القدس العربي» بأن الجولة النهائية

لاجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام تنتظر زيارة عباس للقاهرة للطلب من الرئيس المصري حسنى مبارك السماح لفتح بعقد مؤتمرها العام على الاراضى المصرية، وقالت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها « الكل بانتظار الرد المصري على طلب الرئيس-محمود عباس، السماح بعقد المؤتمر العام للحركة في مصر».

ومن المقرر ان يزور عباس مصر والالتقاء بالرئيس حسني مبارك لبحث ملف عملية السلام مع اسرائيل قبل زيارته المرتقبة للبيت الابيض خلال الشهر الحالي وذلك الى جانب الطلب مرة اخرى من مصر السماح لفتح بعقد مؤتمرها العام على الاراضي



وكانت مصر والاردن قد اعلنتا في السابق

عن رفضهما السماح لفتح بعقد مؤتمرها على

اراضى البلدين خشية من ان يحدث المؤتمر

انشقاقا داخل الحركة بسبب شدة الخلافات

داخل العديد من تياراتها، وان كانت هناك

مصالحات يقودها عباس وابو ماهر غنيم



وتسود حركة فتح مخاوف من وجود قرار بعدم عقد المؤتمر العام للحركة قبل اجراء

داخل اقطاب الحركة حيث استطاعا عقد مصالحة ما بين النائب محمد دحلان وخصمه عبد الله الافرنجي اضافة لعقد مصالحة ما بين الاول وحكم بلعاوي.

الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في كانون الثاني (يناير) القادم الامر الذي يعنى تأجيل المؤتمر الى العام المقبل بذرائع مختلفة سواءعدم توفر مكان لعقده او بسبب تواصل الخلافات حول عضوية



قريبة الشهيد حمدان الاسطل تبكيه قبيل تشييع جثمانه بخانيونس

غزة_«القدس العربي»

ـمن اشرف الهور: اعلىن مسؤول في حركة الجهاد المقاومة الكف عن اطلاق الصواريخ على اسرائيل، في خطوة تهدف الى عودة المساعى الرامية لإبرام تهدئة، في وقت نفت فيه حركة حماس تلقيها تهديدا اسرائيليا بتوجيه ضربات عسكرية للقطاع، في حال استمرت هجمات

النشطّاء، واكدت على جاهزية المقاومة

للتصدي لأي هجوم. ونقلت صحيفة «الاهرام» المصرية الرسمية عن مصدر قيادي في حركة «الجهاد» الاسلامي لـ»الاهرام» قوله ان مسؤولا مصريا تحدث الى قادة الفصائل الفلسطينية قبل زيارة الوزير عمر سليمان لتل ابيب قبل اسبوعين وطالبهم ب«وقف اطلاق الصواريخ حتى يتمكن الوزير من اقناع الاسرائيليين بالعودة لمحادثات التهدئة خاصة مع تزايد النشاط الاستطلاعي الاسرائيلي فوق غزة وتصاعد احتمالات شن هجمات

جديدة على القطاع».

وبحسب المصدر فان الفصائل الاربعة الرئيسية في القطاع عبدا فتبح وهبي (حماس والجهاد والجبهتان الشعبية والديمقراطية) عقدت اجتماعين بهذا الخصـوص «ثمنـت فيـه موقـف مصـر

لكن المصدر في «الجهاد» نفى للصحيفة صحة ما تردد عن استئناف مباحثات التهدئة مع اسرائيل، مشيرا الي ان الامر اقتصر على مطالبة مصر للفصائل الفلسطينية بالتوقف عن اطلاق الصواريخ «لعدم منحها ذريعة لشن هجوم جديد».

حتى تخضع لابتزاز العدو».

بشن عدو أن جديد على القطاع». التي تدافع عن الشعب».

> في السياق، قللت حركة حماس من اهمية التقارير التي تحدثت عن نية اسرائيل بضرب القطاع في حال استمرت عمليات قصف المقاومة لجنوب

> وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حماس لــ «القدس العربي» في تعقيبه على تقارير تطرقت الى هذا الموضّوع «لم يصلنا اي شيء من هذا الكلام، وهذه التقارير غير صحيحة»، مشيرا الى انها «فبركات اعلامية من اجل اخافة حماس

يخضع لحصار اسرائيلي مشدد منذ عامين، في اعقاب الضربات الاسرائيلية للشريط الحدودي الفاصل بسن القطاع ومصر، وعمليات التوغل المحدودة التي نفذتها اسرائيل على حدود القطاع

وكانت اسرائيل شنت حربا عنيفة

وشدد برهوم على ان حماس «جاهزة لكل الخيارات»، واضاف «اذا اراد العدو ان يصعد فواجبنا ان نرد ونحمى الشعب الفلسطيني».

من التوتر على القطاع الساحلي الذي

لوقف عمليات اطلاق الصواريخ

واوضح برهوم ان الهجمات معتبرا ان اي عملية تصعيد تؤكد ان المشكلة في «المحتل وليس في المقاومة

وفي الايام الماضية خيمت اجواء

الشرقية، التي اعادت لأذهانهم صور الحرب الاسرائيلية الاخيرة، اسمتها (الرصاص المصبوب) ضد غزة في اواخر كانون الاول (ديسمبر) الماضي، استمرت 22 يوما، راح ضحيتها

اكثر من 1440 شهيد، نصفهم من الاطفال والنساء، وادعت انها شنت الحرب

والشابان اللذان استشهدا في الضربة الاسرائيلية هما اول شهيدين يسقطان في غزة خلال الشهرين الماضيين، وشيع مواطنون في مدينة خان يونس جثماني الشهيدين وهما

السبت حيث اودت ضربة جوية بحياة

اثنين من الشبان، وقالت اسرائيل ان الضربات رد على استمرار اطلاق

الصواريخ الفلسطينية.

حمدان الاسطل وخليل ابو جراد، وادعى متحدث عسكري اسرائيلي ان تستخدم في تهريب السلاح الى قطاع غزة، وسبق أن شنت الجمعة طائرات

ثلاث قذائف صارو خية اطلقت من قطاع غزة على بلداتها الجنوبية. ويوم امس الاحد تبنت لجان المقاومة الشعبية مسـؤوليتها عن مهاجمة تجمع لقوة خاصة اسرائيلية توغلت شمال شرق خان يونس بقذيفة هاون من عيار

اسرائيلية غارات مماثلة لم توقع

ضحايا، في اعقاب اعلانها عن سقوط

وقالت في بيان لها ان القصف طال القوة المتوغلة جنوب القطاع «ردا على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على قطاع غزة والضفة المحتلة».

كذلك تبنت كتائب ابو على مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية مسـؤوليتها عـن اسـتهداف وحـدة هندسية اسرائيلية خلال تواجدها في منطقة حدودية شمال القطاع، وقالت ان

الهجـوم «تأكيـد على مواصلـة التصدي للعدو المحتل واستمرار في المقاومة المشروعة للاحتلال». وقال مزارعون فلسطينيون ان قوات الاحتلال الاسرائيلي زادت صباح امس،

من اجراءاتها التعسفية ضدهم، في مناطقهم الزراعية الحدودية الواقعة وبحسب المزارعين فان تلك القوات

وبحسب التقرير فان حماس نقلت اطلقت النار صوبهم بشكل كثيف خلال مضمون الرسالة الى حركة «الجهاد الاسلامي» والجبهتين «الشعبية» تواجدهم في عملهم، مما اجبرهم على و»الديمقراطيـة»، اثناء اجتمـاع عقدته العودة الى المثّازل. الفصائل الاربعة لهذا الغرض في 21 من وكثيرا ما شنت اسرائيل هجمات

ماثلة استهدفت مزارعين وصيادين خلال تواجدهم امام سواحل غزة، بعد حربها الاخيرة على غزة. الى ذلك فقد شددت حركة حماس التي نفت صحة التقارير انها «سـتمضي

في نهج المقاومة»، وقال برهوم انه «لا توجد اي تهدئة حاليا مع العدو». واشار الى ان المقاومة الفلسطينية خرجت من حرب اسرائيل الاخيرة على القطاع «الرصاص المصبوب»، منتصرة،

وان اسرائيل كانت الخاسر الاكبر، وقال «العدو لم يحقق اهدافه، وحماس غيرت المعادة الدولية، بحيث اصبحت الرقم واحد في وجدان الجماهيـر العربيـة والعالميـة، فـي حين ان قادة الاحتلال مطلوبون للعدالة في كثير من دول العالم».

في السياق ابلغ عاملون في مهنة ليصائع عير الأنفاق الني تربط جنوب القطاع بمصر، ان السلطات الامنية المصرية في شمال سيناء شددت من قيودها للحد من عمليات التهريب، من خلال نشر عدد كبير من افراد حرس الحدود، في منطقة الشريط الحدودي. وذكروا ان عددا اضافيا من الآليات

المصفحة انتشرت في منطقة الشريط وافادوا ان قوات امن اضافية انتشرت فى مدينتى العريش ورفح المصريتين حالوا دون وصول سلع ومواد غذائية

لمنطقة الأنفاق لإدخالها الى القطاع. ووصف محمد عرفات مندوب سفارة فلسطين في مصر على معبر رفح، الوضع على الشــريط الحــدودي بــ»الخطير»، وقال «اطلقت الطائرات الحربية الاسـرائيلية حوالي 15 صاروخا صوب الحدود، ما اجبر السّلطات المصرية على عدم فتح المعبر لتمكين مرضى من العودة



العاهل الاردني لدى استقباله الرئيس الفلسطيني في عمان

عباس بعد لقائه العاهل الأردني: شروطنا لاستئناف الحوار مع الإسرائيليين حل الدولتين ووقف النشاط الاستيطاني

عمان_«القدس العربي»

- من بسام البدارين:

بحث العاهل الأردني الملك عبد الله الثانى والرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس نتائج زيارة الملك الشهر الماضي إلى العاصمة الأمريكية واشنطن والتي استهدفت قيام الولايات المتحدة بدور قيادي في إطلاق مفاوضات جادة لحل الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي على أســاسُ حــل الدولتّين وفي ســياقّ إقليمي شامل،

وأكد الزعيمان خلال اللقاء أهمية لاستمرار في تنسيق الموقف العربي من أجل التحرك بفاعلية لتحقيق تقدم ملموس على طريق إقامة الدولة لفلسطينية المستقلة مدخلا لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وحسب بيان صحافي صادر عن

على ضرورة وقف جميع العمليات الإستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، خصوصًا في مدّينة القدس، وشددا على رفض الخطوات الإسرائيلية لتى تستهدف تغيير معالم المدينة أو الإعتداء على مقدساتها أو تفريعها من سكانها عبر هدم البيوت وطرد الأهالي. وتضمن اللقاء الدعوة لتحمل المجتمع الدولي مسـؤولياته في رفع الحصار عن

هناك وبدء عملية إعادة الإعمار في

الهباش: اسقاط حكم حماس في قطاع غزة

القصر الملكى الأردني أشار الملك عبد الله إلى ضرورة بذل كل جهد ممكن لحشد الدعم الدولي لاتخاذ خطوات عملية و ملمو ســة مـنّ أجـل إطـلاق المفاو ضلت الفلسطينية ـ الإسرائيلية في أسرع وقت ممكن ووفقا للمرجعيات المعتمدة، خصوصا مبادرة السلام العربية.

وقال البيان ان الزعيمين إتفقا قطاع غزة، وضمان وصول المساعدات لطبية والإنسانية للشعب الفلسطيني

وفي تصريحات لوسائل الإعلام بعد اللقاء، قال الرئيس عباس «ان مباحثاته مع الملك عبد الله الثاني تأتى بعد الجولة التي قام بها جلالته الي الولايات المتحدة وبعض الدول العربية»، حيث لدى جلالته الكثير من الأمور الهامة بعد الطرح الذي قدمه للرئيس اوباما والمؤسسات الأمريكية، خصوصا ما يتعلق بحل قضية الشرق الأوسط.

قضايا من اجل التشاور والمتابعة في وحول زيارته المرتقبة الى الولايات المتحدة، قال الرئيس عباس، «سنذهب الى القاهرة وبعض الدول العربية قبل زيارتنا الى أمريكا في 28 أيار (مايو) الحالي التي سنتحدث فيها مع الإدارة الأمريكية حول كل القضايا السياسية وشروطنا للمفاوضات في المستقبل».

وأضاف «نتابع هـذه الأمـور ولدينا

البناء الاستيطاني في الضفة ارتفع العام الماضي بنسبة 60 في المائة والمخطط يدخل ضمن اطار ما يسمى بـ « القدس الكبرى»

وزير الداخلية الاسرائيلي يتبنى توصيات اللجنة ببناء 6 آلاف وحدة سكنية في «معاليه ادوميم» ومصادرة 12 الف دونم اضافية من الفلسطينيين في القدس المحتلة

الناصرة ـ «القدس العربي»

_من زهير اندراوس:

قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي، الاحد، في تقرير حصري، انّ نائب رئيسٌ الوزراء الاسـرائيلي ووزيـر الداخلية، ايلى يشــاي، زعيم حزب شاس اليمينى الدينى المتطرف تبنى توصيات لجنة خاصة في وزارة الداخلية الاسرائيلية بتوسيع مستعمرة (معاليه ادوميم) شرق القدس المحتلة ببناء 6000 وحدة سكنية جديدة فيها.

وذكرت اذاعة الجيش العبرية امس، ان اللجنة اوصت بمصادرة 12 الف دونم اضافية من الاراضى الفلسطينية الى المستعمرة، التي تعد ثاني اكبر المستعمرات في الضفة الغربية، وضم مستعمرة (كيدار) على بعد ثلاثة كيلومترات شرقها اليها اضافة للاراضي التي تفصل بينهما، واضافت انّ هذا الّاجراء الذي حصل على موافقة وزير الداخلية، سيزيد عدد المستوطنين فيها الى اكثر من 34 الفا.

عن معارضتها لتوسيع المستعمرة لانَّ

ذلك سيقسم الضفة الى شطرين مما

سيزيد من صعوبة تنقل الفلسطينيين

الاعلام والاتصال، المتحدث باسم الحكومة نبيل الشريف انّ الاردن وعبرت الولايات المتحدة في الماضي

الاذاعة ذكرت ان تقرير اللجنة رأى ان الانعكاسات السياسية لهذه الخطوة وخصوصا في الخارجية ستكون هامشية، وادان الامين العام لحركة (السلام الآن) ياريف اوبنهايمر وقال ان الحكومة تحاول استخدام مفهوم الكتل الاستيطأنية لإلحاق

بين جنوب الضفة ووسطها، لكن

مستعمرات معزولة مثل (كيدار) بالمناطق التى تحتلها وتعديل مسار جدار الفصل العنصري لنهب المزيد من الاراضي الفلسطينية كما دانت الرئاسة الفلسطينية القرار، وقال الناطق الرسمي باسمها نبيل ابو ردينة ان استمرار سياسة التوسع الاستيطاني هو تدمير متعمد للجهود الدولية والامريكية للتقدم في عملية التسوية واكدان هذه السياسة تؤكد عدم جدية الجانب الاسرائيلي بالوصول الى اتفاق عادل وشامل على مبدأ حل الدولتين. ورفض الاردن الاجراءات الاسرائيلية وقال وزير الدولة لشؤون

يرفض ويقف ضد كل الاجراءات

الاسرائيلية احادية الجانب وخاصة

توسيع المستوطنات او بناء مستوطنات

من عمليات استيطان وهدم للمنازل اجراءات لا تخدم خطوات بناء الثقة، مشددا على ضرورة قيام كل الاطراف باتخاذ خطوات من اجل اطلاق مفاوضات جادة تنتهى بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. من ناحيته، اكد الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ان ما تقوم به اسرائيل في القدس هو اجراءات غير

لانها اعمال غير قانونية، لا ترتب حقا

ولا تلغي التزاما، ونحن مصممون على

هذا الموقف، واضاف، سنبحث ما يجري

في القدس والانتهاكات الاسرائيلية

بحق الشعب الفلسطيني على مستوى

ووفق اذاعة الجيش فانّ الوزير

يشاي كان قد اطلع على توصيات اللجنة

الاسبوع الماضي وصرح بأن قراره

سيكون لصالح السكان دون اخذ ردود

الفعل الدولية بعين الاعتبار، ويترتب

على تطبيق المشروع الاستيطاني قضم

مساحات كبيرة اخرى من اراضى

المواطنين الفلسطينيين وتوسيع جدار

الفصل والضم العنصري، ويشمل

المشروع بناء 6000 وحدة سكنية

وزراء الخارجية.

وأوصت اللجنة في تقرير قدمته لمدير

وبحسب المنظمات الاسرائيلية جديدة، واضاف ان ما يجري في القدس مشروعة، ولا يصح ان يتم الاقرار بها،

وكشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي النقاب عن ان لجنة خاصة في وزارة الداخلية الاسرائيلية قدمت توصيات بضم مستوطنة (كيدار) الى مستوطنة (معاليه ادوميم) الواقعة على بعد 3 كم شرقا وتوسيع المستوطنة بــ 12 الف

انعكاسات سياسية، وتداعياتها في المناهضة للاحتلال والاستيطان فان هذه المخططات تهدف الى تكثيف الاستيطان وقطع التواصل الجغرافي ببن شمال الضفة الغربية وجنوبها وعزل القدس الشرقية تماما عن باقى محافظات الضفة الغربيـة، وتدخل في اطار مخطط اكبريهدف الى تحويل مدينة القدس الى (ميتروبولتين)، او ما يطلق الاسرائيليون عليها القدس

عام وزارة الداخلية بنقل مستوطنة (كيدار) التابعة اداريا للمجلس الاستيطاني الاقليمي (غوش عتسيون) الى نفوذ مستوطنة (معاليه ادوميم) وضم المناطق الفاصلة بين المستوطنات الى (معاليه ادوميم). وقالت الاذاعة ايضا ان قرار الضم اتخذ في اللجنة بالاجماع، وحسب تقديرات معدى التقرير فيانٌ تلك الخطوة لين تكون لها

يشار في هذا السياق، الى انّ وزير الخارجية الاسـرائيلي، افيغدور ليبرمان، الذي بدأ امس الأحد جولة اوروبية، قال ردا على سؤال للاذاعة حـول الموضـوع انّـه ليس مـن الصعب التكهن بموقف حزبي من هذه المسألة، لكننا اعضاء في تحالف ولا يمكن اتخاذ موقف حول هـ ذا الملف الا بعد در اسـ ته مليا من كافة جوانبه، على حد تعبيره. وكانت حركة (السـلام الآن) قد نشـرت تقريرا عن الاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة والضفة الغربية اشار

اسوأ الاحوال ستكون هامشية.

60 في المائة مقابل العام الذي سبقه، وبلغ عدد المبان التى شيدت فى المستوطنات في العام الماضي 1257 مبنى، بينها 748 مبنى ثابتاً، و509 مبانى متنقلة (كرفان). واكد التقرير على آنَّه بالرغم من اعبلان الحكومة مرارا عن وقف البناء الاستيطاني ومصــادرة الاراضــى، الا ان الحقائــقّ على الارض تتناقض مع هذا التعهد، وشهدت المستوطنات عمليات بناء واسعة، الى جانب مصادرة مساحات شاسعة من الاراضي.

الى انّ ان البناء الاستيطاني في الضفة

الغربية ارتفع عام 2008 الماضي بنسبة

رام الله_«القدس العربي» من وليد عوض:

طالب وزير الشؤون الاجتماعية والزراعة في حكومة تسيير لاعمال الفلسطينية المستقيلة محمود الهبأش اهالي قطاع غزة بالتحرك بشكل سلمي لانهاء حكم حماس في قطاع غزة المتواصل منذ منتصف عام 2007.

وشدد الهباش في حديث مع «القدس العربي» الاحد على ضرورة الضغط شعبيا على حماس من اجل اعادة الوحدة لوطنية للشعب الفلسطيني وانهاء الانقسام الداخلي. واضاف الهباش الذي كان يعتبر من كوادر حماس قبل نشقاقه عن الحركة قائلا «انا اعتبر انهاء الانقسام والانقلاب

وانهاء حكم حماس واجب شرعي ووطني وديني ولكن

واشار الى اهمية تحرك المواطنين في قطاع غزة باتجاه سقاط حكم حماس قائلا «عليهم ان يتحركوا بطريقة سلمية» للضغط على حماس للاستجابة لضرورة انهاء سيطرتها بقوة لسلاح على قطاع غزة.

وكان الهباش اتهم حماس في حوار مع الاذاعة الاسرائيلية لاحد بانها لا ترحم اهالي قطاع غزة وتقمعهم بشكل مستمر وقال «حماس لا ترحم احدا في قطاع غزة وتقمع الجميع وتمنع حرية الرأي او العمل السياسي»، داعيا الى الاطاحة بها.

ومن جهتها استنكرت حماس تصريحات الهباش، وقالت على لسان المتحدث باسمها فوزى برهوم في تصريح صحافی «إن تصريحاته تؤكد على ثبات حماس وإفلاســه من كل الرهانات للقضاء عليها، فهو صوت مأزوم أفلس من كل لرهانات للإطاحة بحماس عندما كان في غزة يفتى بقتل لعلماء والمجاهدين أو عندما فرإلى الضفة بحراسة جيبات الاحتلال ليواصل مشواره التدميري المتجرد من كل انتماء إلى فلسطين والوطن».

واجب شرعي ووطني وديني.. ولكن بطريقة سلمية واضاف برهوم «الهباش بالضفة منبوذ من حركة فتح والتى لا ترغب فى بقائه بمكانته فى اى حكومات مقبلة وان اى توحيد للصفّ الفلسطيني فأعماله كفيلة أن تحكم على مستقبله»، ومتابعا «دائماً يدعو إلى تدمير المقاومة والتخلص من حماس والقضاء عليها في دعوة تؤكد على مستوى

من أجل أن يبقى على كرسيه الموجود على رمال متحركة». واضاف برهوم «إنه يهدف من تصريحاته الفاشلة استمرار الحرب على الشعب الفلسطيني واستمرار الانقسام وتسميم الأجواء خدمة لمصلحته الشخصية على حساب مصلحة العمل الفلسطيني المبنية على وحدة الصف وتبات المقاومة». ... ومن جهة اخرى نفى الهباش لد «القدس العربي» علمه

الانحدار الأخلاقي والوطنى الذي وصل إليه الهباش وأمثاله

باعتزام الرئيس الفلسطيني تكليفة بتشكيل حكومة فلسطينية اذا رفض الدكتور سلام فياض تشكيل حكومة جديدة في حال فشل الحوار ما بين حركتي فتح وحماس. وقال الهباش لـ «القدس العربي» حول ذلك الموضوع «ليس

وكانت صحيفة «جيروزالم بوست» الإسرائيلية اوردت على موقعها الالكتروني نقلا عن مسؤول في السلطة الفلسطينية في رام الله أن عباس يدرس إمكانية تكليف الهباش بتشكيل حكومة جديدة في الضفة الغربية كونه شخصية اسلامية وتعيينه رئيسا للوزراء سينتزع شعار «الإسلام الذي تتشبث

به حماس والجهاد الإسلامي وإيران». وبشأن تشكيل حكومة فلسطينية جديدة قال الهباش «الأمر بيد الرئيس»، ومشيرا الى ان مهمة الحكومة الفلسطينية القادمة التي من المتوقع الاعلان عن تشكيلها في الضفة الغربية خلال المرحلة القادمة ستكون ادارة الاوضاع الداخلية واجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في موعدها اضافة الى اعادة اعمار قطاع غزة على حد قوله.



اوباما يحاول اقناع دمشق باحياء المفاوضات مع تل ابيب

واشنطن بصدد اعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق وافتتاح سفارة رغم وجود التنظيمات الفلسطينية

الناصرة ـ «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

بعد سبع سنوات من اعلان الادارة الامريكية بانّ سورية هي من دول محور الشر، وبعد اربع سنوات من قرار الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، قطع العلاقات مع سورية واعادة السفير الامريكي من دمشق، من المتوقع انّ تتجدد العلاقات بين البلدين، بناءً على قرار من الرئيس الامريكي، باراك او باما، الذي لا يخفي بانه يريد اعادة العلاقات الدبلو ماسية الطبيعية مع سورية.

وقالتمراسلةصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية في العاصمة الامريكية، واشنطن، الاحد، أنّ القّرار باعادة السفير الامريكي جاء على خلفية تحسن العلاقات الامريكية السورية، وعلى خلفية محادثات مكثفة اجراها هذا الاسبوع مساعد وزيرة الخارجية الامريكية جيفري فيلتمان، مع السفير السوري في امريكا، عماد مصطفى.

زادت الصحافية الاسرائيلية قائلة نقلا عن مصدر رفيع في البيت الابيض قوله انّ الولايات المتحدة قريبة جدا من اعادة السفير الى دمشق، بالاضافة الى ذلك صرح الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، الذي سيلتقي بالرئيس السوري بشار الاسد، الشهر القادم، انّ الدولتين قريبتان جدا من تجديد العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما، لافتا الى انّ

الرئيس الاسد ينتظر بفارغ الصبر هذا الامر، ومعبرا عن امله في ان تتم هذه الخطوة في غضون اشهر قليلة. وزادت الصحيفة قائلة ان مساعد وزيرة

الاوسط في المجلس القومي الامريكي دانيال شافيرو، بدا امس الاحد زيارة الى سورية لإجراء سلسلة من المحادثات هدفها تحضير الطريق لوصول المبعوث الخاص للرئيس الامريكي الى منطقة الشرق الاوسط جورج ميتشيل الى دمشق، ووصل المبعوثان الدبلوماسيان الامريكيان الى دمشق امس قادمان من بيروت، بعد سلسلة اجتماعات مع مسؤولين سياسيين لبنانيين، تضمنت طمأنتهم بأن المساعي الاخيرة لتحسين العلاقات السورية - الأمريكية لن تكون على حساب لبنان، والتقى المبعوثان على الفور، مع وزيـر الخارجية السـوري وليـد المعلم. كما في نيتهما الالتقاء مع نائب الرئيس السوري فاروق الشرع، وربما يتمكنان ايضا من لقاء الرئيس السوري.

الخارجية فيلتمان والمسؤول عن ملف الشرق

وقال جيفري فيلتمان ان لديه وشافيرو قائمة طويلة من القضايا التي تبعث القلق، وسيناقشانها مع المسؤولين السوريين. وبين هذه القضايا دعم دمشق لحركة (حماس)، وما اسماه الانشطة النووية السورية السرية المزعومة، والتدخيل في الشؤون الداخلية

وتعتبر محادثات دمشق هذه، حسب

مع دمشق، الامر الذي اثار قلق السياسيين اللبنانيين الموالين للغرب والمناوئين لسورية. وتاتى هذه الزيارة ايضا بعد اللقاء الذي جمع قبل ايام سفير سورية لدى الولايات المتحدة عماد مصطفى و فيلتمان. ووفق المصادر الامريكية، فأنّ الرئيس

اوباما يريد ان يتوصل الى تفاهمات مع النظام الحاكم في دمشق في عدة مسائل منها: احياء المفاوضات غير المباشرة بينها وبين اسرائيل،

بنيامين نتنياهو

بشار الاسد رأي المراقبين، اقوى مؤشر حتى الآن على زيادة الحراسة على الحدود السورية ـ العراقية لمنع دخول المجاهدين الى العراق للمشاركة في اســتعداد ادارة باراك اوباما للدخول في حوار العمليات ضد الاحتلال الامريكي. يشار الى أنّ ادارة اوباما لا تطالب السوريين باغلاق مكاتب التنظيمات الفلسطينية في

دمشق، وبالمقابل فانّ او باما سيصدر امراً بتخفيف العقوبات المفروضة على سورية، حتى الغائها بالكامل، وساقت الصحيفة قائلة انّ القلق يساور صنّاع القرار في تل ابيب من التقارب السوري-الامريكي، خصوصا وانّ الامريكيين لا يطالبون سورية بقطع علاقاتها

باراك اوباما

مع الجمهورية الاســلامية الايرانية، وحســب المصــادر فانَّه فـي حال نجــاح مبعوثـي اوباما فى مهمتهما فانّ اوباما سيعرض على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، احياء المفاوضات على المسار السوري.

وكانت تقارير صحافية تحدثت عن عزم الولايات المتحدة ارسال سفير الى سورية بعد اربع سنوات من سحب سفيرها، فيما اعلنت مصادر دبلوماسية ان الخارجية الامريكية اقتربت من انهاء عملية اعادة تقييم للسياسة الامريكية تجاه دمشق بما فيها قانون محاسبة

عقوبات اقتصادية. يشار الى ان دمشق استقبلت خلال الشهر الماضي ثلاثة وفود من اعضاء الكونغرس الامريكي، كان اخرهم جون كيري، رئيس لجنَّةُ العَّلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ وهاورد بيرمان، رئيس لجنة العلاقات

الخارجية في مجلس النواب الامريكي.

سورية الذي صدر عام 2004 وفرض عليها

وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة انّ مرتفعات الجولان التي تمتد حوالي 690 كيلومترا مربعا على الحدود السورية الاسـرائيلية اللبنانيـة الاردنية يمكن ان تحمل مفتاح السلام في الشرق الاوسط. ان الاحداث الاخيرة في اسرائيل وغزة تجعل اي تقارب ما بين اسرائيل و الفلسطينيين ابعد من وقف اطلاق النار امرا غير محتمل في الوقت الحالي، وفي هذه الحالة، فانَّه من المهم أجراء محادثات سلام مع سورية، وهذا الامر قد يعطى الطاقة لعملية صنع السلام مما سيقود الى اتفاقية سلام كبيرة في المنطقة، وزادت المصادر عينها قائلة أنّ لمرتفعات الجولان والتي كانت اراضي سورية قبل ان تحتلها اسرائيل عام 1967 خلال عدوان الايام الستة اهمية استراتيجية كبيرة في النطقة، وهذا الامر وعلى أي حال من الاحوال لا يجب ان يكون عقبة امام دفاع اسرائيل عن نفسها امام اي احتمال للهجوم عليها من تلك المنطقة، ففي عام 2004 قال موشيه يعلون رئيس الاركان الاسرائيلي انه

واذا قررت الحكومة التوصل الى اتفاقية سلام

سورية تراقب بعين الارتياح الشديدة

إطلاق سراح الضباط الأربعة كاثبات جديد لبراءتها

مع سورية فإن بإمكان الجيش الاسرائيلي الدفاع عن اسرائيل دون الحاجة الى مرتفعات

بالاضافة الى اهميتها العسكرية، فان الجولان تسيطر على جزءهام من المياه في نهر الاردن والذي يزود حوالي 15 % من امدادات الماء في اسـرائيل، وبينما هناك اهمية تاريخية للجولان بالنسبة لسورية، فان هناك اهمية عملية للمرتفعات بالنسبة لاسرائيل. وعلى الرغم من ان كلا من سورية واسرائيل تتنافسان الآن على ملكية المنطقة، الا انهما لم تستخدما اي قوة عسكرية منذ العام 1974. وفي عام 1981 تمت اضافة المنطقة الى أراضي اسرائيل، وهي الخطوة التي ادانها المجتمع الدولي ووصفتُ بأنها مرفوضةٌ من قبل مجلسً

وفي الاعوام 1999—2000 وخلال الوساطة الامريكية في محادثات السلام، قدم رئيس الوزراء وقتها ايهود باراك عرضا للانسحاب من الجولان كجزء من اتفاقية سلام امنية شاملة، وقد سحب باراك هذا العرض بسبب عدم الاتفاق مع سورية حول الوصول الى بحر الجليل (بحيرة طبريا). و قد كانت تلك فرصة مهمة ضائعة، ولفتت المصادر الى انّ الرئيس السوري الاسد كان قد قال بوضوح: اذا انسحب الاسرائيليون من الجولان فإننا سوف نعترف بهم، كما اوضح انّ على الولايات المتحدة ان تكون الراعي الرئيس في هذه

بيريس سيقول لاوباما: نتنياهو لن يتورع عن قصف المفاعلات الايرانية للقضاء على البرنامج النووي

الناصرة ـ «القدس العربي»

_من زهير اندراوس:

بات واضحا أنّ الدولة العبرية تحاول عن طريق التهديدات بقصف المفاعلات النووية الايرانية ابتزاز الادارة الامريكية الجديدة وتوظيفها لمنح حكومة نتنياهو الضوء الاخضر لمهاجمة ايران. وفي هذا السياق، قالت صحيفة «معاريف» العبرية في عددها الصادر امس الاحد، انّ الْرئيس الاسرائيلي، شمعون بيريس، سيقول للرئيس الامريكي، باراك اوباما، خلال اجتماعهما يوم غد الثلاثاء، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، جدي للغاية برؤيته انّ الجمهورية الاسلامية الايرانية تشكل تهديدا وجوديا على الدولة العبرية، وانَّـه اذا توصل الى طريق مسـدود بأنّ الاسرة الدولية لا تتمكن من وقف

البرنامج النووي الايراني، فإنّه عاقد العزم على اتضاذ جميع الاجراءات لوقف البرنامج الايراني. وتابعت الصحيفة الاسرائيلية

قائلة، نقلا عن مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل ابيب، ان بيريس سيقول ايضًا لاوباما انّ رئيس الوزراء الاسرائيلي لن يتورع عن اصدار الاوامر للجيش الاسرائيلي بمهاجمة المفاعلات النووية الايرانية، وذلك في حال توصله الى قناعة بانّ الجهود الدولية المبذولة لوقف البرنامج النووي الايرانى باءت

بالاضافة الى ذلك، سيحث بيريس الرئيس الامريكي على عرض خطة سلام ترتكز على مبادرة السلام العربية، وسيلفت انتباه الرئيس الامريكي الي انّ نتنياهو سيفاجئ الجميع، لانّه على استعداد لقبول مبادرات سلام جريئة، على حد تعبير

المصادر ذاتها، كما سيبلغه بانه وفق

ازالة هذا الخطر من ايدي ايران هو الغاية المركزية التى وضعها نتنياهو

معلوماته فانّ نتنياهو سيوافق ■ دمشـق_«القـدس العربي»_من كامـل صقر: ترأس في نهاية المطاف على مبدأ دولتين

في سياق ذي صلة، حذر المطل السياسي البارز في صحيفة «هآرتس»، الوف بن، في مقال من انّ اسرائيل تقترب من حرب مع ايران، مشددا على ان هذا هو الاستنتاج الظاهر، ان لـم يكن المستوجب، من تحليل مواقف نتنياهو منذ عودته الى الحكم، واضاف بن، وهو باحث في معهد ابحاث الامن القومي في جامعة تل ابيب، ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعمل انطلاقا من قناعة داخلية عميقة بان اسرائيل ستواجه خطر الفناء اذا

حازت ایران علی سلاح نووي، وان

الرئيس السوري اجتماعاً للدَّكومة السورية هُو الْأُول بعد التعديل الوزاري الذي أجراه الشهر الماضي، وركز الأسـد في حديثه للوزراء على ضرورة مكافحة الفسـاد، ليس فِي إطارٍ الملاحقة فحسب بل في إطار الوقاية منه أيضاً معتبراً أن الجهاز القضائي السليم يعنى مواكبة للتطور في مختلف المجالات، مطالباً الوزراء بالقيام بزيارات للأماكن التي تمثل نقطة احتكاك مباشر بين المواطن والمؤسسات كي يطلعوا على المشاكل من المواطن

الاسد يطلب من الحكومة

السورية ملامسة المواطن

و«الوقاية» من الفساد

هذا وينتظر المواطن السوري من الحكومة جملة إجراءات تتصل بتحسين معيشته، أبرزها الحد من الفساد وزيادة الرواتب والأجور وضبط الأسعار وتحسين قطاع النقل و تأمن فرص عمل لأعداد كبيرة عاطلة و تأمن سكن بتكاليف تراعي الدخول المحدودة للسوريين.

مباشرة وذلك حسبما أفادت وكالة الأنباء السورية

وطلب الأسد خلال اجتماعه التركيز على تطوير آليات التوجه نحو اللامركزية والتنسيق بين الإدارات المحلية والمحافظات والوزارات، وكان الأسـد قد أجـرى تعديلا وزارياً منذ أيام على حكومة محمد ناجي العطري شمل ست وزارات أبرزها الداخلية والعدل،

دمشق_«القدس العربي»

_من كامل صقر:

تنظر دمشق بارتياح شديد للتطورات الأخيرة التي حدثت في قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري لجهة اطلاق سراح الضباط الأربعة بعد أن أودعوا السجن كمتهمين في القضية. واكدت مصادر سورية لـ»القدس العربي» أن

﴿ إطلاق الجنرالات اللبنانيين الأربعة يعد تأكيداً جديدا على براءة سورية ودليلا على صحة الطريقة التي تعاطت بها دمشق مع لجنة التحقيق الدولية المكلّفة بالتحقيق»، وتساءلت تلك المصادر عن «مصير المحكمة الدولية بعد سقوط الاتهام السياسي الذي قامت ونشأت على أساسه تلك المحكمة وكيف ستعمل بعدأن سارت في خط واحد أوصلها إلى طريق مسدود طوال فترة عملها، وهل سـتتحول باتجاه الاحتمالات المكنة التي غيّبتها عن الواجهة لأسباب كثيرة؟». بالمقابل رفضت تلك المصادر «الربط بـين الحوار السـوري_الأمريكي النذي زادت وتيرته في الأشهر الأخيرة وبين ما صدر عن المحكمة الدولية بخصوص قرار الإفراج

وفي السياق ذاته اعتبر سليمان حداد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان السوري أن

دخول الضباط الأربِعة السِّجن دون أدلة تذكر كان تجاوزاً سياسياً كبيراً وأنه من غير المقبول أن يودَع أربعة من كبار الضباط في السجن لأربع سنوات ثم يُقال لِهم اخرجوا ولم يثبت عليكم أية تهمة، معتبراً أن «ما جري مؤخراً هو دليل على تسييس التحقيق» متحدثاً عن الزمن الذي سيكشف كل الحقائق، و»يكون إثباتا جديدا لبراءة سورية وتكذيبا لكل الادعاءات التي سيقت بحقها»، مضيفاً أن «سورية تضررت باعتيال الحريري وتأسف للمتاجرة بدمه وهو الذي كان صديقا لسورية»، ورأى حداد أن «مَن يسعى لتسييس التحقيق هو مَن لـه علاقـة بالاغتيال، وأن استمرار القاضي ميرزا في الحِديث عن أن اتهام الضباط الأربعة ما زال قائماً رغم إطلاق سراحِهم هو لتبرير موقفه الخاطئ في اعتقالهم»، مؤكداً أن من يشاهد لقاءات الضباط على شاشات التلفزة يدرك تماماً عمق المأساة والظلم اللذين

لحقا بهم، وحول استمرار النائب وليد جنبلاط

في اتهام سورية أكد المسؤول السوري أنه «وبعد

برّاءة الضباط الأربعة فإن أي كلمة تقال بحقهم أو

بحق سورية هو من قبيل الحقد السياسي، وأن جنبلاط «المتقلب» عندما يتحدث، يتهم نفسه فقط لأنه هو مَن يسعى دائماً لتسييس التحقيق».

من جهته أكد عضو البرلان السوري محمد حبش أن التطورات الأخيرة في قضية اغتيال الحريري «كشفت أن القضاء اللبناني تعرض للاغتيالُ والتضليل وأنه يجب على المحكمة الدولية أن تبحث عن المجرمين الحقيقيين»، وأضاف «التطورات الأخيرة تدلُّ على أن القضَّاء اللبناني كان ينفذ أو امر سياسية، وعلى المحكمة الدولية أن تبحث عن القاتل الحقيقي وأن تصحح الكوارث الَّتي تسبب بها الفجور السيَّاسِي وشراء الضمائر وتصنيع شهود الزور»، معتبراً أن «مهمة البحث عن المجرمين الحقيقيين بدأت الآن، وأن المحكمة مطالبة بأن توسع دائرة التحقيق وتبحث عن المستفيد الرئيسي (إسرائيل) من كل ما جرى في لبنان»، ورأى حبش أن «جنبلاط مرتبط ببرنامج سياسي لا يسمح له بأن يكون منصفاً، ولا تتوقع منه سورية بالأصل أن يكون منصفاً »، معتبراً أن اللبنانيين سيقررون «عبر صناديق الاقتراع مَن صدقهم ومَن ضللهم وخذلهم، وسيقومون بمراجعة صحيحة لما جرى في السنوات الماضية».

اسرائيل ستعلن عن انسحابها من الفجر قريبا وتبحث عن وسيلة لمنع حزب الله من اعتبار الخطوة انجازا له لاستغلاله في الانتخابات

الناصرة ـ «القدس العربي»

_من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصـادر، امس الاحد، النقاب عن التصريحات التي ادلي بها مصدر سیاسی اسرائیلی مقرب من رئیس الحكومة بنيامين نتنياهو والتى تشير الى توقعات بأن نتنياهو سيعلن هذا الاسبوع عن استعداد اسرائيل للانسحاب من الشطر الشمالي لقرية الغجر الحدودية مع لبنان وسورية ونقل السلطة عليها للقوات التابعة

للامم المتحدة (يونفيل). وبحسب تصريحات المصدر نفسه

كتبت صحيفة «هآرتس» بأن السبب من وراء تخطيط اسرائيل الانسحاب من شمال قرية الغجر هو الضغط الامريكي المتواصل على اسرائيل، كما ستكون الخطوة بمثابة بادرة حسن نية تجاه حكومة فؤاد السنيورة بمناسبة الانتخابات النيابية التي ستجرى في مطلع شهر حزيران (يونيو) المقبل، ونقلت الصحيفة عن المصدر قوله انّ قضية الغجر تحتل مكانا هاما في اولويات نتنياهو، بسبب

الموقف الامريكي، وايضا بسبب اقتراب الانتخابات النيابية اللبنانية، اما فيما يتعلق بموعد الانسحاب الاسرائيلي فأوضح المصدر نفسه للصحيفة بأن الانسحاب لن ينفذ قبل

الانتخابات اللبنانية بسبب التقديرات التي تشير الي انه من المتوقع ان يقوم المواطنون الاسرائيليون بتقديم التماسات قضائية للمحكمة العليا في اسرائيل ضد القرار، هذا الى جانب رغبة نتنياه و في الاعلان عن هذه الخطوة من اجل تعزيز الجهات المعتدلة في لبنان، قبل سـفره للولايات المتحدة في الثامن عشر من شهر ايار (مايو) الجاري للقاء الرئيس الامريكي، باراك

منذ سنو ات.

وساقت الصحيفة الاسرائيلية قائلة انّه من المتوقع ان يجري المجلس الوزاري السياسى الامنى المصغر (نتنياهـو ـ ليبرمان ـ باراك) مداولات في الموضوع في جلسته هذا الاسبوع،

وانَّهُ من المتوقع ان يُصدر المجلس الوزاري المصغر في ختام الجلسة بيانا حول استعداد الحكومة الاسرائيلية للانسحاب من شمالي الغجر، وفقا لقرار مجلس الامن 1701، ووفقا لترتيبات امنية ومدنية بدأت المفاوضات حولها مع الامم المتحدة والحكومة اللبنانية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام

والتي من المحتمل ان تعقد يوم الاربعاء،

ولفتت الصحيفة الاسرائيلية الى انّ المؤسسة العسكرية في الدولة العبرية اجرت في الاونة الاخيرة عدة مداولات حول الموضوع، ولكن لم تبلور كما يبدو توصيات في هذا الشان، للجهات العسكرية المهنية في

بأن الجيش الاسرائيلي يريد التسهيل في مسألة الدفاع عن اسرائيل من خلال منطقة الغجر، والتي تعتبر مركز تهريب وادخال المخدرات، ويدرك الجيش الاسرائيلي كذلك بأن انسحابا اسرائيليا من ارض الغجر سيخلف وراءه مواطنين اسرائيليين تحت الحكم

واشارت الصحيفة الى انّ المبعوث الامريكي الخاص لمنطقة الشرق الاوسط جورج ميتشل قد بحث قبل اسبوعين خلال زيارته لتل ابيب الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين، نتنياهو ـ ليبرمان وباراك، وطالب اسـرائيل بالانسـحاب من الغجر، وفقا

للصحيفة، وقالت المصادر عينها ان الجيش الاسرائيلي، وافادت الصحيفة الادارة الامريكية تضغط على اسرائيل في هذا الشان وتعتبر ان الحديث لا يدور عن بادرة حسنة بل عن تطبيق القرار 1701 من اجل تعزيز المعسكر المعتدل في لبنان. وزادت المصادر قائلة انّ نتنياهو

اجرى مباحثات في موضوع الغجر على هامش المجلس الأمني الحكومي المصغر مع وزير الامن ايهود باراك ووزير الخارجية افيغدور ليبرمان. وعلى ما يبدو فإن الاثنين لا يعارضان فكرة الانسـحاب، واعربـا عـن موقفهما الذي يؤكد بأنهما يتفهمان اهمية الاعلان عن الانسـحاب مـن قرية الغجـر، وقال ديبلوماسي غربي ضالع في الموضوع

قرار قبل سفره لواشنطن، ليظهر لاو باما انه يستطيع تحمل المسؤولية وبمثابة رسالة للرئيس الامريكي. وقال المصدر وفقا لـ»هآرتـس» بانّــه سيتم طرح الاقتراحات القائمة في جهاز الامن وفي وزارة الخارجية، وبان الترتيبات المطروحة للانسحاب هي اقتر احات قائد القوات الدولية في جنوب لبنان كلاوديو غراتسيانو، وان تلك المقترحات خضعت للمفاوضات في الاشهر الاخيرة، وسيصوت المجلس

مقترح بديل للانسحاب،

واكدت الصحيفة الاسرائيلية على ان باراك ونتنياهو معنيان بحل القضية انٌ تَمة جدلا قائما في كيفية عرض بأسرع وقت، وان نتنياهو معنى باتخاذ وتنفيذ قرار الانسحاب، حتى تدعم بعض الجهات المعتدلة في لبنان، واشار المصدر بانه سيتخذ القرار هذا الاسبوع، واوضح المصدر نفسه ان اسرائيل معنية بتوقيع اتفاق مع لبنان برعاية الامم المتحدة لكي لا يعتبر الامر انجازا لحزب الله، في المقابل ترى اوساط في وزارة الخارجية وفي الجيش انه لن يكون ثمة تأثير للانسحاب الاسرائيلي من قرية الغجر على الانتخابات اللبنانية، ويتساءل مصدر امني في تل ابيب: ماذا سيحصل الوزاري والامنى المصغر على تبنى اذا قمنا بإقرار الانسحاب وفاز حزب مقتر حـات ممثل الأمم المتحـدة او تقديم

الله في الانتخابات النيابية؟.

التدخلات الحكومية تزايدت.. وابرز المحظورات القوات المسلحة والامن والدين والجنس وزعماء العشائر

تقرير استراتيجي: الصحافيون الاردنيون يصمتون طوعا وغالبيتهم الساحقة تمارس «الرقابة الذاتية»

وبالعودة الى نتائج الاستطلاع فقد اظهرت ان حوالي 41% من

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد:

يدلل تقرير اسـتراتيجي اردني على ان الجسـم الاعلامي في البلاد لا يرى فى الاجراءات التى تقول السلطات انها تتخذها مساندة حقيقية لحريات الصحافة والاعلام ويؤكد التقرير بان حريات الصحافة ما زالت على حالها وتراوح نفس المكان وتشهد تقدما هنا

ويتضمن تقرير الحريات الاعلامية لعام 2008 استطلاعا للرأي شمل 512 صحافيا وصحافية نفذه مركز حماية وحريات الصحافيين بالاضافة الى باب يوثق الشكاوى حيث رصد التقرير 33 شكوى تضمنت 47 قيدا وانتهاكا حسب اعتقاد مقدميها.

واخضع التقرير التشريعات الاعلامية للمراجعة والتدقيق ليظهر القيود التي تفرضها على حرية الاعلام وتوقف عند دراستين الاولى عن الرقابة الذاتية عند الصحافيين في الاردن والعالم، والثانية عن مستقبل التدوين في الاردن.

وقال الرئيس التنفيذي لمركز حماية وحرية الصحافيين نضال منصور في مقدمة التقرير ان «العام 2008 شهد موقفين ملكيين للملك عبد الله الثاني يستحقان المراجعة والتوقف لدلالاتهما وتأثيراتهما على حرية الأعلام، حيث اعلن جلالته في المحطة الاولى عن مبادرته لتأسيس صندوق لدعم التدريب المهنى للاعلاميين وتضمنت المحطة الثانية حديثه الذي لا يحمل اللبس بان (توقيف الصحافيين خط احمر.. ويجب ان لا يتكرر)». ويؤكد منصور ان «تلك التوجهات تظهر ان المشهد الاعلامي الاردني يواجه تحديات وما يزال يحتاج الى ارادة وقرارات حتى يتقدم ويستقر».

ويشخص التقرير الواقع على اساس ان حرية الاعلام لعام 2008 ما تزال على حالها تراوح في نفس المكان وبعد عشر سنوات على تأسيس مركز حماية وحرية الصحافيين وبعد سبع سنوات على اصدار تقرير حالة الحريات الاعلامية، فإن التغيير في حالة الحريات الاعلامية ليس شعارات ترفع، بل ممارسة في الواقع علينا ان نقبل مرها قبل حلوها، كما قال منصور.

واعاد التقرير التأكيد على ان 94% من الصحافيين يخضعون

ولم تتغير رغم كل الحديث عن دعم الحريات والاصلاح.

نسبيا في المشهد الاعلامي اذا ما قورن بنتائج عام 2007، وخاصة فى نظرة الصحافيين نحو التشريعات وتاثيراتها على حرية الصّحافة، وتراجع من يتعرضون من الصحافيين لتدخلات في عملهم، الا ان الصورة العامة لا تظهر قدرا من التفاؤل، ويبدو الواقع الاعلامى مكانك سر.

نسبيا مقارنة مع عامى 2006 و 2007، فيما كشف 20% من الاعلاميين انهم ما يزالون يتعرضون للضغوط والمضايقات والتدخل بعملهم، مع العلم ان هذه النسبة في انخفاض مستمر خلال السنوات الماضية حيث كانت 28% عام 2007. ويشير الاستطلاع الى ان المفارقة في الاتجاه الاخرهي ان الاعلاميين يرون بأن التدخلات الحكومية في الاعلام تزايدت في السنوات الاخيرة حتى وصلت

انفسهم لرقابة ذاتية، وهي نفس النتائج التي اظهرها الاستطلاع لعام 2007 واثارت جدلا واسعافي الاوساط الاعلامية، ويؤكد ان اكثرية الصحافيين في الاردن يرون ان اوضاع الاعلام على حالها ورغم ان هناك مؤشرات في الاستطلاع تظهر تقدما وتحسنا

واعتبر 76.3% من الصحافيين ان الغاء المجلس الاعلى للاعلام لا تاثير له على حرية الاعلام، وفي المقابل وجد 67% ان استحداث منصب وزير الدولة لشؤون الأعلام والاتصال هو خطوة لاحياء وزارة الاعلام مجددا. واعلن الصحافيون ان اكثر المواضيع التي يتجنبون التطرق لها ويمارسون رقابتهم الذاتية عليها كان ما يتعلق بالقوات المسلحة وبنسبة 89% تبعها انتقاد الاجهزة الامنية بنسبة 83%، وإفاد 81% انهم يتجنبون البحث في القضايا الدينية و 78% يبتعدون عن انتقاد زعماء العشائر، 77% يتجنبون انتقاد زعماء الـدول العربية، 74% لا يناقشـون مواضيع الجنس، 63% يفضلون

الى 68% لعام 2008، في حين كانت اقل بـ 8.5% عام 2004.

واكد الاستطلاع على ان غالبية الاعلاميين (50%) يرون ان حالة حرية الاعلام لم تتغير، بينما يرى 38% انها تقدمت، و 11% يعتقدون انها تراجعت، ووصف حوالي 57% حالة الحريات الاعلامية بانها متوسطة وجيدة ولم يصفها بأنها ممتازة سوى 5%. وتظهر هذه الارقام مجددا بان النظرة لحرية الاعلام تحسنت

الاعلاميين يعتبرون ان التشريعات الاعلامية لم تؤثر على حرية الاعلام. اما دور النقابة في الدفاع عن الحريات الاعلامية فقد اظهر المؤشر تحسنا حيث بلغ حوالي 60%، فحوالي 45% من الاعلاميين يجدون ان لنقابة الصحافيين دورا مؤثرا في الدفاع عن حرية الاعلام بدرجة متوسطة، فيما كانت نسبة من يرون تاثيرها بدرجة كبيرة حوالي 23%، اما الذين يرون تاثيرها بدرجة قليلة فكانت نسبتهم حوالي 17%. بالمقابل يرى حوالي 13% من الاعلاميين والصحافيين

ان نقابة الصحافيين ليس لها دور فعال على الاطلاق.

عدم انتقاد زعماء الدول الصديقة و54% لا ينتقدون الحكومة.

وفي الاتجاه الآخر فإن الدور المهنى للنقابة لايزال محدودا حتى الان فنسبة 21% من الصحافيين لا يرون لها دورا على الاطلاق، و 44% يجدون انها تقوم بدور متوسط. وبلغ مؤشر مساهمة المحطات الخاصة في رفع سقف الحريات

الاعلامية 38.5%، ويلاحظ ان حوالي 35% من الصحافيين والاعلاميين يعتقدون ان هذه المحطات لم ترفع مستوى الحريات الاعلامية. وسجل مؤشر الاذاعات الخاصة نتيجة افضل في مساهمته في رفع سقف الحريات الاعلامية من محطات التلفزة الخاصة وبنسبة 54.8 %.

وفيما يتعلق بتوقيف الصحافيين في قضايا لها علاقة بالاعلام نجدان (3) صحافيين قد تعرضوا للتوقيف في عام 2008، ونجد ان ظاهرة توقيف الصحافيين بين اعوام (2004-2006) كانت ثابتة نسبيا وتتراوح بين 1-2%، الا أن الوضع اختلف في عام 2007 حيث ارتفعت نسبة الصحافيين والاعلاميين الذين تعرضوا للتوقيف لتصل الى حوالي 5%، ولكن سرعان ما انخفضت هذه النسبة الى حوالي 1.6% في عام 2008. والشيء المتوقع ان جميع من تعرضوا للتوقيف هم من العاملين في القطاع الخاص. وافاد 8% من الصحافيين انهم تعرضوا للمحاكمة في قضايا لها

علاقة بالاعلام، اما الجهات التي اقامت الدعاوى ضد الصحافيين والاعلاميين، فقد افاد حوالي 55% انهم مواطنون عاديون. فيما بلغت نسبة المسؤولين في الحكومة حوالي 48%. واحتلت قضايا

واظهرت نتائج الدراسة ان من تعرضوا للمحاكمة وصدر حكم قضائي غير قطعي بحقهم حوالي 31%، وقد كان الحكم الذي صدر بحقهم هو غرامة مالية بما نسبته حوالي 63% وعدم مسؤولية وبراءة وغرامة مع سبجن بما نسبته حوالي 13%. اما عن تدخل الحكومة في وسائل الاعلام؛ فقد افاد اكثر من ثلثي المبحوثين انهم يعتقدون ان الحكومة تدخلت في وسائل الاعلام. ولا تظهر هذه النتيجة قناعة الصحافيين بوعود الحكومة وممارساتها بانها لا تريد التدخل بالاعلام، وابرز ما في ذلك المؤشر ان 73%

من الاعلاميين يرون ان تلك التدخلات ساهمت في انخفاض سقف

الحريات الاعلامية. وبخصوص شركات الاعلان ومدى تدخلها في

سياسات المؤسسات الاعلامية، افاد حوالي 86% ان لهذه الشركات

القدح والذم المرتبة الاولى في التهم الموجهة للصحافيين وبنسبة

86%، يليها عدم مراعاة التوازن والموضوعية خلافا لاحكام قانون

دورا وتاثيرا على سياسات المؤسسات الاعلامية. وفيما يتعلق بتعرض الصحف الاردنية للرقابة المسبقة، افاد حوالي 50% ان هناك رقابة على الصحف الاردنية، وكانت صحيفة «المجدّ» الاسبوعية حسب رأي الاعلاميين من اكثر الصحف التي تعرضت لرقابة وبنسبة 10.7%. وبلغ مؤشر الحرية الاعلامية للاذاعة الاردنية 43.7%، فيما بلغ مؤشر الحرية الاعلامية للتلفزيون الاردني 38.7%، وعليه تتقدم الاذاعة في مجال الحرية على التلفزيون حيث يرى 30 % ان التلفزيون الأردني لا يتمتع بحرية اعلامية على الاطلاق.

ويعتبر مؤشر الحرية الاعلامية لوكالة الانباء الاردنية والذي سجل 49.8% افضل من مؤشري الحرية لكل من الاذاعة والتلفزيون، ويعتقد حوالي 40% انها تتمتع بحرية بدرجة متوسطة، وحوالي 25% بدرجــة قلّيلة، وحوالي 14% بدرجة كبيرة، مقابل حوالي 19% يعتقدون ان وكالة الانباء الاردنية لا تتمتع بحرية الاعلام على

ويظهر استطلاع الرأي ان 26% من الصحافيين والاعلاميين يعتقدون ان الحكومة تقوم بحجب بعض المواقع الالكترونية على

وفى استطلاع الرأي الذي نفذ لتقرير حالة الحريات الاعلامية لعام 2007 والصادر عن مركز حماية وحرية الصحافيين اظهر ان 94% من الصحافيين الاردنيين يخضعون انفسهم لرقابة ذاتية. وفي استطلاع الرأي اللاحق لعام 2008 الذي قام به المركز وينشر

وحول الموضوعات التي يتجنبها الصحافيون الاردنيون فقد

شبكة الانترنت، فيما يعتقد حوالي 54% العكس اي انها لا تفعل ذلك. واستطاعت «ميلاد» وهي وحدة المساعدة القانونية في المركز توثيق ورصد ومتابعة 33 شكوى تضمنت 47 قيدا او انتهاكًا لحقوق الصحافيين، وهذا يعنى ان الشكاوى تتضمن الاشارة الى تعرض الصحافيين لاكثر من مشكلة مثل المنع من التغطية الصحفية واحتجاز حرية في آن واحد معا.

في تقرير حالة الحريات لإعلامية في الاردن 2008 كاملا، جاءت استباب ممارسة الصحافي الاردني للرقابة الذاتية حسب النسبة الوازع الاخلاقي (93.8%) ثم الوازع الديني (84.3%) تليها العادات والتقاليد (76.7%) ثم المعرفة المسبقة لدى الصحافيين حول سياسة المؤسسة الاعلامية التي يعملون بها (73.8%) ووجود تعليمات من قبل المؤسسة الاعلامية بما لا يمكن نشره او

بثه (60.7%)، ثم تليها القوانين التي تقيد حرية الاعلام (44.6%). جاء موضوع انتقاد القوات السلحة في اول قائمة القضايا التي يتجنبها الصحافيون بنسبة (89.6%)، يليها انتقاد الاجهزة الامنية (83.2) ثم البحث في القضايا الدينية (80.9%)، ويأتى بعدها انتقاد زعماء الدول العربية (77.7%)، ثم يليهم تجنب انتقاد زعماء العشائر (77.5%)، وتأتى مناقشة الموضوعات المتعلقة بالجنس في المرتبة التالية للصحافيين الاردنيين (74.2%)، ويليها تجنب انتقاد زعماء الدول الصديقة (63.5%) ثم تجنب انتقاد الحكومة (53.9%) يليها انتقاد زعماء الدول الاجنبية (42.8%). وتختتم الدراسة بعدد من التوصيات التي تستهدف تحرير المناخ الصحافي والاعلامي من كافة القيود التي تضطر الصحافي الى ممارسة الرقابة الذاتية، بالاضافة الى دعوة الصحافيين والاعلاميين الى التخلى عن سياسة ممارسة الرقابة الذاتية وان يطلقوا العنان لابداعاتهم لتظهر للنور. ممارسة حرية التعبير، عن طريق

هاوس» في تقريرها السنوي الذي

أطلقته يـوم الجمعة بشـأن «تصنيـف

الحريـة الصحافية في دول العالم للعام

2009» المغرب، ضمن الدول التي تنعدم

ومنحت المنظمة المغرب المرتبة 140

في مستوى حرية الإعلام على مستوى

العالم، ويتقاسم المغرب المرتبة ذاتها مع

وتراجع المغرب عن المرتبة 138 التى

تراجعا خلال السنوات العشر الماضية

في مؤشـر حرية الصحافـة، حيث أصبح

يصَنف في خانة الدول التي لا تتوفر فيها

حرية الإعلام خلال العام الجاري 2009.

وبينما كان المغرب من 1999 إلى 2003

يعتبر في ذات التقرير من الدول التي

تتوفر فيها حرية جزئية لوسائل الإعلام،

تدحرج ترتيبه في السنوات العشر

وصنفت المنظمة 70 دولة في العالم

على أنها دول تتمتع بحريَّة الإعلَّام (36

في المئة من دول العالم)، فيما اعتبرت

61 دولة بأنها تتوفر على حرية جزئية

(32 في المئة من دول العالم)، و64 دولة

من بينها المغرب قيمتها على أنها دول

تنعدم فيها حربية الإعلام (33 في المُّنَّة

من دول العالم). وصنف التقرير 4 دول

في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

علتى أنها تتمتع بحرية صحافية جزئية

(إسرائيل، الكويت، لبنان، مصر)، بينما

بعد أن تقدمت عليه في ذات التقرير دول:

الكويت (المرتبة 115) ولبنان (المرتبة

118)، ومصر (المرتبة 128) والجزائر

الأخيرة ليصل المرتبة 140.

الأردن والنيجر من بين 195 دولة.

فيها الحرية الصحافية.

وصنفت منظمة بيت الحرية «فريدم

حزب سیاسی موریتانی یحذر من حرب اهلية ويدعو إلى طرد الأمريكيين من بلاده

■ نواكشـوطـدب أ: حذر حزب سياسي موريتاني من اندلاع حرب أهلية في موريتانيا وجر البلاد إلى دوامة من العنف والفوضى بفعل التدخل الخارجي.

ووصف رئيس حزب التجمع من أجل موريتانيا والمستشار بالرئاسة الموريتانية الشيخ ولد حرمه ما تقوم به السفارة الأمريكية بنواكشوط بأنه خلق «صحوات موريتانية» وتمويل أنشطة مشبوهة وتجنيد ميليشيا بهدف الدفع نحو حرب أهلية قاتلة في بلد مستقل.

وطالب الشيخ ولد حرمه، أحد قادة الأغلبية الداعمة لرئيس المجلس العسكري الحاكم، الجنرال محمد ولد عبدالعزيز، الحكومة الحالية بطرد القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية الذي وصفه ب» الجاسوس المخرب». ونقلت وكالة «الأخبار» الموريتانية المستقلة عن الشيخ ولد

حرمه القول إن المعلومات المتداولة تؤكد أن بعض فصائل الجبهة المناوئة للانقلاب على علاقة بالسفارة الأمريكية وتتلقى تمويلا منها لزعزعة أمن البلاد.

وقال الحزب إن القائم بالأعمال في السفارة الأمريكية ليس سوى واجهة لعمل مؤسساتي تقوم به الولايات المتحدة بهدف تخريب البلاد وإسقاط الحكم القائم «منذ أن طهر ولد عبد العزيز موريتانيا من السفارة العبرية»، وفق تعبير الحزب.

تونس تحظر استيراد الخنازير خشية انتقال الفيروس إليها

■ تونس-رويترز: أعلنت تونس امس الأحد حظر استيراد الخنازير «من جميع بلدان العالم» وتعزيز الرقابة البيطرية داخل مراكز تربية الخنازير في اطار خطط تهدف لمنع تسرب الفيروس

واضافت وزارة الفلاحة والموارد المائية في بيان نشرته وكالة الأنباء التونسية أن المراقبة البيطرية التي شملت كل مراكز تربية الخنازير في البلاد «أثبتت سلامة القطيع من كل مرض» موضحة أن هذه المراكز تضم 541 أنثى و24 فحلا وتنتج سنويا 600 طن من لحم الخنزير موجه لتلبية حاجيات القطاع السياحي.

ودعت الوزارة مربي الخنازير إلى «المبادرة العاجلة بالاتصال بالمصالح البيطرية عند تسجيل حالات مرضية حيوانية». وأضافت أنه تم إطلاق حملة لمقاومة الخنازير الوحشية التي تنتشر في جبال البلاد وتكثيف عمليات المراقبة البيطرية داخل

المحميات والحدائق الوطنية التي تضم خنازير وحشية.

وكانت تونس اعلنت منذ يومين عن تركيز اجهزة كشف حرارية في مطاراتها قصد التعرف على مسافرين قد يكونون اصيبوا بهذا الفيروس.

الجزائر تعتزم منع رعاياها من السفر للدول المصابة بانفلونزا الخنازير

■ الجزائر ـ د ب أ: تعتزم الجزائر منع رعاياها من السفر إلى الدول التي ظهرت فيها إصابات بفيروس انفلونزا الخنازير. وقال وزير الصحة الجزائري سعيد بركات في تصريحات له السبت إن الحكومة قررت أن تدرس في اجتماعها المقرر الأحد (أمس) الإجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة انفلونزا الخنازير، موضحاً أن هذه الاجراءات قد تصل إلى إقرار منع المواطنين من السفر إلى الدول التي أصابتها انفلونزا الخنازير.

وأشار إلى أن وزارته أعدت مخططا وطنيا من الدرجة السادسة لمواجهة هذا الفيروس.

وكشف بركات عن تخصيص غلاف مالي بأكثر من 114 مليون دولار لمواجهة خطر انفلونزا الخنازير، موضحا أن بلاده لم تسجل أية إصابة.

وكانت وزارة الصحة الجزائرية أعلنت الجمعة عن توزيع 16 مليون قناع واق على المؤسسات الصحية وتوفير أكثر من 955 ألف نظارة واقية و6.5 مليون علبة لقاح تاميفلو المضادة

مقتل شرطيين اثنين واصابة ثالث في كمين شرق الجزائر

■ الجزائر ـ د ب أ: لقى شرطيان حتفهما وأصيب ثالث في كمين نصبته جماعة مسلحة مساء السبت ببلدة زموري التي تبعد بحوالي 15 كيلومترا شرق ولاية بومرداس (50 كيلومترا شرق

وذكر الموقع الإخباري «كل شيء عن الجزائر» المتخصص في الشؤون الأمنية أن أحد الضحايا هو رئيس الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لبلدة زموري الذي تم تنصيبه مؤخرا.

وزير الاتصال الموريتاني يدعو الصحافيين إلى الابتعاد عن زعزعة أمن البلاد

■ نواكشوط ـ د ب أ: دعا وزير الاتصال والعلاقات مع البرلمان الموريتاني الكوري ولد عبد المولى الصحافيين إلى «الإحساس بالمسؤولية خاصة في التعامل مع بعض الأطراف والجهات التي تسعى إلى نشر الأخبار المغلوطة والهادفة بالأساس إلى زعزعة الأمن وزرع التفرقة وتشويه صورة البلاد».

وأوضح الوزير الموريتاني في كلمة له أمس الأحد بمناسبة ذكرى اليوم العالم لحرية الصحافة أن «موريتانيا تجتاز مرحلة حاسمة من تاريخها الأمر الذي يتطلب أن يلعب الكل دوره المتميز في جو من المسؤولية والانضباط والوطنية»، منبها إلى أن» الصحافة مدعوة أكثر من أي فاعل آخر إلى القيام بمهامها مع مراعاة تامة لقواعد الأخلاق وأدبيات المهنة سواء تعلق الأمر بنشر الأخبار أو بالتزام الحياد والموضوعية أو بكشف كل ما من شأنه المساس بالمصالح العليا للبلد ووحدته الوطنية وانسجامه الاجتماعي».

تأتى دعوة الوزير في وقت تتهم فيه السلطات الموريتانية عددا من المواقع الإخبارية الالكترونية المستقلة بالترويج لأجندة مناهضي الانقلاب والعمل على تشويه صورة البلاد من خلال نشر أخبار كاذبة.

الرباط_«القدس العربي»

من محمود معروف:

تشغل حرية الصحافة والاعلاه بالمغرب، مختلف الاوساط السياسية والاعلامية والحقوقية التي تحذر من تراجعات بعد القفزة الواسعة التي عرفها هذا الميدان منذ عقد من الزمن وعودة المغرب الى مرتبة متقدمة في تصنيفات الدول التى تنعدم فيها حرية الصحافة. وعرف المشهد الاعلامي المغربي طفرة نوعية ايجابية منذ تولي الملك محمد

السادس مقاليد السلطة في البلاد حيث ارتفع عدد الصحف الستقلة مترافقا بارتفاع هامش الحريات والنقد والتطرق الى ملفات وقضايا، مثل تلك المتعلقة بالملك او الاسرة المالكة او الدين او قضية الصحراء الغربية او الجنس، والتي كانت تعتبر في السابق من القضايا المحرمة والمنوع تداولها كما فتح الفضاء السمعي مما أدى الى ولادة عدد من الاذاعات الخّاصة وكاد ان ينفتح على الميدان البصري (التلفزيون) الاان الجهات المعنية اجلت تلك الخطوة.

هذا التقدم والتطور الايجابي ما زال محاطا بعدد من التعثرات والتي كان ابرزها الملاحقة القضائية لصحف وصحافيين والحكم عليهم بغرامات مالية باهظة او منع من الكتابة.

ويخضع للنقاش منذ عدة سنوات مشروع قانون لتنظيم الصحافة، ولم تصل الجهات الرسمية ونقابة الصحافيين وفيدرالية الناشرين الى صيغة توافقية خاصة حول العقوبات السالبة للحرية، وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية في تقرير لها حول حرية الصحافة للفترة ما بين الثالث من ايار (مايو) 2008 والثالث من ايار (مايـو) 2009، إن حرية الصحافة والإعلام بالمغرب، «لم تعرف تغييرا جوهريا» مقارنة مع السنوات

وأضافت النقابة في تقريرها بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة أن مشروع إصلاح قانون الصحافة المعمول بــه حاليا، مازال يراوح في مكانه «رغم كل

الجهود التي بُذلت من أجل التوصل إلى اتفاق، ورغم كل الوعود التي قدمت في

وفي تشريحه لوضع حرية الصحافة في القطاع السمعي البصري، أشار التقرير إلى أن «القطب العمومي لم يتطور كما كان منتظرا، بعد التغييرات التي عرفتها، الشركة الوطنية للإذاعة

وأكدت النقابة أنه بالرغم من المحاولات التي بذلت على مستوى تنويع المنتوج أو على مستوى مواكبة التطورات التكنولوجية وضخ دماء جديدة في الطاقم الصحافي والتقني، فإن إشكاليةً المضمون وكيفية ترجمة الخدمة العمومية على أرض الواقع، ما زالت تحتاج الى مجهودات متواصلة.

وبالنسبة للمحطات الإذاعية، اعتبرت النقابة أنه بالرغم من التفاوت الذي يمكن تسـجيله في أدانُها فإنه «يَمكن أنْ نُؤكدُ فى هذا التقرير أن هذه المحطات تميزت بدينامية إيجابية، حيث تمكنت من تقديم

من الطاهر الطويل:

الرباط_«القدس العربي»

وجهت النقابة الوطنية للصحافة المغربية

انتقادات حادة لعدد من مراسلي الصحافة

الاسبانية، متهمة إياهم بالإساءة لمبادئ العمل

واعتبرت النقابة في تقريرها السنوي حول

حرية الصحافة والإعلام أن بعض الصحافيين

الإسبان المعتمدين في المغرب يتصرفون بشكل

مناقض نهائيا لأخلاقيات المهنة ولدورهم

وأفادت النقابة أن مكتبها الإقليمي بمدينة

العيون سجل ما وصف ب«ممارسات مُخلة

الصحافي الذي جاؤوا بموجبه إلى المغرب.

ومتحررة، مما كان يطبع هذا القطاع في واضافالتقريرانهذهالمحطات تميزت

«فريدم هاوس» تصنف المغرب ضمن الدول التي تنعدم فيها الحرية الصحافية

نقابة الصحافيين المغاربة: الحريات الاعلامية «تراوح مكانها»

في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، كما أنها كشفت عن إمكانيات هامة لدى صحافيات وصحافيين مغاربة شباب، يمكنهم أن يقدموا إسهامات مبدعة في مجالات العمل الإذاعي.ويمكن القولّ كذلك أن هذه الملاحظة تنطبق أيضا حتى على القطاع الإذاعي العمومي، الذي أبان عن جرأة في تُناول الموضوعات، أكثر من نظيره التلفزّي.

وإذا كانت النقابة قد سجلت بعض هذه السمات الإيجابية في أداء المحطات الإذاعية، فإنها تسجل، مقابل ذلك، أن العديد منها لم يحترم بعض المقتضيات الواردة في دفاتر التحملات، وبالخصوص مسالة ألانسجام اللغوى، حيث نجدها «تخلط في نفس البرنامج بن اللغة الدارجة العربية والفرنسية، كما أنها، في بعض الأحيان، تسقط في

وسجلت النقابة استمرار ضبابية

الإسفاف والانحطاط الأخلاقي». وطالبت النقابة الهيئة العليا للاتصال السمعى البصري بتصحيح هذه الاختلالات والسهر على احترام دفاتر التحملات والاهتمام بالمضمون وأسلوب المخاطبة

> التقرير على المساكل التي تعيشها عدد من مؤسسات الصحافة الكتوبة، والتي «تحد كثيرا من ممارسة حرية الصحافة، حيث سجلنا أن بوادر الأزمة التي ظهرت في السنوات الأخيرة، ما زالت متواصلة، خاصة مع ارتفاع أثمان الورق والمواد الأخرى، المرتبطة بإنتاج الصحف». وفي تقييمها لنتائج عقد البرنامج، الذي تستفيد بموجبه، عدد من

> المؤسسات، من دعم الحكومة، لاحظت

النَّقَابة أن هذا المجهود لم ينعكس على

أوضاع الصحافيين، ولم يساهم بالشكل

المطلوب في تحديث تدبير المؤسسات وترشيد تسييرها،

معايير واضحة وموضوعية، بل إن هذا وفي ما يتعلق بالصحافة المكتوبة، ركز

أخلاقيات المهنة، «ما زالت مطروحة بقوة» و »تمثل ضربا لمصداقية الصحافة، وإخلالا خطيرا بالدور الاجتماعى

الالتزام الاجتماعي للصحافة و الحرص

الصحافة والإعلام». التوزيع «يخضع في الكثير من الأحيان لتدخلات لا علاقة لها بالقواعد المهنية المعروفة في مجالات الإعلام والتواصل وتمتد هذه الضبابية والغُموض الي تمويل بعض الصحف، حيث يلاحظ أنها تتمتع بامتيازات ودعم غير واضح، مما يناقبض مبادئ الشفافية الضرورية في تمو يــلات كل المقــاو لات». و قــال «بالرغــم من هذا الواقع، فإن المشهد الإعلامي المغربي يتميـز بدينامية تحرريـة، يلعب فيها الصحافيون دورا رئيسيا، بمساندة قوية من المجتمع المدني ومن الرأي العام، كان يحتلهاً في تقرير العام الماضي، وأكدّ الذي أصبح متجاوباً أكثر فأكثر مع تقريـر «فريدم هـاوس» أن المغرب سـجل

> واعتبر التقرير أن إشكالية احترام والإنساني الذي من المفترض أن تعززة

اتهامات للمراسلين الاسبان بالاساءة للمغرب على خلفية قضية الصحراء

على حريتها».

بأخلاقيات ومهنية العمل الصحافي» سواء خلال زيارة وفد البرلمان الأوروبى للصحراء الغربية في نهاية كانون الثاني/يناير المنصرم أو في مناسبات أخرى. وأضاف التقرير أنه «بالإضافة إلى تقديمهم لأخبار ومعطيات متحيرة ضد المغرب، فإن أولئك المراسلين يقومون أيضا بالتحريض وتشجيع بعض الانفصاليين على القيام بتظاهرات من أجل

وانتقدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بتصوير المرضى المختلين عقليا ب»بويا عمر» (ضريح أحد الأولياء)، الأمر الذي يناقض أخلاقيات المهنة والمواثيق الدولية لحقوق فى أوضاع صعبة وإنسانية حرجة، ومنهم

وسائل الإعلام عبر العالم.

إيغناسيو سمبريرو الذي اتهمته بتسريب وتحريف مسودة تقرير البرلمان الأوروبي حول الصحراء الغربية، علما بأن هذه «المسودة»، وقبل اعتمادها رسميا من طرف هذا البرلمان، كانت قد أرسلت من طرف المراسل المذكور، إلى

المصور المعتمد لدى وكالة «رويترز» بالمغرب، الاسباني رافائيل مارشانتي، قائلة إنه قام الإنسان التي تحظر نشر وبث صور الأشخاص

الدول الأخرى تنعدم فيها حرية الصحافة (من بينها: الجزائر، الأردن، المغرب، قطر، العراق، الإمارات العربية المتحدة، البحريـن، عُمـان، اليمـن، السـعودية، تونس، سورية، إيران، فلسطين المحتلة، وجاءالمغرب في المرتبة الخامسة عربيا

(المرتبة 136).

القضاء يزيده تهمة جديدة بسبب حساب بنكي في مليلية المحتلة

تصويرهم بل وصل الحد بهم إلى درجة حبكهم

لمؤامرات مع هؤلاء قصد الادعاء بأن السلطات

المغربية تمنعهم من الوصول إلى الفندق الذي

وقد سجلت عدد من الصحف المغربية

انتقادات لهؤلاء المراسلين الإسبان في المغرب

وبالخصوص لمراسل صحيفة «الباييس»

يقيم فيه أعضاء الوفد المذكور.»

هيومن ووتش: استمرار اعتقال شكيب الخياري دليل على أن تسامح المغرب مع الانتقادات محدود للغاية

مدريد_«القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

عـاد ملـف الناشـط الحقوقـي المغربـي، شـكيب الخياري، المعتقل بسبب تنديده بملفات المخدرات في شمالَ المغرب الى و اجهة الأحداث بعدما أصدرت المنظمة الأمريكية لحقوق الإنســان «هيومن رايتس ووتش»بياناً تُستنكر فيه أستمرار اعتقاله وبعدم أُضَّافَ لــه قاضي التحقيـق تهمة جديـدة تتمثل في فتح حسـاب بنكيَّ للحصولُ على تعويض عن مقالًّا نشره في صحيفة «الباييس» الإسبانية.

في هذا الصدد، أوضحت منظمة «هيومن رايتس ووتـش» السـبت ان اسـتمرار احتجـاز شـكيب الخياري يُظهر «مدى التسامح المحدود للمغرب مع الانتقادات التي توجه للمظاهر الاجتماعية والسياسية في البلاد».

وجاء بيان النظمة في أعقاب التطورات الجديدة التيّ شـهدها ملف الخيارّي المعتقل منّد ثلاثة أشـهر حيثُ اتَّهمه قاضى التحقّيق بفتح حســاب بنكي في مدينة مليلية المحتّلة، ويعاقب القانون المغربيّ كلّ

مواطن فتح حسابا بنكيا في الضارج دون إخبار البنك المركزي في الرباط بالسجن ما بين ستة شهور وسنة. وكان الخياري فتح الحساب البنكي لكي يُستلم 250 يورو تلقاها عن مقال نشره في صحيفة «الباييس» الإسبانية سنة 2006. وترى سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم

الشرق الأوسط وشمال افريقيا في «هيومن رايتس ووتش» انه «من الواضح تماما أن الاتهامات الجديدة ضد الخياري محاولة أخرى لإسكات الانتقاد في القضايا الحساسة سياسيا، ولترهيب النشطاء الآخريـن». وتابعـت قائلـة: «ويطهر من مقاضاة الخياري أنه رغم سمعة المغرب كدولة تقبل جدل وتتسم بمجتمع مدنى حيوي، فإن اا ما زالت مستعدة لحبس النشطاء الذين يتخطون خطوطا حمراء معينة».

ه تابعت «سواء انتهك الخياري قواعد تنظيم العملة أم لا، فإن قرار اتهامه متأخراً هكذا وعلى هذا المبلغ المالي البسيط، لا يؤدي إلا لتعزيز الانطباع بأن مقاضاته سياسية الدوافع».

وتجدر الإشارة إلى أن شكيب الخياري كان قد اعتقل في شباط/فبراير الماضي على خلفية

غير كافية ويجب أن تطال مسؤولين آخرين.

تشهير بمؤسسات الدولة، لها امتدادات الى أجهزة الدولة.

ملفتة للنظرفي المغرب وتتجلى في تعرض النشطاء الذين ينددون بعصابات المخدرات إما للاعتقال كما حدث مع الخياري وحسن برهون المحكوم عليه بعشرة أشهر، أو الطرد من المهنة كما جرى مع مجموعة من المحامين من تطوان كانوا وراء إعلان أسموه «رسالة إلى التاريخ» بددوا فيه بالفساد القضاَّئي في شـمال البلاد. وقد أُعيد مؤخرا ادماج المحامين باستثناء واحد وهو عبد اللطيف قنجاع.

اعتقال قرابة مئة شخص من الموظفين في مختلف الأسلاك الأمنية والعسكرية بتهمة التورط في تهريب المخدرات من شمال المغرب نحو اسبانياً، واعتبرت النيابة العامة هذا التصريح بمثابة

وكان ظهور الخياري في برنامج بالقناة الفرنسـية الخاصـة «ام 6» حـول المخـدرات قد أقلق السلطات المغربية ودفعها الى تفكيك شبكات المخدرات التي يسود على نطاق واسع في المغرب أن

شكيب الخياري المسجون بالمغرب منذ شباط/فبراير الماضي

مسؤولون يتسابقون لتنظيم الاحتفالات والاشادة بـ« الانجازات »

الصحافيون الجزائريون يحتفلون بعيدهم ويتحسرون على واقع مهنتهم وعلى الحرية المفقودة

الجزائر ـ «القدس العربي» ـ من كمال زايت: في عيدهم، واعدا إياهم بمراجعة قانون الإعلام (الذي يعود تاريخ صَّدوره إلى عـام1990) قريبا، وجـدد الدعوة لهم بمسـاعدته في مكافحة سرطان الرشوة والفساد الذي ينخر الاقتصاد الجزائري.

احتفلت الجزائر أمس الأحد باليوم العالمي لحرية التعبير، فقد تسابق المسؤولون والساسة على تهنئة الصحافيين في عيدهم العالميّ، مشــدّدينٌ على المسـتوى الّذي بلغتــه حريّة واسـّتقلالية الصحاَّفة، بينما تباينت آراء العاملين فّي مهنة المتاعب بشــأن واقع الحرية الموجودة، وكذا الظروف التي يمّارسون فيها عملهم. وقام الوزير المكلف بالإعلام عز الدين ميهوبي أمس الأحد بوضع إكليل من الزهور في ساحة حرية الصحافة بالعّاصمة، ترحما على

أرواح الصحافيين الذين قتلوا خلال سنوات الإرهاب. من جهته أشرف رئيس مجلس الشعب عبد العزيز زياري على حفل شرفي بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير، مؤكدا أن «الدولة عملت دائما على دعم الصحافة بما يخدم تماسك المجتمع

أمـاً حركـة مجتمـع السـلم (تيار إسـلامي عضـو فـي التحالف الرئاسي) فقد نظمت حفلاً لتكريم عائلات الصحافيين الذين اغتالتهم الجماعات الإرهابية خلال سنوات الدم والدموع. وأشادرئيس الحركة والوزير السابق أبو جرة سلطاني بالمكانة التى وصلت إليها الصحافة الجزائرية، وبمستوى حرية التعبير، مشـّيرا إلـى أن المنظومـة القانونية التـي تصون حريـة الصحافة

جعلت الجزائر تحتل الريادة في العالم العربي. يذكر أن قانون العقوبات الجزائري الذي عدل في عام 2001 ينص على حبس الصحافيين في قضاياً القَدْف، وسبق أن حكم على الكثير منهم بالسجن النافذ. ۗ وكان الرئيس بوتفليقة قد وجه السبت رسالة إلى الصحافيين

اعلنت اطراف نـزاع الصحراء الغربية، المغرب

والبوليزاريو، ترحيبها بقرار مجلس الامن

الدولي صدر الـذي الخميـس الماضي، وقـرأ كل

طرُّف مَّن فقرَّات القَّرار ما يعتقد انه اقتراب من

وعلى غرار قرارات مجلس الامن السابقة

ذات الصلـة بالنـزاع، وجد كل مـن المغرب وجبهة

البوليزاريو والجزائر، في فقرات القرار 1871

المتناثرة في الديباجة والتَّذكيـر والخلاصات، ما

يدعـم موقفـه ورؤيتـه، فيبرزها ويمحـور القرار

حولها ويتجاهـل الفقـرات او الجمـل التـي لا

ووجد المغرب دعم المجلس لكافة مقتضيات

القرار 1813 الصّادر في نيسان (أبريـل) 2008

تطورا ايجابيا في مقاربة مجلس الامن لتسوية

النزاع «معززا بذَّلك المرجعية الأساسية التي لا

مقاربته للتسوية المتعَثْرة.

تتماشى مع ما يعتقده.

عن الصحافة الجزائرية وما تتمتع به من حرية تعبير مطلقة، إلا أن هذا الرأي غير مجسد في الواقع بسبب الصعوبات والعراقيل التي تواجه الصحافي يوميًا، والَّتي تجعله مقيدا وغير حر فيما واعتبرأن العاملين في مهنة المتاعب كثيرا ما يتعرضون لمضايقات تجعلهم بين الانتحار أو السجن، موضحا أن الأمثلة على ذلك كثيرة، مذكراً بحادثة انتحار مراسل إحدى الصحف بشرق

وقال رياض وطار الصحافي باللوقع الالكتروني للإذاعة

الجزائريـة (حكوميـة) لـ»القدس العربي» أنـه «بالرغم مما يروج

إعلامية أثيرت بشأنه. واعتبر أنه مما يزيد الطين بلة غياب تنظيمات نقابية تدافع عن الصحافى وتحمل همومه ومشاكله بجدية بعيدا عن المساومات

البلاد، أو المضايقات التي تعرض لها المراسل الصحافي والحقوقي

حفناوي غول الذي سـجّن لفترة معينة، واطلق سراحه بعد ضجةً

«كونا» بالجزائر «لا يمكن أن نقول ان هناك تراجعا، الانفتاح الموجود إيجابي بصرف النظر عن بعض السلبيات والنقائص الموجودة، وأهمها الحصول على المعلومة الذي يظل مشكلا حقيقيا وعائقا أمام الصحافيين في ممارسة المهنة». وأشارت إلى أن السلَّطة لم تلتفت إلى الأوضاع الاجتماعية للصّحافي، فأغلبية الصحافيين يمارسون المهنّة في ظّروف مهنية

صعبة، سواء تعلق الأمر بالوضع الأمنى الذي عانوا منه خلال

من جهتها قالت فتيحة زماموش مراسلة وكالة الأنباء الكويتية

ويسعى لإيجاد حل لمشاكلهم، لا يجد جهة تدافع عنه وتسعى لحل مشاكله والحصول له على حقوقه. واعتبر عبد العالي مزغيش الصحافي في التلفزيون الجزائري (حكومي) أن جرعة حرية التعبير والصحافة كانت كبيرة في بداية

التعدديَّةُ الإعلامية مطلَّع تسعينات القرن الماضي، ولكنها بدَّأت في التقلص والتراجع ابتداء من عام 1994، الذي شهد تعليق صدور عشرات الصحف أغلبها باللغة العربية. وأوضح أنه من عام 1994 إلى عام 2000 اتسمت الأمور بنوع من الهدوء، ومارست الصحافة لعبة القط والفأر، مشيرا إلى أنّ نقطة التحول وقعت خلال السنوات القليلة الماضية وبدأت حرية

الصحافة تتراجع بشكل كبير، وصاحبت ذلك الظروف الصعبة التي عاشها الصحافيون. وذكر بأن الدعاوى القضائية الكثيرة التى رفعت ضد الكثير منهم جعلت زملاءهم يتخوفون من أن يلقوا نفس المصير، ففضلوا ممارسة الرقابة الذاتية على أنفسهم قبل أن يجدوا أنفسهم أمام القضاء.

واعتبر مزغيشأنه بعدأن كانت الصحافة تواجه مخاطر صدور قرار بتعليقها، وكذا الضغوط التي كانت تتعرض لها من المطابع التَّابِعَة للدولة، أصبحت هنَّاك ضغُّوط نفسيةٌ على الصحافيين، وخوف ذاتى يجعل الكثيرين يفرطون في هامش الحرية.

وقال أنه من نتائج هذا الوضع أن الصحف أصبحت تتشابه

رغم أن هناك أكثر من 79 جريدة يومية، كما أن صحفا أخرى

اختارت الابتعاد عن المواضيع السياسية، وفضلت التركيز على

مواضيع أخرى لا تجلب لها مشاكل، مشددا في المقابل على أن بعض العناوين الصحافية التي تحتسب على أصابع يدواحدة والمساومات التي يتعرضون لها، دون وجود هيئة تحميهم وتداَّفع أستطاعت الحفاظ على استقلاَّليتها، ولا تزال توجه الانتقاد ولم تسقط في فخ التزلف للنظام الحاكم مثلما فعل السواد الأعظم من وشددت على أن الصحافي في الجزائر الذي يدافع عن المواطنين الصحف الأخرى. من جهته اختار على يونسى الصحافي بجريدة «المساء»

وأوضح أن الصحافيين عجزوا حتى عن التكتل في تنظيم واحد سواء كان جمعية أو نقابة، وفضَّلوا البّقاء مشتتين متَّفرقين، منددا بما اسماه نوعا من السلبية التي أصبحت موجودة لدى العاملين واعتبرأن أكبر دليل على هذه السلبية عدم قيام الصحافيين بحملة دائمة ومستمرة من أجل إلغاء المادة التي تنص على حبس

(حكومية) أن يوجه نقدا ذاتيا للصحافيين، مؤكدا أنهم المسؤولون

عن حالهم وعن الأوضاع التي آلت إليها اللهنة.

الصحافي من قانون العقوبات، وينتظرون أن يطَّالب هذا الْمُسؤولُ أو ذاك السّياسي بهذا الأمر الذي يهم العاملين في بلاط صاحبة الجلالة بالدرجة الأولى. وانتقد يونسى الفوضى التى أضحت المهنة تعرفها خلال السنوات القليلة المَّاضية، موضحاً أن هذه الفوضى جعلت من هب

ودب يصبح صحافيا دون وجود معايير أو مقاييس مهنية. وأشار إلى أنه من نتائج عملية تقليم الأظافر التي تعرضت لها الصحافة أننا لم نجد صحفا تعلن مساندتها لمرشحين آخرين غير بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، عكس انتخابات 2004 الَّتِي رأينا صحفا تجاهر بمساندتها لعلي بن فليس منافس بوتفليقة في تلك الانتخابات، معتبرا أنه من نتائج ذلك أن

صحافيين كثيرين فصلوا من عملهم مباشرة بعد ذلك.

اء الغربية ويحاولان استثماره

تسمح، في إطار الشفافية والحوار البناء، محيد عنها والتي وضعتها الأمم المتحدة من أجل الواقعية وروح التوافق آخذا بعين الاعتبار الرباط_«القدس العربي»: للمفوضية السامية للاجئين بالقيام بمهمة الجهود التي بذلها المغرب منذ 2006. التوصل إلى حل سياسي ونهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية» حسب بيان لوزارة

الحماية الإنسانية الموكولة لها ، بشكل كامل وبدون عراقيل، وخصوصا من خلال تحديد هوية وتسجيل هذه الساكنة وكذا من خلال ممارسة مده الساكنة لحقها في إعادة التوطين والعودة الطوعية للعيش بين أهاليها، وأضاف البلاغ أنه على غرار مجلس الأمن،

فإن المغرب يؤكد على أهمية إجراءات الثقة الجارية بين ساكنة مخيمات تندوف، فوق التراب الجزائري، وعائلاتها في الوطن الأم «هذه الإجراءات التي يجب أن تتواصل في احترام تأم لطابعها الإنساني وبعيدا عن أي استغلال

وستجل المغرب أن مجلس الأمن، وكما هو الشأن بالنسبة للمبعوث الشخصى للأمين العام السفير كريستوفر روس، دعا مرة أخّرى، الجزائر ليس فقط إلى التعاون مع الأمم المتحدة بل أيضا

وأضافت «كما أنه وعلى غرار الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره في 13 نيسان (أبريل) 2007، فإن مجلس الأمن أكد مركزية مسلسل المفاوضات ورفض الانصياع لأساليب الابتزاز السياسي

> الأمن في ديباجة القرار، على أهمية تحقيق تقدم في الجانب الإنساني للنزاع انه «بذلك يضم صوَّتُهُ للنداءَات المتكَّررة التَّي ما فتئ يوجهها المغرب من أجل فك الخناق على ساكنة مخيمات تندوف بالجزائر ووضع حد لظروف المعاناة والتفرقة التي تعيشها.»

> وعبر البلاغ عن أمل الملكة المغربية في أن تتجاوب الجزائر مع دعوة مجلس الأمن وأن

وممارسات التحرش والاستغلال التي واكبتها ومحاولات الالتفاف عن المنحى الأساسـي المتمثل في المفاوضات». وقرأت وزارة الخارجية المغربية تأكيد مجلس

مع المغرب للتوصل إلى حل سياسي وواقعي لهذا وأبرز المغرب وجاهة المواقف المعبر عنها خلال التصويت على القرار من طرف العديد من أعضاء المجلس بخصوص مسؤولية دول المنطقة وضرورة الإسراع في إرساء تعاون مغاربي.

جبهة البوليزاريو التي كانت تطمح الى أن ينص القرار على توسيع صلاحيات قوآت الامم المتحدة المنتشرة بالمنطقة (المينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الانسان، واعربت عن انزعاجها من الموقف الفرنسي الذي حال دون ذلك، لم تصدر بلاغا رسميا حول القرار واكتفت وسائل اعلامها بابراز الفقرات التي تنص على حق تقرير المصير للصحراويين ومواقف الدول الداعمة لها فيما الجزائر المتبنية لجبهة البوليزاريو والداعم الاساسي لها منذ اندلاع النزاع 1975 رحبت «باهتمام كبير بمصادقة مجلس الأمن على

الخارجية المغربية.

المغربية للحكم الذاتي».

وأضاف البيان الذي صدر السبت، أن مجلس

الأمن «إذ يقرر، اليوم، الحفاظ على القرار 1813

برمته، فإنه يضع بشكل دائم، عمل الأمم المتحدة

وجهود المبعوث الشخصى للأمين العام، في إطار

الاستمرارية، رافضا بذلك منطق العودة إلى

الوراء الذي تقترحه الأطراف الأخرى، ومعززا

في نفس الوقت وبشكل أقوى المسلسل الذي

انطلق منذ نيسان (أبريل) 2007 بفضل المبادرة

مرة أخرى وبشكل حصري جهود المغرب

ب»الجدية وذات المصداقية» وأكد المكانة المميزة

والمتميزة لمبادرة الحكم الذاتي المغربية وجدد

دعوته لمفاوضات مكثفة وجوهرية على أساس

وأشارت الوزارة إلى أن مجلس الأمن وصف



اتهام اسرائيل وبعض خطباء المساجد بإشعال فتنة بسبب ذبح الخنازير.. استنكار موقف بريجيت باردو ومطالبتها بمهاجمة إسرائيل لذبحها الفلسطينيين خلافات بين الإخوان بسبب الموقف من الشيعة.. إشادة بانجازات مبارك بعيد ميلاده ومطالبته بالاعتزال

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة يومي السبت والأحد - عن استمرار عمليات ذبح الخنازير في المجازر، وأخبار انتشار الانفلونزا في العالم، واعراضها وطرق الوقاية منها، والاستعدادات لامتحان الثانوية العامة، وحفاوة الصحف القومية بذكري ميلاد الرئيس مبارك، ومظاهرة من عدد من أشقائنا الأقباط أمام مبنى دار القضاء العالى لمطالبة الرئيس مبارك بالإفراج عن القس متأوس عباس وهبة المسجون لاتهامه بالتزوير في أوراق رسمية لتزويج مسلمة من مسيحي، وارسال محكمة الجنايات بالقاهرة أوراق المهندس شريف كمال الدين الذي قتل أفراد أسرته، للمفتي، وحبس ستة من بدو جنوب سيناء لمحاصرتهم سيارة المحافظ، واعداد وزارة الإسكان اكثر من ثلاثة ملايين عداد مياه لتركيبها في الشقق وإلى شيء من أشياء عندنا:

سيل من اشادات الصحف الحكومية بعید میلاد مبارك

ونبدأ برئيسنا بارك المولى لنا فيه، وحفظه من كيد الكائدين وحقد الحاقدين، وحسد الحاســدين من اصحاب الأعمال السفلية، والعكوسات، ففي مناسبة عيد ميلاده، قام صديقنا صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى، والأمين العام للحزب الوطنى الحاكم نيابة عنا جميعا بارسال البرقية الآتية، لرئيسنا: «السيد الرئيس محمد حسـني مبارك رئيس الجمهورية يسـعدني ويشـرفني يا سـيادة الرئيس بمناسبة يـوم ميلاد سيادتكم، أن أتقدم لسيادتكم بخالص التهنئة وأصـدق الأمنيات بحياة مديدة وعطاء مسـتمر قائدا وزعيمـا لمصرنا الغالية من أُجل غد أفضل لكل أبناء الوطن، داعيا المولى عز وجل أن يحفظكم ويرعاكم وأن يبارك خطاكم وأن يديم عليكم توفيقه لتواصلوا بجهدكم الموفور وعطائكم الموصول مسيرة تقدمنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي وليتحقّق لشعب مصر العظيم بكم ومعكم آماله فتى التقدم والرفعة والازدهار ولأمتنا العربية المجيدة الأمن والازدهار والاستقرار بفضل جهودكم الدائبة وسعيكم المخلص

وبعد تسلم رئيسنا هذه البرقية نفتح الأبواب ليندفع منها المخلصون ليعبروا عن اصدق مشـاعرهم نحوه، ونبدأ بمجلة «آخر سـاعة» التي سـبقت الجميع في التهنئة بقولها في أفتتاحيتها يوم الأربعاء الماضي: «لعلَّ ما يميـز عيد مّيلاًدّ الرئيس مبارك الذي يوافق 4 ايار/مايو أنه لا يتخذ أي مظهر من المظاهر الرسمية التي تنظمها الدولة، الرئيس يرفض أن يكون الاحتفال بيوم مولده احتفالا رسميًا، الاحتفال الذي يسعد الرئيس هو الاحتفال بتحقيق انجاز جديد، مشروع يســاهم في إســعاد مو اطن مظاهر الاحتفال وإذاعة الأغاني ليسـت هي ما يسـعد الرئيس، يسعده أن يسمع كلمة حب حقيقية من مواطن مصري يدعو ويتمنى له قائلا: كل سنة وانت طيب يا ريس.

إن الشعب باختلاف فئاته يحتفل مع الرئيس بيـوم مولده، يحتفل معه وهو يشاهد ويعايش انجازاته، يعرف أنه الذي يشعر بأناته ويستجيب لطلباته، يعلم انه نصير الكادحين وسند المعدمين، يُدرك أنه واحد من نسيج هذا الشعب المكافح من أجل مستقبله المناضل من أجل كرامته».

رأخبار اليوم»: مالناش غيرك يا ريس

وقد اضطرتنا الظروف للمبيت داخل مؤسسة «أخبار اليوم» التي تصدر عنها، «آخر ساعة»، وحتى يوم السبت لنتمتع بما فيها، حيث كان مقال رئيس تحريرها زميلنا ممتاز القط عنوانه – مالناش عيرك – قال فيه: «إذا كانت بعض الكلمات والعبارات التي رددها عمال مصر خلال الاحتفال بعيد العمال مثل: «إنت الوحيد اللـي حاسـس بينا يــا ريس» وملنــاش غيرك يــا ريس» تعبــر عن عفويــة وقو ة العلاقة بين الشعب والحاكم.

إلا انها تجسد - أيضا - الحقيقة التي قد نلتمس بعض معالمها في مواقف عديدة وكثيرة، كان فيها الرئيس هو الأقرب لنبض الشارع وآمال المواطنين، حمل خطاب الرئيس عديدا من الرسائل المهمة التي تشكل كلُّها جزءا من ثو ابت العلاقة الراسـخة بين الحاكم وشـعبه، تلك العلاقة التي يتأكد من خلالها – يوما بعد يوم – الارتباط الوثيق بين آمال المواطنين وأحلامهم في حياة كريمة وبين كل ما تقوم به الحكومة من جهد لتحقيق هذه الآمال رغم كل الصعوبات والتحديات التي تواجهها، في كل الاجتماعات التي يعقدها الرئيس مع الحكومة يكون شاغله وسَّؤاله الأول هوَّ مدى تأثير أي قرار عَلى المواطنين خاصة محدودي الدخل وغير القادرين، يرفض الرئيس مبارك – بشدة وصرامة – تحميل المواطنين أي أعباء

عاطف عبيد: هذا ما قدمه مبارك لصر

طبعا، طبعا، وهل يجرؤ ممتاز أو غيره أن يقول كلاما غير هذا، لأنه

وبعدان انتهى من كلامه، طلب من رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف عبيد، أن يحدثنا عن رئيسنا، فقال عن حصول مصر على مساعدات لا ترد قيمتها اثنان وتسعون ألفا وستمائة مليون دولار: «حاولت مرارا أن أقنع الرئيس مبارك أن يتحدث عما بذله من جهد، وما صادفه من معاناة وعن الضغوط التي مورست عليه أثناء سعيه لتدبير هذه الأموال، ولكنه رفض بشكل قاطع مع رد متواضع: «أديت واجبى والوثائق موجودة لدى الدول والمؤسسـات التي وقفت الى جانب مصر وسوف يأتي اليوم الذي تنشر فيه هذه الوثائق».

اسـمح لنفسي اليوم – دون اسـتئذان – أن أفصح عما لم يقله الرئيس مبارك من أن الوثائق الموجودة تؤكد أنه وحده، من خلال رصيد الثقة والاحترام الذي اكتسبه لـدى دول العالم حصل لمصر خـلال فترة حكمه على مسـاعدات لا ترد قدرها 92.6 بليون دولار تعادل 370.4 بليون جنيه أي تعادل تقريبا نصف ما انفق على تجديد المرافق و الطاقات الانتاجية و الإضافات للمزيد منها، فضلا عن استخدام جزء منها لتوفير الاحتياجات الضرورية اليومية للمواطنين وبناء قـوة الردع الوطنية ضد أي محاولة للعدوان، هذا الكم الضخم من الأموال حصل عليها من خلال قدرته على الإقناع في لقاءات مع زعماء و ملوك الدول، و قيادات مؤسساتها التشريعية والتي بدَّأت عام 1982 بمصارحة ومكاشفة مع الرئيس الأمريكي الاسبق «رونالد ريغان» ومع بداية ولايته باعتبار أن مصر مفتاح الاستقرار في الشرق الأوسط، والسبيل اليه هو توافر الأموال وضمان تدفقها لإقامة مشروعات الخدمات الضرورية للمواطنين، وتقرر بعد هذا اللقاء المتابعة مع قيادات الكونغرس ان تقدم لمصر برنامج مساعدات سنوية في حدود 2.1 مليار دولار، استمر البرنامج بهذا الحجم حتى عام 2003 ثم انخفض بعد ذلك إلى أن أصبح 1.7 مليار دولار، والذي لم يتحدث عنه الرئيس مبارك ايضا هو أن جزءا من هذه المساعدات جاء بمبادرات من الدول العربية الصديقة وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المتحدة ودولة الكويت وسلطنة عُمان والجماهيريـة العربيـة الليبية، فقد بادرت هذه الـدول – ودون ان يطلب منها -بالوقوف الى جانب مصر وقت الأزمات، والرسائل التي تلقاها الرئيس مبارك كانت تؤكد قناعة راسخة بأن مصر بقيادة الرئيس مبارك تمثل سندا للأمن القومى لدولهم، والذي لم يتحدث عنه الرئيس مبارك هو أن بعض الأموال تم تحويلها الى البنك المركزي المصري باسـم الرئيس مبارك وأصدر تعليمات فورية ودائمة بان تضاف يوم وصولها الى حساب الحكومة لدى البنك المركزي وتجنب مع احتياطي العملات الأجنبية من اجل تأمين الوطن وقت الأزمات خاصة أزمات توفير السلع التموينية ومستلزمات الانتاج وقطع الغيار لمعدات المرافق والمصانع لـم يذكر الرّئيس ايضا انه قضى ليلة تصويـت الكونغرس الأمريكي على الإعفاء من نصف الديون المصرية دون نوم يتلقى النتائج أولا بأول، وعندما سألناه: لماذا هذه المشقة؟ كانت الإجابة رسالة حب لشعب مصر، قال الرئيس «انتو مش مقدرين أهمية هذا القرار التاريخي إعفاء أمريكا لمصر من نصف الديون يعني إعفاء جميع الدائنين الآخرين من نصّف ديونهم، عارفين معنى هذا إيه؟، أن مصرّ أصبحت آمنة من الضغوط التي كانت تمارس عليها وتهدد بصدور اعلان عالمي بتو قفها عن سداد أقساط الديو ن و فو ائدها».

حرب الكويت.. ثمن المساعدات لصر

طبعا، طبعا، وهكذا تكون الشهادات وإلا فلا، ولكن الدكتور عبيد الذي قام مشكورا بدون استئذان الرئيس وأخذ على مسؤوليته نشر هذه المعلومات السرية، كان واجبا عليه ان يستشير – على الأقل – بعض معاوني الرئيس، أو يقرأ بنفسه ما نشر عن المساعدات الأمريكية، ليعرف انها تقررت عام 1979 مقابل توقيع الرئيس الراحل أنور السادات – عليه رحمة الله – على اتفاقية السلام مع إسرائيل أيام الرئيس كارتر، أي لم يقررها ريغان، لأنه لم يكن رئيسا، ولم يطلبها منه الرئيس مبارك بعد توليه الحكم بعد اغتيال السادات، ولو أن عبيد سأل من سبقوه في رئاسة الوزارة أو حتى وزراء الاقتصاد والمالية عن إلغاء نصف ديون مصر، لعرف انها جاءت بسبب اشتراك مصر في حرب تحرير الكويت عام 1991، وبلغت خمسين ألف مليون دولار، انخفضت الى خمسة وعشرين ألف مليون،

اللبنانية، فهو يعلم جيدا أن مصر لا شأن لها بذلك ولا يعنيها ذلك.

الانتخابات اللبنانية شأن لبناني ولكن المشكلة الحقيقية التي يعاني منها نصر الله هى سقوط قناع الهيبة والرهبة والخوف

عبدالنور رئيس تحرير مجلة «صباح

الحقيقي الذي وقع فيه مدعوما بالمساندة الإيرانية المعلنة».

«الجمهورية»: الرئيس يشعر بمتاعب وهموم المواطنين

وهذا يوضح فوائد الاستشارية، فما أخطأ من استشار وسأل.

وأمس الأحد، قالت «الجمهورية» في كلمة لها بالصفحة الأولى: «من المؤكد أن كَثيرين يرغبون في تهنئة الرئيس بعيد ميلاده ملء صفحات إعلامية، لكن الرئيس مبارك خرج عن النص المكتوب في خطاب عيد العمال يـوم الأربعاء الماضي وارتجل نصيحة لرجال الأعمال عندما قال «ابعدوا عن الفشخرة، الناس مش ناقصة»، الرئيس يشعر بمتاعب وهموم المواطنين، ووطأة الأزمة عليهم، ولا يريد استفزازهم بإعلانات تهنئة، أو استعراض لمظاهر الثراء في وقت يعاني فيه السواد الأعظم من تبعات تباطؤ النمو وانكماش الاقتصاد، أن اكثر ما يستعد الرئيس مبارك هو أن يحافظ رجال الأعمال على العمال في مصانعهم ويفتحوا أبوابهم لقادمين جدد، كل بيت يفتح في مصر هو تهنئة من رجّال الأعمال الوطنيين للرئيس».

وإذا تحولنا الى «المسائية» سنشكر رئيس تحريرها زميلنا حسن الرشيدي، لأنه أسعدنا بالقول: «الرئيس حسني مبارك الذي يحتفل شعب مصر بعيّد ميلاده يتمتع برؤية ثاقبة وفكر مستنير ويدير دفة البلاد في شؤونها الداخلية والخارجيـة بحكّمـة بالغة يؤثّر في المجتّمع ويّتأثر به، ويسّمو فُّوق الصغائر، مبارك في قلب المصريين وإذا سألت اللواطن العادي عن شخصية الرئيس حسني مبارك، يقول عنه، انه رئيس حكيم ينحاز للغلابة المصريين – ولا تهزه شـعاراتُ المأجورين ولا تخدعه إطراءات المنافقين».

«صوت الأمة»: واحد وثمانون عاما کافیة کی یستریح

وهكذا يكون الكلام وإلا فلا، أما غيره فلن نلتفت إليه حتى لا نفسد روعة الاحتفال بعد أن ظهرت بوضوح نوايا الحاقدين والحاسدين، وقد فوجئت بأن صحيفة «صوت الأمة»، وهي من صحف محور الحقد والحسد، جهزت حملات لإفساد الفرح، لا تستحق الإشارة إليها، طبعا، وكيف نشير إلى قول رئيس

«اليوم يتم الرئيس مبارك عامه الواحد والثمانين وهو عمر كاف لكي يستريح ويترك السلطة ويقضى بقية عمره يتمتع بما حققه من ثروة، لكنني أعتقد أن مبارك لن يترك السلطة إلا مع آخر نفس في حياته كما قال هو بلسانه، وأعتقد أن حاشية مبارك من الأفاقين والفاسدين والمنتفعين وأصحاب المصالح يحرصون على أن يظل مبارك في السلطة وهم يحققون من ورائه منافع طائلة، عمولات وتوكيلات وتسهيلات تفوق المليارات من الجنيهات، والحاشية الفاسدة تصور لمبارك أن الشعب المصري يقبل يديه كل صباح لأن مبارك ما زال رئيسا لمصر، وأن مصر تتشرف برئاسته لها والحاشية الفاسدة تصور لمبارك انه إذا ترك السلطة ستنهار مصر وسيصيبها الخراب والدمار وسينهش في لحمها الأعداء المتربصون بها على الحدود».

وأضاف الحاقد الحاسد منكرا انجازات رئيسنا: «انهيار إداري كامل، وفساد عريض لم تعرف مصر له نظيرا طوال تاريخها، أما الصعيد الخَّارجي فلم يكن حصاده السياسي أفضل من الصعيد الداخلي، فقد فقدت مصر مكانتها السابقة على الصعيدين العربي والعالمي وبدا وزنها الحقيقي بعد الغزو الأمريكي للعراق والعدوان الإسـرائيلي الأخيـر على غزة، وأصبحـتُ دول أخـرى كتركياً وإيرا مؤهلة لأدوار فعالة في المنطقة لا تستطيع مصر بأوضاعها الهزيلة القيام بها، ان مصر في حاجة الى دماء جديدة قادرة على العطاء و لا خوف من غيبة البديل الآن، فالبَّديل ليس غائبا، ولكنه مغيب بوجود الديكتاتورية ولن يوجد البديل إلا يوم تجرى انتخابات حرة وحقيقية في اطار دستور ديمقراطي صحيح، لأن الشعب هو الذي سيأتي بالبديل».

الرفاعي: أيامه أسود وانحس من «الغراب النوحي»

وليت هذا الحاقد اكتفى بفعلته المنكرة، وانما حرض زميلنا خفيف الظل بـلا حـدود محمد الرفاعـي لأن يسـتغل خفة ظله فـي مهاجمـة بـارك المولى لنا فيه بالقول: «يوم 4 ايار/مآيو ليس يوما عاديا في تّاريخ الوطن الذي ارتدى الطربـوش، وأصبحت أيامه كلها أسـود مـن الغراب النوحـي، وأنحس من خلقة البومة التي تنعب فوق خرائب المحروسة، فهذا اليوم سوفٌ يشهد فرحة عارمة ترتَّدي عمَّامة النفاق من جانب الحكومة والمخبرين تقابلها مرثية طويلة على حال الوطن المتكسح، وراقد في العناية المركزة من ثلاثين، لا عاوز يفوق و لا عاوز يغور في داهية، وفي المنتصفَّ ما بين الحالتين، يقف الأهالي في حالة من التناحة لا مثيل لها، فلا النسوان اللي تنشك في قلبها وعافيتها وقفت تزغرد وتتنطط زي القرود، ولا الرجالة المتكومين زي الجمل الفطسان نطقوا بكلمة، أو حتى أبدوا حالة من الحزن والاستياء ولا العيال لبسوا هدوم العيد وطيروا البلالين، يوم 4 ايار/مايو يوم له تاريخ فعلا، ويمثل علامة فارقة كما يقول المؤرخون في مسـيرة الوطن، ففي هذا اليوم المشهور، سوف تحتفل مصر - الحكومة والمخبرون، بعيد ميلاد السيد الرئيس وسوف يعزف الجميع لحنا واحدا وان اختلفت طريقة الأداء، وهو، ده يوم جديد، ويوم سعيد، ده عيد ميلادك أحلى عيد، وتخرج المانشيتات، التي تؤكد أن سيادته قد استطاع أن يقود ميكروباص الوطن ويفلت من الأكمنة اللي على الكباري، وقانون المرور الجديد، لحد ما وصل الموقف بسلامة الله، وانه لولا حكمة سيادته، كان زمان الميكروباص نزل في الترعة، أو نط من فوق كوبري السيدة عائشة وراح الركاب في ستين داهية، وأن سيادته رضي بالهـم اللي هو احنا، والهم مش راضي بسـيادته، وان احنا خسـارة فينا النعمة لأننا زي القطط بتحب خناقها، ويا سيادة الرئيس نحن نريدك واللي نعرفه احسن من اللي ما نعرفوش وإذا كان فيه فساد دلوقت لدرجة ان مصر تحولت من أم الدنيا الى أم الفساد، فالعالم كله مليان فساد، وإذا كانت البلد اتباعت على يد حكومة السماسـرة فأحسـن ما نبيعها احنا، ونشرب بتمنها مخدرات ولا هباب ازرق، وإذا كنا بقينا بنستورد الكبريت من اليمن وباكستان والاسبرين من الامارات، والشامبو من السعودية، فهذا ليس معناه اننا خبنا في الصناعة كما تؤكد المعارضة ولكن معناه الواضح، حتى للأعمى، اننا عاوزين نساعد الدول دي بقرشين بدل ما يستلفوا من الغرب ويرفعوا عليهم قضية، ولا نيلة، نحن نتمسك بك يا سيادة الرئيس، ما حدش عارف اللي جاي هايعمل فينا ايه، خاصة انه قاعد يحوشلنا من دلوقت، كل سنة وانت طيب يا ريس وربنا يقدرك

لا، لا، وأنا نيابة عن رئيسنا ارفض هذه التهنئة من ثقيل الظل هذا، حيث لا مكان له ولأمثاله من مكان، إلا بالهجوم، عليهم مثل حسن نصر الله الذي ضايقنا هو الآخر بتصريحاته الأخيرة، ولا بد من عقابه بسببها.

«روزالیوسف» ترد علی شکوی نصرالله

وأمس بدأت الصحف القومية في الرد على حسن نصر وشكواه من الحملات التي تعرض لها، وهـ و وحزبه، فقاَّل عنه أمس زميلنا وصديقنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» في جريدة روز: «ما زال حسن نصر الله يتبع أسلوب المعلومات المضللة حين زعم في كلمته مساء الجمعة أن مصر شنت ضده حملة دعائية وإعلامية وسياسية ما زّالت مستمرة حتى اليوم، فمن الذي

نصر الله هو الذي بادر بالعدوان ليس فقط في خطبته التحريضية للجيش والشعب أثناء حرب غـزة ولكن قبل ذلـك بكثير، وَّأغراه سـكوت مصر وصمتها بتوسيع هجومه وتنويع وسائله،

حملةً الهجوم على نصر الله في مصر هي من قبل رد الفعل أو الدفاع الشـرعي عن النفس فهل تصور أنه سيبآدر بالهجوم دون أن يرد عليه أحد باعتبارة

نصر الله كان يلعب بورقة محروقة حين زعم أن الهجوم عليه يستهدف

تشويه صورته والتأثير على الانتخابات

الزّائف الذي كان يرتديه». وفى نفس العدد تقدم زميله محمد

الخيـر»، لمساندته بالقـول في نفـس عدد «روز»: «لا يعرف (..) حسن نصر الله غضب الشعب المصري ولا يتصوره وقد لعبت برأسه حتى الثمالة مصاولات طابوره الخامس في مصر في الدفاع عن أغراضه وتجميل خططه الاجرامية تحت دعاوى الأهداف النبيلة، وقد كشف هؤلاء بكل وقاحة عن وجوههم القبيحة فيما كتبوه ورددوه عبر شاشات الفضائيات، وهم معروفون بالاسم، وبغض النظر عن محاولة حسن نصر الله في البداية لحس اعترافه السابق بالمخطط الإجرامي ومنفذيه، وبغض النظر عن أن ما قاله

حسن نصر الله واختزل فيه الأزمة في حملة إعلامية، لا يعبر إلا عن حجم المأزق

«الاهرام» تنصح حسن نصرالله

طبعا، ولذلك أسرع رئيس تحرير «الأهرام» زميلنا وصديقنا أسامة سرايا بالتفضل وتقديم النصح لنصر الله قائلا: «ونصيحتنا لأمين حزب الله أن يصمت ويترك هذا الموضوع اللهين عربيا والمدان أمام الناس بل وأمام التاريخ، فلقد جند جماعة أو طائفة عربية صميمة لمصالح إقليمية فارسية مريبة ضد العرب ومصالحهم بل وضد الطائفة الشيعية العربية الصميمة التى أوقعها حزب الله في هذا المَازق التاريخي، والتي هي أول من ترفض دعاواه ومُغالطاته لتوظيفها إيرانيا ضد مصالح منطقتها وشُعوبها، ونصيحتي الأخيرة لك يا سيد نصر الله أن تكف عن التآمر وتوظيف جماعتك ضد مصالَّح الأمة، وأن تعود الى البيت العربي الكبير عسى أن يغفر لك أخطاءك ويتسامح معك فيك، أما عملاؤك في المنطَّقةُ فلا نملَـك إلا دعوتهم للتوبة والعودة الى صوابهم وسـيكون القانون فيّ النهاية حكما بيننا وبين من يتآمرون علينا وعلى عروبتنا وهم بين ظهرانينا».

الإخوان والقرضاوي والموقف من الشيعة

ومن الهجوم على تصريحات حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله، الي الهجوم الذي شنه الإخواني يوسف ندا ضد عضو مكتب الارشاد للجماعة الدكتور محمود غزلان، ردا على هجومه عليه في شبكة الانترنت، بسبب ما كتبه ندا عن الشيعة، وأن الإخوان المسلمين لا يتخّذون موقفا منهم ورفض ندا موقف الشيخ يوسف القرضاوي الأخير، وقد أرسل ندا رسالة للمرشد العام خُفيف الظلّ محمد مه دي عاكف ليبلغها لغـزلان، وقد نشـرتها «المصري اليوم» يوم السبت، ومن ابرز ما فيها:

«أنت الذي أقحم نفسه في البحث ولم يدلل على اعتراضاته بنصوص شرعية ولكن بوجهة نظر وآراء مرسلة لا يعززها نص ولك هذا وهو حق ليس من حق أحد أن يمنعك إياه، ولكن حولت الاختلاف الموضوعي الى خلاف شخصي وزدت فيه الى حد ترديد اسمي بالسب و الخطيئة ورددت علّيك باستمرارية في النقاش الموضوعي من غير أن أذكر اسـمك فعدت أنت إلى ذكر الاسـم والهجوم الشخصم أيضا بالسُّب والخطيئة وغابت الموضوعية في وسط السب والخطيئة، والرسالةً الأولى لم أتعد بها على الجماعة وفكرها وارسلتها للمرشد وحذف منها ما لم يوافق عليه وأعطاها كما رجوته لتنشر في الموقع وكنت منضبطا ولم أنصب نفسى متحدثا عن فكر الجماعة من غير أن استَّأذن مرجعي وهو المرشد، وما زالت عندي قناعات بأن طرح المواضيع الشرعية والفكرية والسياسية للنقاش العام ينضَّجَ الأفكار وينمي ملكات التجَّديد والابداع مهما تحدثنا عن السلبيات في هذاً لشأن والحراك الإعلامي مهما كانت سلبياته خير من التعتيم، والقول بأن ما ذكرته عنَّ الشُّيعة يُتناقَّض مع فكر الجماعة أو معَّ ما قاله الدَّكتُ ور القرضاوي قول خاطئ فثورة الدكتور القرضاوي كانت مما بلغه من محاولات نشر المذهب في الأوساط السنية أما غيره من حاسب كل الأجيال الحاضرة من الشيعة بأقُّو ال المغالبين منهم أو أقو ال قديمة تجاوزها تفكير هم و الحكم على النوايا بأن ذلك «تقيـة» كل ذلك إما خاطئا أو مناقضا لما أمرنا به بـأن نكون عباد الله إخوانا ويجب أن نبني فوق أي تغير في الفكر أو الطقوس مما يجمع ولا يفرق، وهنا اذكر تصريحا لفضيّلة المرشـد وآخـرّ للدكتور القرضاوي في هذاً الشـأن لترجع إليهم وأيضا إجابة الشيخ حسن الصفار وهو أهم شخصية شيعية في السعودية، في بيان صادر عن الجماعة وفي موقعها يوم السـبت 21− 10− 2006 اذكر منها: أن القواســم المشــتركة بــين المذهبــين أضعاف مواضيـع الاختلاف وأســبابه وإن الاختلاف بين المذهبين - أينما وجد - هو اختلاف نظّر وتأويل وليس اختلافا في أصول الايمان ولا في اركان الإسلام وأنه لا يجوز شرعا لأحد المذهبين أن يكفر أحدا من المذهب الآخر. ويقول الشيخ حسن الصفار وهو من أهم رجال الشيعة في السعودية «أنا أقول إن هذه ليست المشكلة لأن الشّيعة عمليا لا يمارسون سب الصّحابة ولا تكفيرهم أما بشــأن ما ذكرت فهذه الكتب المنشورة كلها كتب قديمة، انظر الى شيعة البحرين ولبنان بل انظر الى شيعة العراق وهم يعيشون انفلاتا سياسيا وأمنيا هل سمعتم منهم سبا للصحابة؟ للشيعة موقَّف وأضح من مسألة الإمامة من حق على كرم الله وجهه بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنهم يرون ايضًا ان عليا رضي الله عنه بايع الشيخين وبايع عثمان وعمل تحت ظل خلافتهم، وبالتالي فلا ينبغي ان يسائلُهم وأنا شخصيا قلت: إن هذا حرام وليس مطلوباً من الشيعة أكثر من هذا».

و في حقيقة الأمر فإن هـذا الموقف المعادي من جانب بعض الإخوان المسـلمين ضد أشقائنا الشيعة العرب، سواء كان بدافع ذاتي منهم، أو تأثرا بفتنة الشيخ يوسف القرضاوي، لا بدمن إدانته اولا من جانب الإخوان وثانيا من جميع التيارات السياسية، لأنه في النهاية يصب لصالح إيران وإسرائيل وأمريكا وتحويل ولاء العرب الى مذاهبهم الدينية بدلا من أوطانهم وعروبتهم، وهؤلاء لا بـد ان يكونوا فوق المذاهب والأديان، وعلى هذا الفريق المتعصب من الإخوان في مصر أن يتذكر أن إخوانهم في العراق تحالفوا مع الاحزاب الشيعية المدعومة من إيران ووصلوا الى بغداد فوقَ ظهور الدبابات الأمريكية. `

والأمر الملفت ان هؤلاء المتعصبين تلقوا يوم السبت ايضا دعما غير مباشر مـن واحد من اكبر مهاجميهم وهو رئيس تحريـر «الجمهورية» زميلنا محمد على إبراهيـم الـذي قال مهاجمـا الشـيعة بالباطل في احـدى فقرات بابـه – مختصرً وَمُفيدً - «الذَّين يرحبون بالمذهب الشِّيعي في مصر، عليهم أن يقبلوا بسبب الصحابيين، أبي بكر وعمر وأم المؤمنين عائشـة، والأهم من ذلك ألا يروا بأســا في الانفجارات التي تقع ويذهب ضحيتها مسلمون مثلما حدث في العراق باعتبار

والذي لا يعلمه رئيس التحرير ان التفجيرات قام بمعظمها مسلمون سنة ينتمون الى «القاعدة».

«أخبار اليوم» تفند موقف بريجيت باردو من الخنازير

وتسببت الخنازير النجسة في معارك وخلافات متنوعة، بعضها خاص بعمليات الذبح وتعويض المربين، وبعضها ديني، فمثلا أرسلت الفنانة الفرنسية تحتـج على ما أسـمته مذبحــة الخنازير، وهــو ما ضايــق منها زميلتنــا بــ«أخبار اليوم» وفاء الشيشيني المشرفة على الصفحة الثانية - كلام في كلام - فنشرت عنها فقرة، جاء فيها: «في محاولة للظهور بعد افول نجو ميتها منذ سنو أت طويلة ومؤكدة عدم فهمها لما يجري حولها انتقدت الممثلة الفرنسية التي كانت مشهورة - بريجيت باردو - قرار مصر بذبح الخنازير احترازا من تَفشى انفلونـزا الخنازير مدعية أن القرار يقضي بقتل قطعان الخنازير الموجودة على أرضها! يذكر أن باردو لم يسمع أحد لها صوتا منددة بأي مذابح إنسانية جرت في أي مكان بالعالم وآخرها ما حدث في غزة حيـث راح اكثر من ألف وثلاثمائة فلسَّطيني ضحية لهذه المذابح، وما ادعتُّه باردو دليل على عدم فهم وتسرع وإذا لم تكن الخنازير تربى للذبح فهل لها استخدامات أخرى؟! فمصر لم تقرر قتل الخنازيـر وانما سـيتم ذبحهـا وتجميدها وبيعها لحسـاب اصحابهـا وذلك حتى يتم إعداد حظائر لتربيتها تتمتع بالمواصفات الصحية اللازمة وذلك خارج نطاق الكتل السكانية كما سيتم توفير فرص عمل بديلة للعاملين بهذه الحظائر تتفق مع امكاناتهم وخبراتهم».

صحيح ما شأن بريجيت باردو خاصة انها فقدت جمالها واثارتها التي كانت تجتذبناً اليها، وكان من المكن أن تجعلنا نجاملها، بمهاجمة حكومتنا، وأتهامها بالتسرع مثلما فعل في نفس اليوم ايضا – السبت – زميلنا بـ»الأهرام» عبدالله عبدالسلام بقوله: «هل ترغب في تحقيق نصر سريع حاسم لا يكلفك الكثير؟

CWIFT 9/10

بتضملة على إله.. بكرة

يبجى الدور عليك !!

عليك بالخنازير اعتبرها عدوا ثم أصدر أمرا بالقضاء عليها! هذا بالضبط ما حدث الاسبوع الماضي فقد أوصى نواب الشعب بإعدام فوري للخنازير حتى تنجو مصر من الانفلونزا القاتلة المرتبطة باسمها، واستجابت الحكومة للتوصية مع تغيير الحكم من إعدام الى ذبح، ولأن الأجواء أجواء حرب فإن حجج الفريق الضئيل العدد المناهض للإعدام أو الذبح راحت هباء ولم يكترث أحد لمسألة اننا وحدنا الذين أقدمنا على تلك الخطوة بينما الدول الأخرى بما فيها المكسيك «مركز الوباء» لم تفكر حتى فيها».

خلط الخلافات حول ذبح الخنازير بالجانب الديني

وقضية المسيحيين والذبح كانت موضع تحقيق في "أخبار اليوم"، عن آراء عدد منهم، وجاء فيه: "د. ثروت باسيلي وكيل المجلس اللي يقول: الكنيسة ليس لها حكم في مسألة إعدام الخنازير من عدمه، فالمسيح أحل تناول كل شيء من الطعام، أما ما يختص بالصحة فإن الذي يحدد ذلك هو الأجهزة الرقابية الطَّبية، ومنظمُة الصحّة العالمية، فإذا ما أوصّت هذه الأجهزة بإعدام الخنازير فليتم إعدامها، ولكن لا بد من تعويض أصحاب المزارع عن خسائرهم، أما، د. ابتسام حبيب عضو مجلس الشعب فتقول: ليس هنَّاك نـص في الانجيل يقول، كلوا خنازيـر، ولا تأكلوها، فنحن مع إعدام الخنازير، والأمر متروك للأجهزة الرقابية والعلمية لمعامل وزارة الصحة، أو منظمة الصحة العالمية، وتتفق د. جورجيت قلليني عضو مجلس الشعب مع الرئيس القائل بإعدام الخنازير، ولكن تشترط تعويض اصحابها خاصة ان معظم العاملين من الفئات الهامشية والطبقات البسيطة مثل الزبالين وجامعي القمامة، ويصل عددهم الى مائة الف عامل يعيلون أسرا لا يقل عدد أفراد الأسرة الواحدة عن خمسة أفراد. ويؤكد الانبا بطرس، الاسقف العام للكنيسة الأرثو ذكسية أن قداسة البابا شنودة اعلن رأيه في هذه القضية، وهو أن الخنزير ليس محرما أو نجساً، مثلما يعتبره العهد القَّديم الخاص باليهود، ذلك لأن المسيح أحل كل شيء من الطعام، ولكن إذا كان هناك ضرر بصحة الإنسان فهو مع إعدامه، ولكن خطورة أكل الخنزير ترجع لى طرق إعداده وتجهيزه، والتي تحتاج الى دقة عالية إضَّافة لتوقيع الْكَشُّـفُ لطبى عليه بعد ذبحه، لأنه من الحيوانات التي تعيش على تناول المخلفات غير النظيفَّة مما يجعله سببا في نقل العديد من الأمراض، نحن مع إعدام الخنازير ولكن بشرط تعويض أصحابُها تعويضا مناسبا لأنهم من الطبقات الفقيرة ".

الاخوان يسألون الحكومة عن تربية الخنازير وسط القاهرة

وإذا نحن اتجهنا الى باب البريد في "المصري اليوم" في نفس اليوم سنجد رسالة من لواء الجيش على المعاش نصري جرجس نسر، قال فيها: "تتوالى الْأنباء من مختلف أنحاء العالم حول انفلونزا الخنازير وقد نشرت ّالمصري اليوم " في عددها يوم السبت 25 نيسان/ابريل تصريحًا للنَّائب الدَّكتور حمديًّ حسن من كتلة الإخوان المسلمين بمجلس الشعب قال فيه انه سأل المسؤولين عن سبب إقامة مزارع للخنازير وسط القاهرة فأجابوه بأنهم يجدون حرجا في إزالة تلك المزارع حيث يمثل الخنزير طعاما خاصا للأقباط!! وهذا كلام غريب وغير صحيح لأنَّه يثير الرأي العام صُد الاقباط حيث يبدون وكأنهم السبب الرئيسي في احتمال تفشي المرض في مصر، لذا فقد كان من الضروري لسيادة النائب أنّ يتأكد من هذه المعلومة وبجواره نواب مسيحيون يمكنه أن يسائهم للتأكد من هذه المعلومة المستفزة وأن يدلنا على هؤلاء المسؤولين لأنهم غالبا حيطلعوا مش

لماذا صورت "التايمز" البريطانية ذبح الخنازير وكأنها عمل طائفي؟

وأمس - الأحد - أثار رئيس تحرير "الجمهورية" زميلنا محمد علي إبراهيم، هذه القضية بصراحة أكثر وهو يردعلى ما جاء في الصحف الإسرائيلية وصحيفة "التايمز" البريطانية لمحاولة تصوير ذبح الخناّزير وكأنها عمل طائفي ضد المسيحيين فقال: "بداية لا ينبغى التعامل مع انفلونزا الخنازير بروح طائفية أو باعتبار أن المرض جاء من ديانة ضد ديانة أخرى، هذا الكلام الذي تردد في الفضائيات وقاله بعض خطباء المساجد أول من أمس يثير الزوابع ويدخل بالأزمة الى كهف ظلامي بدلا من أن يخرج بها الى النور ليتعاون الجميع ي حلها. قداسة البابا شنودة الثالث حسم الأمر بقوله ان المسيحيين لا يأكلون الخنزير، هناك أقلية تستخدم لحم الخنزير، لكن مهم جدا أن نعلم أن الوباء لا علاقة له بالدين ولا بما رددته الصحف الإسرائيلية بأن مصر تلجأ لذبح طعام الأقلية المسيحية، هذا كلام يثير الفتنة ويحرض ضد الأقباط، ومن ثم فاللعب على وتيرة إثارة فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين بسبب الخنازير هو شيء بغيض يخدم أهداف ومخططات خارجية، إن الوطن مهدد بمسلميه ومسيحييه من هذا الوباء وبالتالي فالأمر لا يحتمل ان نفرق بين أضرار تحدث للمسلم أو القبطي، الوباء يوحد صَّفوف الأمة في العالم كله ولا نريد أن يفرقها

كيف تلعب اسرائيل على وتر الاقباط؟

ولم يكد محمد ينتهي من كلامه حتى أسرع زميله خالد إمام رئيس تحرير "المساء" التي تصدر عن نُفس المؤسسة بمساندته قائلا: "إسرائيل مثلا لن تكون أحرص منا على أقباطنا حتى تتبنى صحفها شكاوى نفر من الأقباط يعدون على أصابع اليد الواحدة وتجعل منها قضية رأي عام.

ثانيا: إن ذبح الخنازير قرار غير طائفًى، أنما هو للمصلحة العامة بدليل ان البابا شنودة نفسه أشاد به واعتبر أنّ الدولة تتّعامل بشكل جيد مع هذا الملف وأثنى على إجراءاتها الوقائية وأكدان الغالبية العظمي من أقباط مصر لا يأكلون لحوم الخنازير وأن استهلاكها موجه في الأساس الى السياح بالفنادق والجاليات الأجنبية،

ثالثًا: إن ظروف تربية الخنازير في مصر تختلف كل الاختلاف عن أي دولة أخرى، حيث تتم تربيتها عندنا في زرايب وسط التجمعات السكنية وعلى القمامة مما قد يتسبب في انتشار المرض،

رابعا: إن الذبح سيكون للخنازير التي تتأكد سلامتها بعد الكشف البيطري عليها وسيتم تخزين لحومها داخل ثلاجات لصالح المربين. خامسا: انه ستتم إقامة مزارع للخنازير خارج المدن والتجمعات السكنية بعد انحسار المرض وهو ما يعني أن قرار الذبح الهدف منه الوقاية من المرض

المنتشر الآن كالنار في الهشيم على مستوى العالم". وبمناسبة الذبح فكان كاريكاتير زميلنا عمرو عكاشة في "الدستور" أمس، عن رئيس الوزراء يحمل خنزيرا وسكينا ويجري به وهو في قمة السعادة ومواطن يضحك عليه والخنزير يقول له: - بتضحك على إيه، بكره ييجى الدور عليك.

الحل يكمن باعتبار ايران شريكا علنيا في الصراعات التي تمتلك نفوذا فيها

المشكلة لا تكمن بالبرنامج النووي بل بأحمدي نجاد

تسفي بارئيل

■ ليس هناك ركو د في مصنع السيناريو هات المهددة. هناك ايضا جملة هائلة لكل الاذواق. انفلونزا الخنازير، صاروخ باليستي كوري شمالي، انهيار البنوك، ازدياد قوة حزب الله. وبالطبع ام كل التهديدات: الذرة الايرانية متزامنة مع رئيس امريكي اكتسب حتى الان لقب تشميرلين بسبب ميوله التصالحية. هذا المثلث الذرة ـ ايران ـ اوباما اصبح خلطة ترفع الهرمونات الاستراتيجية الى مستويات تبعث على الدوار. عالم كامل يوشك على الجثو والسقوط امام الشر الاكبر يقول لسان حال هؤلاء . وماذا عن الدول المجاورة التي تمتلك هي الاخرى قدرات نووية؟ الهند وباكسـتان وروسـيا والصين؟ الا تدرك ايران مغزى توازن الرعب النووي؟ وماذا يحدث مع الردع النووي المنسوب لاسرائيل؟ ان لم يكن قادرا على ردع ايران فلماذا وجد اصلا؟

ايران كما يوضح اصحاب نظرية التهديدات هي دولة مجنونة وستكون مستعدة للتضحية بآلاف مواطنيها من اجل ابادة اسرائيل. انظروا ما الذي فعلته حرب ايران-العراق لابناء طهران «ايران هي شيعية ايضا ومن المعروف ان الشيعة مصابون بميول الانتحار». الا ان ايران «الجنونية» هذه تمتلك علاقات دولية مرتبة و منظمة مع اغلبية دول العالم. نظامها يقوم على النظام والمنهج الواضح. المعارضة حتى ولو كانت محدودة ومقيدة، ما زالت قادرة على اسماع صوتها في البرلمان والاعلام بصورة اكثر حرية مما هو متبع في السعودية مثلا. وهي دولة نجحت في رعاية وبناء جيل من العلماء وطورت بالرغم من العقوبات الدولية تكنولوجيا متطورة ليس نوويا فقط وتلاميذها يحظون بترتيب اعلى من الاسرائيليين في المنافسات الدولية.

ايران الدينية لم تلغ التعليم العلمي ولا الاعياد ذات الاصول غير الدينية. لان النظام هناك يعرف زبونه ويعرف حدوده. ليس هناك جنون في ايران. اما بالنسبة للاستعدادية الشيعية للانتحار فمن الافضل . التحقق من عدد السنة الذين انتصروا في العراق وباكستان وافغانستان وفلسطين النتيجة ستكون مفاجئة جدا لدعاة مذهب الانتحاريين الشيعة.

ولكن المنطق لا يتعايش بسلام مع الهستيريا

اوباما يحمل عصا غليظة حتى عندما يتحدث بليونة مع ايران

قفازها وانتصرت على عامل الوقت وحولته الى عامل

الشورة الخمينية ومن المحتمل ان تكون العقوبات قد

ادت فقط الى زيادة نهمها للردع النووي. وربما يكمن



الاعتراف بقوة ايران السياسية التي راكمتها في غير ذي صلة ولكن التحقق الاكثر قربا سيظهر ان الذرة المنطقة، من المحتمل ان النظرة للتهديد الايراني الايرانية بحد ذاتها ليست عامل التهديد وانما احمدي ستبدو مغايرة لوان بوش تعامل مع طهران بطريقة نجاد. فهو بالاضافة الى كل شيء يتنكر لحدوث المحرقة النازية، المحرقة، تشمبرلين، هتلر، الابادة النووية، اخرى، لو قام كلينتون بخطوة اخرى وسمح بتصدير الفستق الايراني والسجاد لامريكا، ربما كان مفاعل اوباما، احمدي نجاد هل هناك غذاء افضل من كل هذه نووي امريكي يعمل اليوم في طهران لانتاج الطاقة الامور لتغذية الفزع والهلع؟ ما العمل اذا؟ قصف دولة تمتلك تكنولوجيا نووية اوباما ليس تشمبرلين. هو لا يحمل مظلة وانما عصا حتى لا يصبح لديها سلاح نووي مستقبلا؟ ولماذا لا نبدأ بمن يمتلكها مثل باكستان وكوريا الشمالية فهي دول اعتبرت ايضا هدفا لفرض العقوبات؟ ايران كما نعلم تخضع لنظام العقوبات بهذه الدرجة او تلك منذ

الحَقيقية، ومقابلهم، اولئك الذين

هم مستعدون للسير نحو التنازلات

والانسـحابات، وذلك ايضـا كـي

يتحرروا من العبء الثقيل لكوننا

دولة احتالال، يحظون بعلامات

التحقير والنفور هنا، وبدعم جارف

اليمين الاسـرائيلي، الـذي انتخب

بأغلبية كبيرة، سيتعين عليه أن يحل

هذا الشرك. صحيح انه حتى الآن لا

يبدو انه يتوجه لعمل ذلك، الشهر

القريب القادم هو الاختبار الكبير

لنتنياهو اذاما نجح في الوصول

الى اللقاء مع اوباما وفي جعبته خطة

سياسية، سيدخل الهواء الى رئتيه.

هناك، في البيت البيض.

ثقيلة حتى عندما يتحدث بليونة مع ايـران. من المكن طبعا مواصلة الاستمتاع بالهستيريا الاان نهج اوباما

وحـزب اللـه، ليس مـن خلال الخنـوع وانما مـن خلال



■ يبدو ان الجدل الآخذ في السخونة حول قضية الاعتراف الفلسطيني بدولة اسرائيل كدولة يهودية ينجح في تحقيق امر واحد فقط، حـث كل الاطراف على القفز فوق الاشجار العالية التى سيصعب النزول عنها، من المحتمل ان يكون هناك مكان للتوقف والتفكير جيدا بما نتجادل حوله ونعانـد وان كان هذا المطلب في مكانه وذا صلة بالمجريات وهاما جداً ام انه ليس اكثر من «عنزة» من القصة المعروفة وما هو الاجدل فارغ ولاداع

يبدو ان ناطقين فلسطينيين وبالاساس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ورئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات نسواما صاغوه بانفسهم معنا في البند (16) من الاتفاق الانتقالي بين م.ت.ف و دولة اسرائيل.

اتفاق (اوسلو ـ 2) في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) 1995. هذا البند ينص على ما يلي «من اجل تشجيع الاجواء الايجابية الداعمة التي سترافق تطبيق هذا الاتفاق وترسيخ الثقة المتبادلة وحسن النوايا ومن اجل تسهيل التعاون المتوقع والعلاقات الجديدة بين الشعبين يتفق الجانبان

على القيام بخطوات لبناء الثقة». من المحتمل ان يكونوا قد نسوا الملحـق (6) في اتفـاق (اوسـلو – 2) ذاته حول خططَّ التعاون الفلسطيني-الاسرائيلي وفيه يتطرق البند (2) لنية الطرفين بالتعاون من اجل تشجيع هآرتس 5/3/2009 الحوار والعلاقات بين الشعبين من

على اية حال حتى الوثيقة الاولى التى وقعت بين قادة اسرائيل والفلسطينيين-بيان المبادىء الصادر في ايلول (سبتمبر) 1993 (المسمى اوسلو _1) _ يعترف الجانبان بطريقة علنية بحقوق بعضهما «الشرعية والسياسية» وهو مصطلح يكرر نفسه في بنود المقدمة من الاتفاق الانتقالي. اذ لیس هناك تعریف او توضیح لنوايا الجانبين الظاهرة من خلال هذه المصطلحات ومن المنطقى الاعتقاد ان حقوق دولة اسرائيل الشرعية

والسياسية لا يمكن ان تكون شيئا غير تلك الحقوق المستمدة من اعلان الاستقلال الخاص بنا الذي ينص على اقامة «الدولة اليهودية» أرتكازا على «حقوقنا الطبيعيـة والتاريخية وقرار الجمعية العمو مية للامم المتحدة». وبالفعل قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة في 1947 (القرار 181) ينص على اقامة دولة يهودية ودولة

الدعوة التي ارسلت من قبل رئيس الاتحاد السوفييتي حينئذ ميخائيل غورباتشوف والرئيس جورج بوش (الاب) لمؤتمر مدريد (في 1991) تعبر هي الاخرى عن الأمل في التوصل «للسلام والامن بين شعوب الشرق

يبدو ان سلسلة و ثائق عملية السلام تشير جيدا الى ان الفلسطينيين قد اعترفوا وما زالوا بأن دولة اسرائيل هى دولة الشعب اليهودي. هذا اساس وجودها من الاصل ولا يمكن ان تكون هناك حقوق سياسـية او شـرعية غير مستمدة من ذلك، يطرح السؤال اذا:

يبدو ان السلطة الفلسطينية نسيت ما صاغته معنا في اتفاق اوسلو 2

الفلسطينيون اعترفوا بدولة اليهود منذ زمن

صائب عريقات كان رئيس طاقم المفاوضات الفلسطيني



لماذا يصر قادة اسرائيل على تضمين

يبدو ان الامر يعود الى جمهورية

تسيبي ليفني عندما كانت وزيرة

للاستيعاب والهجرة خلال المفاوضات

حول «خريطة الطريق» (نيسان/ابريل

2003). ليفني اصرت على تضمين

الاعتراف الفلسطيني الواضح والمحدد

وغير العمومي بحق الفلسطينيين

بالعودة الى دو لتهم الفلسطينية فقط

وليس لدولة اسرائيل التي هي دولة

وبالفعل نجحت ليفنى في اقناع

الحكومـة بــأن تذكـر علــى رأس نقاطً

التحفظ التعديلية «حـق اسـرائيل

فى الوجود كدولة يهودية» من اجل

تأكيد عدم وجود مكان للتفكير «بحق

العودة» للاجئين الفلسـطينيين لدولة

فى عام 2008، ليفنى ـ فى هذه

المرة كنائبة لرئيس الوزراء ووزيرة

الشعب اليهودي في كل اتفاق يعقد.

التفاو ضية؟



مبدأ اساسى في السياسة الخارجية الاسرائيلية بصدد استمرار العملية هذا هو الوقت المناسب للتوقف وتدارس هذه القضية من الناحية المنطقية. أن قبلنا المبدأ الاساسي بأن الفلسطينيين قد وافقوا على الاعتراف باسرائيل كدولة للشعب اليهودي من خلال مجمل الاتفاقيات والوثائق السياسية التي ترافق عملية السلام، فليست هناك آية حاجة لمواصلة دس الاصبع في العين والمطالبة بهذا المطلب المحدد الصغير. الاعتراف قائم شاؤوا ام أبوا والفلسطينيون رغم ما يقوله

ابو مازن وعريقات لا يستطيعون

التنكر لذلك، هيا بنا ننزل كلنا عن

الشجرة وندع القافلة تسير.

هآرتس 3/5/2009

عورة اليمين آخذة بالظهور بأسرع مما نقدر رغم ان اغلبية الشعب تؤيده

ياعيل باز ميلاميد

■ يوم الاستقلال الـ 61 مر بسلاسة على معظم الجمهور، الطقس كان مريحاً، لـم تقع احداث شاذة، طو ق شامل فرض على الضفة، ولكن من يهمه هذا، من كل قطعة ارض صعد دخان المناقل وغيم على البلاد بأسرها. ماذا نحتاج أكثر من ذلك؟ بالاجمال یـو م اسـتقلال آخـر فـی دو لــة اخـر ی على وجه الكرة الارضية. انفلونزا الخنازير اظهرت بعض الحُمرة على وجـه الصحافـة المملة، في عشـية يوم الذكرى عقد رئيس الوزراء، الذي هو ايضا وزير الصحة، نقاشا عاجلًا فى موضوع الانفلونزا اياها وقدم عنوانا رئيسيا في نشرات الراديو والتلفزيون، وزارة الدفاع تستعد لان تتحمل مسؤولية معالجة الوباء. انظروا اليناكيف نستعد نحن لكل

وعندما انتهت الاحتفالات وانتهت المداولات العاجلة، عدنا الى حياتنا الروتينية. في ديوان رئيس الوزراء، ذاك الـذي لا يوجـد لديه بعـد طاقم او مدير عام، يواصلون بلورة سياسة ما يمكن عرضها على الرئيس اوباما، كى يكون هناك شىء يمكن البحث فيه، وكي لا تسهل الأمور في نظرنا، فى ثلاثة اسابيع ينبغى اعطاء أجوبة على قدر كبير من الاسئلة التي قالت لها اسرائيل لا.

سيناريو.

ماذا نقترح بدلا من دولتين ماذا نقول للسوريين بعد أن قال كثيرون يقولون عن اليسار بانه ممل،

قديم، يكرر ذات الشعارات التي اصبح وزير خارجيتنا ان اسرائيل لن توافق بعضها كليشيهات، على شرط الانسحاب من الهضبة؟

ما لا يمكن قولـه عليه هـو أن ليس ماذا نقول لابو مازن اذا استؤنفت المفاوضات؟ ماذا نقول للامريكيين له طريق، کثيرون سيقولون ان هذا الطريق لا ينجح في اختبار الاحداث الذين سيطالبونا، في المرحلة الاولى، والتاريخ، واننا مللنا من السماع عن باخلاء مستوطنات غير قانونية؟ هذه الحاجـة لمسـيرة سـلمية، اذ لا يوجـد لحظة الرأفة لليمين في أن يري بان شريك لهذه المسيرة، ولماذا تشوشون لديه طريقا وان لديه اتجاها. لنا عقولنا، كفي، مللناكم، غيروا وبالفعل، لديه: كل ما كان حتى القرص. وها هو الشرك بأسره. اولئك الان غير مقبول، ونحن فقط سـنقرر ما سيحصل هنا. لا تتحدثوا معنا عن أي الذين يقولون انه محظور التنازل عن أي شيء من اجل استئناف محادثات انسحاب کان من أي مكان كان كشرط أم مع أي جهة، يحظون بعطفً للمفاوضات. في السياق سنرى ماذا هائل هنا وانعدام عطف بارز هناك، في الاماكن التي تتخذ فيها القرارات

نعم. لو أن ليبرمان كان سيلتقي او باما لكان هذا ما سيقوله له، والرئيس النشط، الـذي لا يرتاح للحظة، وكل يوم يعرض على الامريكيين بشرى جديدة من التغيير، كان سيتأثر أغلب الظن بالرجل، ويروي كالاخرين بانه رجل مثير للاهتمام، آخر، ومع ذلك، يبدأ بالفهم بان المشكلة التي اسمها اسرائيل اخطر بكثير مما بدا له الامر

اوباما لا يمكن اسكاته بوعود غامضة

ولما كان نتنياهو هو الذي سيعرض اللاسياسة على الرئيس الامريكي فان الامر سيحظى بتلطيف ماً، ينبغى الافتراض بان ستكون هناك موافقة على ازالة بضعة كرافانات غير قانونية، وكذا الكيمياء بين الرجلين يمكنها أن تعمل. ولكن اوباما لم يصل الى حيث وصل بفضل قدرته على نقدر رغم أن اغلبية الشعب تؤيده.

لقد بات ممكنا منذ الآن الرهان على أنه سيحاول ادخال هذا الهواء من خلال أخذ وعطاء الهدايا، فهو شخص لا الغموض وذر الرماد في عيون الادارة يمكن اسكاته بوعود عابثة، عورة اليمين آخذة في الظهور بأسرع مما الامريكية.

قواعد اللعب تغيرت

شمعون شيفر

اسرائيل وهم فاغرو الافواه.

تبرر تراكض مبعوثي الادارة الى دمشـق. النَّظام السوري يواصل النبش فيما يجري في العراق ويسمح للارهابيين باجتياز الصدود وتنفيذ عمليات ارهابية ضد الجيش الامريكي. والسوريون يرشون كل شيء يتحرك في لبنان كي يؤثروا على نتائج اما في اسرائيل كما يبدو، فلا يتمكنون من متابعة التغيرات الدراماتيكية التي تحل

بالسياسَـة الخارجية الامريكية في الشـرق الاوسـط. العلاقات الحميمة مع الوّلايات المتحدة، على الاقل كما يبدو الامر في هذه اللحظة، ليست ما كانت عليه ذات مرة. يحتمـل ان يكون احد الاسـباب لذلك هُو انهم في اسـرائيل لا يزالـون يعيدون فحص السياســة الخارجية قبيل زيــارة رئيس الــوزراء بنيامين نتنياهو الى واشــنطن بعد نحـو اسـبوعين. ولكن اوبامـا لا ينتظر: فهو يحث بنشـاط الخطوات التـي من الممكن التعرف عليها منذ عهد الحملة الانتخابية.

بوعده بالخروج مَن العراق في غضون سَنة وتعزيز الحكومَة اللبنانيَّةُ، ولَّهذا الغرض يحتاج الامريكيون الى بشَّار الاسـد. الموقف السـائد في جهـاز الامن هو انه اذا كانت اسرائيل ترغب في البقاء في الصورة، فان عليها ان تبادر الى استئناف المفاوضات مع سورية، والا فأن المبادرة ستأتي من جانب الامريكيين.

المتحدة وحدها قادرة على اجبار اسرائيل على دفع ثمن السلام حسب مفهومه: اعادة

سلام. اسرائيل تطالب ان تكف سورية عن ان تكون موردة سلاح لحزب الله، حماس

ایتان هابر

■ الانباء عن التقارب بين ادارة اوباما وسورية امسكت براسمي السياسة في

«ماذا حصل هناك؟» سـأل امس مسؤول في القدس. «السوريون لا يوفرون اسباب

مسـؤول كبير في السـاحة السياسـية في اسـرائيل يقول ان اوباما معنى بالايفاء في جهاز الامن يعتقدون ايضا بان الاسد ينتظر استئناف الوساطة الامريكية، وانه غيـر معنى بمحادثات غير مباشـرة مـن خلال الاتراك. اما الاسـد فيؤمن بأن الولايات

يمكن الافتراض بان هذه المسألة ستبحث بتوسع في اللقاء بين نتنياهو واوباما. شـكوك جدا ان يقترح نتنياهو على الرئيس الامريكي ان يقوم الاتفاق بين اسـرائيل وسورية على الصيغة التي يقترحها وزير الخارجية ليبرمان: السلام مقابل السلام. المفاوضات بين اسرائيل وسورية، والتي دارت في العرض الاخير بوساطة امريكيــة اوضحـت لكل واحــد من الطرفين ما هــو الثمن الذّي ينبغي دفعــه لقاء اتفاق

. امر واحد مضمون: عهد المقاطعات للاعبين مركزيين في المنطقة، والذي تميزت به ادارة بوش، وصل الى منتهاه. في النهاية قد يكتشف الأمريكيون ان في الشرق الاوسـط لا يمكـن التوقـع ولا يمكن التخطيط لشـىء مسـبقا، ولكن حتـى ذلك الحين سيتعين على الجميع ان يعتادوا على قواعد اللعب الجديدة.

بيريس يشق الطريق لنتنياهو

■ رغم اننا لم نكن ابدا، ولن نكون، جزءا من قسم لبروتوكولات (التشريفات في البيت الابيض) ، لا شك تقريبا دينا في ان احدا ما هناك اصيب مؤخرا بنوبة دماغية، او تمزقت على الاقل عيناه من شدة الدهشة: شمعون بيريس؟ ِئيس دولة اسرائيل؟ هو الذي يصل اولا للقاء الرئيس

حتى وان كانوا في قسم البروتوكولات في البيت الابيض رجوا على تغيير كبار الموظفين مع تبادل الرؤساء، الاأن التعليمات والاوامر في التشريفات تنتقل من جيل الى جيل، من رئيس الى رئيس. تقاليد تعود الى اكثر بقليل من 200 سنة دارجة في الولايات المتحدة، اكثر من تقاليد 61 سنة من

وبالفعل، حسب التقاليد وحسب ما هو دارج حتى الان في العلاقات الخاصة جدا بين واشنطن والقدس، دارج ان رئيس وزراء اسـرائيل، ويـكاد يكون فـور انتخابه، يحمـل حقيبته وعصاه ويطير الى العاصمة الامريكية. هكذا تصرف تقريبا كل رؤساء الوزراء في اسرائيل في العقد الاخير.

لماذا؟ قبل كل شيء ثمة في ذلك نوع من البادرة الطيبة للولايات المتحدة على كل ما قالته وفعلته حتى الان من أجل ولـة اسـرائيل، وبيننـا، كـي لا يقرأ ويسـمع أحـد، يوجد في هذه العادة ما هو من قبيل الاعتراف والاقرار لتأثير واشـنطر (المطلق، برأيي) على القدس. وسـيكون هناك من يقول: العبد يسـافر الى الطاغيـة (اما انا فأقـول، فليقولـوا! طالما حرصت لولايات المتحدة على امننا واقتصادنا).

فضلا عن ذلك، في الاجيال السابقة، لدى رؤساء وزراء خرين، لم يتجرأ رؤساء او وزراء في الحكومة او غيرهم على أن يلتقوا رؤساء الولايات المتحدة قبل رئيس الوزراء. حاولات قليلة جرت لاستباق رئيس الوزراء في زيارته الى واشنطن عرقلت بوحشية من مقربي رئيس الوزراء، الذي يشق خطاه الاولى في كابلان 3، القدس.

الرئيس الجديد في الولايات المتحدة كان بشكل عام يريد ن يلتقى دائما ـ دائما ـ أولا برئيس الوزراء الاسـرائيلي، قبل أي زعيم آخر من الشرق الاوسط، وهكذا يعرض على كل من يديعوت 3/5/5 في العالم تفضيله لدولة اسرائيل على الاخرين. هذه ليست

شراء طائرات اف 35 الباهظة الثمن سيكون قرارا خاطئا

مسألة تشريفات فقط، جيراننا في المحيط كانوا يشدون على اسنانهم ويتلفظون بتعابير قاسية عن أم الرئيس الامريكي. نصف العالم وزوجته، كما درجنا على أن نقول هنا، وبالتأكيد زعماء من الشرق الاوسط، التقواحتي الان مع الرئيس اوباما، وأمس انطلق الى دربه شمعون بيريس

الحقيقة الظاهرة لعيان الجميع هي أن اوباما سبق أن رأى زعماء من المحيط وسيرى أيضا بيريس قبل نتنياهو، تشير الى امكانية واحدة: نتنياهو يتردد بشدة في ما سيعرضه على الرئيس الامريكي كخطة سياسية، رئيس الوزراء، أكثر نضجا بعد عشر سنوات من السير في صحراء المعارضة، اكثر امريكيا من العديد من الامريكيين، يفهم جيدا بانه مع اقوال كالتي قالها في الحملة الانتخابية ليس مجديا له حتى ان ت العنق، فما بالك السفر الى مطار بن غوريون في طريقه الى الولايات المتحدة. فقد شفي منذ زمن بعيد من غرور تعليم الجميع، بمن في ذلك رئيس الولايات المتحدة في «عدالة طريقه». اضافة الى ذلك، اطلق اوباما تلميحات واضحة عن نواياه

الجديدة التي تهب في اروقة البيت الابيض. من هذه الناحية رحلة الرئيس بيريس الى البيت الابيض هي كالدبابة المتصدرة التي تشق لمن يأتي بعدها الطريق في حقَّل الالغام. بيريس، خبير، قديم ومعتاد، هو المقدمة، التوطئة والبداية لزيارة نتنياهو، وهو سيمتدح نتنياهو امام اوباما وسيروي له عن الدروس التي تعلمها واستخلصها رئيس وزراء اسرائيل، وسيلمح بان نتنياهو الانتخابات ليس ذات نتنياهو في خططه السياسية (وبالطبع ليبرمان ايضا، بالتأكيد ليبرمان، سبق ان قلنا ليبرمان؟)، والرئيس الامريكي «سـيفاجأ ايجابا» (او وصفا مشـابها اخر) من نوايا نتنياهو السلمية.

وخططه ونتنياهو، ونقول في صالحه، فهم ويفهم الريح

ولو حتى من هذا الجانب فقط: دولة اسرائيل حظيت برئيس خاص بها في الزمن السليم وبرئيس وزراء كفيل بان يبرر، مثل بعض من اسلافه، القول: «اليمين وحده يمكنه أن يجلب السلام، مثلما هو اليسار وحده قادر على اخراج حرب الى حيز التنفيذ»،

يديعوت 3/5/9009

عندما ستحصل ايران على القنبلة سنضطر الى الاعلان عن وجود ما لدينا من قنابل انكليزية قصصا خيالية وحبس لاننا لا نطيق

سيسألهم الزعيم، أولم نقل دوما اننا لن نكون

يونتان شيم أور

■ بعد قليل هذا سيحصل، عدة دورات اخرى لجهاز طرد مركزي وستكون للايراني قنبلة. بعد قليل سيرى العالم على كل شاشات التلفزيون التجربة النووية للرجل الذي يقول ان على اسرائيل ان تموت. لا يوجد أي معلق يمكنه أن يوقف ذلك. او باما لا يتصور السماح لاسرائيل بالقصف، وبيبي لن يجن جنونه. لا احد هنا سيصطدم بأمريكا، فالقصف فى صحراء ايران سيبشر باوشفتس 2. الاسرائيليون، الذين يدخلون في فزع من كل خنزيـر يعطس، سيرتفعون علـى اجنحة التاريخ التي لم يشهدوا مثلها حتى الان، والصحف ستنتقل الى صيغة يومية من الصفحة الرئيسية المزدوجة، والتلفزيونات ستبث في موجة مفتوحة، وفي ساحة المبكى ستجتمع الجماهير لصلاة الاستجداء، وستعقد نساء ميرتس مظاهرة في ميدان رابين، وسيثرثرن عن الاحفاد وسيتهمن الاحتلال. الطغيان سيعربد. يقين النهاية المقتربة سيطلق كل لجام، فعلى أي حال كل ما هو ساري المفعول انتهى.

وعندها، في ظل هذه الفوضى، سيظهر عدة اشخاص، مثل تلك الحفنة اياها من غيتو وارسـو لتأخذ الامور في ايديها. قولوا،

الدولة الأولى التي تدخل السلاح النووي الى المنطقة؟ نعم، سـيجيبونه بهمس مصمم، هذا بالضبط ما قلناه، إذن الآن، سيقضم المتحدث، لم نعد نحن الاوائل، هيا نفعلُ هذا. العالم سيفغر فاه. نحن، الذين تبرعنا للبشرية بالبمبا وب«كل شيء ضمن الصفقة»، سنريهم ماذا نعرف نحن عمله حقا، على مدى يومين، في اقصى الاحوال في غضون اسبوع، سنصبح مخلوقا لم يره العالم من قبل. سنكون رجلا آليا يتحول من طفل ضعيف ومضروب الى رعب الوجود.

في غضون ساعات سنبني له قنابل غبية، ذكيةً وعبقرية، ذرة نقية وقدرة، صواريخ متفجـرة وقنابل يدوية نووية. نحن سـندخل العالم وكاميراته الى أنفاقنا السرية، مع السكك الحديدية التى تتحرك عليها الصواريخ الضخمة التي تصل الي كل مكان في الكون. سنريهم الطائرات القتالية، مثقلة ألاجنحة من عبء القذائف التي سنلقيها على كل من يتورط معنا. سننزلهم الى اعماق البحر، الى الغواصات السرية التي تحمل صواريخ الثأر الخاصة بنا، وفي يوميّن سنبني كل هّذا، في اقصى الاحوال في اسبوع.

محللو العالم سيبدأون باجراء الحساب. وجميعهم سيتذكرون في لحظة واحدة مردخاي فعنونو، الذي كان يعمل قبل 25 سنة في مصنع النسيج في ديمونا، وباع لصحيفة

الكذابين. عندها، قبل سنوات جيل، روى بان لاسـرائيل 200 رأس نـووي متفجـر، أما نحن، الذين نطور المطبخ عندنا كل سنتين والهاتف المحمول كل شهرين ألم نتطور؟ الخبراء سيجرون الحساب: للناس في ديمونا قدرة نووية على تدمير العالم خمس مرات ووسائل اطلاق لتنفيذ ذلك، وسيقررون بان اسرائيل هى قوة عظمى نووية، اقوى بكثير مما كانت الولايات المتحدة في عهد كندي، سنوات الذروة للحرب الباردة. بعد أن نبنى لانفسنا هذه القوة الهائلة، سنشرح ايضا ميزان الرعب الذي نفرضه على الشرق الاوسط. لاسفنا، ليس لدينا ارض، مثلما لروسيا، هنا لا يمكن ابادة مدينة معادية لقاء كل مدينة عندنا، هنا نلعب ببلد مدينة، اذا ذهبت مدينة

معاريف 3/5/9 2009

تل ابیب، فاننا سنبخر کل بلاد ایران. كل شيء سيتغير هنا الن يكون بوسعنا بعد اليوم الادمان على المسكنة، لن يكون بوسعنا اجراء ايام كارثة وذكرى على نمط كوريا الشمالية، لن نصدق انفسنا حين نتحدث عن الحاجة للمستوطنات التي ستحمى امننا. ولا حتى سننجح في اقناع أنفسنا بان أحمد الذي يحمل السكين و الانبوب المتفجر هو آيخمان. سنكون غير قابلين للهزيمة، غير قابلين

معاريف 5/3/2009

■ منذ الستينيات عندما بدأ سلاح الجو الاسرائيلي يتزود بطائرات حربية من انتاج الولايات المتحدة، تطلع قادتهم دائما لشراء الجيل الاكثر تقدما للصناعات الجوية الامريكية. هذا كان من اجل الحفاظ على التفوق الجوي والقدرة الفائقة لمهاجمة اهداف من الجو التَّى كانت عامـلا مركزيا في النظريـة والنهج العسـّكري الاسـرائيلي. احدّ النتائج المترتبة على هذا التوجه تجسد من خلال الحاجة الى تخصيص جزء كبير وهام من ميزانية التسلح العسكرية من اجل شراء طائرات حربية.

ثمن الطَّائرات الحربية الامريكية اخذ في اواخر التسعينيات 43 مليون دولار.

رؤوفين بدهتسور

التصاعـد، وتكلفـة صفقـات الشـراء ازدادت بالتناسب مع ذلك، في الوقت الذي كلف فيه شـراء الفانتوم فـي او آخر السـتينيات اقل من مليوني دو لاركان ثَّمنُ الــاف 15 اي، قد بلغ في فى هذه الايام تجري مفاوضات بين اسرائيل

والولَّايات المتحدة حول شروط صفقة شراء 75 طائرة اف 35، التى تبلغ تكلفتها 15 مليار دولار، ومثل الماضي، قرارات شراء الطائرات ــتخذ بالتأكيـد مـّن قبل ســلاح الجــو بينما يقوم صناع القرار والسياسة بتبنيها لاحقا. ولكن في هذَّه المرة بسبب الاثار العميقة التى ستترتب على عقد هذه الصفقة بالنسبة لميزانيةً الدولة واستعدادية الجيش الاسرائيلي يجدر بالوزراء واعضاء الكنيست ان يبدأوا بالاهتمام بها. هم سيكتشفون ان علامات استفهام غير قليلة تحوم من فوق قرار شراء

كبيرة كهذه غالية الثمن يجدر بصناع القرار ان يتحققوا من الجدوى والنجاعة التي ستأتي بسلاح الجو والتي تبرر دفع هذا الثمن تحليل مزايا الاف 35 من قبل خبراء الطيران يطرح علامات استفهام وتشكيك بصدد المهمات المتوقع ان توكل اليها. حسب

هـذه الطائرة الباهظة جدا (حوالي 200 مليون

دولار للطائرة الواحدة). في صفقة مشتريات

ادعائهم قدرة هذه الطائرة على المناورة سيئة جدا وهي حتى اقبل من الطائرات الَّتَّى استخدمت في حرب فيتنام. سرعتها القصوى تبلغ 1.6 اكثر من سرعة الصوت مقابل 2.5 لدى الـــاف 15 الآ ان المشكلة المركزيــة ذات الصلــة الاساسية للمهمات المتوقع أن توكل لهذه الطائرة في سلاح الجو، هي قدرتها الرديئة على حمل ألاسلحة، الحفاظ على ميزة التملص والمراوغة (التي تتيح لها ان تتهرب من اجهزة الرادار) تمكنها من حمل اسلحة فقط داخل جسم الطائرة. ومن هنا هي تستطيع فقط حمل قنبلتين وزن كلّ واحدة يبلغ طنا واحدا. الـ اف 15 مثلا تستطيع حمل اسلحة تفوق هذه الحمولة بثمانية اضعاف من حيث الوزن،

الخبراء يعتقدون ان قدرة الله أف 35 على المراوغة والتملص لا تضمن نجاحها في التملص من اجهزة رادار العدو، كما ان مدى طيرانها هو 1080 كيلو مترا الامر الذي يعني انها لا تستطيع مثلا الطيران من اجل تنفيذً مهمة في ايران من دون التزود بالوقود في الطريق. هذا مقابل مدى الـاف 15 الذي يفو ق ذلك باربعة اضعاف، من كل هذا يتبن ان هناك شكا ان كان سلاح الجو يتوقع تكليفه بمهمات لا يمكن تنفيذها من خلال الطائرات

الموجودة بحوزته الآن او من خلال طراز جديد لهده الطائرات (مثل سالينت ايغل اف 15 ذي المزايا المراوعة) ذات التكلفة الاقل. الاتجاه الذي يسيرون اليه اصلا في كل أسلحة الجو في العالم هو استخدام متزّايد للطائرات بلا طيار. لذلك سيكون من الخطأ شراء طائرات باهظة كهذه فقط من اجل الحفاظ على مكانة سلاح الجو الاعتبارية، ان كان المبرر الاساسي للترود بالطائرة الجديدة هو مهاجمة اهداف

ما جدوى تخصيص 15 مليار دولار لشراء طائرات لا تصل لإيران؟ في ايران فأغلبية مزايا هذه الطائرة بالتحديد ستصعب تنفيذ هذه المهمة. قبل ان تصدر المصادقة على تخصيص 15 مليار دولار لشراء هذه الطائرة، يجدر بالوزراء واعضاء الكنيست ان يحاولوا دراسة المسألة من كل جوانبها وان لا يعتمدوا كالعادة

على ما يقررونه في الجيش الاسرائيلي.



هآرتس 3/5/2009



شاعرة البلاط البريطاني الجديدة امرأة مثلية

المتعلقة برزنامة الملكة والعائلة الملكية، وتبرمه ايضا

شمل الاعلام الذي لم يكن يهتم الا بما هو «قصة» اي

جدلي في الوظيفة. وتقول دفي انها ستكتب ما يطلبه

منها العمل ولكنها ستمتنع عن الكتابة حالة شعورها

اهتمام الخاصة وهواية معقدة اللغة وغامضة.

مونولوغ درامي

غنائيـة مهمـة خاصة في مجال قصيدة الشـعر الحر.

اصدرت حتى الان ست مجموعات شعرية وعددا

كبيرا من كتب الاطفال واعمالا مثلت على المسرح

وقدمت في الاوبرا وبلغ انتاجها اكثر من ثلاثين عملا.

وتحفل اعمالها الشعرية بالاصوات المختلفة، خاصة

صوت المرأة، وهنا لا يمكن اعتبار شعر دفي انثويا

من ناحية انتمائه لشعر الناشطات النسويات/ ضد

الرجل اي شعرا متطرفا ومؤدلجا ولكنه ينحو الى

التعامل مع قضايا المرأة بطريقة مختلفة، تعتمد على

السخرية والمواجهة وتظليل الاستغلال والاستعباد

و اثر السياسـة. و فهم شـعريتها، ابحديتها لا ينفصم

عن موضوعاتها التي ذكرنا منها المرأة ومنها

السياسة والجنوسة والدين والذاكرة والفقدان

واثـر الزمن. وفي اسـتراتيجيتها اللغويـة وتدفقها

نلاحظ تجذرا في الثقافة الشعرية الانكليزية تراثا

وحاضرا – فلغتها تدين كثيـرا الى روبرت براونينغ

(1812 ـ 1889) واثره يبدو في الاهتمام البارز

كما ابدت دفيّ اهتماما في المرحلة الاولى من

تجربتها الشعرية بجون كيتُّس (1795 1821 –)،

وقلدته في بداياتها ومع ان اثره ليس واضحا

الا ان مشاهدها الحسية تقترح علاقة حميمة به

وبتجربته، كما واهتمت كثيرا بتجربة جيرارد

مانلىي ھوبكنز (1844 1889–) واعجبت بقدرته على

الملاحظة وسيطرته على الاساليب. وتأثرت تجربتها

الشعرية ايضا بتجربة ارثر رامبو (1854 1891 –)

وتشارلز بودليـر (1821 1867–). وشـكلت تجربـة

دبليو اتش اودين (1907 1973) جزءا من تشكلها

الشعرى، ومن الشاعرات تأثرت بشعرية سيلفيا

بلاث (1932 1963) وآثرت عليها تجربة ادريان

ريتـش (—1929) خاصـة مواقفهـا الانثويــة. ولكـن

يظل التأثير الشعري الاكبر عليها نابع من علاقتها

بشعرية تى اس اليوت. ومع ان الشاعرة تهتم دائما

باختبار حدود قدراتها، واحتمالاتها وامكانياتها، الا

ان قصائدها تحمل دائما بعد البحث عن الحقيقة،

وتشكل في هذا السياق اطارا للحقيقة التي تحاول

بالمونولوغ الدرامي.

كارول أن دفي: صاحبة المونولوج الدرامي والغنائية الثرة والناقدة للتاتشرية وسياسة محو الجتمع

ابراهیم درویش *

■ هم رفاق ورفيقات الشعر، الاخوة والاخوات، هكذا وصف شيموس هيني، وهو اهم شاعر يكتب بالانكليزيـة على قيد الحياة، مجموعة من الشـعراء والشاعرات اجتمعوا للاحتفاء بعيد ميلاده لسبعين قبل فترة. والرفاق والرفيقات هم قبيلة الشعراء المبجلة، اخذا بوصف الروائية دوريس ليسينغ التي قالت مرة انها عضو في القبيلة المبجلة من القصاصين. من الاخوات في قبيلة الشعر كارول أن دفى، صوت مهم في الحركة الشعرية الانكليزية المعاصرة منذ الثمانينات من القرن الماضي والتي علن عن اختيارها ليلة الجمعة، كشاعرة للبلاط لأول مرة في تاريخ هذا المنصب الذي يعود في تقاليده الى القرن الســابع عشر. وليس هذا فحسب بل ان هذه الشاعرة تعترف بشذو ذها بشكل مفتوح اي انها «مثلية» حسب التعبيرالمستخدم. والشاعرة دفي، المولودة في مدينة غلاسكو عام 1955 تفتخر بكونها اولا عضوة في جيل من الشعراء البريطانيين الذين اخذوا على عاتقهم خدمة الشعر ونقله للعامل فى المصنع، ولمشجعي النوادي الرياضيـة وفي مسيات القراءة في المدارس الابتدائية والثانوية وكمدرسين لمساقات الشعر في الجامعات والحانات، والقراءات الخاصة والعامة وغير ذلك من اشكال لتواصل بين الشاعر وجمهوره. فالشعر بالنسبة لها ولجيل الشعراء الذي تنتمي اليه كان هما يوميا وحياة معاشة وليس هواية تمارس على هامش العمل الرسمي. فهي ترى انها وجيلها من الشعراء/ الشاعرات ممن نقلوا الشعر الي الحياة في كل ملامحها اليومية يشتركون في موقف واحد هو ان الشعر هو الموسيقى الضرورية لتحقيق انسانية الانسان ويظل لقطاع واسع من سكان بريطانيا حاجـة ضرورية. وترى ان وظيفة الشـاعر الرسـمي او شــاعر/ شــاعرة البــلاط حيويــة لبنــاء الهويــة البريطانية وشعور المواطن بأهمية الولاء والانتماء. ومن هنا فالشعر والقصيدة يظل تمثيلا لكل ما يقوله الشعراء، فلا احد منهم كتب القصيدة الكاملة، كلهم كتبوا قصائد الاخرين واسهموا في اشعال شمعة في الضوء الذي يكشف عن سدف الليل.

انتصار للمرأة والمثلية

وتعتقد دفي ان اختيارها في موقع كهذا وان كان رمزيا ورسميا يمثل انتصارا للمرأة والشعراء في بريطانيا، فبعد 341 عاما من اقدام الملك تشارلز لثاني على اختيار جون دريدين (1631 1700 -) كأول شاعر انكليـزي في بلاطـه يأتى اختيـار دافي كأول امرأة وشاذة تحتّل هذا المنصب الارفع، فقبلٌ عشرة اعوام قيل ان توني بلير، رئيس الوزراء السـابق كان ضـد اختيار الشـاعرة لتحتـل المنصب على ارضية مخاوف من الكيفية التي ستلقي فيها شــاعرة البــلاط «الشــاذة» اشــعارها، وهو مــاً نفاه

لكن الشَّاعرة دفي ترى ان اشكالية «الجنوسة» والمثلية المتعلقة بخيارات العلاقة الجنسية، لم تعد موضوع نقاش فالمثليون وان دخلوا الحكومة فماذا نعهم من تمثيل امة الشعر حسب هذا الفهم، و فيما نقل عنها تصريحات بعد اعلان تعيينها انها ترغب في اظهار ان «المثلية» هي امر عادي/ طبيعي. وفي هذاً نفى لما قيل انها ترددت في قبول المنصب مشيرة الى ان القول الفصل جاء من ابنتها التي شجعتها. وقالت دفي أنها تأمل ان تخلفها بعد عشرة اعوام من عملها في النصب امرأة لثلاثة قرون وللتعويض عن ثلاثة قرون من الاستبعاد.

تجليتها وتواريخ لموضوعاتها والزمن الذي تصدت لمشاكله، ولانها ابنة المرحلة التاتشرية، ونهاية فكرة المجتمع وصعود الفرد باعتباره مركز العالم وسيادة وكان اندرو موشن، الشاعر الذي انهى مهمته قد الليبرالية الجديدة وقيمها الاستهلاكية، فقد شكلت تبرم كثيرا من مطالب الوظيفة التي تقتضي كتابة قصائد في المناسبات الوطنية والقومية والمناسبات

انثى عارية

انها مجبرة لعمل الكتابة. وتوصيف العمل في النهاية ويبدو هذا الهم الناقد في اول مجموعة شعرية لها والتي تقوم فيها بفحص فكرة الفقدان، الحب بلا وصف او تفاصيل، وهو موقف الحكومة والقصر والسياسة وقيمة الفن في زمن الاستغلال من ان موظفا/ شاعرا يأتي بلا توقعات وبتوقعات وحملت المجموعة عنوان «أنثى تقف عارية» «يجب ان لا تكتب/ تكتبي آذا لم تكن/ تكوني راغبة والاسم مأخوذ من اسم قصيدة في المجموعة لعمل هذا». يظل الامر معتمدا على الشاعرة او تعبر عن حالة امرأة فرنسية، بائعة هوى تقف الشاعر في النهاية فهناك امكانية لاستخدام الوظيفة امام فنان يرسم جسدها، ويأمل ان تحقق لتركيز الضوء على الشعر وأهميته وعلاقته بالحياة الصورة ربحا ماليا لــه فيما تحلم الواقفة امام العامة بعيدا عن اهتمامات ومتطلبات القصر. وهذا الفنان الذي يصارع شياطين الشهوة فيه، ما بدا واضحا في ما كتبه موشن قبل فترة من انهائه فهو غير قادر على نيل هذا الجسد المشغول عمله حيث تحدث عن الانجازات التي قام بها من برسم تفاصيله الحسية حتى وان لم يكن مثل اقامة ارشيف الشعر الانكليزي على الانترنت حقيقياً، بسبب ان سعرها عال. جاءت وتواصل الشاعر مع المجتمع التعليمي ومحاولة المجموعة التي نشرت عام 1985 بعد عام تغيير رؤية الرأي العام من الشعر باعتباره مجرى من فوز المحافظ من بولاية ثانية في الحكم وقد شكل الفوز ارضية للشاعرة كي تعبر عن حالة احباطها بالطبقة السياسية لكن قصيدة الانثى الواقفة عارية وان اخذتها الفنانة من لوحة رسمها الفنان التكعيبي تعرف دفي بعلامتها الخاصة في الشعرية جورجيس براك «عـري» (1907) الا انها الانكليزيـة وهـي المونولـوغ الدرامـي، ولديها أذن «حادة» لأصوات الناس الذين تقدمهم. وهي شاعرة

مشغولة بالمونولوغ الداخلي لدى الانثى التي وان فهمت انها مستغلة آلا أنها تتفهم ضرورة العلاقة المتبادلة بينها وبين الفنان. موضوعات الديوان الاول شكلت الارضية التي طورت في الاعمال الاخرى خاصة مسألة الهوية الجنسية. المهم في القصيدة المهمة في المجموعة ان المرأة لا تظهر فيها بمظهر العاجزة فلديها سلطة على الرجل وهو الرسام هنا فهو هنا ومن منظور المرأة - البغية «ايها الرجل الصغير – لست كل المال الذي تبيع منه كل فنونك» فهي المرأة غير مهتمة بهذا الرجل ويقترح النص ان هناك رجالا اكبر منه. وفي اطار اخر، فالمرأة الواقفة امام الرسام لديها حس انتقاد من ان ما يرسمه الرجل لا يمثل الحقيقة ويظهر هذا في قولها «يقولون عنه فنا»، فهي ممثلة بحجم اجزاء جسدها التي تثير الشـهوة وتقول في هذا السياق ان الرسام «هو مهتم بالحجم والمساحة/ انا، ابحث عن الوجبة التالية». القصيدة تظهر تصارع سلطتين او تمثيلا لهما، المرأة التي لا ترى في الرجل الا لاعبا صغيرا اما الرسام فهو يحاول ان يكيـف المرأة على ارضية اللوحة وبالتالي اكتشافها. من قصائد المجموعة الاولى المهمة قصيدة «مصور الحرب» واختارت الشاعرة مصور الحرب وهو يقوم بتحميض افلامه التي التقطها من الميدان في معمله وفي الظلام حيث سيختار محرر الصحيفة

صورا منها لطبعة يوم الاحد. وتبدو الشاعرة هنا مشغوفة بخيارات المصور: ا الذي يجعل شخصا يختار مثل هذا العمل؟ وما هو شعوره عندما يكون عليه ان يختار بين تسجيل فظائع الحرب او مساعدة ضحاياها؟ لا توجد هناك صورة معينة لكن القصيدة جاءت عبر نقاش مع مصور الحرب المعروف دون ماككلين. وعبرها تظهر صورة تخرج من النار والدمار عارية في اشارة الى فتاة النابالم التي هربت من الهجوم الامريكي على قرية ترانغ بانغ عام 1972 وكانت وراء تحشيد الرأي العام الامريكي ضد الحرب الامريكية في فيتنام. والقصيدة في النهاية عن صورة الحرب او صورها والشاعرة في ملاحقتها للمصور في معمله معنية بتحليل او التعرف على الاطار الاخلاقي للذين يطلب



بيع مانهاتن وحديث النقود

وعنوان المجموعة مهم في هذا السياق.

واختارت دفي اسماء معروفة في الاسطورة والميثولوجيا والتاريخ والحاضر من new selected وزوجة الشيطان ودليلة والملكة هيرود. poems وكل القصائد مكتوبة من وجهة نظر انثى كما يظهر عنوان المجموعة باستثناء قصيدة « 1984-2004 شقيقتي كري» التي تتحدث عن مجموعة من الاصوات عن شقيقين انشاً عصابة للجريمة المنظمة في شرق لندن في العقود الاولى من القرن العشرين، وتظهر قصيدة الشيطان الاطــار العــام او المانفســتو الشــعري لهــؤلاء النسوة حيث تقول في مفتتح القصيدة «تنتشر هذه الاساطير، الخرافات وقصص الجنيات.. سـأصحح السـجل، وعليـه فعندمـا تحـدق فـي وجهي _ وجه هيلين، وجه كليوباترا، ملكة سـبأ، جولييت - عندها حدق عميقا في عيني - عيون نفرتيتي، موناليزا وعيون غاربو - فكر مرة اخرى». هنا لا تخترع دفي تاريخا لكنها تقدم carol ann حكايــات معروفة عن نســاء كـن محــط اهتمام من الرجل وملاحقته، البعض منهن ممن وقعن في حب الرجال كن جميلات وساحرات، لكن زوج الوحش duffy لديها دافع اخر لملاحقة زوجها الوحش لانه فحل و في الفراش يجامع جيدا. تبدو مجموعة الحكايات، اصوات النساء جميلات وقبيحات، شهوانيات ومنتقمات «سالومي ودليلة» ونساء علماء داروين وفرويد، ممثلات غريتا غاربو، وزوجات وحوش خيالية من اسـاطير العصر الحديث «السيدة كونغ» منهم القيام بهذا العمل. (كينغ كونغ) اصواتا متآلفة وليست نشازا كلهن

> في ديوانها الثاني «بيع مانهاتـن» تحـاول الشاعرة الاتكاء على قصة بيع جزيرة مانهاتن للمستوطن الهولندي بيتر مينويت الذي يقال انه اشتراها بخمسة وعشرين دولارا. وعنوان المجموعة الشعرية هو مجاز عن حالة البلاد، فطمع وانانية المستوطنين وسعيهم وراء المال والشروة كان وراء قتـل الثقافات وهـي هنا تستكشـف اثر المـال كما فى قصيدتهـا «الفلــوسُ تتكلم» او لها لســان. فالقصيدةً تذكرنا ان هناك الكثير ممن يملكون على حساب من لا يملكون ويعانون بنفس الطريقة. والقصيدة مليئة بالاصوات ليست اصوات من يعانون لكن صوت الفلوس ومن تتحلب السنتهم من اجل امتلاكها. في قصيدة «بيع مانهاتن» نسمع صوت الهندي الاحمر الذي باع ارضه ويحاول ان يستمع لروحها ان كانت لها روحا بعد شعوره بالندم على بيعها والقصيدة هي تعليق على الكولونيالية لكن في اطار اخر تعليق على حالة البلاد التي ستظهر في مجموعتها الثالثة «في بلاد اخرى» ((1990) ففي هذه المجموعة مثل غيرها مواصلة للاهتمامات الاجتماعية والشخصية وعلاقتها بالاهتمامات السياسية. وعلى خلاف المجموعتين الاوليين فهذه المجموعة ذات نبرة سياسية أعلى من ناحية نقدها للوضع السياسي واحباطها من تاتشر والتاتشرية وكيف ان الشاعرة تعيش في بلاد اخرى غير تلك التي كانت تعرفها

عالم زوجة

من الدو اوين المهمة في تجربة دفي وتوقيعها على العوالم الداخلية للمرأة حيث تقرأ تجاربهن من بعد واحد، مونولوغ وان بدا احيانا متعدد الاصوات كما في قصيدة «الوحش» اي زوجة الوحش والشيطان

عن الكتب وبينها! رواية «غومورا» أو الكتاب القاتل

زوجة عيسوب او ايسوب الى كليوباترا

ونفرتيتي والسيدة داروين وزوجة

فاوست الذي باع نفسه للشيطان وميدوزا

يشكلن كورسا من الاصوات المتمازجة لبناء حكاية

او قصة المرأة في الماضي والحاضر، دفي ليست

نسوية اعتذارية للمرأة أو الرجل ولكنها تقدم ما

تراه ضرورة لبناء حكاية عن المرأة التي قد تكون

زوجة، عاشقة، وتحاول إسماع صوتها في عالم

يحتفي بالرجل وينسى هؤلاء النسوة اويهمش

دورهن وتجربتهن. المهم في قصائد دفي هو تلك

الغنائية الجميلة والتدفق الثر والقدرة على الامساك

باللغة حتى وان كان الموضوع مراوغا وقصائدها هي

صورة عن زمن ليس بعيدا عنا وهو زمن الاحباط

والاخفاقات السياسية وتحول الانسانية الى

فردية وانانية وهو ما تسعى الشاعرة الى فضحه.

من اقصر قصائد المجموعة هي قصيدة على لسان

يذكر ان دفي ولدت في غلاسكو عام 1955 و عاشت

ايام تلمذتها في ستافورد حيث كان والدها عامل

كهربًاء. درست الفلسفة في جامعة ليفربول ولها

اعتمدت هذه القراءة السريعة لتجربة دفي على

وعلى مختاراتها الشعرية بين 1984 - 2004:

ابنة اسمها ايلا و تعيش في مدينة مانشستر.

السيدة داروين :

يذكرني بك».

مجموعتها الشعرية:

Picador/ 1999

2004 1984-

The Wife's World

By: Carol Ann Duffy

New Selected Poems

By: Carol Ann Duffy

Picador Poeatry/2004

7 نيسان (ابريل) 1852

ذهبت لحديقة الحيوان،

شيء ما في الشمبانزي هناك،

عبد اللطيف البازي

بعضها ببعض بفعل مادة مسمومة. وقد مات أحد الملوك بعد تصفحه لذلك الكتاب وكان ذلك بمثابة انتقام متأخر واستثنائي من طرف أحد الحكماء الذي تمت معاملته بشكل جائر. وكانت الخلاصة لتى توصل اليها عبد الفتاح كيليطو هى كالتالى: «فى حالة عدم اتلاف الكتاب القاتل يجب منع لمسه والاقتراب منه، وهذا عنى أنه يجب التأكيد على كونه يحمل الموت معه، وأنه سبق أن قتل. باختصار تجب رواية حكايته».

■ في فصل من كتاب (العين والإبرة) يحمل عنوانا مثيرا هو «الكتاب

القاتل» يذكرنا الباحث المبدع عبد الفتاح كيليطو

بحكاية من حكايات ألف ليلة وليلة «بطلها»

كتاب أوراقه ملتصقة

ومنذ أشهر تداولت وسائل الإعلام حالة جديدة ومعاصرة لكتاب يهدد مؤلفه بالقتل. وتمت حكاية قصة هذا الكتاب «السام» في أكثر من سياق ومن محفل. يتعلق الأمر برواية «غومورا Gomorra» التي تحكي أسرار وفظاعات عصابات المافيا التي لم تتردد، من جهتها، في أن تصدر حكما بالإعدام في حق كاتب الرواية الإيطالي الشاب روبيرتو سافيانو . Roberto Saviaño

لقد اعتبر الكاتب «الفدائي» روبيرتو سافيانو أنه أزعج المافيا لا لأنه قام بتعرية طرائق اشتغالها وسلط الضوء على جرائمها بل لأنه جعل قراء عديدين يطلعون على هذه الجرائم فقد بيعت من رواية «غومورا» مليونا نسخة وتمت ترجمتها إلى 33 لغة وتم اقتباسها إلى فيلم رشح لجائزة الأوسكار وحاز في ايار (مايو) 2008 جائزة لجنة التحكيم بمهرجان

ويعيش روبيرتو سافيانو حاليا منفيا وخائفا وبعيدا عن نابولي مسقط رأسه، ولا ينام أكثر من أربع ليال متتابعة بنفس المدينة، ويتبعه حراس في كل حركاته وتُنقلاته بالإضافة إلى أنه يعيش ضغطا نفسيا رهيبا و يجد نفسه مضطرا إلى أن يتعايش ويتحمل حقيقة قاسية ومرهقة وهي أنه لا يعرف متى سيسقط عنه هذا الحكم العبثي. وقد صرح للمجلة الإسبانية «Que leer» (عدد شباط/ فبراير 2009)، من أحد مخابئه العديدة: «ان الأمر لا يتعلق فقط بمحاكمة جرائم المافيا بجنوب إيطاليا، بل أساسا بفتح الأبواب لمعرفة عالم المعاملات المالية العملاق للعصابات بشمال البلاد». كما أقر في نفس الحوار بأنه يعيش وضعا لا يحتمل إذ أنهم «عمليا نفذوا تهديدهم حتى أن بعضهم جهز تابوتي». وقد تمت مقارنة التهديدات الجدية التي تتعرض لها حيأة روبيرتو سافيانو بتهديدات مماثلة عاني من ويلاتها الكاتب سلمان رشدي، إلا أن هذا الأخير اعتبر أن حالة الكاتب الإيطالي أشد خطورة من حالته، وقد أقر بذلك خلال تظاهرة تضامنية، هي الأولى من نوعها، نظمتها الأكاديمية السويسرية، المانحة لجائزة نوبل، دعما لحرية التعبير والإبداع عموما ومساندة لهذا الكاتب الإيطالي المضطهد على الخصوص. شيء شبيه بكل هذا عاشه كذلك الأديب التركي أورهان باموك الحائز جائزة نوبل الذي ذكر بالمذابح التي تعرض لها الأرمنيون وعاشته الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين التي حكت، بشجاعة وجرأة، في روايتها «الخجل»، عن تجربة الاغتصاب الذي تعرضت له.

لقد أحدثت رواية «غومورا» ضجيجا كبيرا وحظيت باستقبال احتفالي بإيطاليا وخارجها ويفسر كاتبها ذلك بكون القارئ يشعر بمتعة خاصة حينما يتمكن من زيارة بعض العوالم والتلصص عليها خاصة إذا كانت هذه العوالم قريبة منه وبعيدة عنه في نفس الآن. إن الرواية تحكي عن عالم متوحش لا قيم تحكمه ولا مبادئ. وبإحساس حاد بالمرارة يتساءل روبيرتو سافيانو: «هل كان لما فعلت جدوى ما وهل يستحق كل هذا الاقتلاع المادي والنفسي الذي

إنه بالتأكيد وضع صعب التدبير ويشبهه الكاتب بالجحيم «هذا جحيم ولكني متى ما واصلت الكتابة سأستمر حيا». و يقر مؤلف «غومورا» أنه يشعر بالوحدة والعزلة ويعتبر أن دعمه الحقيقي يشكله القراء «هؤلاء القراء الذين يخيفون الجريمة المنظمة مثلما أخيفها أنا». لذا فكلما كثر قراء هذه الرواية تمت محاصرة عصابات المافيا وكلما حكينا قصتها تضاءل مفعول سمها القاتل.

مكتبة انطوان

" المؤلف: بشارة مرهج الناشر: رياض الريس للكتب والنشر هذا الكتاب الذي يجمع بن قضايا متعددة وشخصيات متنوعة لآ يتمحور حول موضوع واحد بل يرتكز على مقاربة واحدة تجاه هذه القضايا والشخصيات. سعيت إلى أن يضم الكتاب كل مقالاتي في هذا المجال إلا أنني أخفقت إذ لم أعثر عل بعضها وقد ضاع في غمرة الحروب والتَّنْقَلاتُ التِّي عشْنَاهًا في الَّحْرِبُّ اللَّبْنَانِيةٌ، فَضُلاًّ عن الإغارات الميليشياوية التي استِهدفت منازل اللبنانيين ومكاتبهم وبعثرت أوراقا سهر كاتبوها الليالي لتحريرها وتحملوا في سبيلها مشاق

الكتاب: الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية المؤلف: فريد هاليداي الناشر: دار الساقي للطباعة والنشر يجري هذا الكتاب تحليلاً لشبه الجزيرة العربية وإيران ضمن السياق العالمي للاستراتيجية الغربية ما بعد الاستعمار والاقتصاد السياسي للنفط، ويقدِّم هاليداي دراسة معمّقة لتاريخ المنطقة وسيياساتها واقتصاديّاتها، معتمداً في ذلكِ أسلوباً جامعاً ومشوقاً، والواقع أن هِذا المؤلف الكلاسيكي أصبح مرجعاً ضرورياً للطلاب والأكاديميين ومختلف الراغبين في تعزيز فهمهم لشبه الجزيرة العربية، وهو يحافظ على صحّته في أيامنا هُذَّه على الرغم منَّ أنه صدر للمَّرّة الأولى

الكتاب: صدمة وصمود

في سبعينيات القرن العشرين، وتحتوي هذه الطُّبعة على مقدِّمة جديدة للمؤلِّف.

المؤلف: كريم بقرادوني الناشر: شركة المطبوعات للتوزيع والنشر من هو العماد إميل لحود؟ وماذاً عن عهده المحفوف بالزلازل الأمنية والسياسية؟ فيمَ كان يحلم؟ كيف تعامل مع ألدّ الأصدقاء والأعداء؟ من غدر بمن؟ من انقلب على من؟ من هو البريء الحقيقي و من هو المدان الحقيقي؟ في هذا الكتاب يضع اللَّؤلف النقاط على الحروف، ويعطى كل ذي حق حقه بعدما شهدت السنواتِ الثلاّثِ الأخْيرة خلطاً عجيباً للأوراق وطمساً غِريباً للحقائق. لقاءات ثنائية لم تنقطع بين المؤلف والرئيس لحود طوال عهده، أرّخت لأحداث ووقائع ظلت طى الكتمان لفترة طويلة، وفيهاً تم تبادل للآراء حول أهم القضايا من التوطين، ودعم المقاومة، والعلاقة مع سوريا،

والسعي إلى الإصلاح وما جرّ عليه ذلك من حرب

الكتاب: صفاء الخاطر - مقالات في السياسة والفكر الكتاب: صمت يتمدد . المؤلف: سليمان الشطي

Website : www.antoineonline.com

الكتاب: اختطاف امريكا

حقبة الرئيس بوش الابن.

المؤلف: سوزان جورج

الناشر: سطور 2009 المترجم: د. فاطمة نصر هذا الكتاب هو أحدث اصدارات باحثة الاقتصاد السياسي سوزان جورج مؤلفة كتاب «مؤامرة الغرب الكبرى». تحاول الباحثة الاجابة عن سؤال: كيف غير اليمين الديني والعلماني تفكير الامريكيين لا سيما بعد التعاطُّف الواسع مع الولايات المتحدة الامريكية بعد احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وترصد الباحثة جذور تلك النقلة باتجاه اليمين، وفى الوقت نفسه ترصد التحول باتجاه كراهية أمريكا بسبب الاكاذيب والراديكالية التي ميزت

> الكتاب: الطلبة والسياسة في مصر المؤلف: احمد عبد الله الناشر: المركز القومي للترجمة ـ القاهرة 2008

إعلامية وسياسية داخلية وخارجية، عثرت خطاه وعرقلت مشروعاته. إضاءات على شخصيات لبنانية وعربية وأجنبية كان لها دور في ما جرى ويجري، حين يؤتى على ذكرها في سياقها، كحسن نصر الله ونبيه بري وميشال عون وأمين الجميل وسليمان فرنجية وريمون إده ورفيق الحريري وصائب سلام وبشار الأسد وياسر عرفات... وقفة مع حرب تموز/يوليو 2006، وما شهدته من انتصارات ومكائد ونيات مبيّتة وآراء متضاربة بقسوة حولها. مرافعة بقلم محام ماهر وباهر حاول رفع شيء من الظلم والإجحّاف والتجني عن رجل عُرف بوطنيته وصدُقيته وو لآئه لُثلةً

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر هذه الرواية لم تكتب بالقلم، بل طرزت تطريزاً كاملاً بكل جمالياته وأناقته ... هنا غرزة محبوكة... هنا لون مكان لون....هذا التطريز وهذه الحياكة والصياغة، كما الذهب يصاغ، أدخلت إلى قلبي سعادة اتسعت لها محل الأرجاء...

رياض الصلح 11072050 بيروت، لبنان Najib.kassar@antoineonline.com

مكتبة دار الشروق

هذه هي الطبعة الجديدة من كتاب المناضل و الاكاديمي الراحل احمد عبدالله الذي كان قد كتبه بالانكليزية وكان موضوعا لرسالة الدكتوراه التي حصل عليها من جامعة كامبريدج في العلوم السّياسية، وقد ترجمته الى العربية أكرام يوسف ويتناول الكتاب الواقع السياسي المصري عبر قضية الطلبة و السياسة في الجآمعة المصرية منذ العشرينيات حتى الثمانينيات من القرن الماضي،

الكتاب: الصراع في الشرق الاوسط من هیرتزل الی شــاّرون المؤلف: السفير طاهر شاش النَّاشر: مكتبة الشروق الدولية 2008 يتناول الكتاب التراث الديني اليهودي وكذلك كتبهم وعقائدهم ومذاهبهم ويشير الى التناقض بين العهد القديم وكتب التاريخ وكذلك يتناول اليهود في كل من اوروبا الغربية واوروبا الشرقية. كذلك يتحدث عن اهداف الصهيونية ووسائلها وكذلك يتناول التاريخ العدواني لدولة اسرائيل منذ قرار التقسيم وحتى عهد شارون.

الكتاب: الرواية ذاكرة مفتوحة المؤلف: محمد برادة الناشر: دار آفاق للنشر والتوزيع 2008 يتناول برادة النص التخييلي باعتباره يمنح امكانيات واسعة للحوار في سياقات اجتماعية مختلفة وفي ازمنة متعددة وهناك حسب المؤلف ـ نصوص خَّالدة حملت هذه الامكانيات مثل الفرسان الثلاثة لالكسندر ديماس وكذلك محكيات الفُ ليلة وليلة والبؤساء لفيكتور هيجو ومئة عام من العزلة لماركيز وتلاثية نجيب محفوظ. بهذا المعنى يناقش المؤلف عددا من الاعمال الكبرى مثل دون كيخوتة وغيرها.

مكتبة ابن سينا

(باریس)

الكتاب:الإسلام والتحليل النفسي المؤلف: فتّحي بنّ سلامة الناشر: الساقي، لندن، 2008 ما الذي جرى قي السرد التوحيدي بين حواء وآدم، وبين هاجر وإبراهيم وسارة، وبين عبد الله ورقية وآمنة، وبين محمد وخديجة، وبين شهرزاد وشهريار...؟ يصحبنا الكاتب إلى أرخبيل الذاكرة والأرشيف، مميطاً الستار عن شيء من محيط اللاشعور. ويخلص إلى أن هذه اللجموعة التي تسمى «السلمين» ليس ممكناً ن تغير شيئاً إلا اذا غيرت ما في نفسها. وهذا التغيير يجب أن يأتي من الحاضر

لا من الماضي. يخاطب هذا الكتاب المسلمين وغير السلمين عبر دخوله مجرى العلوم الإنسانية التي لا تنظر إلى الإسلام من منظار الإله إنما من منظار الكتاب: محرمات قبلية المؤلف: ميرال الطحاوي الناشر: دار الساقي، لنّدن، 2009

* كاتب من اسرة «القدس العربي»

لم أعرف لماذا كانت قبيلتي تحتفي بكل هذه التقاليد؟ لماذا كان العرف يقهر الشَّرع، والعيب أقوى من الحرام، والخوف باباً معلقاً على ضحاياه؟ الكتابة التي أهدتني أسئلتها الحيرة، وضعت في يدي مغزلاً ينقض تُسجه ويهتك ُ الصمت، والعزلة، والنسب الواحد، والقوانين غير المعلنة. لم تكن كتابتي بمعزل عن هذين القطبين، الصحراء وعرفها، القبيلة وتابواتها، المجتمع الرعوي ومحرماته، ولم يكن شغفى بهذا العالم الروائي وكتابته، سوى محاولة للقَّهم، محاولة لتفسير هذه العلاقة، كان المقدس يحتل هذا الجدل، ويتخذ من أشكاله المتعددة سياقاً للسؤال. هذه الدراسة هي مجرد محاولة للاقتراب من الفهم وأعترف أن كل النصوص التي اخترتها ودرستها كانت قريبة من روحي وعواليّ وهواجسي وأسئلتي.

الكتاب: رجال بعد الرسول المؤلف: إبراهيم عيسي الناشر: الدار، القاهرة، 2007 هذا الكتاب يتناول فيه الكاتب الجريء إبراهيم عيسى مآثر الصحابة، الفرسان منهم والقادة، مبرزاً دورهم الديني والسياسي والحربي في تدعيم أركان الدولة الإسلامية الوليدة...دون أن يغفل أهمية رصد الاختلاف السياسي بينهم، وكذلك الصراعات الحزبية والوقائع والأحداث المحورية التي لعبت دورا في المسار التاريخي لنشأة الإسلام واستمرار الدعوة. وقد اعتمد المؤلِّف في تجميع مادته العلمية والتاريخية هنا على عدد من أمهات الكتب التي دونت تاريخ الصحابة وسجلت سيرهم الذاتيّة، مثّل «الكاملٌ في التاريخ» و »أسد الغابة في معرفة الصحابة» لابنَّ الأثير والبداية والنهاية لاَّبن كثير، وغيرها من الكتب التراثية المهمة في هذا السياق.

مكتبة الاهلية

الكتاب: لورنس العرب (السيرة الذاتية). إعداد وتحقيق: جيرمي ولسون . الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن. «كان لورانس يأمل بأن يصبح كاتباً منذ طفولته، فوفقاً لتصريحاته وإفاداته ظلَّ هذا الأمر الطموح

الأقوى عنده. وكانت ثمة ثلاثة أعمال ناجحة جداً لديه: كتاب «أعمدة الحكمة السبعة» الذي بيع وترجم على نطاق واسع، أما كتابه الثاني فهو «المصنع» الذي يتناول حياته في ثكنات سُلاح الجو، كما يعتبر كتابه المترجم «الأوديسة» ذا مكانة رفيعة في الأدب الإنكليزي بوصفه أكثر الكتب نُجاحاً في المجال العام بالإضافة الى انجازاته العسكرية و الدبلو ماسية و الأدبية».

النَّاشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن.

الكتاب: «الجنس الآخر».

المؤلف: سيمون دي بفوار.

« تسعى المرأة هذه الأيام للقضاء على أسطورة أنو ثتها، فقد أخذت توطد دعائم استقلالها بالنسبة للرجل لكنها مع ذلك لم تستطع التوصل الى التمتع بكامل كيانها الخاص كإنسان بشري مستقل إلا بعد عناء شديد. إن المرأة تنشأ وتترعرع وسط عالم نسوي پِكون مصيرها فيه الزواج من رجل تربطها به عُملياً صلة التبعية، ذلك أن سحر الرجولة لا يزال محافظاً على تأثيره الكبير لدى النساء. إن هذا الكتاب لا يرمي الى سرد حقّائق أزلية ثابتة، وإنما يحصر هدفه في وصف المحتوى المشترك الذي ترتكز عليه كل حياة نسوية خاصة». الكتاب :«باب الشمس». المؤلف: إلياس خوري.

سنة النشر :2008. الناشر: دار الآداب - بيروت. « ماتت أم حسن، رأيت الناس يتراكضون في أزقة المخيم، وسمعت أصوات البكاء، كان الناس يخرجون من بيوتهم ينحنون كي يلتقطوا دموعهم ويركضون. ماتت نبيلة زوجة محمود القاسمي التي كانت أمّنا، كنا ندعوها (يا أمي) لأن كل الذّين ولدوا في مخيم شاتيلا سقطوا من أحشاء أمهاتهم الى يديها»،

> الكتاب: شيفرة دافنشي. المؤلف: دان براون. سنة النشر: 2007. الناشر: الدار العربية للعلوم - بيروت.

« إن دان براون هو واحد من أفضل وأذكى الكتاب براعة، وشيفرة دافنشي تتجاوز بتصنيفها الرواية البوليسية المثيرة بمراحل عديدة، إنها بحُقٌ عبقرية محضة. يمتزج الخطر والسرية في واحدة من أفضل قصص الإِثارة، إنّها رواية مدهّشة يلفها الغموض الذي يرتكز على أسرار بشكل

الاهلية للنشر والتوزيع P.O.Box 7855 Amman 11118 Jordan Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6 4657445 ألان باديو: بين نقد الساركوزية

وتهمة معاداة السامية

تقديم وترجمة: عبدالسلام ناس عبدالكريم

الفيلسوف الفرنسي ألان باديو من مواليد مدينة الرباط المغربية سنة 1937. يعد واحدا من أكبر الأسماء الفلسفية

في العالم المعاصر. متأثر بأفلاطون وهيغل ولاكان ودولوز، ومتخصص في تحليل قضايا ما بعد الحداثة، وتتميز

فلسفته بالبحث في مكنونات الإبداع الراديكالي، (الثورة،

قوة الابتكار،إرادة التغيير)، مع مراعاة كل السياقات

المناسبة .وخلافا لكل من تكونوا في النضال ضد النزعات

اللاإنسانية وخاصة (لاكان) و(ألتوسير)، فإن باديو لم

يسـع قط إلى إعـلان النهاية المحتملة للفلسـفة.وكما يفسـر

بالتفصيـل فـي كتابه الهـام (الكينونة والحـدث) 1988 فإن

النضال من أجل الحقائق هو تلك السيرورات التي تمكن

انطلاقا من زمان ومكان ضمن سياق معين، من المتابعة عبر

مراحل، لهذا السياق بالموازاة مع أشكال أخرى تتوفر على

قاعدة عريضة من مبادئ المساواة. وإن الالتزام الخالص

البعيد عن المزايدات الضيقة هو الناقل الأنسب للحقيقة.

والحقيقة تقوم في جوهرها على الابتكار الذي لا يمكنه أن يبدأ إلا كشكل استَّثنائي قابل للتحول والانفصال عن شرط

الحصار الذي يحيط به، إن الابتكار حدث، والحدث يمكن

أن يقع في كل لحظة ولكن ليس في أي مكان. والحقيقة

ليست شيئًا آخر غير تجميع حصيلة هذه الأحداث الخارجة

عن مجرى التوقعات الواعية. على هذا الصرح الفكري

المتين يقوم النقد السياسي لألان باديو الذي يتسم بالعمق

وبالصراحة الشافية ويكتسى بإهاب كارزماتي رصين.

وهي مؤهلات أفردته مكان الصدارة في الأوساط الثقافية

الفرنسية، وجعلت منه أحد الفلاسـفَّة المعاصريـن الأكثر

أصالة و شعبية. بيد أن هذه الصراحة الفكرية المتميزة

جليت له قدرا من المضايقات جيرًاء مواقفه الإنسانية

المنصفة تجاه قضايا المهمشين والمضطهدين، وبسبب أفكاره

السياسية المناوئة لتوجهات الليبرالية الراديكالية التي

يقودها الرئيس الفرنسي ساركوزي. ومن بين هذه التبعات

اتهامه بمعاداة السامية، وهي تهمة يواجهها الفيلسوف

باستغراب ودهشة ويرفضها بسخرية رصينة واستخفاف

وقور، ويعتبرها مجرد شتيمة خالية من أي معنى (في لقاء

وسنعرض في هذه الترجمة فقرات من الحوار الذي

أجرته معه أسبوعية «لو نوفيل أوبسيرفاتور» حول كتابه

ساركوزي)?De quoi Sarkozy est–il le nom

■ هـزة أرضيـة، اضطراب تام فـي كل المعالم السياسـية

كذا تقدمون انتخاب نيكو لا ساركوزي. فما الذي يتيح له هذ

■ هـذا الحـدث يطبع نهايـة حلقـة، إنهـا حلقـة الاتحاد

المضمـر بـين الديغوليـة والشـيوعيين، والذي يشـكل لحمة

السياســة الوطنية منــذ التحريــر، ومن تجلياتهــا: التدخل

الاقتصادي للدولة، الخدمات الاجتماعية، التباعد الناقد

تجاه الأمريكيين. إنه الحدث الذي ارتهنت به هذه المرحلة

من الارتباك الذي نشهده، وكل هذه التحالفات اليسارية مع

وجه هو يتسم مع ذلك برجعية متميزة. إنها العلامة على أنّ

■ لقد ذهبتم إلى حد المقابلة بين الساركوزية والبيتانية

■ ليس ثم تشابه بالمعنى الدقيق، بقدر ماهنالك روح

السمة الأولى: تقديم نوع من السياسة الاستسلامية

بمثابة بعث وطني. فماذا تعنى (القطيعة)؟ إنها تفكيك

للمكاسب الاجتماعية، وجعل الأغنياء يؤدون نسبا أقل

من الضرائب، و خصخصة الجامعة بشكل زاحف، و منح

ساحات حرة للمضاربين. وهذه الطريقة من إخفاء

مشترك. إنني أعتبر البيتانية شكلا خاصا من تراجع الفعل

نسبة الى بيتان). ما الذي يتيح حسب رأيكم هذا التقارب

التعالى السياسي لفرنسا قد تحطم.

التاريخي الذي يمكن وصفه على الأقل بالجرأة؟

بصدد التجربة السياسية الفرنسية الجديدة:

مع تلفزيون فرانس 3).

لقدر من الخصوصية؟

الأحداث الأليمة في حياة أبو حليمة:

مونودراما تحكى مأساة الشعب الفلسطيني

دمشق «القدس العربي»

من أنور بدر:

استضافت مديرية المسارح والموسيقا في دمشق فرقة الرواة الفلسطينية، في عرض الأحداث الأليمة في حياة أبو حليمة» كمشاركة في فعاليات «احتفّالية القدس عاصمة الثقّافة العربية» لهذا العام، حيث شاركت ضمن العروض الموازية لمهرجان الشباب المسرحي الرابع في طرطوس، كما قدمت عروضها لاحقا على خشبة مسرح الحمراء بدمشق، وشكل هذا العرض المونو درامي مفاجأة لجمهور المسرح السوري، كما شكل إضافة نوعية لمهرجان الشباب المسرحي الرابع حسب تصريح الدكتور عجاج سليم مدير المسارح والموسيقا في وزارة

وقد تابعته «القدس العربي» في عروض طرطوس ودمشق، لتسجيل الانطباعات التالية: تفتح الستارة على منصة فقيرة، مُجرّد حصير تغطى جزءاً من مساحة المكان، وفي الوسط منضدة صغيرة «طربيزة» مرتفعة قليلًا، وإلى اليمين حقيبة مغلقة، ولا شيء آخـر. وصوت المذياع يأتينا من خلف الكواليس، يُتابع مُجريات الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة، عندما يدخل خالد – أبو حليمة «اسماعيل دباغ» بلباسه الداخلي القطني الطويل، ضاماً فردتي حذاء «بسطار عسكري» قديم إلى صدره،

يبدأ أبو حليمة يروي لناعن علاقته الحميمة مع الحذاء، هذا الحذّاء الذي شكل عقدة في حيّاة الصبي الحافي في المخيم، شكل غيـــابه اشتهاءً و حلماً، أستاذً الحساب يوبخه «خلى أبوك ينعلك من النعل»، والسمّان أبو عباس يصرخ في وجهه «خليه يستر اجريك»، وهو في المقابل يعشق منظر الأحذية - الكنادر في الدكاكين - يحدثنا عن أوّل عشق في حياته «كندرة كموني» التي رآها في إحدى الواجهات، حتى أنه عندما شاهدها بعد فترة في قدمي ابن المختار، أحسّ كأنّ عملية اغتصاب حدّثت لشَّىء

أبو حليمة يروي دراما علاقته بالحذاء. موضوع صغير وذاتي وهامشي جداً، لكننا نكتشف أنه يتسع لمأساة الشعب الفلسطيني كله، منذ النكبة سنة 1948 وحتى الآن، تراجيدياً اللجوء والفقر، تراجيديا الحلم والخيبة، تراجيديا المقاومة والانكسار، ونكتشف أنّ أبو حليمة راو ممتاز، ينقل لنا الكثير من الحوارات ما بين والدتَّه وأبيه، ما بين الأب وبائـــع البطيخ، مابين الأم وجارتها، حتى تعليقات قريبه حسون مع خطيبته، فترة التدريب العسكري في جيش التحرير، تعليمات المدرّب، حواره مع الضابط، تفاصيـل كثيرة يستعـيدهـا لنا أبو حليمة بلغة حوارية، تخصفف من عبء السرد الذي يُسيطر على المونوداما، نقل لنا أكثر من صوت، وكنا أمام راو مفرد، ممثل يحتكر العرض بجدارة، وحتى صُوت المذياع أو صوت جارته التى عملت فى التمثيل يأتينا من الخارج خلف الكواليس، ليبقّى أبو حليمة حكواتي العرض في مواجهة التاريخ والتفاصيل والحقائق.

أول مرّة يتحقق حلمه بشراء كندرة من «المغربي» الذي جاء يبيع أحذية رخيصة في المخيم، يكتشف أنه تأخر ولم يُحصّل إلا آخر زوج من الأحذية، لكنها كندرة غير صالحة للاستخدام

مشهد من مونو دراما «ابو حليمة»

لأنّ فردتى الحذاء كانتا فردتى يمين، هل أراد معدا النص أو الخرج الاتكاء على الدلالة السياسية و الأيديو لو جية لكلمة يمن؟ قد لا يكون هذا مهماً، فالحلم الصغير أجهض، وحرب الـ48 كانت نكبة أثمرت اللجوء.

زمن الراوي أو زمن الحدث هو زمن العرض الراهن، فأبو حليمة يعيش الآن في القدس، لكن الأحداث تمتد لساحة نصف قرن من عمر النكبة ونيف، وفقر المنصة التي أمامنا يعكس فقره المادي، تأتيه رسالة من تحت الباب من رابطة قدماء المحاريين تعتيدر عن دفع راتيه، و تدعوه إلى حضور حفل تكريم له بحضور الرئيس، مع ملاحظة أنّ الحضور باللباس الرسمي، قد تبدو هذه الملاحظة أشبه بالتنكيت بالنسبة لرجل يقف أمامنا باللباس الداخلي، فيهرع أبو حليمة إلى حقيبته يفتح الغطاء لنكتشف وجود مرآة محطة على مساحة الغطاء الداخلي للحقيبة، مرآة تعكس صورة أبو حليمة المتشظيَّة، وعندما يمديده في عمق الحقيبة، يخرج سـترة عسكرية تبدو جديدة حتى مع الشارة والعلم الفلسطيني

– ليش سيدي؟

- لأنكن ما كنتوا متوضى؟ - يعني سيدي اليهود كانوا متوضين؟

«بشوف حالي خاروف مقطوع الرأس وما على

المرايا، ولم أخف ما اسودٌ من

شجرِ في دمي

الـذي يُزينها، ومع هـذه البدلة العسـكرية يعود أبو حليمة إلى زمن جيش التحرير حيث تكرّرت مأساته عندما يكتشف أنّ البسطار الذي أعطى له كان فردتي يمين أيضاً، تلك المأساة التي تنتهي بهزيمة الـ 67، وهـو يلمّع حـذاء الضابـط الذيّ

- هل تعرف ليش انهزمتوا بالحرب؟

يحدثناً أبو حليمة عن انكسار والده أمام بائع البطيخ، وأمام سائق التكسى، لنصل «أوسلو» وحلم الدولة الفلسطينية «ورجعت مع أول . فه ج من الراجعين» استقبله قريبه حسّون الذي يتفاخر أمام خطيبته ببطو لات قريبه العائد «مش عارف إنى كنت أمسح جزم» في الطريق يكتشف المستوطنات، ويكتشف حواجز التفتيش، وحين يكتشفون شغب أبو حليمة تقوم السلطة بتسريحه، والراتب يتأخر، وهو يعيش كابوس:

ولا نقطـة دم»، لكن الصدر يتحــرك، وأنا أتنفس، هـل أنا حى أم ميت؟ الميت لا يُحس، ما الفرق بين الحياة والموت؟.

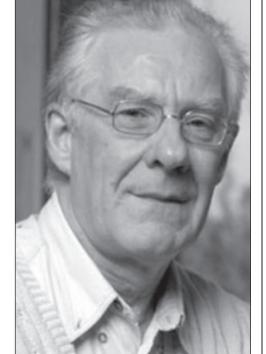
يُقرّر أبو حليمة الذهاب إلى حفل التكريم وأن يحكى كل شيء أمام الرئيس، دراما أبو حليمة تتحوّل إلى دراما الشعب الفلسطيني. «كنا لاجئين ونازحين وإرهابيين و... ثم بحركة أخيرة من أصابع يده وأصبحنا مركوبين، وينتهي

مونودراما مشغولة بحرفية عالية، قام بتولیف النص کل من «نجوان درویش» و »إسماعيل دباغ»، عن قصة «ما يكون» للكاتب «طه محمد على»، ورسمت السينوغرافيا بذكاء ـاطة «نرمين دبـاغ»، لكن البطولـة الحقيقية لمشل بارع أدى الدور بكل حواسه وانفعالات القهر الذي بداخله، إنه «إسماعيل دباغ» الذي كان يحكى، لكننا كنا نرى، كان يسروي، لكننا

وقد جاء هــذا العرض لفرقة «مسـرح الرواة/ القدس» بتوقيع «جاكوب إيمو » مخرجاً .

الحِزن كلُّ شيء يموتُ على حائطٍ

الأنبياءُ .



الخضوع إلى الرأسمالية المعولمة تحت قناع الثورة الوطنية تفصح فى ذاتها عن نزعة بيتانية بالمعنى القطعى.

السمة الثانية: تتجلى في نـوع مـن الضغَّط العنيف جدا الممارس ضد مجموعات محسوبة على أنها غريبة عن المجتمع (العادي). وهذا ما يلزمنا بأن نتذكر في كل الأحوال أن الانتخابات الأخيرة قد حسمت على أساس استقطاب منتخبى الجبهة الوطنية FN. وإن ابتداع أطراف مشبوهة متمثلة في الأفارقة أو المسلمين أو شبيبة الأحياء الشعبية، واعتبارها أشكالا قابلة للردع والمراقبة، لهو بمثابة أداء جوهري للسلطات الجديدة، و بعيد عن أن يكون مجرد ز خرفها الخارجي.

■ لقد آثرتم أيضا العودة إلى روح القرن التاسع عشر الذي ينعت الرأسماليين بالمعقدين المدفوعين بفكرة أن الفقراء كسالي وأن الأفارقة متخلفون.

■ يتعلق الأمر بظاهرة عالمية لا يمكن حصرها ببساطة في فرنسا، والسبب الأكبر يرجع بالتأكيد إلى الانهيار المؤقت للأطروحة الشيوعية، وما دامت هذه الأخيرة على قيد الحياة فإن المهيمنين سيظلون مجبرين على التفاوض المرير حول سلطاتهم. لأن طريقا آخر يوجد وله عقيدة شعبية وثقافة تدعمه بقوة. فالبورجوازية هي الآن تحيا في هدوء جبان.ورأيها أن الأمم الشيوعية ذاتها أضحت رأسـمالية. وأن الرأسـمالية يمكنها من جديد أن تتقدم كحل لا يمكن تجاوزه، وأن المال يجب أن يعاد إدراجه كقيمة. وبالطبع، فإن ساركوزي هو الرجل الذي يجسد كل هذه الأشياء. إنه (رجل الحالة) وفي العمق، هـو أول مناصر حقيقى للستالينية في فرنسا،

■ هناك ضابط ايديولوجي آخر للساركوزية. إنه التبعية لنظام أمريكي هو نفسه قد تفكك بشكل واسع. كيف تؤولون

■ أعتقد أنه كان من المهم جدا بالنسبة لساركوزي أن يبين بسرعة أن الديغولية قد ماتت. ولعل ذلك ما يفسر تموقعه السريع كطفل مدلل لبوش. حقا إن أصدقائي لأمريكيين قد أصيبوا بالرعب جراء ذلك، ففرنسا ما تزال تشكل هنالك أسطورة. لقد قلت لهم: إن ما لا تفهمونه هو أن فرنسا هي في العمق رجعية الباطن. وأن الجبهة الشعبية أفضت إلى (بيتان)، وأن ماي 68 أفضى إلى مجلس نواب أزرق الأفق. وإذا ما شئتم أن تأخذوا الأمور في خلاصتها المركزة: إن فرنسا لرهيبة، ولكن حذار، فإن مواطَّنا فرنسيا هو من يقول ذلك. وإنه لشخص وثيق الصلة بهذا البلد.

داليا طه *

شرفة ولا أحد

جالسان، كنافذتين تفتحان على الماوراء لم يكن من مقعد لنأوي إلى ظله في التراب، غرفنا من الريح حين پبتعدُ النرجسُ عن ظلُّه، وانتظرنا انكسارَ الشبه على وجع

أخرجُ من صورتنا جالسَين أمام الفضاء الذي لا يتلوّن لأضلُّ الطريق إلينا وأمشي ومني، بجانب سور الحديقة أمشى، فتهبطُ فيَّ الورود التي على سطح أمشي، كي تزرق خطاي

على الرصيف

تنهّد فيّ

وأغلق نافذة

العتمة مأخوذة بما

أو اثنتين.

وتقبضَ ريحٌ ما

على طرف المشاع الذي

سقطتْ سمّاءٌ فى ضفيرتها

من أقحوان

کی ننزف

كقط نعس

تنقُر على قُلبي

شموعاً طويلة

أمشي وأمشي

التي جرف

ماء، فتصحو القناديلُ

الهواء ظلالها لعتمتي

و لا أرى من يحدّقُ

بنصف الهدوء

خروبة ميتة، وأخفض رأسي

وتغفو على البلاط

الطفلةُ التي قُتلت ريحٌ في ظلال يسيلٍ في غياب اللون و يحمرُّ خجلا

آوى، واتسع النهرُ البياض. كأنها عرَفت حين أكلّت العصافيرُ عينيها ومشى الرصيف

وتفتحُ ثقباً في القصيدة لتشردَ فيها

دمُها في البحيرة. حين مرّ الله على دفنت يديها في قامة الياسمين وغطت عورتها بجثث الغزاة.

يدُك التي نبتَت في الهواء لتحملَ ما أُسقطُ من ضفافٍ تلُوحُ لي من بعيد كى لا أراها.

لم أنهم قرب حيادك

كأنها عرَفت حين خرجت من ظلُّها بناتُ

المرأةُ تمشي على ياسمينِ ميت، وتفتش في الدقًائق عن تخُفى نصف وجهها فيمتلئ الهواء بأصابع العدم

تذبُلُ يدُ الصبية، وينام

ى ارتطم بقفزّرتي في اتساع لماذا حين يضيءُ العدمُ الرؤى أعبرُ فيك دون أن يمسَّني ما أنقص حجرا؟ منك. كرائحة العشب على تبتر الريحُ قبر بارد يديُّ المعلقتين تمسُّكُ الُغيبَ في ظلُّك وأمشي نحو ما بأصابع مبتورة وتنسى نسيته الوجهاتُ يدها في تلاشي فيّ. كزورق ما يشدُّ المسافة. بقاياه إلى موجة يغرقه ۻێۜڨٞ في ظل شمعة. الاتساع. يسيل في ولا شجر

* شاعرة من فلسطين

ابوظبي

من جمال المجايدة:

بدولة الامارات امس سلسلة جديدة من الاقراص المدمجة (دي في دي) تضم مكتبة الكترونية عن الأمارات ومتحفا افتراضيا ومكتبة افلام ومركزا للتعليم بعدة لغات، واكد صقر غباش، وزير العمل رئيس المجلس الوطنى للإعلام، على اهمية هذه الاقراص المدمجة ، بقوله: لقد أصبحت هذه المنتجات الاعلامية الالكترونية وسيلة هامة لتقديم كم هائل من المعلومات المفيدة الى مختلف شرائح المجتمع داخل الامارات وخارجها،

أصدر المجلس الوطنى للإعلام

تتضمن الاقراص المدمجة الجديدة النسخ الإلكترونية للكتاب السنوي لدولة الإمارات باللغات الإنكليزية والعربية والفرنسية وكتيب «الإمارات .. نظرة خاطفة» إضافة إلى النسخة الإنكليزية الكاملة لكتاب «التاريخ الطبيعي لدولة الإمارات»، إلى جانب هذه المكتبة الإلكترونية التى تضم أكثر من ألف صفحة، تحتوى الاقراص المدمجة على مكتبة أفلام تتضمن الأفلام الخاصة بالمشاركة في معرض إكسبو سرقسطة الدولى 2008 والتى تدور حول فكرة المياه فى دولة الإمارات وفيلم «الإمارات 7/24» الذي كان له دور مهم بفوز جناح الإمارات المشارك في ذلك المعرض بالجائزة الذهبية، إلى جانب ذلك، تتضمن الاقراص المدمجة أيضا عرضا جديدا حول جزر الصحراء في أبوظبي،

ولا تقتصر فائدة الأقراص الدمجة

على ما تتضمنه من أفلام وكتب

وحسب، بل إنها توفر أيضا إمكانية الوصول إلى ما يزيد عن 10 آلاف صفحة من المعلومات والأخبار عن دولة الإمارات بإحدى عشرة لغة وذلك عبر الرابط الضاص بموقع (يو ايه إي إنترآكت).

المجلس الوطنى للإعلام ينتج اقراصا مدمجة تضم

مكتبة الكترونية عن الامارات ومتحفا افتراضيا

وتعتبر هذه وسيلة البحث الأسهل والأهم بالنسبة إلى الساعين للحصول على معلومات دقيقة حول جملة واسعة من الموضوعات المتعلقة بدولة الإمارات، كما يمكن الوصول إلى هذه الصفحات بدون الاستعانة بالقرص المدمج من خلال الدخول إلى أرشيف الأخبار على موقع (يو ايه إي إنترآكت).

وقد حققت الاقراص المدمجة (الإمارات2009)تطورالافتاعنالنسخ التي طرحت في الأعوام الماضية حيث جمعت بين التسلية والمعلومات المفيدة إذ تتضمن مسابقة مكونة من مجموعة أسئلة وحافظات شاشة وصور خلفية وبطاقات إلكترونية، إلى جانب «مركز



التعليم» الـذي

الاستفادة منه في المدارس، وقد زود مركز التعليم أيضا بثلاث ميزات خاصة هي: «التنقل عبر الزمن» وهي ميزة يتم بواسطتها تقديم مشاهد للأرض التي تشغلها الإمارات على مدى ألف عام، و «حقائق عن الحياة البريـة» ويقدم عبرها عـرض متميز للحياة البرية في الإمارات، وخريطة تفاعلية لإمارة أبو ظبي من إعداد شركة التطوير والاستثمار السياحي.

بقدم الفائدة للطلبة والعلمين ويمكن

كما جدد مطورو الاقراص المدمجة عرض القطع الأثرية من خلال المتحف الافتراضي 2009 الذي يتسم بسرعة أكبر ويعرض الصور بشكل آلي على كامل الشاشة، وقد أثارت هذه الميزة إعجاب الكثيرين ممن اطلعوا عليها عبر موقع (يو ايه إي إنترآكت) إذ كانت هذه القطع من قبل مدفونة وسط كم هائل من المعلومات التي يتضمنها



مهرجان تكريمي لتراث الأخوين رحباني وفيروز في صافيتا، اعتزاز قومى بظاهرة فنية كانت سورية عمقها الاستراتيجي!

دمشق- «القدس العربي»

- من محمد منصور:

لا يمل السوريون من الاحتفاء بفن الأخوين رحباني والسيدة فيروز... فقد كانت سورية عموما ودمشق خصوصاً، هي العمق الاستراتيجي للرحابنة سواء عندما كانوا يشقون طريق البدايات الصعب، أو بعد ذلك عندما أصبحوا ظاهرة فنية وثقافية ذات نفوذ شعبى

ومنذ رحيل منصور رحباني شهدت سورية، أكثر من تظاهرة استعادية وتحية تكريمية لهذه الظاهرة الفنية الفريدة التي طبعت النصف الثاني من القرن العشرين بطابعها، منها ما كان في دار الفنون بدمشق... آخرها كان في مدينة صافيتا على الساحل السورى، حيث أقام أصدقاء فيروز وكورال صافيتا بالتعاون مع المركز الثقافي العربي في المدينة مهرجاناً بعنوان: (فيروز والأخوين رحباني: رسالة فن شهدت انطلاقتها سـورية).. وذلك في الفترة ما بين: (26–30) نيسـان

وعلى مدى خمســة أيام كان عشـاق الفن الرحباني مع فعاليات مختلفة، شارك فيها عدد من الباحثين والهو أة... وحضرت فيهاعناوين عامة تتسع لكل الأفكار والتداعيات

من قبيل عنوان ندوة اليوم الأول عن: (أداء السيدة فيروز وشعر وموسيقى ومسرح الأخوين رحباني) بمشاركة كل من: (سلمي قصاب حسن – خطيب بدلـة - غازي أبـو عقل -نهی بشور) فیما قدم المهندس ناصر منذر في اليوم الثاني ما أسماه: (استماع وتوثيق لأعمال فيروزية نادرة)، عرض خلاله بعض الأعمال من أرشيف إذاعة دمشق، ومن المجموعة الكاملة للسيدة فيروز المتداولة على نطاق واسع في سورية والتى نجد فيها أغنيات: (تتينا– خالقـة - دمـر - فتاة سورية) التي اعتبرت من النوادر التي لا يمتلكها سوى قلة قليلة جداً (!!!) فيما قدم منذر فى اليوم الثالث محاضرة بعنوان (فيروز والأخوين رحباني وعلاقتهم بدمشق والقضية

ا لفلسطينية) . .

استعاد فيها

بعض الأعمال حول دمشق وفلسطين في النتاج الرحباني بطريقة الاستعراض التوثيقي.

ثانى تجارب السيدة فيسروز والأخوين رحبانى السينمائية، والـذي أنتجـه المهنـدس الســوري نــادر أتاسى، وأخرجه المصري هنري بركات عام 1966، فيما أحيا كورال صافيتا حفلا غنائيا من أعمال فيروز والأخوين رحباني، ورافق هذه الفعالية معرضاً تشكيلياً من وحى أعمال هذا الثلاثي المبدع بعنوان: (عصفورة الشمس.. زهرة الحرية) بمشاركة عدد من الفنانين الهواة الشباب... بالإضافة إلى مشاركة تكريمية للفنانين موفق مخول من سورية ومحمد الوهيبي من

تظاهرة (فيروز والأخوين رحباني: رسالة فن شهدت انطلاقتها سورية)، وإن لم تقدم جديدا في موضوعاتها، إلا أنها تبقى نشاطا مشكورا وطيبا، يعبر فيه السوريون عن وفائهم لذكري الرحابنة وعطاءات السيدة فيروز، التي ظلت رفيقة صباحاتهم منذ أربعين عاماً.. ورائد أماسيهم الدمشقي الجميلة، حين كان يصدح صوتها الملائكي على ضفاف بردى في أمسيات معرض دمشق الدولي... الذي غدا هو الآخر- بعد أن نقل خارج دمشق- جزءا من زمن رحباني، مسرحه



وقد تضمن اليوم الرابع: عرض فيلُّم (سفر برلك)

ير الله الفعالية معرض تشكيلي بعنوان "عصفورة الشعس زهرة الحرية" تكريماً لفيرور والأخوين رجائي. يتم افتتاحه تمام الساعة السادسة مساء يوم الأحد 2009/4/26 ة تمام الساعة السادسة والنصف من مساء كل يوم بدءا ً من 26 ولفاية 30 نيسان 2009 على مسرح المركز الثقافي في صافيتا

تعرض 16 فيلما روائيا ووثائقيا طويلا وعشرة أفلام قصيرة،

أخرجه محمد زين الدين.

ومن الأعمال التي تعد جديدة ودائما من

المغرب فيلم «قلوب النساء». والعنوان وارد أصلا

بالإسبانية لهذا الفيلم المغربي الإيطالي الذي

والفيلم كوميديا تدور في أكثر من مكان

وتتعاطى مع قضايا مثل عذرية المراة الشابة

والمثلية الجنسية والأبناء الذين يربون في كنف

ومن الأفلام الروائية المغربية المقدمة ضمن

التظاهرة «اللوح» لإبراهيم فريطاح وهو من إنتاج

أما السينما التونسية فتتمثل في احدث

نتاجاتها بشريط خالد غربال الذي عرض للمرة

الاولى في مهرجان قرطاج السينمائي الأخير في

ويصور الشريط قصة عامل مهاجر يعود

ويـؤدي دور البطولـة في الفيلم فريد شـوبل

الفنان المغربي الذي عمل وأقام في فرنسا قبل أن

يرحل العام الماضي بعد معاناة طويلة مع المرض.

إلى بلاده بعد سنين طويلة من الغربة لكنه يعود

تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

ليموت بسبب مرض يعاني منه.

تظاهرة سينمائية مغاربية في باريس

■ باريس – أ ف ب: تعرض في الدورة

الرابعة للسينما المغاربية في ضاحية سان ديني

الباريسية، عددا من الأفلام المغربية والجزائرية

والتونسية، بهدف التعريف بها، وتشجيع

وتعرض في إطار هذه الدورة التي افتتحت

الخميس الماضي، وبات لها جمهورها ومرتادوها

16 فيلماروائياً ووثائقيا طويلا وعشرة أفلام

وتطمح هذه التظاهرة الى نشر الفيلم المغاربي،

وهي تضع لذلك ولأربعة ايام متواصلة في تناول

الشباب الفرنسي ومن أصل مهاجر أفلام في

عرض وان مختصر للانتاج المغاربي على نحو

لكن التظاهرة هذا العام تركز على الفيلم

الوثائقي ولا تجلب الكثير من الافلام المغاربية

الجديدة بل كل الأعمال استعادية وعرضت في

وفي مسعاهم المتواصل للتعريف بالسينما

المغاربية، يقول المنظمون ان تظاهرة هذا العام

تقدم «بانوراما واسعة ومتنوعة بعيدا عن النظرة

القائمة والكاريكاتورية احيانا للثقافة العربية

ومن الاعمال الروائية التي تقترحها التظاهرة

كلاسيكيات مثل فيلم «الخارجون على القانون»

للجزائري توفيق فارس (1969) ويتناول المقاومة

الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي في الأربعينات

وفيلم «شمس الربيع» للمخرج المغربي لطيف لحلو

وتعرض التظاهرة ليلطيف لحلو» أيضا

وقد عرض هذا الفيلم الذي افتتح المهرجان، في

الكثير من المهرجانات ومنح اكثر من جائزة. وهو

ينقل قصة امرأة ريفية تضطر في ظل عجز زوجها

ومن الأفلام التي تعالج أوضاع وتناقضات

المجتمع المغربي الذي أصبح على مفترق طرق

بين الحداثة والتقاليد وفروض الدين «ملائكة

الشيطان» لأحمد بولان الذي يعيد سينمائيا

تركيب قصة واقعية حدثت مع مجموعة من

الشباب يهوون الموسيقي في المغرب وكانت

لهم طقوسهم الخاصة فاتهموا بعبادة الشيطان

شريطه الجريء «سميرة في الضيعة» (2007)

الذي أنجز عام 1969 وتكرم التظاهرة مخرجه.

الكثير من الاماكن والمهرجانات.

والاسلامية» في فرنسا.

الذي ينتقد المجتمع المغربي.

المسن للخروج مع آخر.

الموزعين الفرنسيين على تسويقها.

أبوظبي- من أشرف الشكعة:

العيش في دبي وعلى مشارف أبوظبي يحمل بداخلي معانى خاصة تتجاوز السجالات الدائرة في ظلّ التداعيات الاقتصادية الراهنة حول الشُّـقيقين «المتنافسـين» أو «المتكافلـين»، معانـى تتخطى التجربة المهنية والحياتية الخصبة بشجونها واضطراباتها. هواجس كانت تتدفق بغزارة وأنا في الدرب الذي لم يعد صحراوياً بين الإماراتين لمتَّابعة الأمسية الختامية لمهرجان «عالم الموسيقي والفن والرقص» WOMAD الذي احتصنته رمال الشاطئ المتاخمة لكورنيش أبوظبي على مدار ثلاث ليال.

رغم كثافة التجارب المؤسيقية التي ضمها

المهرجان وما مثلته من مختبرات ثقافية موسيقية حية، إلا أن مقصدي كان محدداً، روبرت بلانت، مغنى فريق Led Zeppelin وأبرز أيقونات حقبةً موسيقى الروك في ستينات القرن المنصرم وما حملته من تمرد جمالي وأخلاقي. ومن بين مشاهد اللوحات الإعلانية الخاوية ورافعات البناء الناتئة في الأفق والخط الأخضر الداكن للنباتات الصحراوية الممتدة على قارعتى الطريق، كانت الصور والأفكار تتكثف، أحاسيس مختلطة تتأجج، وإذا كان هناك شيء سيحفظ نوعا من العاطفة حيال المكان، قمرده بكل تأكيد للفرصة التي أتاحها لي لحضور أمسيات موسيقية لمبدعين مؤثرين واستثنائيين أسهموا بشكل لافت في مراحل متقدمة في تكويني الحسي والذهني والأخلاقي.

جالت بي الخواطر إلى المرة الأولى التي شاهدت فيها حفلا موسيقيا للستيني اليافع روبرت بلانت قبل عامين خلال مهرجان الروك الصحراوي، الذي دأبت دبي على استضافته منذ عدة سنوات، كانت أناقه بلانت الروحية طاغية، وتجربته مع فريـق The Strange Sensation، الذي توسط منصة العرض، غائرة في موسيقى الشعوب والحضارات المهمشــة واللنســية، حينها فاجأنى بتقديمه لعمل غنائىي بعنوان «Freedom Fries»، قائلاً إن «هذه الأغنية لرامس فيلد وعصابته». «بطاطا الحرية» تذكرنا بمرحلة الخلافات الأمريكية الفرنسية قُبيل احتلال العراق، ورمزية الإسفاف الأمريكي بتغيير مسمى «French Fries على قائمة الطعام لكفتيريا الكونغرس،

دهشتي حيال موقف بلانت كان مردها إلى خـط فريقـه، الذي اتسـم بعدم الخوض المباشـر فى الشأن السياسي خلال حقبة شبه العصيان السياسي في الشارع الغربي والذي عززته موجات موسيقى وفرق الروك في ستينات وسبعينات القرن المنصرم، وانصباب فريق Led Zeppelin على المفهوم الجمالي لـ»ثورة الروك القيمية» في تلك المجتمعات.

و جَـدت مركبتنَّا مقراً لها بالقرب من شاطئ الكورنيش، إيقاع المدينة متوهج، مسحة الصرامة الحادة التي تضفيها الأبراج الباسقة على طول الكورنيش قد بددتها جموع المارة المريدين لموسيقاهم، الدخول المجاني أعطى بعدا آخر شمالية وجنوبية، كذلك هو جمهور المتلقين، ممثلين لكل ما بين حدي الشمال والجنوب، مجانيـة الدخـول شـكلت ثراء فـي حالـة التلقى الجمعي العفوي والتلقائي، مبادرة جريئة من

التونسي ناصر خمير «طوق الحمامة المفقود»

(1991) وفيلم «جنون» للفاضل الجعايبي.

والفيلم نسخة سينمائية من مسرحية للمخرج

وتقدم التظاهرة في الوثائقي فيلم الجزائرية

دليلة النادر «لكم احببت» وفيلم الجزائري مالك

بن اسماعيل «ولو في الصين...» وفيلم «أماكننا

المنوعة» لليلى كيلاني (المغرب) و»أولاد لينين»

وأمس، شهد المهرجان طاولة مستديرة حول

وقد شارك في النقاشات منتجون من الخرج

وتونس، بحضور مالك بن إسماعيل وطارق

مونيم مدير جمعية «أنقذوا الصالات في المغرب»

وبوجمعة كارش المدير السابق لسينماتيك

الجزائر والمعروف «بسيد السينما في الجزائر».

وقد انتقد كارش بحدة أوضاع الصالات في بلده.

ويحضر نشاطات التظاهرة الفنانون سعاد

اميدو وسيد احمد آغومي وفاضل جعايبي

وتمنح البانوراما جائزة واحدة للفيلم القصير

استحدثت العام الماضي وتقدمها لجنة تحكيم

والمخرجان خالد غربال ولطيف لحلو...

أوضاع القطاع السينمائي في المغرب العربي.

تحمل نفس العنوان وتدور في عالم مغلق.

للتونسية ناديا الفاني.

والفن والرقص»، كانت أشبه بمختبرات تتقاطع مع المتلقين، رغم الاختلاف الصارخ في الخيارات. موسـيقيون وجهتهم الداخل لتشكيل الخارج، ومتلقون قصدوا الخارح لترميم الداخل. التقديرات الصحافية للجموع تجاوزت الثلاثين ألف في كل أمسية، ومن موسيقي «الراي» وعفوية وشعبوية عرابها، الشاب خالد، في الليلة الأولى التي لم أكن شاهداً عليها، إلى الليلة الختامية، التي إستقطبت حشداً لافتاً من مريدي محمد منير، المغني والموسيقي الذي أحب ان أصفه بالنوبي.

احتشد مريدو منير واللهفة بادية على وجوههم، لكن أداء موسيقيا آخر يسبق صعود نجمهم على المنصة، الغامبي جلده كامارا بردائه الافريقى الزاهى وآلاته الوترية التقليدية المشبعة بموسيقى الـ»ريتي»، يحيـي الجمهور بقوله: «سلام عليكم أبوظبي»، البريطاني جستن آدمز يحاكي غيتار «جيبسـون» الكهربائي بلكنة أخرى، تدفق باهي للحن، الإيقاع سلس، الأمواج الناعسة التي تلاطف رمال أبوظبي يتقمصها

ما بـدا غرائبيا في الوهلة الأولى أصبح حميماً

قبل الجهات المنظمة، وبرأيي إنها مبادرة ملحة لخلق جو تلقائي من الاشتباك الحسي بين رواد المهرجان منذ دورته الأولى. العروض، التي شملها مهرجان «عالم الموسيقي

احد العروض المشاركة في «ووماد» ابو ظبي (اف ب)

هواجس الموسيقي والسياسة في الامسية الختامية لمهرجان «ووماد»:

من «بطاطا الحرية» الى اغاني الشعوب المهمشة

موسيقية تجريبية، الجذور الثقافية للموسيقيين

لا بل محفزاً لأحاسيس كامنة في داخلنا، لطالما عجزنا كل يوم عن ملامستها. ينساب بلانت كضيف خجول على المسرح من بين أمواج

الموسيقى، من لديه باع به صفق وهتف، وكثيـرون جحظـت عيونهم وتربصوا القادم بشعره الذهبى و»الـروك آنـد رول» ولكـن بلهجـة موسيقى الجذور، موسيقى شعوب مهمشة، الحوار تجاوز بتناغمه حالة التوافق ليصل إلى مرحلة «الحضرة»، ملامح صوفية وأنماط موسيقية انصهرت

«الدائرة»، حفظت «الدائرة» في كل مكان داخلي ما زلت اعتقد أني قادر على سبره، لكن لا بد من العودة، الدرب هو ذاته لكن الظلمة تخيّم عليه، أعمال

جزيـرة السـعديات متحـف «اللو فـر» بنسـخته الإماراتيـة وكذلـك متحـف «جوجنهـام». فـى

الطويـل، اسـتمر الحوار الموسـيقي بلغات «الريغي» و»البلوز» لتصب في «الدائرة»، مغناة «سـيدي منصور» أعلنت اكتمال

البناء على قدم وساق، حيث ستحتضن

الصيف الماضى احتضنت أبوظبى مجموعة فنية نو عيــة تمثّل مراحــل «بيكاســو» المتنوعة، فرصة نادرة أن تلامس أبرز مبدعي القرن العشرين الاوروبية والامريكية، وكذلك من دون رسوم عادة ما تكون غير رمزية.

أعود إلى بلانت، الذي لم يأبه على ما يبدو بما كتبه يوهان هاري في «الاندبندنت» حول ما

الحمل:

JUSTIM ADAMS AND JULDEH CAMARA

WITH SPECIAL GUEST, ROCK

أسماه «الجانب المظلم من دبي»، بلانت يحب

موسيقانا وموروثنا، لا بل نهل منه في تجاربه

مع موسيقى القناوة المغاربة وموسيقيين

مصريين كلاسيكيين، بنظري مختبرات بلانت

الموسيقية أقوى من التنظيرات «الهارفاردية

تأبطها تشيني ورامسفيلد الكريهين، بلانت لا

يمتهن السحر، سحره في قدرته على نفض

سحرنا الداخلي، نحن كلنا بين شمال وجنوب،

لتدهور العلاقة بينكما.

ذكريات الطفولة.

بروية وبهدوء.

العقرب:

أحد الأطراف ما يساعدك على إتمام

مشاريعك المتأخرة وقد تلتقى أصدقاء

كانوا بعيدين عنك وتستعيد معهم

القوس:

صفقة ناجحة وتندفع قدماً في تحقيق

مشاريعك واتصال أحد الأقرباء يحمل

إليك خبراً مزعجاً فتعامل مع الأمر

تزعجك بعض الضغوطات

والمضايقات التي تمارسها العائلة

عليك وقد يكون حان الوقت لحل

الخلافات بينك وبين الحبيب.. حاول

أن تسافر أنت والشريك برحلة

تعالج العوائق بوعي وحكمة وقد

تفكر بممارسة بعض النشاطات

الترفيهية مع الأصدقاء تنسيك

ضغوط العمل، فعالج المسائل الطارئة

في حياتك الشخصية كي تستطيع

تسلط الأنظار عليك بعد إتمام

تتلقى الدعم الذي تحتاج إليه من

نينجتونيـة» عـن صـراع الحذ

كنا واحدا على رمال أبوظبي.

LEGEND ROBERT PLANT

فترة زاخرة بالنشاط والثقة بالنفس، تفاؤلك يثير إعجاب زملائك وحماستهم وابتسامتك الدائمة تدفع الأشـخاص مـن الجنـس الآخـر الـي

الثور:

تواجه مشكلات معقدة ما يشعرك من دونه فحاول أن تكون لطيفاً أكثر.

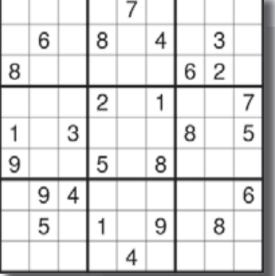
لا تضع مسؤولياتك على عاتق زملائك، وانجز أعمالك بنفسك ولا تعتمد على أحد وقد تجرحك بعض الكلمات من الحبيب وتزعجك كثيراً فصارحه بحقيقة مشاعرك وأخبره

لا تتسرع في تنفيذ مهامك واعتمد الروية والحنكة واحذر من محاولات العرقلة واحترم آراء الحبيب وتفهمها فأفضل طريقة لانجاح العلاقة هي التواصل معه والتقرب إليه.

تواجه بعض الأمور المعقدة إلا أنك تتمكن من حلها بمساعدة أحد أفراد عائلتك وقد يكون اتصال من صديق يحمل إليك خبرا يفرحك وينسيك

لا تسمح لزملائك بالتدخل في مســؤولياتك لأن ذلـك قــد يضعك في مواقف حرجة وقد تشعر بالوحدة فصارح الحبيب بمشاعرك تجنبا

سو دو کو



بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

3 1 6 4 5 2 8	3 7 6	9
	7	9
4 2 7 9 3 8 5	6	
	0	1
1 5 4 7 6 9 3	2	8
8 7 2 3 4 5 1	9	6
9 6 3 2 8 1 7	5	4
7 3 8 1 9 6 2	4	5
6 4 1 5 2 3 9	8	7
2 9 5 8 7 4 6	1	3

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

	مكونة من الطلاب في مدينة سان ديني.	أيضا تقدم التظاهرة شريط	ومن الكلاسيكيات
90			
des			

لقطة من فيلم «سميرة في الضيعة»

بالتوتر، حافظ على هدوئك وعالجها بحكمة ولا تدع عصبيتك تفرق بينك وبين الحبيب فأنت لا تستطيع العيش

الجوزاء:

السرطان:

الأسد:

مشكلاتك وهمومك قليلا.

فترة زاخرة بالنشاط تساعدك على إتمام أعمالك بنجاح وامتياز وثقة بالنفس ولكن لا تجهد نفسك بالسهر مع الأصدقاء فأنت تحتاج فعلياً للراحة والهدوء فلا تتهور.

مازالت الأوضاع لا تصب في مصلحتك من الناحية العملية ولكن الأمور ستبدأ بالتحسن عندما تزيد من نشاطك وتثبت للآخرين أنك على قدر المسؤولية فلا تتردد في المحاولة.

الحوت:

فضائيات

دروس للعرب من أمريكا اللاتينية

د. عماد عبد الرازق *

سلام مربع لتتشافيز.. والجدعان

و إنديانا جونن المصري يحتكر الفراعنة

■ الاعلام الامريكي متخصص ببراعة في تسفيه القضايا الهامة عبر تناولها من اكثر جوانبها

ومن ثم يجب التعتيم عليه واقصاؤه من دائرة النقاش، مثال على ذلك مصافحة باراك أوباما

للرئيس الفنزويلي هوغو تتشافيز في قمة الأمريكتين. ظلت جميع شبكات وقنوات التليفزيون

الامريكي تعيد صوّرة المصافحة عِشرات المرات في اليوم الواحد (وهكذا تصبح المصافحة في حد ذاتها هيّ الخبر ولا شيء سواها)، مصحوبة بكلّ أنواع التعليقات من الاستنكار الى الدهشةُ، بل

وحتى الَّادانة احيانا. تَّذكرون كيف كانت تقوم الدنيا ولا تقعد اذا صافح مسؤول عربي برتبة وزير

أو غفير مسؤولا اسرائيلياً من ذلك النوع السمج الذي يتعمد التنطع في طريق المسؤول العربي حتى تتم المصافحة امام الكاميرات، مثل مصافحة شيخ الأزهر لشمعون بيريس. الاعتراض هنا

مبرر لأن بيريس رئيس دولة بينها وبين العرب أنهار من الدماء، ولا تزال تسفح دماءهم حتى الأمس القريب. لكن ماذا بين امريكا وفنزويلا من عداوة تتوجب كل هذه الهستيريا الاعلامية؟ رد وباما على الانتقادات كان تهكميا «لا أعتقد ان مصافحتي للسيد تشافيز تشكل تهديدا للأمن القومي الامريكي او لمصالحنا الاستراتيجية،» معلقون وسياسيون ومحللون واستراتيجيون غالبيتهم

من اليمين بتنويعاته المحافظة والمسيحية والمتعصبة، اسهبوا في شُرح وتفصيل وتحليل خطيئة اوباما الكبرى، أحدهم قال إن مؤتمر الامريكتين كان فرصة ذهبية ليتحول الى منصة للهجوم على

الولايات المتحدة من زعماء الأرجنتين ونيكارغوا وبوليفيا وفنزويلا، وفيما يطلق هؤلاء لألسنتهم

العنان لمهاجمة أمريكا «جلس رئيسنا ووزيرة خارجيته صامتين، ولم ينطق أي منهما بكلمة واحدة، ولا بعلامة احتجاج». المعلق السياسي المحافظ والمرشح الرئاسي السَّابق باتَّ بيوكانان استشهد

بموقف الدول الأوروبية التي انسحبت بمجرد ان بدأ الرئيس الآيراني بمهاجمة اسرائيل في

مؤتّمر مكافحة العنصرية «غيّر الاسرائيلية». مرة ثانية هنا نجد إنّ ازّدو اجية المعايير هي المعيار المفضل للغرب حين يتعلق الأمر بحقوق الآخرين في التعبير عن آرائهم (كما فعل احمدي نجاد

بشأن إسرائيل)، أو في الدفاع عن حقوقهم، وإيران هنا ايضا مثال آخر الى جانب كوريًّا الشمالية،

فالغرب المدجج بالترسانات النووية لا يقبل ان يمتلكها احد غيره، باستثناء اسرائيل طبعا. وعلى النقيض من ذلك تماما تصبح حرية التعبير قدس الأقداس الذي لا يأتيه الباطل من خلف أو امام،

حين تستخدم حجة لتبرير مهاجمة الاسلام او المسلمين او معتقّداتهم ومقدساتهم. فرئيس الوزراء

الدانماركي «فون راسموسن»، الذي اختير مؤخرا امينا عاما للناتو بعد إقناع تركيا بالتراجع عن

لسيدنا محمد (ولا يزال حتى هذه اللحظة يرفض الاعتذار)، بل رفض مجرد الالتقاء بوفد من دول

ومنظمات اسلامية بشَّأن تلكَ القضية وكان رده الوقح «ان حرية التعبير غير قابلة للنقاش». ولا شك أن وفد بلاد هذا السياسي العنصري كان ضمن المغادرين احتجاجا على كلمة احمدي نجاد.

معلق ثالث هاج وماج، لأن أوبَّاما تجرأ على مصافحة تشافيز العدو اللدود الذي سبق وأن وصف

الرئيس بوش بالشيطان. هكذا نرى كيف ينحرف الحوار عن جوهر القضايا المطروحة، والتركيز

امريكًا في فراش واحد مع اكثر طغاة العالم قمعا وكبتا وافتراسا لشعوبهم، والعالم العربي مليء بالأمثلة)، ومبرره الأساسي انه وطني واشتراكي يدافع عن مصلحة بلاده ضد الاستزلام والتبعية

على جوانب هامشية، ليس لأنهم تافهون، بل لأنهم يريدون حجب القضايا الرئيسية الهامة.

فهجوم امريكا على تشافيز يتجاهل تماما حقيقة انه منتخب ديمقراطيا، (في الوقت الذي تنام

والاستغلال من قبل العم ساّم. وسبق لتشافيز طرّد السّفير الامريكي اعتراضا على تدخله في

شؤون بلاده. وكذا هجومهم على ايفو موراليس رئيس بوِليفيا، الذّي اتهم المخابرات الامريكية

من أبناء شعبه ضد الاحتكارات الكبرى. بل ان رجلا مثلُ موراليس يقدم نموذجا قد لا نجده في

بمحاولة تدبير انقلاب ضده، وهذا زعيم وطني اشتراكي آخر، يدافع عن مصالح الغالبية العظمى

دول الغرب مجتمعة. فحين تقدم بمشروع لتعديل قانون الانتخاب احتجت عليه المعارضة، لأنه قد

يعطي افضلية للمناطق التي تتركز فيها أغلبية مؤيدة للرئيس (تلك التي يقطنها الفقراء والسكان

الأصلّيون الذين ينتمي مورّاليس لهم). فماذا كان رد فعل الرئيس؟ لقد اَعتصم مضربا عن الطعام

المعارضين لمشروعه. لا يحبُّ العم سام من يَذكره بأخطائه، لا في الحاضر ولا في الماضي. كلُّ ما فعله

تشافيز هو انه اهدى اوباما كتابا حول الاستغلال الذي خضعت له امريكا الجنوبية طوال خمسة

السياسية، وهو يقرع نفس طبول الغوغائية والتشويش، لصرف الأنظار عن القَّضايا الحقيقية

وإبقاء المشاهدين على جهلهم. لب القضية هنا هو العلاقات الاستراتيجية والمصالح الاقتصادية

الهائلة للولايات المتحدة التي تضررت ولا تزال بسبب توتر علاقاتها مع الجيران الجنوبيين. هناك

أيضا الضرر البالغ الذي اصأب صورة الولايات المتحدة ومصداقيتها وهيبتها حول العالم نتيجة ثماني سنوات عجاف من حكم الرئيس بوش انتهت بكارثة اقتصادية لا يزال العالم يترنح تحت وطأتَّها، ومن ثم محاولات ادارة اوباما إصلاح ما أفسده دهر جورج بوش، وهو بالتأكيد ما لا يروق

لليمين الجمهوري الذي لا يزال بدوره لم يفق بعد من وقع الهزيمة في الانتخابات الرئاسية، والتي كانتُ في المقامُ الأُولِ وَالْأَخْيرِ استَفْتَاء جماهيريا بالرفضُّ لكلُّ السياسات التي اتبعت في سنوات بوش العجاف. لقد بينت قمة الامريكتين بجلاء الفارق بين الزعماء الحقيقيينّ وأشباه الّزعماء

من الأزلام والخانعين. واحد بعد آخر من رؤساء دول أمريكا اللاتينية يطالبون الولايات المتحدة

رئيسة الارجنتين كريستينا كيرشنر، التي قالت لأوباما إن الاجراءات التي اتخذها مؤخرا بتخفيف قيود السفر الى كوبا، هي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها ليست كافية. لن تستجيب أمريكا

بالطبع فورا، كما أشار اوّباما بأن ذّوبان الجليد بين بلّده وكوبا لن يحدّث بين ليلة وضّحاهاً، مطالبا

قارنوا إن شئتم زعماء مثل تشافيز وموراليس وأورتيغا وكريستينا كريشنر بزعماء العالم العربي من المحيط الى الخليج، المرتمين تحت اقدام امريكا، الذين اتو ا جميعهم إما بانقلابات عسكرية، او

عبر انتخابات شكلية مزورة أو استفتاءات مفبركة. لماذاً لا تقاطع امريكا هؤلاء وتحاصرهم؟ هؤلاء

زعماء يمثلون شعوبهم، لأنهم منتخبون ديمقراطيا، ولم يهبطوا عليهم من السماء او على ظهر

■ لماذا يحتكر زاهي حواس، رئيس هيئة الآثار المصرية، الإدلاء بالتصريحات أو الحديث في كل

البرامج والتحقيقات الصحافية في التليفزيون والإذاعة والصحف السيارة التي تتعلق من قريب

او بعيد بالاثار الفرعونية؟ سواء كَان الموضوع تَاثير عوامل التعرية على هرم سُقارة، أقدم أهرامات

الفراعنة، او عن اكتشاف مقبرة كليوباترا وعشيقها مارك انطونيو، أو العثور على رفات أحد وزراء

ومسيس الثاني، أو كبير حراسه، أو حتى خادمة الملكة نفرتيتي. نحن هنا بصدد حالة نمو ذجية

تُقليدية أخرى من ثقافة الاستبداد التي تكرس الزعيم الأوحد والقائد المفدى قطب الأقطاب ملهم

الأمة وبانيها وخاربها وهادمها. ليس فّي هيئة الآثار المصرية علماء غير حواس، ولا حتى علماء من

الدرجة الثانية، او متحدثون رسميون، ولا حتى موطَّفون. يخيل اليك أن زاهي حواس يدير هيئة الآثار وكل أعمال التنقيب والترميم والاكتشاف بمفرده، وربما بيد واحدة، لايضاهيه في هذا إنديانا

جونز، ولا هرقل عظيم الروم، ولا سوبرمان ولا باتمان مجتمعين. والمسألة لا تتوقف عن احتكار

الكلام بأسم مصر والفراعنة والاهرامات والملوك والملكات، بل الطامة الكبرى هي في إيمان حواس

الذي لا يتزعزع انه وحده يحتكر الحقيقة. فما من مرة ينشأ جدل او خلاف حولٌ قضّية أثرية ما، إلا

ويخرج حواس على العالم بقبعة «إنديانا جونز» ليؤكد بيقين صارم وجازم وجهة نظره، ولا يتورع

من تكَّديب الآخرين. في أكثر من فيلم او برنامج وثائقي (وتأُكدوا أنْ ما من هيئة او شركة تُجرؤُ

على إنتاج عمل ما حولّ اثار مصر دون موافقته ومباركته، وبالطبع دون ان يرصع اسمه الكريم «

يطلق عبارات «No they are wrong»، أو «هذا ليس صحيحاً بالمرة»، أو «أنا متأكد»، وهو ما

يتناقُّض تماما روح العلم وطبيعة العلماء و »تواضعهم»، من إدراكهم لاستحالة اليقين المطلق.

فليس هناك اكثر من علماء المصريات شرقا وغربا، والآثار المصرية تحظى باهتمام عالمي ودولي

من عديد المؤسسات وأقسام الآثار والتاريخُ في الجامعاتُ المختلفة. وما من عالم أو متخصصٌ من

فليس هناك يقينُ مطلق في العلم، وأنا اتحدث هناً عن العلوم الطبيعية التّي تتّميز بأعلى درجات

العلمي في هذه المجالات يعتمد على أحفوريات وآثار تعود لآلاف السنين، تشوبها وتحيط بها

والأقمار الصّناعية (حتى هذه يمكن ان تنفجر عند إطلاقها أو تتيه في الفَضَّاء اللَّـرامي).

اليقين، دون أن تصل الى الطلق، فما بالنا بالعلوم الأنسانية والتاريخ والآثار من بينها. فجل الجهد

بصميَّم طَّبيعتها نظريات وافتراضات متَّضَّاربة، لأنَّ وسأئل البحث فيهَّا تظل أبعد ما تكون عن الدقة

العلمية التي تتحقق عبر تُكنو لُوجيا متقدمة في مجالات مثل صناعة الصواريخ والقنابلُ والطائرات

■ ترى ما هو الهدف من برنامج «على كرسي المذيع»؟ هل ليبين لنا ان وظيفة المذيع شاقة وصعبة

وتحتاج لمواهب خارقة؟ أم أنه فرصة للفنانيّن والنجوم ليردوا الجميل للمذيعين والمذيعات الذين

لا يكفون عن استضافتهم وتدليك مشاعرهم على مدار العام؟ وهل يحتاج المشاهدون الذين يطل

هل يحتاجون الى «سبوبة» اخرى تتخفى في شكل برنامج ليسقيهم التليفزيون المزيد من نفس

«منقوع» السَّخافات والتَّفاهات حول امجاد النَّجوم ونجاحاتهم وهو اياتهم وكأنما ملايين الناس

لا هم لَّها ولا تحيا ولا تتنفس الا تفاهات النجوم وأشباههم؟ شاهدت حلقة مؤخرا من هذا البرنامج

تبادل فيه خيري رمضان الذي يقدم «البيت بيتك» مقعده مع النجم محمود ياسين. استطلعت كاميرا

البرنامج آراء النّاس في شوارع القاهرة (لاحظوا دائما ان كل هذه الاستطلاعات تجري في القاهرةٌ

فقط، التّي تختصر مصرّ بقراها ومدنها ونجوعها من اسوان للأسكندرية)، في المذيع «الفلتّة» خيري

رمضان. كَّل الآراء وبلا استَّثناء كانت تهيل المديح والثناء وعبارات الاعجاب على المذيع وفوائده

الصحية شطارته ونباهته وحلاوته وحلاوة برنامجه. ألم أقل لكم ان الهدف هو التلميع وتدليك

الذين يعانون من العته التليّفزيوني المبكر، يا حبذا لو جلس النجم على حجر المذيع بالفعل، او

فليتبادلا الجُلوس على حجر كُل مُنهَّما الآخْر ، عملا بتكَّافؤ الفرص في مصر التّي «تعَّيش أزهى ۖ

المشاعر المتبادلَ. لذَّلك ينبغيّ تغيير اسم البرنامج الى «على حجر المذيع»، وتسهيلا على المشاهدين

عليهم المذيعون والمذيعات يوميا او اسبوعيا ويطل عليهم الفنانون والفنانات اضعاف ذلك،

هؤلاء إلا وشاهدته ما يقرن كلامه، دائماً وأبداً، بعبارات مثل «أعتقد»، و»المرجح» و»ربما»، أو «لسنا متأكدين»، أو «يرى البعض»، أو «هناك احتمال قوي او ضعيف». هذه هي روح العلم الحقيقية،

تترات» البرنامج او الفيلم، ودون أن يظهر فيه اكثر من مرة يدلي بفتواه الأثرية القاطعة)، شاهدته

بضرورة ان ترفع العقوبات المفروضة علي كوبا منذ اكثر من نصف قرن وان تأخذ مكانها الذي ر مت منه و سط منظو مة الدول الأمريكية. و توجه بعضهم بالخطاب الي او باما مباشر

كوبا في الوقت ذاته باتخاذ خطوات حسن نوايا كالتي اتخذها هو حيالها.

دبابة او ورثوا الحكم عن اسلافهم.

لفرعون المزيف

على «حجر» المذيع

امام حديقة القصر الجمهوري، ومعه نفر من مؤيديه حتى يضع ضغوطا على اعضاء البرلمان

قرون على يد الأوروبيين وورثتهم الامريكيين. ولا أحد في أمريكا يريد ان يتذكِر ذلك بالطبع. لذلك يتم تحويل النقاش عن الجوهر الى القشور، فيشاهد المرء برنامجاً بعد آخر من برامج الثرثرة

اعتراضها عليه، هذا الرجل لم يرفض فقط الاعتذار للمسلمين عن الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة

هامشية وتفاهةً، خَّاصة إذا ما كانَّ جوهرَّ القضية ولبها لا يروق للعم سام، او يتعارض مع مصالحه،

عمله الجديد يتضمن مقطوعات تراثية واخرى من تأليفه

سعيد مراد: موسيقيو «الدي جي» حقوقهم مهدورة في لبنان

بيروت- «القدس العربي»

من زهرة مرعى:

قدم الدي جي اللبناني المعروف سعيد مراد عمله الجديد تحت عنوان Electoriental والذي يتضمن ١١ مقطوعة منها التراثي، وبعضها من تأليفه. هو العمل السادس لهذا الموسيقي الذي أثار جدلًا في بداياته عندما قدم موسيقي أغنيات السيدة أم كلثوم بطريقة الريميكس. ويبدو أن النقد خفّ نسبياً في هذا الإتجاه، وبات الريميكس عملًا فنيا مطلوبا بقوة للرقص.

سعيد مراد قدم عمله الجديد الذي أنتجته شركة بلاتينوم ريكوردس في مؤتمر صحافي في مقر الفرجين ميغاستور فى بيروت مشيرا أنه تأكد من حب الجمهور لموسيقاه بعد تقديمه لخمسة أعمال موسيقية لاقت الكثير من الرواج، ولذلك يقدم عمله السادس. هنا تفاصيل المؤتمر

■ هـل ينال الـدي جي حقـه في عصـر الفيديـو كليب

■ أكيد لا، إنما حضور الدي جي في تحسِن ملموس بين سنة وأخرى بعد أن كان حضوره ثانوياً. بات الكثير من الدي جيز يقدمون أعمالهم ويحققون النجاح.

■ ما هي معايير إختيار الموسيقي التي تعيدون توزيعها

■ دائماً علينا البحث عن أفكار جديدة في الموسيقي. وبدون التجدد لن يستمر أحدنا في جذب إنتباه الجمه ور. وقبل أن أعمد لتسجيل موسيقي معين أعمل لمعرفة ردة فعل الناس عليه بعد تقديمه في حفل ما.

■ هـل تجـد بسـهولة من يغنـي لـك علـي طريقتك في التوزيع الموسيقى؟ ■ المهم أن أجد من يقتنع بأفكاري. مثلاً غيتا حرب

كانت منفتحة على الأفكار التي قدمتها في الموسيقي، وصوتها ساعدني في تجسيد هذه الأفكار الخاصة بي. ■ هل ترغب بريميكس لبعض الأغنيات الجديدة؟

■ للأسف في بلادنا تبقى الأغنيات كما هي صادرة عن شركات الإنتاج والمطرب، ربما يتصل أحد المطربين بالدي جي طالباً ريميكس لأغنية منفردة. وإذا لم يتم ذلك بطلب من المطرب فلا أحد يقترب من الأغنيات الجديدة. هناك حرص على إحترام حقوق الملكية. ■ تجمع في موسيقاك بين الشرقي والغربي لماذا؟

■ لست أول من يجمع بين الموسيقي الشرقية والغربية، لكنى أول من قدّم ال»فيوجـن» الراقص بين الغربي والشرقي. الموسيقى ذوق ومن المهم أن تكون سهلة وتصل للجمهور.

■ هل تهتم بالوصول إلى جيل الشباب؟

■ بالتأكيد، خاصة بعد أن تشبع الشباب بالموسيقي والأغنيات الكثيرة التي تُقدم لهم، فنحن في كل يومين مع أغنية جديدة. الناس والشباب بشكل خاص يشجعون إعادة توزيع الأغنيات، لكن للأسف أن المطرب لا يوافق على إعادة توزيع أغنيته إلا بعد إستفادته منها ماديا

Said Murad

سعيد مراد (القدس العربي)

عندها يطلب أن نقدمها ريميكس، ■ هـل تعتبر علاقتـك مـع شـركة بلاتينـوم ريكوردر

■ عندما التقيت المسؤولين في الشركة وجدتهمعلى درجـة عالية من التخصـص، كما كانوا علـي إطلاع على كافة أعمالي السابقة ومدى إنتشارها بين المتلقين. الشركة تحترم عملى وتبث الإعلانات على كافة الوسائل التابعة لشبكة «أم بي سي». والأهم أن الشركة لا تؤمن

■ من يلفتك من زملائك الدي جي في الإذاعات

■ تحصر الإذاعات بث الريميكس في فترة بعد الظهيـرة. وفي لبنان الكثير من الـدي جيز الذين حققوا الشهرة، وآخرين لم يحققوها بعد لكنهم جيدون، ومن الدى جيز الذين لم تنتشر أسماءهم بعد ويلفتني حضورهم طوني شماعي، ستيف و مارك. هل صار للدي جيز نقابة في لبنان؟

■ للأسف لا. نحن من أصحاب الحقوق المهدورة. بعضنا يكسر بدل أتعابه طلباً للعمل. مع وجود نقابة أو تجمع يمكن حماية الحقوق وتعزيز وضع الدي جيز. ■ من هو الدي جي الناجح برأيك؟

■ هـو الموسيقى الذي يملك الموهبة والخلفية ■ هل حصل معك إلتباس مع أي فنان من خلال عملك؟

الموسيقية المتينة عبر الإطلاع على كافة موسيقى العالم. ■ شخصياً أبتعد قدر الإمكان عن الذين تحكم المادة تفكيرهم. لكني أحترم من يفكر بحقه المعنوي. الموسيقي أو المغنى الذي تحكمه المادة يمنع العطاء من أن ينســاب من ذاته، عندما أعمل مع فنان معين فأنا أساعده على تقديم أغنيته بالشكل الأفضل والأنجح تماماً كما حصل مع أغِنية عاصى الحلاني «لبناني» والتي حققت نجاحاً

■ هـل مـن فـرق بـين المـوزع ومـن يضـع موسـيقى ■ الموزع يعمل بالتوافق مع الشاعر والملحن. وعادة

يتكبر الموزع الموسـيقى علـى العمل الذي يقـوم به الدي جي، وهم دائما يفاخرون بأن ما يقومون به هو الأهم. هل تجـد صعوبة في المزواجة بين الآلات الإلكترونية

■ المهم أن تصل الموسيقى للأذن بنعومة. لكل آلة دورها خاصة في المزج بين الإلكتروني والشرقي الصافى. وعندما أكون بصدد آلات وترية فأنا أستعين

■ ما هو أول ريميكس قدمته؟

■ هي أغنية ألف ليلة وليلة. المؤتمر الصحافى جرى بحضور الموزع الموسيقي هادي شرارة الذي أثنى على عمل سعيد مراد وقال: نحن مع الأشـخاص المنفتحـين موسـيقياً. ومع كل موسـيقي يستطيع أن يضيف إلى الموجود من غناء نكهة موسيقية جديدة، ولسنا مع العائلة الرحبانية التي تقول بمنع المس بأغنيات السـيدة فيـروز. سـعيد مراد سـاهم في إيصال الموسيقي إلى كل الجيل الجديد.

يرى أن السينما الفلسطينية سيئة ولا تمت للواقع بصلة

محمد بكري: اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية لا يتعدى الرمزية

■ تونس - أ ف ب: رأى الممثل الفلسطيني محمد بكري،

وقال بكري في لقاء مع وكالة «فرانس برس» في تونس

ومنذ عام 1996 يختار وزراء الثقافة العرب سنويا مدينة عربية عاصمة للثقافة العربية، واختيرت مدينة القدس هذا العام بعدما تم الاحتفاء العام الماضي بالعاصمة السورية

وأضاف بكري ان السينما العالمية «أعطت الوجع العربي

وعزا ذلك الى «فقدان الساحة الثقافية لكتاب سيناريو كفاء مقابل العدد الهائل من المخرجين، فضلا عن فقدان

(...) الأجدر بنا الاعتناء بقضايانا في شكل راق لإيصال تفاصيل الحياة اليومية للشعب الفلسطيني التي يجهلها

في فيلم «عيد ميلاد ليلى» في الدورة الاخيرة لأيام قرطاج السّينمائية في تشرين الثانّي (نوفمبر) الماضي، ان هذا العمل «يعبر عن تطلعات المواطن الفلسطيني الذي سئم كل انواع القهر التي تعوق ممارسته حياته الطبيعية».

مشترك، مشاهد وحكايات مأساوية لفلسطينيي الضفة الغربية باسلوب ساخر انطلاقا من حكاية ابو ليلَّى الذي عاد الى بلده بناء على طلب السلطة الفلسطينية للعمل قاضيا في وزارة العدل.

الظروف السياسية غير المستقرة على العمل سائق تاكسى في انتظار تحسنها،

ويواجه خلال عمله كثيرا من المشاكل التي تجبره الوحيدة ليلي، ما يفقده اعصابه فيصرخ في الجميع مطالبا اياهم بالامتثال للنظام من دون ان يوفر الاحتلال الاسرائيلي من غضبه.

وأوضح بكري المقيم في الجليل الاعلى انه «مجبر» على خوض قضايا ساخنة متعلقة بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي، مفضلا «تناول قضايا اجتماعية وفق سيناريو ناضه لا يتناقض مع مصلحة القضية وبعيدا من تزوير الواقع والروح الفلسطينية».

محمد بكري

ووصف الحرب الاسرائيلية الاخيرة على قطاع غزة

وكان بكري اخرج فيلما وثائقيا بعنوان «جنين جنين»

حول المذبحة التي ارتكبت في مخيم اللاجئين الفلسطنيين

في جنبين قبل عامين ونصف عام. واثر هذا الفيلم، شن

الاسرائيليون حملة شرسة عليه وصلت الى مقاضاته

وعلق المثل الفلسطيني «انها محاولة لإحباطي وكم فمي

وبكري الذي بدأ مسيرته السينمائية قبل نحو ثلاثين

عاما يبدو مصرا على مواصلة المشوار واضعا ثقته في

الجيـل الجديد، «الذي ينهل من الاجيال السابقة الى جانب

ما يتمتع به من فطنة و ذكاء، و ذلك على عكس جيلنا الذي

وشارك بكري (56 عاماً) في 35 عملا سينمائيا ادى

فيها ادوارا مختلفة من بينها دور التركي والجزائري

وأوضح انه شارك أخيرا في فيلم «الزنديـق» لمواطنه

ميشال خليفى حول مخرج فلسطيني مغترب يعود الي

وطنه لانتاج فيلم حول النكبة فتصدّمه الاحداث التي

كما شارك في فيلم ايطالي للمخرج لمينا دي مايو بعنوان

ويأمل بكري اداء دور الشاعر الفلسطيني الراحل محمود

درويش لأنه يختصر «قصة شعب وعبقرية شعرية».

لاننى نجحت في نقل صرخة المغلوبين والمهملين والمشردين

بانها «جنين 2» علما انه منع من تصويرها.

في مُخيم اللاجئين بجنين بصدق وامانة».

بتهمة «تشويه الحقيقة»،

انطلق من الصفر».

«زواج ومصائب أخرى».

ان الاحتفال بالقدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009 «أمر جميل لكنه لا يتعدى الرمزية»، داعيا الفنانين الفلسطينيين الى «التخلي عن الشعارات و ملامسة الواقع».

لناسبة انطلاق عرض فيلم «عيد ميلاد ليلي» للمخرج الفلسطيني رشيد المشهراوي، الذي يؤدي فيه دور البطولة، أنّ «الاحتفاء بالقدس عاصمة للثقافة العربية لعام 2009 حدث جميل، لكنه لا يتعدى الرمزية ولا يخدم

عامة والقضية الفلسطينية خاصة حقهما اكثر من السينما العربية»، واصفا السينما الفلسطينية بانها «سيئة وتتناول قصصا لا تمت الى الواقع بصلة».

حرية التعبير و الديمقر اطية»، وأضاف «شبعنا خطابات سياسية وشعارات حماسية

ورأى بكري الذي أحرز جائزة افضل ممثل عن دوره

وأُكد ان الفيلم «كان صادقا وفيه مسحة كبيرة من التفاؤل وحب الحياة». ویروی «عید میلاد لیلی»، وهو انتاج تونسی فلسطینی

لكن ابو ليلى لا يجد الوظيفة في انتظاره وتجبره

وينتهى الفيلم بلقطة تظهر العائلة تحتفل بعيد ميلاد ابنتها كأن شيئا لم يكن،

الفنان لطفي بوشناق

شمس الدين العوني

ثمة موسيقى تأسر الحواس بكثير من الشجن والآه... هي موسيقى نحبها لانها تمنحنا الإيقاع المتناغم مع دواخلنا ١٠٠٠هـي موسيقى بلا ذاكرة ١٠٠٠ هكذا نظل نقيم في الحلم وفي الموسيقي الحالية نحتا للألوان ولعراقة العناصر والتفاصيل... لقد خير ابن خلدون منطق المدينة وهو يشير الى الموسيقى والفنون باعتبارها حاضنة الخصوصية والعلامة وفي انهيارها انهيار الحضارات... وهكذا. الاغنيات طيفنا الآخر في هذا الكون المربك الذي تلاشت عناصره في المثل والقيم ففي ايقاعه السريع والمتوهم للسرعة المفتعلة... ضاعت عطور الإنسان فغدا متحفا مهجورا لما هو جميل ... وكم زاد اصرارنا على حب الاغاني العالمية والموسيقي الفاخرة.. فى هذا السياق نذكر عددا من التجارب العالمية والعربية التي جعلت من الموسيقى امكنة اخرى للكينونة ... ازنافور، ايديت، برال، ماتيو، هندريكس، خوليو، وعبد الحليم،ام كلثوم، فيروز، الرحابنة، الهادي الجويني، صليحة، الرياحي، الصادق ثريا... ولطفي بوشناق.. نعم تلك الوان علامات اوبعضها في هذا الإتجاه الحميمي في العلاقة بين الكلمات والموسيقي والأداء.

تشرده السبل وتمضي به عنوة الى غدران الفنون باسم العولمة وسرعة الإنتباه والتجديد. صاحبنا الذي نشير إليه الآن هو الفنان لطفى بوشناق الذي يسافر في الكلمات مثل طائر يحتمى بالزرقة في السماء الصافية... تأخذه موسيقي الاكوان حيث الدهشة البكر والوان الغناء الكوني ... يصدح بالاغانى ... يحضن عـوده بوداعة الاطفال... يعلي من شـأن الانسـان : هذي غناية ليهم... هي المسيرة والرحلة... او هي التجربة في حيز من اشواطها وهي تقطع الرحلة الصعبة

رحلة الانسان الفنان في عالم تتعدده الرداءة وخرائب الفنون والسقوط المدوي ... في كل ذلك كان لابد من رسالة للفنان تجاه الإنسان في حله وترحاله في اشواقه واشجانه.. لطفى بوشناق فنان انخرط في هذا اللون الفني الوجداني... الطافح بموسيقي الشجن التي تسعى لنحت القيمة المضافة تأصيلا للكيان الثقافي و الفني.. هكذا هي الرحلة مع الانسان في فنه النبيل الخالد وسط هذا التداعي المريب للموسيقي وللأغاني



حين تكون الأغاني وطنا آخر للشجن والعذوبة النادرة هو صوت قوي في عذوبة اختياراته يحمل في

طياته شيئًا من الآه تجاه هذا الانسان الذي



* ناقد سينمائي من مصر

وحرية الإعلام والقانون والحوكمة العالمية.

انتشار ثقافة الاستهلاك والثراء السريع دون إنتاج.

لراقبة عمل البنوك والمؤسسات المالية.

دولى شامل لمواجهة الأزمة وتداعياتها.

■ الكويت – يو بي اي: قال بنك

الكويت الوطنى يوم السبت ان

الأسواق المالية الخليجية (البورصات)

فقدت نحو 500 مليار دولار من قيمتها

السوقية منذ بداية الأزمة المالية في

واشار البنك في تقريـر خاص

بالبورصات الخليجية نقلته وكالة

الانباء الكويتية الرسمية (كونا) ان

قيمة الموجودات الأخرى كالسندات

والعقارات تراجعت ايضا ما ادى الى

انخفاض معدلات الدخل والثروات

لعدد كبير من المستثمرين الخليجيين.

واضاف «على الرغم من التحديات

التى فرضتها الازمة على هؤلاء

المستثمرين فانها تحمل في الوقت

نفسه جانبا ايجابيا اذ ان الأسهم

باتت أكثر جاذبية على المدى الطويل

بسبب انخفاض اسعارها وبالنسبة

للمستثمرين الذين يتبعون قاعدة

اشتر بسعر منخفض وبع بسعر مرتفع

فان الهبوط الحاد في أسعار الأسهم

شهر ايلول/سبتمبر الماضي.

تصورناه مطلوبا وممكنا».

أمير قطر يفتتح منتدى الدوحة

ومؤتمر إثراء المستقبل الاقتصادي

■ الدوحة ـ د ب أ: بدأت مساء امس الأحد بالعاصمة القطرية الدوحة أعمال منتدى

ويبحث المؤتمر قضايا الديمقراطية والتجارة الحرة والتنمية وحقوق الإنسان

ومن بين الشَّخصيات التي تحضر المؤتمر الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك،

ورئيس وزراء فنلندا ماتيّ فانهانين وآلان جوبيه رئيس وزراء فرنسا السابق

ودوجلاس هيرد، وزير خارجية بريطانيا الأسبق، وكلاوس شواب، الرئيس التنفيذي

لمنتدى دافوس الاقتصادي العالمي وشاشي ثارور، مرشـح الهند السابق لمنصب الأمين

وفي كلمة افتتح بها المنتدى تناول الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر

الأزمة المالية العالمية وقال إن هذا العام جاء على خلاف آمالنا فقد انْحدر العالم إلى

أزمة مالية هزته بعنف «الأزمة تخرج عن السيطرة لتتحول إلى إعصار خطير يهدد ما

وأضاف أن ما حدث هو نتيجة سياسات وسوء تخطيط «واعتداد بالنفس مبالغ فيه

و حـذر أمير قطر من أن الأخطر من الأزمة الاقتصادية هـو الأزمة الثقافية والأخلاقية

التى ما كان البعض ليأخذها بجدية لولا الأزمة المالية الحادة، مشيرا في هذا الصدد إلى

وقال إن الخروج من الأزمة يبدأ بالاعتراف بالخطأ وتصحيحه لا تحميله للآخرين.

وقال الشيخ حمد إن البديهي هو أن تتدخل الدولة في الأزمة وأن تقر قوانين جديدة

وأبدى أمير قطر تخوفه من ما أسماه عواقب الأساليب القديمة قائلا «نشعر أن هناك

تصورات تسوغ لأصحابها أن تلقي جزءا من خسائرها على الآخرين.. وأن أطرافا

أخرى تتوهم أن بامكانها أن تنفذ من الأزمة بإجراءات حمائية تضع العراقيل أمام جهد

بنك: اسهم البورصات الخليجية فقدت

500 مليار دولار من قيمتها منذ ايلول

يمثل فرصة كبيرة للشراء».

الخليجي البالغ 99 %.

نحو 100 في المئة.

ولاحظ التقرير أن متوسط مؤشر

القيمة السوقية كنسبة من الناتج

المحلى الاجمالي بين عامي 2002 و 2007

سجل أعلى مستوى له في الكويت

اذ بلغ 126 % مقارنة مع المتوسط

واضاف ان ذلك يعكس في جانب

منه واقع أن سـوق الأسـهم الكويتية

شهدت حركة تصحيح معتدلة نسبيا

في 2006/2005 مقارنة مع الأسواق

الخُليجية الأخرى وفي المقابل بلغ

المتوسط في السعودية والبحريـن

أما المؤشر الأدنى خليجيا فسجلته

سوق الأسهم العمانية وبلغ 30 في

المئة وعلى الرغم من الانطباع السائد

بأن سـوق الأسـهم في دولـة الامارات

العربية المتحدة تشكل مركزا رئيسيا

للمضاربة في المنطقة فان مؤشر القيمة

السوقية كنسبة من الناتج المحلى

الاجمالي للبلاد لم يتجاوز 80 %.

ورغبة بالإثراء السريع.. وما جرى نتيجة للارتباك بين الاستثمار المفيد في البورصة

الدوحة التاسع، ومؤتمر إثراء المستقبل الاقتصادي الخامس في الشرق الأوسط والذي

تستمر أعماله لمدة ثلاثة أيام ويشارك بالمؤتمر حوَّالي 500 شخَّص من 70 دولة.



الجزائر تعتزم رفع إنتاجها من الذهب

■ الجزائر - يو بي اي: أعلن المدير العام للشركة الجزائرية الحكومية لاستغلال مناجم الذهب (إنور) مصطفى بن زرقة يوم الأحد أن بلاده تعتزم ر فع إنتاجها من الذهب خلال عام 2009 الجاري. وقال بن زرقة إن شركته تراهن على أكثر من 1 طن من الذهب سنويا، مشيرا إلى أن رفع الإنتاج سيسمح للشركة بتحقيق عوائد تصل الى 3

مليارات دينار سنويا (أكثر من 42 مليون دولار). وصنف المجلس العالمي للذهب الجزائر في المرتبة الـ21 عالميا ضمن أهم البلدان المتوفرة على احتياطات رسمية من الذهب. وبلغت احتياطات

الجزائر من الذهب بنهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي 173.6 طن. وكان وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل افتتح عام 2008 الماضي أحد أهم مناجم الجزائر بولاية تمنراست في أقصى الصحراء، حيث يتوقع إنتاج 3 أطنان من الذهب سنويا.

رأس غاز القطرية ترسل أول شحنة غاز مسال فورية إلى تركيا

■ دبي ـ رويتـ رز: قالت رأس غاز القطرية إنها أرسـلت في 30 نيسـان/ ابريـل أولى شــ حناتها الفورية من الغاز الطبيعي المسـال إلـى محطة للغاز

وقالت الشركة في بيان بالبريد الالكتروني تسلمته رويترزيوم الأحد إنها أرسلت الشحنة إلى شركة إيجيجاز الخاصة للطاقة. وقطر أكبربلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم ومن المنتظرأن

تضاعف طاقتها الإنتاجية منه إلى 62 مليون طن سنويا بنهاية 2009. وتسعى تركيا إلى تنويع مصادر وارداتها من الغاز الطبيعي في ظل تزايد المخاوف من نقص المعروض بفعل التوترات المتصاعدة مع موردها

مركز قطر للمال يطلب أمرا قضائيا بتصفية شركة استثمار خاصة لعدم وفائها بالتزاماتها

■ دبي - رويترز:قالت محكمة في قطر إن هيئة مركز قطر للمال طلبت منها اصداّر أمر بتصفية شركة الاستثمارات الخاصة سيلفر ليف كابيتال بارتنرز لعدم وفائها بالتزامات لم تحددها.

وقالت المحكمة المدنية والتجارية لمركز قطر للمال في بيان إنها لن تكشف عن تفاصيل أخرى طوال فترة انعقاد المحكمة، كانت سيلفر ليف حصلت على رخصة للعمل في مركز قطر للمال في شباط/فبراير 2008.

كانت قطر أسست مركز قطر للمال عام 2005 بهدف جذب الشركات المالية العالمية والإقليمية ومنافسة المراكز المالية المماثلة في البحرين ودبي. ويوجد نحو 104 بنوك ومكاتب محاماة وشركات تأمين مسجلة

حاكم المركزي اللبناني يدعو لعملة عربية موحدة

■ بيروت (لبنان) ـ يو بي أي: دعا حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة يوم السبت الى اعتماد عملة عربية موحدة تساعد بالتجارة والاستثمار والتجارة البينية العربية.

وقال سلامة خلال مؤتمر شبابي عربي في بيروت «اننا في العالم العربي اسواق صغيرة وليس لدينًا عملة توحّدناً وعملاتنا الفّردية لأ تستطيع القيام بهذا الدور».

وأضاف «في المستقبل، من مصلحة الدول العربية ان تبدأ بالاعداد لانشاء قواعد لعملة عربية والتى ستساعد بالتنمية والاستثمار والتجارة المالية العربية التي لا تزال متدنية من حيث الحجم».

وتابع سلامة «مّن المهم ايضا ان يكون هناك في كُل العالم العربي مصرف ذات طابع عربي، هذا يسهل عمليات التسليف والاعمال، كذلك هناك اهمية لايجاد مقاصة عربية. هنالك امور عدة للمستقبل من خلال تحرير التجارة و انتقال الاشخاص في العالم العربي».

ولفت الى»اننا اليوم في مرحلة أزمة مالية تمر على دول الغرب بشكل صعب واقل صعوبة على الدولة العربية، ولا شك ان هذه الازمة لا تسهل بخلق فرص عمل بل على العكس هنالك خشية من البطالة والفقر الذى يزداد عالميا بسبب تحطيم الثروات وفرص العمل وافلاس المؤسسات». قال «اننا نتطلع الى المستقبل بتفاؤل لان العنصر البشري في العالم العربي هو عنصر و آعد و الاهتمام بتطويره سيعطى نتائجه حتماً، و نأمل ان يكون في العالم العربي الدور الاكبر للقطاع الخاص لان القطاع العام يشكل 60 % من الحجم الاقتصادي في الدول العربية، ومع الاهتمام بالامور الاجتماعية والصحية والبيئةً فندَّن نتوجه الى مستقبلَ افضل».

شركة المطارات الأردنية تبدأ أعمالها

■ عمان ـ دب أ: بدأت شركة المطارات الأردنية أعمالها اعتبارا من يوم السبت، بموجب اتفاقية عقد الرخصة المبرمة بين هيئة تنظيم الطيران المدنى والشركة، وقال رئيس الهيئة الكابتن سليمان عبيدات لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) إن الهيئة سلمت جميع الأصول والموجودات للشَّركة بما يمكنها من القيام بمهامها المتعلقة بتشَعْيل وإدارة وتطوير المطارات العاملة في الملكة وأي مطارات ستنشأ مستقبلاً.

وأضاف أن هذه المرحلة الهامة تعتبر من المراحل الأخيرة لبرنامج فصل عمليات التشغيل عن الهيئة التي سيقتصر دورها على الأعمال الرقابية والتنظيمية لهذا القطاع الحيوي وإسناد أعمال التشغيل لشركة المطارات الأردنية، وأكد حرص الهيئة على تقديم جميع أشكال الدعم للشركة بما يمكنها من القيام بأعمالها بمهنية وكفاءة عالية، معربا عن الأمل بأن تنجح إدارة الشركة في مهامها الجديدة لما فيه مصلحة قطاع الطيران المدني وقال مدير عام شركة المطارات الأردنية رمزي بطارسة إن الشركة

ستُقوم بإعداد استراتيجيات وخطط لتطوير عمل الشركة في إدارة وتشغيل المطارات الأردنية بما يخدم جميع مكونات هذا القطاع الهام.

دمشق تستضيف ملتقى تشاوريا حول آثار الأزمة المالية على دول الاسكوا

■ دمشـقـد ب أ: يعقد في العاصمة السـورية دمشـق ملتقـي إقليمي تشاوري رفيع المستوى حول أثَّار الأزمة المالية العالمية في البلدان الأعضاء في الاستكوا وآثارها المستقبلية وذلك من الخامس إلى السابع من الشهر الباري. وقالت صحيفة (الثورة) السورية في عددها الصادريوم الإحد إنْ هيَّتْ تخطيط الدولة واللَّجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) سيعقدان المؤتمر في الفترة من الخامس إلى السابع من الشهر الجـاري بدمشـق. من المعـروف أن الاسـكوا هي أحـدى اللجـان الإقليمية الخمس التابعة للأمم المتحدة وتضم 14 بلدا عضوا هي الأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين والسودان والعراق وسلطنة عمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان ومصر والسعودية واليمن إضافة إلى سورية، وهي تهدف إلى دعم التعاون الاقتصادي والاجتماعي بين بلدان المنطقة وتحقيز عملية التنمية فيها من اجل تحقيق التكامل الإقليمي.

وأضافت الصحيفة أن الملتقى يهدف إلى تسليط الضوء على الأزمة المالية العالمية وتحليل آثارها على اقتصادات البلدان الأعضاء في الاسكوا والتوصل إلى موقف موحد من خلال تبادل الآراء حول سبل التعاطي مع الأزمة من أجل تقليص تبعاتها على دول الاسكوا وبلورة موقف موحد ليتم تقديمه لاحقا إلى الاجتماع المزمع عقده حول الأزمة المالية في نيويورك من الأول إلى الرابع من حزيران/يونيو المقبل.

ويشارك في الملتقى ابرز الاقتصاديين ورجال المال المحليين والإقليميين والعالميين وبشكل خاص حكام المصارف المركزية في المنطقة ورؤساء أسواق المال العربية ورؤساء ابرز المصارف الوطنية والإقليمية ووزارات المالية والتخطيط والصناعة والعمل والشؤون الاجتماعية العربية وممثلو عدد من المؤسسات الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية في مقر الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وصندوق النقد العربى والبنك الإسلامي للتنمية ومؤسسة التخطيط العربية وخبراء من دول العالم بالإضافة إلى ممثلي القطاع الخاص والصناديق السيادية والمؤسسات المالية متعددة الأطراف.

الامارات تمنح ملاك العقارات الاجانب تأشيرة متعددة السفرات لتمكينهم من الاقامة فترات اطول

دبي – من جيسون بنهام:

قالت الامارات العربية المتحدة انها ستمنح ملاك العقارات الاجانب تأشيرة متعددة السفرات تمكنهم من الاقامة لمدة ســتة أشــهر فــي كل مرة اذا بلغت قيمة العقارات التي يملكونها مليون درهم على الأقل (27230

وانتظر ملاك الوحدات السكنية لسنوات تشريعا يوضح حقوقهم في الاقامة في أكبر ثاني اقتصاد في العالم العربي بعد أن سمحت معظم الامارات السبعة التي تشكل دولة الامارات بالاستثمار الأجنبي في قطاع العقارات في السنوات الاخيرة.

ويقول محللون ان القرار الذي أصدرته الحكومة يوم السبت لايزال بحاجة الى مزيد من التفاصيل بشأن العقارات المؤهلة لسريان القرار عليها وسـط تباطؤ في سـوق العقارات دفع

■ دبي_رويترز: قالت دبي العالمية يـوم الأحد

إنها ستستكمل كل مشاريعها قيد الانشاء حاليا لكنها

ستؤجل أي مشاريع جديدة بما في ذلك خطة لبناء

أطول برج في العالم إلى أن تتحسن أوضاع السوق.

كانت وحدة نخيل التابعة لدبى العالمية والتي

تباشر بناء جزر صناعية على شكل سعف النخيل

قبالة ساحل دبي قالت في كانون الثاني/يناير إنها

ستوقف العمل في مشروع برج بطول كيلومتر واحد

لمدة عام في ظل معاناة الإمارة التي كانت مزدهرة

و قال سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس إدارة

دبى العالمية خلال مؤتمر سياحى «البرج سيتأجل

إلى أن تتغير السوق. لا يمكنك بناء شيء كهذا في

مثل هذه السوق». وكانت الشركة قالت بالفعل في

وقالت شركة كوليرز للاستشارات العقارية الشهر

الماضى إن أسعار العقارات في دبي انحدرت نحو 41

بالمئة في الأشهر الثلاثة الأولى من 2009 قياســـا إلى

ودفع التباطؤ شركات التنمية العقارية إلى الغاء

أو ارجاء مشاريع بمئات المليارات من الدولارات أعلن

عنها خلال طفرة البناء التي دامت ست سنوات.

كانون الثاني إنها سترجىء المشروع لمدة عام.

يوما من تباطؤ في سوقها العقارية.

الربع الأخير من العام الماضي.

دبي – من آمنة بكر:

قال مسـؤول بإحدى الشـركات يوم

الأحد إن صناع الذهب في الشرق

الأوسط اشتروا كميات قياسية من

كسر الذهب من الخارج مع اضطرار

المستهلكين إلى بيع حليهم تحت وطأة

وقال جيفري رودز الرئيس التنفيذي

لشركة الخدمات المالية المستقلة آي.ان.

تى. ال كومودتيز التي تتخذ من دبي

مقرًّا إن حوالي 500 طن من كسـر الذهبُّ

دخلت الشرق الأوسط في الربع الأول

من العام مقارنة مع نحو 300 طن للعام

الماضي بأكمله، واضاف «منذ مطلع

العام وهناك طوفان من كسر الذهب من

■ عمان – يو بي اي: أظهرت الإحصائيات الرسمية

الصادرة عن البنك المركزي الأردني يوم السبت تراجع

قيمة تحويلات العمالة الوافدة العام الماضي 2008.

وذكرت بيانات البنك المركزي ان قيمة التحويلات

الخارجية للعمالة الوافدة في المملكة بلغت خلال العام

الماضي نحو 472 مليـون دولّار مقابل 479 مليون دولار

خلال فترة المقارنة من عام 2007 لتسجل بذلك تراجعا

بنسبة 1.5 % وبانخفاض 7 ملايين دولار عن العام

وتشير التقديرات الأولية أن أعداد العاملين

الوافدين في الأردن تقدر بحوالي 450 ألف عامل

وافد من مختلف الجنسيات، لكنَّ العمالـة الوافدة

من الجنسيات العربية تستأثر بالجزء الأكبر منها

حيث تقدر هذه الأعداد بما يقرب من 300 ألف عامل

وافد أغلبهم من مصر فيما تتوزع باقي الأعداد على

على صعيد آخر أقر وزير المالية الأردني باسم خليل

السالم إن اقتصاد بلاده دخل في مرحلة تباطؤ، الأمر

الذي يستدعى البدء بتنفيذ سلسلة من الإجراءات

وقال السالم «إن الاقتصاد الأردني دخل في مرحلة

الخرطوم – من يارا بيومي:

قال مسؤول سوداني ان استثمارات

زراعية لدول عربية تسعى الى تدبير

امدادات من السلع الرئيسية مثل القمح

لشعوبها ستمثل ما يصل الى 50 بالمئة من

إجمالي الاستثمارات في السودان اعتبارا

وزاد اهتمام دول في منطقة الخليج

واسيا تعتمد بصورة اساسية على

واردات الغذاء بالاستثمارات الزراعية فى

كثير من الدول الافريقية لتوفير الامدادات

الغذائية لشعوبها. وتستثمر السعودية

وقطر ومصر وليبيا وسورية والاردن في

السودان لتحقيق الامن الغذائي لسكانها اأ

تتمتع أكبر دولة افريقية من حيَّث المساحة

بتنوع مناخي وهطول شديد للامطار

الجنسيات الأجنبية المختلفة،

الحكومية لتحقيز الاقتصاد،

الأزمة الاقتصادية العالمية.

41 بالمئة في الربع الاول من العام. في ورقة بحثية «سيساعد المزيد من الوضوح فيما يتعلق بالتأشيرات وحقوق الملكية لملك العقارات في زيادة الشفافية وتعزيز الثقة في السوق وربما تحفيز الطلب بصورة

العقارية في دبي التي تعانى حاليا من انخفاض حاد في اسعار العقارات تعد المشترين الاجانب بتوفير تأشيرات اقامة اذا ما أقدموا على الشراء لكن وفقا لقرار أصدره وزير الداخلية الشيخ سيف بن زايد آل نهيان «تكون مدة البقاء في الدولة بالنسبة لملاك العقارات المبنية ستة أشهر من تاريخ دخول الدولة».

وعند انتهاء مدة الستة اشهر يلتزم صاحب العقار بمغادرة البلاد ويمنح

الاسعار في دبي الى الانخفاض بنسبة وقال المجموعة المالية-هيرميس ويتناسب مع عدد أفراد الاسرة». واشـترط القرار أن «يكون لصاحب العقار دخل ثابت لايقل عن عشرة

الاف درهم شهريا أو ما يعادلها من العملات الاجنبية... في حين لا تعطى كانت بعض شركات التنمية التأشيرة الحق للمالك في العمل داخل الدولة». وتتبع كل إمارة من الامارات السبع في ثالث أكبر بلد مصدر للنفط فى العالم لوائح مختلفة فيما يتعلق بملكية الاجانب للعقارات. وقالت سناء قباضيا محللة ابحاث الاسهم ونائب رئيس هيرميس في دبى «هذاك حاجة لمزيد من الوضوح،

تأشيرة دخول جديدة بعد التأكد من توافر الشروط المطلوبة ومن بينها «ان يكون العقار مبنيا ومملوكا بالكامل الربع الاول من 2009. لصاحب الشأن والاتقل قيمته عن مليون درهم وأن يكون قابلا للسكن

وارتفعت اسعار المساكن خلال طفرة استمرت ست سنوات بعد قرار اتخذته دبى عام 2002 بالسماح للاجانب بالاستثمار في بعض العقارات،

ويقول سماسرة العقارات ان كثيرا من الوحدات حاليا تباع بأقل من مليون درهم. وقال فينسنت ايستون محلل

ديسكفري جاردنز وانترناشونال سيتى وأبراج بحيرة جميرا بأقل من

الاصغر مثل عجمان ورأس الخيمة وان مقياس المليون درهم يمكن أن يشير الى متوسط السعر على مستوى

وتقول كوليرز للاستشارات العقارية انه على سبيل المثال تراجعت أسعار العقارات في دبسي 41 بالمئة في

العقارات المستقل «ستجد شققا في

واضاف ان الاسعار اقل في الامارات

دبى العالمية ترجئ مشاريع لحين تحسن السوق

جزر صناعية على شكل الشمس والقمر والكواكب «أي شيء قيد الانشاء سوف يستكمل، أي شيء مزمع سينحى جانبا ويؤجل» لكنه اضاف «أي

هـذا يعتمد عمـا اذا كان يقصـد مليون

درهم وقت الشراء أو في حالة بيعه

في الربع الاول من عام 2008.

وفي الاسبوع الماضي وافق مساهمو الشركة على توزيع أسهم مجانية بواقع عشرة في المئة وصرف توزيعات نقدية بنسبة عشرة في المئة أيضا عن

وقالت الشركة إن ايرادات المبيعات العقارية انخفضت إلى الصفر في الفترة من 214 مليون درهم

في الربع الاول من العام الجاري ما يقرب من 45 في المئة إذ لم تنفذ الشركة أي مبيعات عقارية في الاشهر

وقالت الشركة في بيان على موقع سوق دبي للاوراق المالية يوم الاحدإن صافى الارباح تراجع إلى 269.12 مليون درهـم (73.26 مليـون دولار) أي 0.08 درهم للسبهم في الربع الاول من 488.28 مليون درهم أي 0.15 درهم للسهم في الفترة المقابلة من

وفي الاسبوع الماضي قال خالد بن كلبان الرئيس التنفيذي للشركة إن النتائج ستكون مرضية في ضوء الاوضاع الحالية للسوق وأضاف أن أرباح الذراع العقارية للشركة ستتراجع نحو 86 في المئة. وتأثرت شركات التطوير العقاري في الامارات سلبا بالازمة المالية العالمية التي أنهت في أواخر العام الماضي فترة ازدهار لقطاع الانشاءات استمرت

شيء التزمنا به فسوف نتمه وكل ما لا يمكن تمويله حاليًا سوف يؤجل». من جهة ثانية قال بن سليم إن الوحدة الافريقية لدبى العالمية تستثمر في محمية للحياة الطبيعية في زيمبابوي في اطار خطط لتعزيز استثماراتها في افريقيا. العام الماضي. وتتطلع دبى العالمية افريقيا - التى اعلنت في اذار/ مارس انها اشترت ثلاثة من افضل متنزهات الحياة

> في القطاع السياحي في القارة بما يشمل استثمارات في الفنادق والمنتجعات الساحلية. وأبلغ سلطان احمد بن سليم رئيس دبى العالمية المؤتمر العربي للاستثمار الفندقي أن افريقيا «مكان يمكن ان يشهد نموا ... نموا في خانة العشرات. انها أرض بكر تتمتع بالكثير من السحر ويمكن ان نضيف قيمة لها» مضيفا ان دبي العالمية تتطلع الى

> البرية في جنوب افريقيا – الى تعزيز استثمار اتها

الاستثمار في متنزهات للحياة البرية في زيمبابوي وجنوب افريقيا. وأكد مسـؤول في الشـركة ان دبي العالمية افريقيا

على صعيد آخر انخفضت أرباح شركة دبي

تطور محمية بوبي في زيمبابوي.

وقال ابن سليم الذي تبنى شركته نخيل أرخبيلا

على شكل خريطة العالم لكُّنها علقت خططًا لبناء للاستثمار وهي شركة قابضة للاستثمارات المتنوعةُ

تباطؤ، مواجهتها تستدعى البدء بتنفيذ الإجراءات

التي أقرتها الحكومة، وتنطوي على حزمة تشريعات

اقتصادية، ترمي إلى تحفير النشاط الاقتصادي

تختَّل ف عن سابقتها، وهي كبيّرة بسبب تباطؤ

الاقتصاد العالمي كنتيجة لأزَّمة المال العالمية ، وأن

الأزمة المالية العالمية أصبحت اقتصادية وألقت بظلالها

على الاقتصاد العالمي الذي دخل في تباطؤ». وتابع

القول «هناك حاجة مأسة لتخفيف العبء الضريبي

لحفز الاستثمار وتذليل معيقات الإنتاج والنشاط

الاقتصادي». وكانت الحكومة الأردنية أقرت الشهر

الماضى خطة إنقاذ اقتصادي لمواجهة تداعيات الأزمة

المالية العالمية على الاقتصاد الأردني، الذي بدأ يشهد

حالة من التباطؤ في الربع الأخير من العَّام الماضي

حيث حقق نسبة نمو بلغت 4 % فقط مقارنة مع

نسبة بلغت 5 % للفترة نفسها من العام الذي سبقه.

وتشمل خطة الإنقاذ الحكومي على وقف التعيينات في

المؤسسات الحكومية وتقليل النفقات العامة وإجراء

إصلاحات في العديد من التشريعات الاقتصادية

أبرزها التشريعات الضريبية والمالية.

يجعلها ملاءمة لزراعة القمح والموالح

واضاف أن 2008 و 2009 كانا تقريباً عامين

تمهيديين يقيم المستثمرون خلالهما الفرص

ويجرون الدراسات. واردف ان المسؤولين

السودانيين يتوقعون أعتبارًا من 2010

فصاعدا زيادة كبيرة في الاستثمار

الزراعي وزيادة الاستثمارات بما يصل الي

50 بالمئة قياسا إلى اجمالي الاستثمارات

. في البلاد.

والعلف الحيواني والبذور الزيتية.

وأضاف أن الاقتصاد الأردني «يواجه تحديات

بتشجيع الاستَّثمار المحلي والخارجي»،

زيادة كبيرة في واردات الشرق الاوسط من كسر الذهب

الذهب لدى ريتشكوم جلوبال سرفيسز إن السعر الفوري للذهب يبدو متماسكا

(الأونصة) وأعتقد أن الطلب القوي من المستثمرين والذي تغذيه حقيقة أن الذهب ملاذ آمن يبقى السعر عند

مناطق مثل الهند وفيتنام يغمر الشرق الأوسط مع بحث الأفراد في أنحاء العالم عن السيولة». وقال بارديب أوني كبير ه

بصورة جيدة في مواجهة هذا الطوفان من كسّر الذهب، لكنه أضاف أن السعر قد يتأثر إذا استمرت الزيادة في معروض الكسر. وقال «في الوقت الحالي يجري تداول الذهب حـول 864 دولاراً للأوقية

هـذا المسـتوى. وما لـم نـر الاقتصـاد

وزير المالية: الاقتصاد دخل مرحلة تباطؤ

تراجع تحويلات العمالة الوافدة للأردن

للروبية فإن سيل كسر الذهب من الهند سيبقى الصناع هنا في الإمارات مدير الإنتاج لـدى الغيث لتكرير الذهب وهي شركة مقرها دبي وتشتري 60 في المئة من كسر الذهب المحلي إنه يتوقع أن يظل معروض الكسر قويا. واضاف «المستويات العادية لمعالجة الذهب يوميا هي حوالي 100 إلى 150 كيلوجراما في اليوم لكن في الأونة

الأخيرة تضاعفت هذه الأرقام تقريبا

مع زيادة الكميات في السوق». وتابع

القول «وأنا أتوقع أن يظل مستوى

المعروض مرتفعا نسبيا حتى نهاية

وقال أوني إن سعر كسر الذهب غالبا ما يكون أقل ما بين واحد واثنين بالمئة من سعر السوق للحلي الذهبية، الدولار يساوي 3،673 درهم

وقال كوري كيلر المدير العام لشركة

تراجع سهم أوراسكوم المصرية

لشكوك بشأن صفقة موبينيل

■ القاهرة_رويترز: تراجعت أسهم شركة اتصالات

الهاتف المحمول المصرية أوراسكوم تليكوم يوم الأحد

بعدما أفاد تقرير أن صفقة بيع حصتها في الشركة

المصريـة لخدمـات التليفون المحمـول (موبيّنيـل) إلى

شركة فرنسية قد لا تمضي قدما الأمر الذي ساهم في

وأفادت صحيفة (المصري اليوم) نقلا عن مصادر

مطلعة قريبة من فرانس تليكوم أنّ الشركة الفرنسية

مستعدة للعمل مع أوراسكوم التي أمرتها محكمة

ولم تعلق أوراستوم تليكوم على التقرير لكن

أسهمها تراجعت 2.3 في المئة لتغلق على 31.30 جنيه

مصـري (5.56 دو لار). وأغلق مؤشـر إي.جي.اكس 30

القياسي منخفضا 24.51 نقطة أي ما يعادل 0.5 في

المئة عند 5166.83 نقطة. وقال ياسـر حســانين العضوّ

المنتدب لشركة ديناميك لتداول الأوراق المالية «في

حالة عدم اتمام الصفقة فمن البديهي أن أوراسكوم

تليكوم لنُ تحصلُ على ذلك المال» مشـيّرا إلى أن تقرير

وقال متعامل آخر إن عدم التيقن بشأن ما ستؤول

إليه الصفقة يثقل كاهل أسهم كل من أوراسكوم

وموبينيل التي تراجعت 0.5 في المئة لتغلق على

الصحيفة ساهم في تراجع سعر السهم.

انخفاض السوق عموما.

تحكيم ببيع حصتها في موبينيل.

الغرير جيجا وهي من أكبر مصافي كريــر الذهــب فــي الإمــارات إن ارتفاع سعر الحلي الذهبية في الإمارات -نحـو 100 درّهـم (27.4 دوّلار) للغرام – يشجع أيضا الأفراد على البيع، واضاف «المعروض الآتي الآن يشبه بحق صنبورا مفتوحاً ومعظمه من منطقة شبه القارة (الهندية) فضلا عن السوق

العام مع بحث مزيد من الناس عن سبل إماراتي،

لتجنب خفض التصنيف السيادي للبلاد ■ الكويت رويترز: أفادت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) أن بنك الكويت

المركزي الكويتي يدعو لاتخاذ اجراءات

المركزي حث على تنقية الأجواء السياسية واتخاذ اجراءات لمواجهة الأزمة المالية العالمية بعد تحذير بعض الوكالات من خفض التصنيف الائتماني السيادي

كانت موديز انفستورز سرفيس قالت في آذار/مارس إنها قد تخفض التصنيف السيادي للكويت بسبب أزمة سياسية طال أمدها تهدد قدرة البلد على تجاوز

ونقلت الوكالة الرسمية عن المحافظ الشيخ سالم عبد العزيز الصباح تأكيده على «أهمية بـذل الجهود المكثّفة لخلق الأجواء السياسـية المناسـبة والمسـتقرة للتصدى الفاعل للتحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني في المرحلة الراهنة... المرحلة الحالية بما تحمله من تحديات اقتصادية ملحة تتطلُّب من الجميع الحرص على بلورة توافق وطنى خصوصا في الشأن الاقتصادي وتجسيد ذلك التوافق بخطوات ملموسة لتجاوز التعثر الناجم عن توتر الأجواء السياسية المحلية». وقالت موديز إنها وضعت تصنيف الكويت البالغ (ايه ايه 2) قيد المراجعة مع احتمال خفضه للمرة الأولى منذ بدأت الوكالة تصنيف الجدارة الائتمانية للبلد العربى الخليجي في 1996 معللة ذلك بالاضطراب السياسي الذي يعصف بالبلد

العضو في منظمة أوبك رغم ثروته النفطية الهائلة. وقال الشيخ سالم «هذه التصنيفات لها انعكاسات مؤثرة على السمعة المالية للدولة ومؤسســاتها المصرفية والمالية مع ما يترتب علــى ذلك من آثار على صعيد تعاملاتها في الأسواق العالمية» مضيفًا أن الكويت لاتزال تملك «كل ما تحتاجه للمضى قدما لتجاوز تحديات المرحلة الراهنة».

كان حاكم الكويت قد حل مجلس الأمة (البرلان) في آذار/مارس وحدد موعدا لاجراء انتخابات جديدة في 16 أيار/مايو بعد أن استقالت الحكومة عقب محاولات من عدد من النواب لاستجواب رئيس الوزراء. كان مجلس الوزراء قدم استقالته لذات السبب في تشرين الثاني/نوفمبر

2008 لانهاء أزمة مماثلة لكن دون جدوى. ولطالما أخرت المواجهة طويلة الأمدبين مجلس الوزراء والمشرعين اصلاحات اقتصادية وخطط حكومية لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية.

وسبق أن حل أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح البرلمان في اذار/مارس

مصر تفاوض شركة استرالية بدلا من بكتل باور الامريكية لانشاء اولى محطاتها النووية

النووية وتنفيذ برنامج ضمان الجودة ■ القاهـرة_يو بـي أي: قالـت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية يوم الاحد والتدريب، إلى جانب التدريب والإعداد ان مصر دعت شركة وورلى بارسونز الإسترالية الى التفاوض لتوقيع عقد الاستشاري تشمل كذلك متابعة تنفيذ

واوضحت الوكالة ان مصر وجهت الدعوة إلى الشركة الإسترالية للتفاوض مع هيئة المحطات النووية تمهيدا لتوقيع

السودان يتطلع لنمو الاستثمارات العربية بمشروعات زراعية غذائية على اراضيه

بوزارة الكهرباء والطاقة قوله ان شركة بارسونز تحتل الترتيب الثانى فى العطاءات بعد شركة بكتبل باور

وقال المصدر إنه في حال نجحت المفاوضات مع بارسونز سيتم توقيع العقد مع الشركة التي تتمثل حدود أعمالها في اختيار مواقع المحطات النووية الجديدة، وتقييم التكنولوجيات

سُكان البلاد البالغ عددهم 40 مليونا والذين يعاني كثيرون منهم من الفقر

اما نسبة 30 بالمئة الباقية فهي للاستهلاك المحلي وهي نسبة كافية مقارنة بعدد السكأن. وتأبع ان السودان يحتاج 2.3 مليون طن من القمح سنويا وانه اعتبارا من الموسم المقبل الذي يبدأ في الاسبوع الاخير من يونيو حزيران تستهدف البلاد زراعة 1.5 مليون فدان لانتاج 1.7 مليون طن من القمح، واشار الي ان الهدف هو الوفاء بكل الاحتياجات من القمح بحلول

عام 2011،

وقال انه يتوقع زراعة خمسة ملايين

ضمان بان تحصد أفقر قارات العالم أي وقال حامد ان هذه الاستثمارات التي

تعتمد على استئجار الارض وليس بيعها

فدان في مشروعات استثمارية بالسودان عام 2010 وهو ما يمثل نحو 7.5 مليار دولار من قيمة الاستثمارات الزراعية العربية في 2011 و2012. وأضاف أن السودان يقدّم حوافـز كبيرة في صفقات الاسـتثمار الزراعي مثل السماح بجلب مواد خام من

لكن الاتحاد الأفريقي انتقد ما اعتبره كثير من الافارقة «انتّزاع للاراضيّ» وقال ان القارة تقدم مساحات واسعة من الاراضي الزراعية للدول الغنية دون

وقال عبد الرحيم علي حامد وزير الدولة بوزارة الزراعة لرويترز يوم الاحد ان الاستثمار الزراعي في 2007 شكل ثلاثة بالمئة فقط من إجمالي الاستثمارات فى السودان الاانه اصبت اكبر بكثير الان حيث يمثل 17 بالمئة من أجمالي خارج البلاد كما يمكن للمستثمرين اعادة الاستثمارات وهو اخذ في الزيادة.

استثمار أمو الهم في أي نشاط.

والصراعات مثّل الصّراع الدائر في اقليم وأوضح ان الكمية المسموح بتصديرها من انتاج أي مشروع لا تتجاوز 70 بالمئة

استشاري لانشاء اول محطة نووية في

العقد الاستشاري النووي. و نقلت الوكالة عن «مصدر مسـؤول»

الامريكية التي تعشرت المفاوضات معها لتوقيع العقد الاستشاري النووي.

الامريكية العملاقة رسميا بإلغاء واستبعاد عرضها الخاص بحزمة الأعمال الاستشارية لمشروع المحطات النووية لتوليد الكهرباء.

وأضاف أن الخدمات التي سيقدمها

مشروع المحطة النووية من حيث إدارة

الانشاءات والأعمال الهندسية ومراحل

اختبارات بـدء التشـغيل، وتنتهي ببدء

المستقلة يوم ان الحكومة قررت الغاء

عقدها من جانب واحد مع شركة بكتيل

الامريكية للقيام بالأعمال الاستشارية

لمشروع المحطات النووية الذي تنوي

وذكرت الصحيفة ان هيئة المطات

النووية أخطرت شركة الإنشاءات

وقالت صحيفة (المصري يوم)

التشغيل التجاري للمحطة النووية.

استطلاع يرجح أن تستضيف السعودية البنك المركزي الخليجي

ستة الامارات وفضل خمسة البحرين

المركزين الرابع والخامس بفارق كبير.

وقال احد الاقتصاديين «السعودية

دبي – من داليا مرزبان:

أظهرت نتائج استطلاع لرويترز يوم الاحد أن زعماء دول الخليج العربية الذين يجتمعون هذا الاسبوع سيختارون على الأرجح السعودية مقرا للبنك المركزي لدول مجلس التعاون الخليجي لكن بعد منافسة حامية على استضافة مقر البنك،

و ســتو اجه المملكـة أكبر بلــد مصدر للنفط في العالم وأكبر اقتصاد في المنطقة منافسة شديدة من البحرين والامارات العربية المتحدة اللتين جاءتا في المركزين الثاني والثالث بفارق بسيط في الاستطلاع الذي شمل 21 اقتصاديا، ويجتمع زعماء السعودية والامارات والكويت وقطر

والبحريان في العاصمة السعودية الرياض غدا الثلاثاء في محاولة أخيرة لاتخاذ قرار بشأن مقر البنك المركزي وهو عقبة رئيسية باقية امام خطة الوحدة النقدية الخليجية. وقال الاقتصاديون الذين شملهم

الاستطلاع الذي أجري في الفترة بين 29 نيسان/ابريل والثاني من ايار/ مايو ان اختيار المكان لن يكون امرا سهلا واضافوا ان عددا من الاعتبارات السياسية والاقتصادية يعقد عملية اتخاذ القرار،

ومن بين 21 اقتصاديا شملهم

بنوك اقليمية وعالمية ومراكز أبحاث

اختار تسعة السعودية باعتبارها

الاستطلاع وجرى اختيارهم من يستند إلى رؤيتها الى النوعية الرفيعة لقدراتها المصرفية المركزية ورغبتها في المكان المرجح لمقر البنك بينما اختار

واعطى اقتصادى واحد صوته لقطر. وحصلت السعودية أيضا على أكبر عدد من النقاط بصورة عامة بين المبحوثين عندما طلب منهم ترتيب الدول الخمس من الاكثر ترجيحا الى الاقل ترجيحا في استضافة المقر، وسبقت البحرين الامارات بفارق الى قرار هذا الاسبوع لطمة اخرى بسيط بينما جاءت قطر والكويت في

هى الأو فرحظا بسبب ثقلها الاقتصادي والسياسي بين دول الخليج وصورتها المستقرة في المنطقة». واضاف اخر «مسعى السعودية

كان الزعماء الخليجيون فشلوا في التوصل الى تسوية بشأن المقر خلال قمة سنوية عقدت في كانون الاول/ ديسمبر عندما وقعوا اتفاقا طال انتظاره للوحدة النقدية. وسيوجه الفشل في الوصول

لمصداقية المشروع التي اهتزت بالفعل بعد قرار سلطنة عمان في عام 2006 عدم الانضمام للوحدة النقدية الخليجية وخطوة الكويت عام 2007 بفك ربط عملتها بالدولار الامريكي، الا أن مسعى السعودية يواجه

اغلاق أعيان كابيتال الكويتية الاسلامية

ضمن اعادة هيكلة للشركة الأم بسبب الأزمة

اعتراضات فى حاين يفضل كثير من المحللين البحرين أو الامارات،

ويواجه الاجانب قيودا في السفر ان يكون لها قول فصل في السياسات الى اكبر اقتصاد في العالم العربي كما ان الملكة التي يبلغ عدد سكانها 26 مليونا تستضيف بالفعل امانة مجلس

التعاون الخليجي.

و يرى محللون ان البحرين مرشح قوي لصغر مساحتها ووضعها كأول مركز مالى في الخليج وعلاقاتها الطيبة مع السعودية. ويقول بعض المحللين ان الازمة

المالية في دبي المركز المالي والتجاري للمنطقة يمكن أن تحبط مساعى الامارات في حين يقول اخرون إن أبوظبي أو دبي موقع نموذجي للبنك في ضوء الاستقرار السياسي والجاذبية العالمية اللتين تتمتعان

ثلاث حالات افلاس مصرفية جديدة بامريكا ■ واشنطن ـ ا ف ب: اعلنت الوكالة الاتحادية الامريكية

لضمان الودائع المصرفية ان ثلاث حالات افلاس جديدة لمصارف سجلت، بينها سيلفارتون بنك في ولاية جورجيا (جنوب شرق) الذي تبلغ قيمة ارصدته 4.1 مليار دو لار، وواحدة من هذه القضايا تشكل اكبر حالة افلاس سجل هذا العام. وبذلك ارتفع عدد البنوك التي افلست في

الولايــات المتحدة الى 32 بنكا هذا العــام مقابل 25 في 2008 و ثلاثة فقط في 2007. وقالت الوكالة الامريكية انها لم تعثر على مشتر

سيلفارتون بنك الذي لا يتعامل مع افراد بين زبائنه لانه «بنك للمهنيين كان يوفر خدمات اتصال لزبائنه من وانشأت السلطات هيكلا جديدا اشترى مجمل ارصدة

وقدرت كلفة هذا الافلاس على الوكالة الاتحادية بـ1.3

■ واشنطن ـ يو بي أي: أظهر «اختبار الصمود» الذي أجري على

جموعة سيتي غروب المصرفية

الامريكية انها تحتاج إلى 10 مليارات

ونقلت صحيفة (نيويورك تايمز)

لامريكية عن مصادر لم تكشف عن

هويتها يوم السبت ان «اختبار الضغط»

الندي أجراه مسؤولون فدراليون على

المجموعة أظهر انها بحاجة إلى المزيد من

دولار إضافية لكي تصمد.

لبنك وودائعه البالغة قيمتها 3.3 مليار دولار ما سيتيح

الزبائنه من المصارف مواصلة الخدمات باقل ما يمكن من

وسيلفارتون بانك الذي كان يتخذ من اتلانتا مقرا له ولديه 1400 عميل في 44 ولاية امريكية هو سادس مؤسسة في ولاية جورجيا تعلن افلاسها هذا العام. اما حالة الافلاس الثانية التي اعلنتها الوكالة فتتعلق بسيتيزن كوميونيتي بانك وهو مصرف اصغر مقره في نيوجرسي (شمال شرق).

ومن اجمالي ارصدته البالغة قيمتها 1.45 مليون دولار اشترى نورث جرسي كوميونيتي بانك ربعها (5.11 مليون دولار) اضافة الى ودائعه البالغة قيمتها 7.43 مليون

وقدرت كلفة حالة الافلاس هذه على الوكالة الاتحادية بـ18.1 مليون دولار. اما البنك المفلس الثالث فهو امريكا ويست بانك ومقره

يوتاه (غرب). وتبلغ قيمة ارصدته 299.4 مليون دولار. واشترى مصرف آخر في يوتاه (كاش فالي بانك) مجمل ودائعه بقيمة 1.284 مليون دولار.

وقدرت كلفة حالة الافلاس هذه على الوكالة الاتحادية

المصدرون اليمنيون للمنتجات الزراعية يتكبدون خسائر جراء شروط جديدة للسعودية

■ صنعاء – يو بي اي: تكبد المصدرون اليمنيون للمنتجات الزراعية خسائر فادحة جراء فرض السلطات السعودية شروطا مفاجئة على

وقال المركز الاقتصادي الاعلامي اليمني في بيان صحافي يوم الاحد إن السلطات السعودية اوقفت نحو 120 قاطرة محملة بالمنتجات الزراعية اليمنية في منفذ الطوال السعودي. واضاف «أن السلطات السعودية فرضت شروط جديدة مفاجئة على المصدرين، ما أدى إلى تكدس الكثير من المنتجات وتعرض بعضها للتلف».

وتلقى المركز، عبر برنامجه لمساندة المنتجين والمصدرين ومقره عبس، شكاوي من المصدرين أنهم دفعوا 2000 ريال سعودي (نحو 533 دولار أمريكي) كغرامات عن كل قاطرة، والتزموا بتلبية الشروط الجديدة التى تم فرضها وعلى رأسها وضع «طبليات خشبية» تحت المنتجات.

وتضمنت الشكاوى أن القاطرات ظلت في المنفذ ما يزيد عن ثلاثة أيام، ما كبد المصدرين خسائر كبيرة، ووصل سعر صندوق فاكهة المانغو، زنة حجة عيسى الراجحي.

5 كيلوغرامات، إلى 7 ريال سعودي، أي أقل من وعبر المصدرون عن استغرابهم للشروط

الجديدة وقالوا « كان من المفترض إبلاغ المصدرين اليمنيين بهذه الإجراءات قبل شهرين من بدء موسم التصدير، كما طالبوا بسرعة الإجراءات في منفذ الطوال السعودي». وتضمنت الشكاوى استياء المصدرين من تجاهل

الجهات المعنية بالمنتجات الزراعية وتصديرها، وقالوا: وزارة الزراعة والري والجهات الحكومية ذات العلاقة تتعامل مع ما يواجهه المصدرين بنوع

وكان المركز قد أعلن عن تأسيس برنامج مساندة للمنتجين والمصدرين عبر منفذ حرض خلال اللقاء التشاوري الأول للمنتجين والمصدرين الزراعيين والسمكيين عبر منفذ حرض المنعقد في مديرية عبس مطلع آذار/مارس الماضي، وشارك فيه أكثر من 250 من كبار المنتجين والمصدرين في محافظتي الحديدة وحجة، ويديره منسق المركز في محافظة

الكويت – من ايمان جمعة:

قالت أعيان كابيتال الكويتية الاسلامية لادارة الاصول امس الاول انه سيجرى اغلاقها في اطار خطط شـركتها الام «أعيان للاجارة والاسـتّثمار» لخفض التكاليف عن طريق اعادة الهيكلة لمواجهة الازمة المالية. وقال منصور المبارك العضو المنتدب لاعيان كابيتال ان الشركة أجرت محادثات اندماج مع شركتي استثمار محليتين أواخر العام الماضي لكن تلك المحادثات فشلت وان أعيان للاجارة تعتزم الان تصفية الشركة، وقال المبارك في مقابلة «تتجـه النية الى تصفية أعيان كابيتال في فترة قصيرة جدا ودمجها مع الشركة (الام)». ً كان المبارك صرح في تشرين الثاني/نوفمبر أن

الكويت مقر أكثر من 90 شـركة للاستثمار ستشهد موجة مـن عمليات الاندماج بين شـركات التمويل كنتيجة للاضطراب المالي العالمي. مظلة اعيان للاجارة. واضاف ان شركة الاستثمار

وقال ان نشاط ادارة الاصول سيستمر تحت الاسلامي تعترم أيضا دمج اثنتين من وحداتها لتأجير وسائل النقل ضمن مساعيها الحثيثة

لخفض التكاليف واعادة الهيكلة لكنه رفض

جـدا» لان روش «ستسـتفيد بالتاكيـد»

من جانبها يمكن ان تستفيد شركة

نو فارتيس المنافسة من خبرتها في مجال

اللقاحات و لا سيما بفضل تكنولوجيا

زراعة الخلايا الاسرع والاكثر فاعلية

من الانتاج التقليدي عن طريق البيض.

و قال متحدث باسم نو فار تیس «ننتظر

معرفة ما سـتبلغنا به السـلطات» حتى

فى الوقت نفسه اشارت الشركة

الى دراسات مشجعة عن لقاح يجرى

تطويره حاليا لمكافحة انفلونزا الطيور

يزيد القدرة المناعية ضد فيروس

اتش5ان1 والعديد من مشتقاته ويمكن

ان يستخدم كاساس للقاح ضد فيروس

من انفلونزا الخنازير،

نبدأ بالانتاج.

تسمية الوحدتين. ومن بين الشـركات التابعة لاعيان للأجارة شركة اعيان العقارية وابيار للتطوير العقاري ومبرد للنقل.

وقال المبارك ان أعيان للاجارة قد تتكبد خسارة في الربع الاول من العام اثر اعادة تقييم بعض الاصول لكنه رفض تقديم معلومات محددة. واردف ان اعادة تقييم الاصول وبخاصة في قطاع العقارات أضرت بارباح الشركة في الربع الاخير وربما تواصل التأثير على المحصلة النهائية في الربعين الاول والثاني. وجنبت أعيان مخصصات بقيمة 26 مليون دينار (89.19 مليون

وقال المبارك ان الشركة في مرحلة متقدمة من محادثات مع بنوك محلية لاعادة جدولة قروض بنحو 370 مليون دينار بينها 220 مليون دينار مستحقة لبنوك وطنية، وتابع «نريد تحويل كل (القروض) قصيرة الاجل الى قروض متوسطة وطويلة الاجل». وفي كانون الثاني/يناير وقعت أعيان اتفاقا مبدئيا مع البنك التجاري الكويتي وبيت التمويل الكويتي وبنك الكويت والشرق الاوسط لاعادة جدولة 150 مليون دينار مستحقة

الا ان منافسة الادوية البديلة

«الجنريك» التي تنتج في الدول

الناشئة يمكن ان تحد من الارباح التي

يمكن ان تحققها الشركتان من هذه

فقد منحت روش تصاريح لانتاج

التاميفلو الى الهند والصين وجنوب

افريقيا لكن لكي تتمكن فقط من مو اجهة

الاوبئة وليس لمواجهة الانفلونـزا

وهكذا اعلنت الحكومة الهندية

الخميس انها ستزيد الى عشرة

ملايين جرعة مخزونها من المضادات

الفيروسية، لكن من خلال شركات

الادوية المحلية ولا سليما هيتيرو دراغز

التى تنتج نسخة جنريك من التاميفلو

المال. إلا أن المسؤولين في المجموعة قالوا ان الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها سيتى غروب بالإضافة إلى عمليات بيع الأرصدة وتحويل الحصص ستكون كافية لتأمين هذا المبلغ.

سيتي غروب بحاجة لـ10 مليارات دولار للصمود

وكانت مجموعة سيتي غروب أعلنت قبل يومين بيع شركة «نيكو كورديال سيكيوريتيز» اليابانية للوساطة المالية للأفراد إلى بنك «سوميتومو ميتسوي فايننشال غروب» الياباني مقابل 545

مليارين ياباني، أي ما يعادل 5.56

مليار دو لار. وقالت المجموعة إنها ستقوم بتحوي جزء من الأسهم التفضيلية التي تملكها الحكومة فيها بقيمة 45 مليار دولار إلى أسهم عادية غير أنها أجّلت ذلك إلى أن تكمل الحكومة اختبارات الصمود التي تجريها على البنوك الكبرى لتحديدأي منها قد يحتاج الى زيادة رأس المال أو

اوباما: القطاع المالي سيشكل جزءا اصغر بالاقتصاد

■ واشنطن_رويترز: قال الرئيس الامريكي باراك اوباما في ان القطاع المالي سيشكل جزءا اصغر من الاقتصاد الامريكي في المستقبل في الوقت الذي تحد فيه الاجراءات

وقال اوباما لصحيفة (نيويورك تايمز) في مقابلة نشرت يـوم السـبت «ما افكـر فيه سـيغير.. وضعا كانـت تمثل فيه ارباح الشركات في القطاع المالي جزءا كبيرا من مجمل قدرتنا على الربح خلال العقد الماضي، جزء من ذلك له علاقة بتأثير التنظيم الذي سيثبط بعضا من عمليات الاقتراض الضخمة لشراء شركات وتحمل المخاطر بشكل ضخم والتى

مجالات اخرى من الاقتصاد مثل القطاع الهندسي.

واضاف اوباما الذي تقود ادارته سلسلة من الاصلاحات فى القطاع المصرفي في اطار جهود معالجة الازمة المالية ان دور هـذه الصناعة في الولايات المتحدة سـيبدو مختلفا في

واضاف اوباما ان بعض الساعين للوظائف والذين ربما ذهبوا بشكل طبيعي الى القطاع المالي سيتحولون الي

اقتصادنا مثلما كانت في السبعينات والثمانينات. انها لن تكون فقط نصف اقتصادنا»، واقترحت ادارة اوباما في آذار/مارس اصلاحات شاملة للحد من عمليات تحمل المخاطر في وول ستريت واغلاق

وقال اوباما في المقابلة ان تحسين التنظيم سيساعد على استعادة الثقة في النظام المالي الامريكي.

روش ونوفارتيس السويسريتان للادوية تحققان انتعاشا لم يخطر لهما على بال بسبب انفلونزا الخنازير

الى زيادة مخزونها من التاميفلو لمواجهة انتشار محتمل لانفلونزا

الطيور التي اظهر العقار ايضا فاعلية

الاانه مع انتهاء هذه الطلبات تراجع

حجم اعمال التاميفلو بنسبة 68 %

ليستقر على 609 ملايين فرنك سويسري

واوضح اندرو فايس المحلل في بنك

فونتوبل ان الازمة الصحية الجديدة

يمكن ان تعطى «انطلاقة فريدة لحجم

الاعمال» تنعكس في «ارتفاع طفيف

(404 ملايين يورو) العام الماضي.

في مكافحتها.

■ زيوريخ ـ اف ب: تستعد شركتا الادوية السويسريتان الكبيرتان نوفارتيس وروش لتزويد المجتمع الدولى بعقار التاميلفو واللقاح المضاد لانفلونزا الخنازير التي تهدد بالتحول الى وباء لتحققان من وراء ذلك رواجا لمنتجاتهما كان الامل فيه مفقودا بسبب الازمة الاقتصادية، وبذلك ستتمكن الشركتان السويسريتان من تحقيق زيادة لم تكن متوقعة على الاطلاق في حجم اعمالهما وان كان المحللون

يتساءلون عن مدة هذه الطفرة. وتنتج روش عقار التاميلفو المضاد للفيروسات والذي يعد من ادوية الانفلونزا الوحيدة، مع ريلينزا الذي تنتجه شركة غلاكسوسميثكلاين البريطانية (جي.اس.كي)، التي اثبتت

فاعلية ضد فيروس ايه (اتش1ان1) و فقا لمنظمة الصحة العالمية. واوضحت المجموعة التي مقرها في مدينة بال والتي لا تعمل في مجال

اللقاحات انها تزيد حاليا انتاجها من التاميلفو الذي يمكن ان يصل الى اربعة مليارات جرعة سنويا وفقا لمتحدث باسم المجموعة. واوضح ان المجموعة مستعدة

جرعة المتوافرة حاليا في العالم. وهي لا

ترال تنتظر الضوء الاخضر من منظمة

ايضا لتصدير ثلاثة ملايين جرعة من التاميفلو اضافة الى الــ220 مليون

وفريد للارباح». الصحة العالمية لارسال هذا المخزون في ويرى المحلل لوك اولتن في مؤسسة هليفيا ان توقع وصول مبيعات خلال 24 ساعة.

وكانت روش استفادت في السنوات

التاميفلو الى 900 مليون فرنك (597 مليون يـورو) عـام 2009 تبـدو «حذرة الماضية من طلبات الدول التي تسعى

الأسهم الصناعية والعقارية ترفع مؤشرات البورصة القطرية

الصناعية والعقارية مؤشر بورصة قطر على تسجيل أعلى مستوى اغلاق في 15 أسبوعا امس الاحد مع اقتناع المستثمرين بأن البلد في وضع يؤهله لتجاوز التباطؤ العالمي، وارتفع أيضا مؤشرا سلطنة عمان والكويت لكن تعثر أسهم البنوك والشركات العقارية دفع مؤشري دبي وأبوظبي إلى التراجع، وشملت الخسائر مؤشر السوق السعودية مع بيع المستثمرين أسهم الشركات الكبرى عقب صعود البورصة ثمانية

قطر لنقل الغاز (ناقلات) 6.6 في المئة.

■ دبــى – رويترز: سـاعدت أســهم الشــركات

بالمئة الأسبوع الماضي، وزاد مؤشر سوق الدوحة امس ثلاثة بالمئة مع تداول 23.3 مليون سهم وذلك في أكبر ارتفاع ليوم واحد وأكبر حجم تداول في أسبوعين. وصعد سهم صناعات قطر 5.2 في المئة وتقدم سهم شركة

وقال أسامة ريان كبير مندوبي التداول لدى دلالة للوساطة والاستثمار القابضة «مشاريع ناقلات تدخل الخدمة ونتائجهم للربع الأول من العام كانت طيبة ١٠٠ أرباحهم ستزيد مستقبلا ومن ثم يشتري المستثمرون عند المستويات الحالية لأنهم يستبعدون أن يكون السهم رخيصا هكذا

ثانية». ومؤشر البورصة القطرية هو الأسوأأداء

بورصتى السعودية وأبوظبى حيث عمد المستثمرون إلى البيع لجنى الأرباح عقب الانتعاش الأخير وسط حالة من القلق بشأن تأخر نتائج اختبارات البنوك الأمريكية.

الرئيسية في أبوظبي فضلا عن أسهم الشركات

فى الخليج هذا العام بتراجعه 16 فى المئة حتى اقفال امس الأمر الذي يقدم بحسب ريان فرصة لتحسن مستدام، كانت البورصة القطرية هي الأفضل أداء في المنطقة عام 2008 رغم تراجعها

بادر لأسواق المال «هذا ينبئ بأن بعض البنوك لديها خلاف في وجهات النظر مع الحكومة

وقد تجبر النتائج التي تأجلت إلى يوم الخميس أكثر من عشرة بنوك أمريكية رئيسية على زيادة رؤوس أموالها.

وأوقد التأجيل شرارة تراجع في أسهم البنوك الأمريكية يوم الجمعة وانتقل أثر ذلك إلى منطقة الخليج اليوم حيث تراجعت أسهم كل البنوك

وقال ماثيو ويكمان من المجموعة المالية -

وكانت أسهم البنوك أبرز الخاسرين في

وقال سونيل دال نائب الرئيس لدى الخليجية

سيكابد مؤشر دبى صعوبات لاختراق مستوى اما في قطر فقد أغلق مؤشر سوق الدوحة

هيرميس «جانب كبير من قوة الدفع في موجة الصعود الأخير كان مدعوما بقوة واستقرار الأسهم المالية لذا من شأن أي مفاجآت سلبية أن تثير تراجعا تلقائيا وتقدم فرص شراء للاستفادة

من موجة الصعود التالية». وقد تتراجع الأسهم الأمريكية هذا الأسبوع قبل الاعلان عن أرقام الوظائف الشهرية.

وقال محللون إن أسواق الخليج لاتزال على ارتباط وثيق بالمعنويات في البورصات العالمية وإن كانت نتائج الربع الأول للشركات المحلية تضعف هذه العلاقة.

وتراجع سهم إعمار العقارية في دبي ثلاثة بالمئة بعد الاعلان عن تراجع أرباح الربع الأول 74 في المئة مما دفع أسهم سائر الشركات العقارية نرولا في كل من دبي وأبوظبي، وقال دال «هذه الأرقام تنبئ بأن الأمر سيستغرق بعض الوقت لكى تتعافى أسعار العقارات وحتى ذلك الحين

لــلأو راق الماليــة مرتفعــا ثلاثــة بالمئــة عنــد 5770 نقطة، بالمقابل تراجع مؤشر السوق المالية السبعودية 0.3 في المئية إلى 5627 نقطية متأثرا بهبوط سهم مجموعة سامبا المالية 2.2 في المئة والبنك العربي ثلاثة بالمئة.

تحت اسم فلو فير.

كما تراجع مؤشر سوق دبي المالي 1.3 في المئة مسـجلا 1585 نقطة وهي الخســارة الخامســة له في سبع جلسات،

ايضا تراجع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق الماليـة 0.3 في المئة إلـي 2519 نقطـة. وانخفضت أسهم بنك أبوظبي الوطني 2.5 في المئة وبنك الخليج الأول 3.9 في المئة وبنك أبوظبي التجاري وفى الكويت ارتفع مؤشر سوق الأوراق المالية

0.7 فـي المئة إلى 7607 نقاط وهو الصعود الرابع له في خمس جلسات. كما أغلق مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية مرتفعا 1.7 في المئة عند 5216 نقطة مواصلا بذلك

مكاسبه للجلسة الرابعة على التوالي. غيران مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية تراجع للمرة الخامسة في سبع جلسات وفقد 0.1 في المئة ليصل إلى 1596 نُقطة.

الجديدة من عمليات «تحمل المخاطر الضخمة».

نهاية الركود الحالي.

وقال ان «وول ستريت ستبقى جازءا كبيارا ومهما من

الفجوات التنظيمية لمنع حدوث نفس نوع التجاوزات التي ادت الي اسوأ ازمة مالية منذ الكساد العظيم في

الحكومة الألمانية تطالب الراغبين بشراء أوبل المتعثرة للسيارات ببرنامج واضح حول مستقبلها

■ برلين ـ د ب أ: طالبت الحكومة الذي سيجري مباحثات مع الحكومة شركته في الاستحواذ على أوبل الألمانية الجهات والشركات الراغبة في الألمانية حول الاستحواذ على شركة الألمانية الملوكة لمجموعة جنرال أوبل الألمانية المتعثرة. شراء شركة أوبل الألمانية للسيارات بطرح برنامج واضح حول مستقبل

وقال وزير الاقتصاد الألماني لصحيفة (بيلـد آم زونتـاغ) الصادرة يوم الأحـد «يجب علـى أي جهة مهتمة بالاستحواذ على أوبل أن تطرح برنامجا طويل الأمد دون تحميل دافع

الضرائب الألماني أي أعباء مالية». وأضاف الوزير أن خطة شراء أوبل يجب أيضا أن تتضمن استمرار مصانع الشركة فى أوروبا وتأمين الوظائف وفرص العمل على المدى الطويل. وجدد وزير الاقتصاد رفضه استحواذ الدولية على حصية في أوبيل ولكنيه لم يستبعد احتمال تقديم ضمانات

قروض حكومية للشركة لفترة محددة على أقصى تقدير، وتأتى تصريحات الوزير الألماني قبل اجتماعه اليوم الاثنين مع سيرجي مارتشيوني الرئيس التنفيذي

وأكدت متحدثة باسم وزير الاقتصاد الألماني كارل تيودور تسو غوتنبرغ يوم السبت في العاصمة برلين التقارير حول الزيارة التي

سيطرح فيها رئيس فيات تصوراته

حول مصير أوبل في المستقبل، من ناحية أخرى أكد المتحدث باسم فرانك فالتر شتاينماير وزير الخارجية ونائب المستشارة أن شتاينماير سيجري مباحثات مع مارتشيوني بعد ظهر الاثنين ونفى في الوقت نفسه التقارير حول اجتماع فرانس مونتفيرينج رئيس الحزب الاشتراكي الشريك في الائتلاف الحاكم مع رئيس

الشركة الإيطالية. وكانت فيات قد توصلت إلى اتفاق مع شركة كرايسلر الأمريكية المتعثرة وستحصل فيات بموجبه على حصة نسبتها 20 % في كرايسلر التي تقدمت

موتورز الأمريكية وهو الأمر الذي أثار الجدل في ألمانيا.

المعروف أن شركة ماغنا النمساوية الكندية للصناعات المغذية للسيارات تسعى أيضا للاستحواذ على أوبل. على صعيد آخر أكد لوكا دي

مونتيزيمولو رئيس مجلس الإشراف والرقابة في شركة فيات الإيطالية للسيارات أن شركة أوبل الألمانية للسيارات هي الشريك الأمثل لشركته، وقال مونتيزيمولو في تصريحات لصحيفة (كورير ديلا سيرا) الإيطالية الصادرة يوم الأحد «أوبل قد تكون الآن الشريك الأمثل لمجموعة كبيرة مثل فيات ... هذه الشراكة ستنشئ مجموعة كبيرة جديدة لصناعة

ورفض مونتيزيمولو التعليق على

سؤال حول خطط الشركة المستقبلية

في حال فشل التوصل لاتفاق مع أوبل، وقَّال «كل ما بوسعى قوله هو أننا بطلب لحمايتها من الإفلاس. نسير وفقا لاستراتيجيّة محددة». لشركة فيات الإيطالية للسيارات يذكر أن مارتشيوني أوضح رغبة

■ شــتوتغارت ـ د ب أ: أكدت تقارير صحافية فــى ألمانيا ن ممثلين عن أسرتي بورش وبيش اللتين تمتلكان النسبة الأكبر في شركة بورش الألمانية للسيارات الرياضية يعتزمون

وحسب المجلتين فإن أبرز خمسة مسؤولين عن الشركتين وعلى رأسهم فولفغانغ بورش وفيرديناند بيش سيلتقون في مدينة زالتسبورغ للبت في هذا الأمر بعد أن فشلوا خلال اجتماعهم الأربعاء الماضي للتوصل لحل للمشاكل المالية

التفاصيل التي أوردتها المجلتان على موقعهما الالكتروني يوم

الكبيرة التي تواجه الشركة.

وحسب مجلة (دير شبيغل) فإن فيندلين فيديكينغ، رئيس سركة بورش وهولغار هيرتر الرئيس المالي للشركة تقدما خطـة تندمـج بـورش بموجبها مع شـركة فولكسـفاغن مما سيوفر لهما سيولة مالية جديدة من خلال زيادة رأسمال لشركة الجديدة التي يسعى المسئولون لبيع حصة منها إمارة قطر لتصبح الإمارة إلى جانب أسرة بيش وأسرة

وتعانى بورش من هذه المشاكل جراء شراء أغلبية أكثر بقليل من 50% من أسهم فولكسفاغن مطلع العام الجاري. وكانت بورش تعتزم في الأصل زيادة هذه الحصة إلى 75%. ورفض متحدث باسم بورش يوم السبت في مقر الشركة رئيسي بمدينة شتوتغارت جنوب ألمانيا التطرق لأي من

بورش وولاية سكسونيا السفلى ثالث أكبر مساهم في

البت الأربعاء المقبل في قرار بيع بورش أو دمجها مع شركة فولكسفاعن العملاقة.

كبار مساهمي بورش يبحثون امكانية بيع الشركة أو دمجها مع فولكسفاغن

الشركة الجديدة. وتفترض هذه الخطة أن تتقدم الأسرتان بعدة مليارات لتعزيز حصتهما في الشركة الجديدة. غير أن خطة أخرى تقدم بها مارتن فينتركورن رئيس مجلس

السيارات»،

إدارة فولكسفاغن ويفضلها بيش حسب مجلة (فوكس) تنص على شراء فولكسفاجن لقطاع صناعة السيارات في بورش. وتهدف هذه الخطة لبيع بورش لفولكسفاغن بنحو 11 مليار يورو مما يمكن أسرتي بورش وبيش من سداد جميع ديونهما وأشار خبراء في شئون البنوك إلى أن شركة بورش

تعاني من ديون تقدر بنحو تسعة مليارات يورو. وقال أرندت الينغهورست رئيس قطاع أبحاث السيارات في بنك كريدت سويس في لندن إن الشركة تعانى بشدة من الفوائد السنوية الهائلة على هذه القروض. ورأى الخبير الاقتصادي في حديث مع مجلة (أوتوموبيل

فوخه) الألمانية المتخصصة في شؤون السيارات أن زيادة

بورش حصتها في فولكسفاغن إلى 75% غير ممكن من الناحية

المالية بسبب الموقف الاقتصادي المتأزم في الوقت الحالي. وفى الوقت نفسه حذر الينغهورست رئيس مجلس الإشراف على بورش من انه «بدون اللجوء للسيولة المالية الصافية لشركة فولكسفاغن والتي تبلغ 10.7 مليار يورو من خلال إبرام عقد تخضع بورش بموجبه لفولكسفاغن فإن شراء بورش لزيد من الحصص في فولكسفاغن سيكون انتحارا حسب القواعد المعمول بها في التعامل مع القوائم المالية للشركات».

إنتاج الغاز الروسي يواصل التراجع مع استمرار تدهور الطلب الأوروبي

■ موسكو _ رويترز: تراجع إنتاج الغاز الطبيعي لشركة غازبروم الروسية العملاقة أكثر من الربع الشهر الماضي ليصل إلى أدنى مستوياته في عشر سنوات مواصلا انحداره المطرد في رد

فعل على تدهور الطّلب الأوروبي. في المقابل أظهرت بيانات وزارة الطاقة الروسية يوم السبت استمرار ارتفاع إنتاج النفط في ابريل نيسان رغم المخاوف من أن تدني سعر الخام وتباطؤ الاستثمار قد يفضي إلى تكرار الانخفاض الذي شهده العام الماضي. وفي نيسان/ابريل بلغ إنتاج غازبروم من الغاز 1.15 مليار متر مكعب يوميا أي بانخفاض سبعة بالمئة من 1.24 مليــار متر مكعب في آذار/مارس 2009 وانخفاض 28 بالمئة من

1.60 مليار متر مكعب في نيسان/ابريل 2008. ويقول محللون إن مثّل هذه المستويات المنخفضة لم تشاهد منذ عشر سنوات لكنهم يتكهنون بتحسن في النصف الثاني من العام عندما تلحق أسعار الغازكما هو متوقع بسعر النفط المنخفض الذي

وتعد أكبر منتج للوقود في العالم، وتنتج النسبة الباقية شركات غاز أصغر أو شركات نفط رئيسية،

تقتدى به متأخرة نحو ستة إلى تسعة أشهر. وفى الوقت الحالى يعمد المستهلكون الذين تشتد حاجتهم للسيولة إلى تأجيل المشتريات لحين انخفاض سعر الغاز ويلجأون إلى أنواع وقود بديلة، ويأتي نحو 80 في المئة من إنتاج الغاز الروسى من غازبروم التي تمد أوروبا بربع حاجاتها من الغاز

وتظهر الأرقام أن نوفاتك ثانى أكبر منتج روسى للغاز استخرجت 2.5 مليار متر مكعب في نيسان/ابريل وذلك دون تغير يذكر على أساس سنوى وبانخفاض طفيف عن مارس 2009. كانت الشركة تعتزم زيادة الإنتاج عشرة بالمئة هذا العام.

فى روسيا قالت إنها ستطلب من المنتجين المستقلين كبح الإنتاج

لتحمل جانب من عبء انخفاض الطلب.

بصعوده على عكس التوقعات نظرا لتدنى أسعار الطاقة وانخفاض استثمارات التنقيب والإنتاج. وكانت غازبروم التى تسيطر على كل خطوط الأنابيب الرئيسية

متـر مكعب يوميا وذلك بانخفاض سـبعة بالمئة مـن 1.58 مليار متر مكعب يوميا في آذار وانخفاض قـدره 23 في المئة مـن 1.92 مليار متر مكعب يوميا في نيسان 2008. في غضون ذلك أظهرت البيانات زيادة إنتاج النفط 0.5 في المئة إلى 9.85 مليون برميل يوميا الشهر الماضي من 9.72 مليون في آذار وبزيادة 1.3 في المئة من 9.72 مليون برميل يوميا في نيسان 2008، وفاجــاً إنتــاج النفـط الروســى الخبـراء فـى الشــهور الأخيـرة

وبلغ إجمالي إنتاج الغاز الروسي في نيسان الماضي 1.47 مليار

وروسيا ثاني أكبر بلد مصدر للنفط في العالم وقد تراجع نتاجها نحو واحد بالمئة العام الماضي بسبب تقادم الاحتياطيات وانخفاض أسعار الخام. ويثير هذا القلق في بلـد تعتمد ميزانيته بشدة على عائدات تصدير النفط،

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 – Issue 6193 Monday 4 May 2009



فريق نيجيري مغمور يقصي حامل اللقب من القاهرة

الأهلى يترنح بعد الخروج من دوري أبطال أفريقيا

القاهرة – «القدس العربي»

- من محمد القاعود:

حامل اللقب من دوري ابطال أفريقيا عقب تعادله بهدفين لمثلهما مع ضيفه كانو بيلارز النيجيري في المباراة التي أقيمت بينهما أمس الأول في ملعب الكلية الحربية بالقاهرة في اياب دور الــ16 للبطولة ، وكانت مباراة الذهاب قد انتهت قبل اسبوعين في نيجيريا بالتعادل بهدف لمثله. وعلى الرغم من الصدمة الكبرى لدى جماهير الأهلى بعد الخروج الاان الفريق لم يقدم ما يستحق عليه التأهل وبدا معظم اللاعبين بعيدين عن مستواهم لا سيما لاعبى الدفاع الذين فتحوا شوارع يرتع فيها لاعبو الفريق النيجيري ليقف الحارس رمزى صالح بمفرده أمام سيل الهجمات المرتدة النيجيرية، سجل أمادو فلافيو ومحمد

في مفاجأة من العيار الثقيل خرج الأهلى

بركات هدفي أصحاب الأرض في الدقيقتين8 و 79، بينما أحرز هدفى الضيوف فيكتور نامو وربيع بن محمد في الدقيقتين 61 و 46. الأهلى وضع قدما داخل الهاوية بعد الخروج

مصر، حيث أصبح مصير الدوري مهددا في ظل اصرار الاسماعيلي على الفوز بالبطولة. وأصبح البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريـق مهددا بعـدُم الاسـتمرار مـع الفريـق في الموسم المقبل في ظل تزايد الهجوم عليه وعدم

تقديمه وجوها جديدة والاعتماد على مجموعة من اللاعبين كبار السن الذين انتهت صلاحيتهم وعلى الرغم من الحالة المعنوية السيئة

للاعبين الاأن الجهاز الفنى طالب الجميع بنسيان الخروج الأفريقي والتركيز فيما تبقى من مباريات الدورى حيث يتبقى للأهلى ثلاث مباريات أمام الترسانة وحـرس الحـدود «فـي الاسـكندرية»

وطلائع الجيش ولا بديل أمام الفريق عن الفوز بها اذا ما أراد الحفاظ على بطولة الدوري. ويفتقد الفريق أمام الترسانة جهود لاعبيه معتز إينو وسيد معوض وأحمد فتحى» ويسعى من دوري أبطال أفريقيا ومن قبلها خسارة كأس

على الجانب الآخر سادت حالة من السعادة الغامرة داخل فندق الفريق النيجيري وأعرب إيفون المدير الفني لفريق كانوبيلارز النيجيري عن سعادته البالغة بعد تأهل فريقه إلى دوري المجموعات دور الثمانية لبطولة رابطة الأفريقية على حساب حامل اللقب،

وأكد إيفون أن فريقه قدم مباراة جيدة للغاية ، واللاعبون نفذوا التعليمات الخاصة بهم على أكمل وجه، وأن السيناريو المرسوم للقاء تحقق أكثر مما هو متوقع، مضيفاً أن المباراة كانت في غايـة الصعوبة لأنها أمام فريـق كبير بحجم الأهلى الذي يمتلك بين صفوفه لاعبين من أفضل

اللاعبين داخل القارة الأفريقية، والفوز عليه له «مـذاق خـاص». وأضاف المديـر الفنـي أن الحظ وقف بجانب فريقه اليوم، في الوقت الذي تخلى فيه عن الأهلي الذي قدم لاعبوه مباراة قوية للغاية، خاصة في المنتصف الأخير من الشوط الجهاز الفنى لأيجاد بدلاء مناسبين لهؤلاء الثاني، بعد أن أحرز فريقه الهدف الثاني.

لأننا الأفضل من حيث اللياقة البدنية والسرعة وتطبيق النواحى الخططية والجمل التكتيكية. وتم إلغاء المؤتمر الصحافى عقب المباراة لرفض المدير الفنى للأهلى حضوره بعدما ظهر فى حالة ثورة عارمة وغادر الملعب الى أتوبيس اللاعبين مباشرة وينتظر أن يتعرض جوزيه لعقوبة من الاتحاد الأفريقي لعدم حضور المؤتمر

وأشار إلى أنه كان على علم تام بامكانيات لاعبى الأهلى، إلا أنه لعب على الخَّط الخلفي المتذبذب في المستوى لهذا الموسم، مؤكداً أن فريقه لم يلعب على التعادل، ولكن من أجل الفوز

برشلونة يسحق ريال مدريد بسداسية ويغرد في صدارة دوري اسبانيا

الحارس ايكر كاسياس بالمرصاد،

واستعاد راموس توازنه عندما

■ مدريـد – رويترز: قاد الفرنسـي تييري هنري والارجنتيني ليونيل ميسى فريق برشلونة لفوز ساحق على ريال مدريد حامل اللقب 6-2 في مباراة رائعة على استاد سانتياجو برنابيو بدوري الدرجة الأولى الاسبانى لكرة القدم.

ويعنى الفوز ان برشلونة الساعى الى اول لقب له فى ثلاث سنوات وسع الفارق في الصدارة الى سبع نقاط على حساب ريال مدريد صاحب المركز الثاني قبل اربع مباريات على نهاية

وسيتوج الفريق الذي يدربه بيب جوارديـولا بطلا اذا ما فازيوم الاحد المقبل على ارضه امام فياريال وخسر ريال مدريد امام بلنسية صاحب المركز الرابع يوم السبت.

وقال جوارديولا المبتسم خلال مؤتمر صحفي «لقد قطعنا شوطا كبيرا باتجاه اللقب، كانت ليلة رائعة على هذا الاستاد و امام هذه الجماهير.» وانهت الهزيمة مسيرة ريال مدريد التي تضمنت 18 مباراة في الدوري بدون هزيمة من بينها 17 انتصارا

اضافة الى تعادل واحد منذ خســارته 2-صفر امام برشلونة في ديسمبر كانون الاول الماضي، وفاز ريال مدريد باللقب في العامين اللاضيين. بدأ ريال مدريد مباراة قمة الدوري

الاسبانى بشكل عصبى وفرط سيرجيو راموس في الكرة لتصل الى ميسى فى منطقة خطيرة فى الدقيقة الاولى. ومرر اللاعب الدولي الارجنتيني الكرة الى تشابى الاان تسديدة لاعب خط الوسط وقف لها

فالديس بضربة رأس في الدقيقة 14. لينهى الكرة بهدوء في الشباك قبل تشابي لتصبح النتيجة 2–1 لصالح

واقترب الخطير ميسي وزميله صامويل ايتوو من توسيع الفارق مع استحواذ برشلونة على الكرة قبل ان يراوغ تشابي اللاعب لاسانا

برشلونة.

الدقيقة 36. وقلص سيرجيو راموس تجاوز اريك ابيدال من الناحية اليمنى ولعب كرة عرضية للارجنتينى جونزالو هيجوين ليسجل هدف ريال مدريد الاول في مرمى الحارس فيكتور واستمر تقدم ريال اربع دقائق بثلاثة اهداف أخرى. حتى انطلق هنري من ناحية اليسار ان يسجل القائد كارليس بويول بضربة رأس من ركلة حرة لعبها

سلبيا في مباراة الذهاب،

وقال جوارديولا «لن يضرنا هذا الفوز بل انه سيضعنا في الوضع المناسب، سنتوجه الى هناك لضمان

الفارق بعدما سجل الهدف الثاني لريال مدريد في الدقيقة 56 ليعطى جمهور الفريق المضيف بعض الامل لكن هنري وميسي وجيرارد بيكي اجهزوا على امال حامل اللقب تماما واختار جوارديولا اقوى تشكيلة ممكنة وسيمنح الفوز اللاعبين دفعة قبل مباراة اياب الدور قبل النهائي

ديارا في خط الوسط لينطلق ميسي

نحو الكرة ويسجل الهدف الثالث في

لدوري ابطال اوروبا امام تشيلسي يوم الاربعاء المقبل، وتعادل الفريقان

البطولة، بالطبع اصبحت المهمة اكثر صعوبة عن ذي قبل.» ورفع برشلونة رصيده الى 85 نقطة من 34 مباراة وسجل عددا كبيرا من الاهداف بلغ 100 هدف. ويمثلك ريال 78 نقطة واشَـبيلية 60 في المركز الثالث عقب فوزه على فياريال

مكاننا في النهائي.»

وقال خواندي راموس مدرب ريال

واضاف «لقد فقدنا الكثير من الامل

مدريد ان برشلونة يستحق الفوز.

الذي كان لدينا للفوز بالدوري. يجب

ان نستمر في تركيز كافة جهودنا على

وانتشل نومانسيا نفسه من قاع جدول المسابقة بالفوز 2–صفر على ملقة صاحب المركز السابع وهو اول فوز له خلال ست مباريات،

صاحب المركز الخامس 2-صفر،

نهاية مسيرتي، وسامدد عقدي في اي ■ لندن – اف ب: كشف المهاجم وقت يطلب منى النادي ذلك». الدولي الانكليزي واين روني انه يريد انهاء مسيرته مع فريقه الحالي انتقل رونی الی مانشستر یونایتد قادما من ايفرتون عام 2004 مقابل 26 مانشستر يونايتد بطل الدوري وانه

رونى يريد التجديد مع مانشستر يونايتد

جاهز لتوقيع عقد جديد معه. وقال روني لصحيفة صنداى تلغراف لثلاث سنوات اخرى، ولعب روني راريد البقاء مع مانشستر يونايتد حتى دورا بارزا في فوز فريقه على ميدلزبره

النجم الساحلي التونسي

يهزم الأهلى الليبي ويتأهل لدور

المجموعات بدوري أبطال أفريقيا

■ تونس – دب أ: تأهل فريق النجم الساحلي التونسي إلى دور مجموعات

2-صفر امس في الدوري الانكليزي ما عزز فرصه في الاحتفاظ باللقب، كما من المتوقع ان يشارك في اياب نصف نهائي دوري ابطال اوروباً على استاد الامارات الثلاثاء المقبل. مليون جنيه استرليني، ويمتد عقده وفاز مانشستر على ارسنال 1-صفر

ذهابا في اولدترافورد.

■ روما - رويترز: اشتبك المهاجم السويدي زلاتان ابراهیموفیتش مع مشجعی فریقه انترناسيونالي بعدأن وضعه على مشارف الفوز بدوري الدرجة الأولى الايطالى لكرة القدم بالفوز 2- صفر على ضيفه لاتسيو.

ولم يحقق انترناسيونالي حامل اللقب وصاحب الصدارة أي فوز في اخر ثلاث مباريات لكنه الان يتقدم بفارق عشر نقاط على ميلانو صاحب المركز الثاني قبل أربع جولات من

ويملك انترناسيونالي 77 نقطة مقابل 67

ثم و ضع اصبعه على فمه في اشار ة لمشجعي انترناسيونالي بالصمت بعدما هتفت بعض الجماهير ضده قبل لحظات. وبعد ذلك أرسل ابراهيموفيتش تمريرة

رائعة للاعب الوسط الغاني سولي مونتاري

افتتح ابراهيموفيتش الذي لا يـزال يفكر في

ستقبله مع ناديه التسجيل في الدقيقة 58

الذى سدد بقوة في الشباك في منتصف الشوط و في و قت ســابق اليو م جدد ريجينا اماله في

البقاء بدوري الدرجة الاولى بعدما تغلب على

ورفع ريجينا رصيده الى 27 نقطة لكنه ما

للملعب ويقرر المدرب استبداله.

زال في قاع جدول المسابقة التي ينافس فيها 20 نادياً بفارق الاهداف عن ليتشي صاحب المركز

وتوقف رصيد بولونيا عند 29 نقطة في المركز

وشهدت المباراة ابتلاع اندريا كوستا مدافع

وكان كوستا اصطدم باحد لاعبى الفريق

المنافس وفقد الوعى واضطر احد المعالجين

لجذب لسان اللاعب من حنجرته لانقاذ حياته.

ريجينا للسانه وخضع للعلاج قبل ان يعود

الذي يحتل اولى مراكز منطقة الامان. افتتح فرانكو برينتسا التسجيل لريجينا قبل خمس دقائق من نهاية الشوط الاول بعدما كسر مصيدة التسلل ثم ضاعف ادجار باريتو تقدم الفريق الزائر في بداية الشوط الثاني بتسديدة

وكان ريجينا يبدو قريبا للغاية من الهبوط للدرجــة الثانيــة قبل اســابيع قليلــة لكنه حصل على سبع نقاط في اخر ثلاث مباريات، وسـدد بولونيا مرتبن في العارضة قبل أن يحرز

فانجليس موراس الهدف الوحيد للفريق قبل

بدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم بعد فوزه بملعب سوسة الاولمبى على أهلى طرابلـس الليبي 2/صفر في إياب دور السـتة عشـر من المسـابقة. وسـجل هدفي النجم الساحلي المهاجم الغانى ساديت بوخاري والمدافع عمار الجمل في الدقيقتين 17 و44 . وكان الفريقان تعادلا سلبيا في مباراة الذهاب التي أقيمت في 18 نيسان/أبريل الماضي بطرابلس. وينتقل أهلي طرابلس تلقائيا إلى دور الستة من بطولة كأس الاتحاد الأفريقي بعد خروجه من دوري الأبطال.

بطولة البرتغال: تعادل سبورتينغ لشبونة وخسارة بنفيكا

■لشبونة - اف ب: تعادل سبورتينغ لشبونة الثاني مع مضيفه اكاديميكا كويمبرا صفر -صفر، وخسر بنفيكا الثالث امام مضيف ايضا ناسيونال ماديرا 1-3 ضمن المرحلة السابعة والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. ورفع سبورتينغ لشبونة رصيده الى 57 نقطة، وتجمد رصيد بنفكيا عند 52 نقطة. وتعادل ريو افي مع سبورتينغ

لانوس يقدم هدية لفيليز سارسفيلد للإفلات بقمة الدوري الأرجنتيني

في المركز الثاني ، بفارق نقطة خلف

ليونيـل ريوس فـى الدقيقة 34 وداريو

دورة روما للتنس؛ سافينا اولى امام سيرينا ويانكوفيتش

■ بوینس آیرس – دب أ: خسر لانوس على ملعيه صفر /3 أمام ضيفه استو ديانتيس دى لابلاتا أمس السبت (فجر الأحد بتوقيت جرينتش) في الجولة الثانية عشرة لإياب الدوري الأرجنتيني لكرة القدم «كلاوسورا» مهدرا فرصة احتلال قمة البطولة ولو

كما قدم لانوس بهذه النتيجة هدية لفيليخ سار سفيلا صاحب الصدارة لتوسيع الفارق بينهما، وبنفس الطريقة خسر كولون للمباراة الثانية

جوائزها 5ر1 مليون يورو.

- المصنفات الثماني الاوليات:

2- الاميركية سيرينا وليامس

3- الصربية يلينا يانكو فيتش

4- الاميركية فينوس وليامس

5– الصربية انا ايفانوفيتش

8- الروسية نلاديا بتروفا

- المصنفون الثمانية الاوائل:

1- الصربى نوفاك ديوكوفيتش

2- الكرواتي ايفو كارلوفيتش

3- الروسى ايغور اندريف

4- الايطالي اندرياس سيبي

5- الصربي فيكتور ترويكي

7- الفرنسي ارنو كليمان

6- الكرواتي ايفان ليوبيسيتش

8 – البلجيكي كريستوف روشو

6- البيلاروسية فيكتوريا ازارنكا

7– الروسية سفتلانا كوزنتسوفا

في غياب نادال وفيدرر والبريطاني اندي موراي الرابع عالميا.

1- الروسية دينارا سافينا

وليامس رابعة.

■ روما – اف ب: تشارك الروسية دينارا سافينا في دورتها

على التوالى أمام مضيفه أرخنتينوس جونيورز صفر /2 ليهدر هو الآخر فرصة تشديد الخناق على المتصدر، لم يتمكن لانوس من اختراق

دفاعات استوديانتيس الذي أغلق 38 وجاستون فرنانديز في الدقيقة 62 وراؤول إيبربيا في الدقيقة 89.

وتجمد رصيد لأنوس عند 24 نقطة

جميع الطرق المؤدية إلى المرمى ، ولم يكتف بذلك بل تمكن من استغلال الهجمات المرتدة لاحراز ثلاثة أهداف عن طريق ماورو بوزيلي في الدقيقة

كما تغلب إندبنديينتي على ضيفه

اوتشى هدفين لأرخنتينوس جونيورز في الدَّقيقتين السابعة و70 ليتقدم فريقهما من المركز الأخير إلى السابع عشر برصيد 12 نقطة، و تجمد رصيد كولون عند 21 نقطة في المركز الثالث،

فيليز، وارتفع رصيد استوديانتيس مونتنيجرو في الدقيقتين 54 و73 ، وسجل هدف الضيوف الوحيد إلى 16 نقطة في المركز الثامن. كارلوس لونا في الدقيقة 71 . ورفع وسجل إجناسيو كانوتو وجابرييل

عند عشر نقاط في المركز الأخير، وحقق سان لورنزو أول انتصاراته في عهد المدير الفني دييجو سيميوني على مضيفه خيمناسيا لابلاتا 1/2. افتتح روبين مالدونادو التسجيل تيجري 1/4 ، سجل لأصحاب الأرض

أولا لأصحاب الأرض في الدقيقة 52 ،

جانديـن فـي الدقيقـة 38 ودانييـل

إندبنديينتي رصيده إلى 17 نقطة في عشـر برصيد 14 نقطة بفارق الأهداف المركز السابع، وتجمد رصيد تيجري

أمام خيمناسيا لابلاتا. وتغلب روزاريو سنترال على مضیفه خیمناسیا خو خو ی 1/ صفر ليرفع رصيده إلى 18 نقطة في المركز الســادس ، مقابل عشر نقاط لأصحاب الأرض في المركز التاسع عشر قبل

قبل أن يرد الضيوف بهدفين أحرزهما

فابيان بورداجاراي وجونزالو

ويحتل سأن لورنزو المركز الحادى

بيرخيسيو في الدقيقتين 81 و 91 .

■ دبي – دب أ: أعلن نادى الشارقة الإماراتي انسحابه من بطولة دوري أبطال أسيا لكرة القدم ، للتفرغ لمبارياته الشلاث المتبقية في الموسم الحالي من دوري المحترفين الإماراتي ، وذلك بعدما أصبح الفريق مهددا بالهبوط في الموسم المقبل، وذكر بيان أصدره النادي الأحد

في دوري أبطال آسيا لكرة القدم و شرحنا لهم ظروف النادي كافة ، والتي دعت إلى انسحابه من البطولة». إلى اتخاذ هذا القرار الصعب إدراكا منها وأضاف البيان:» بدوره قام الاتحاد

:»تقدمنا رسميا إلى اتحاد كرة القدم

الإماراتي بالاعتذار عن عدم الاستمرار

الإماراتي لكرة القدم بمخاطبة الاتحاد الآسيوي ، ونأمل أن يتفهم الاتحاد الآسيوي موقف إدارة النادي في هذا الشأن»، وأشار البيان إلى أن قرار الانسحاب جاء من أجل منح الفرصة للاعبين والجهاز الفنى والإداري الوقت الكافى للتركيز في ما تبقى من مسابقة دوري المحترفين للخروج من هذا الموقف الصعب ، خاصة وأن الانسحاب من البطولة الآسـيوية لن يكون له أي تأثير

الشارقة ينسحب من دوري أبطال آسيا

دوري المحترفين الإماراتي برصيـد 18 على نتائج باقي فرق المجموعة. نقطة بعد هزيمته الأخيرة أمام الأهلي وذكر البيان: «اضطرت إدارة النادي

الإرهاق وضعط المباريات». ويحتل فريق الشارقة المركز الأخير فى المجموعة الثانية بدوري أبطال آسيا بدون رصيد من النقاط حيث خسر مبارياته الأربع التي خاضها في المجموعة وكان من المفترض أن يواجه فريق بيروزي الإيراني على أرضه في السادس من أيار/مايو الحالي. ويحتل الشارقة المركز العاشر في

بضرورة رفع العبء عن اللاعبين نتيجة

دانييل آجر يوافق على تجديد عقده مع ليفربول

ووافق على تجديد العقد مع نادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم ، حسب ما أعلن النادي الأحد. ووافق اللاعب البالغ من العمر 24 عاما على تجديد عقده مع النادي لمدة أربعة أعوام ليظل ضمن صفوف الفريق حتى عام 2014. وغاب آجر عن صفوف الفريق لفترات متقطعة هذا الموسم بسبب الإصابات ، وقد رددت بعض وسائل الإعلام إمكانية رحيله عن الفريق هذا الصيف. لكن المدافع الدنماركي وافق على البقاء في أنفيله ، واتبع خطى القائد ستيفن جيرارد والمهاجم ديرك كاوت اللذين

وقال الأسباني رافاييل بينيتيز المدير الفني لفريق ليفربول «إنها أخبار جيدة للغاية بالنسبة لفريق ليفربول ، فهي تدعم خطتنا لمواصلة التقدم الذي حققنها هذا الموسم». وأضاف «دانييل (آجر) لا يزال صغيرا لكنه يتمتع بإمكانيات هائلة وسيكون عنصرا مهما للغاية بالنسبة لنا في الأعوام المقبلة». وأوضّح «أنا متأكد من أن هناك عدة أندية أخرى تراقب الموقف عن كثب، ولكن وسط مناقشاتهم، أثبت دانييل آجر رغبته في البقاء مع ليفربول وتحقيق النجاح معه. إنني سعيد لأننا ضمنا

الفلبيني باكياو يهزم هاتون ويتوج بطلا للعالم في الملاكمة لوزن خفيف المتوسط

■ لاس فيجاس – د ب أ: تـوج الملاكم الفلبينـي ماني باكياو بلقب بطولة العالم فى الملاكمة لوزن خفيف المتوسط بعد تغلب بالضَّربة القاضية في الجولة الثانية على حامل اللقب البريطاني ريكي هاتون الأحد في مدينة لاس فيجاس بولاية نيفادا الأمريكية. وأسقط باكياو منافسة البريطاني هاتون مرتين ، الأولى بلكمة بيده اليمنى قبل دقيقتين من نهاية الجولة الأولى والثانية عندما أنقذ جرس نهاية الجولة الملاكم البريطاني من هزيمة مهينة في الجولة الاولى عند العدة الثامنة.

■ لندن - دبأ: وضع دانييل آجر حدا للشائعات التي تحوم حول مستقبله

مستقبله في أنفيلد».

وفي الجولة الثانية بدا تأثر هاتون باللكمات التي تلقاها في الدولة الأولى لكنه اسـتعاد توازنه ووجه لكمة بقبضته اليمني لباكياو. وبعدها نجح باكياو في حسـم المواجهة لصالحه بتوجيه الضربة القاضية بيده اليسرى قبل نهاية الجولة الثانية بقليل. ورفع بكياو بذلك عدد انتصاراته إلى 49 انتصارا مقابل ثلاث هزائم وتعادلين في بطولة العالم، من بينها 37 انتصارا بالضربة القاضية واحرز بذلك لقبه السادس على مستوى مختلف الاوزان. أما هاتون فقد منى بالهزيمة الثانية له مقابل 45 انتصارا، وكانت تلك الهزيمة هي الأولى له في مسيرته في وزن خفيف المتوسط.



الروسية دينارا سافينا

■ لندن - د ب أ : أكدت صحيفة «نيوز أوف ذا ورلد» البريطانية الأحد أن الفُرنسي أرسين فينجر المدير الفني لنادى آرستنال الإنجليزي رفض عرضا من فلورنتينو بيريز لتدريب نادى ريال مدريد ، في حالة انتخاب الأخير رئيسا للنادي الأسباني في انتخابات تجرى الشهر المقبل، ووَّفقاً للصحيفة ، عرض بيريز على المدير الفنى للنادي اللندني عقدا يمتد لخمسة مو اسم ، مقابل 12 مليو نَ يورو في الموسم الواحد ، إلا أن فينجر عقد العزم على الاستمرار في تدريب أرسنال حيث يفكر حاليا بالتوقيع على عقد جديد ربما يربطه بالنادي لثلاثة أعوام أخرى، كما أوضحت أن عقد فينجر ينتهي الموسم المقبل، في ظل رغبة لمسئولي النادي لتمديده مبكرا بغية قطع الطريق على أندية أخرى تتطلع إلى التعاقد مع المدير

فينجر مدرب أرسنال

رفض عرضا لتدريب ريال مدريد

ماراتون دوسلدورف: فوز الكيني لانغات والالمانية هان

الفني الفرنسي في مقدمتها بايرن ميونيخ

الألماتِّي ورِّيال مدرَّيد.

■ دوسلدورف (المانيا) – افب: احرز العداء الكيني ديفيد لانغات المركز الاول فى سباق ماراتون دوسلدورف الالماني الآحد. وقطع لانغات مسافة 42,195 كلم في 46ر10ر2 ساعة، متقدما على مواطنه ويلفريد كيغن (30ر11ر2) والالماني اندري

بولماتشر (99ر13ر2). ولدى السيدات، حلت الالمانية سوزان هان اولى بتسجيلها 26ر29ر2 س، أمام مواطنتيها ميلاني شولتز (47ر42ر2) وسونيا اوبيريم (49ر43ر2).



مقايضة اسرائيلية ايرانية!

■ المقايضة الإيرانية – الإسرائيلية الإفتراضية مبنية على خطة السلام العربية (السعودية)، فكيف نفسر نظرية التهميش، وهو للجم طموحات إيران مقابل قبول إُسرائيل بمبادرة السلام العربية والتي أعلن الرئيس أوباما أنها ستكون محور عملية المفاوضات القادمة لحل الدولتين، مقابل تخلي إيران عن برنامجها النووي.

وقد صرح أحمدي نجاد قبل أيام بموافقته على مبدأ قيام الدولتين، والتي ستكون على أســاس مبادرة الســلام العربية. أي أنه غير مواقفه الســابقة ومنها (إزالة َإســرائيل مـن الخارطة) والتي كما نعرف جميعا بأنها كانت مجرد شـعارات فارغة يلوح بها لتمرير أجندات إيرانية. وفي حال تعثر هذه الإفتراضية ستقوم إسرائيل – وليس أمريكا– حسب ماهو مخطط له بضرب إيران. أرى أن التهميش في كلا الحالتين تجاه لجم طموحات إيران

دعوة للتحرر

■ الوضع الان في المجتمع العربي اصبح لايطاق، المجتمع العربي لا يتأثـر بالظلم والاحتلال الذِّي يعيشـــّة اخوانهم الابعد ان يرواً المجــازر والاغتيالات فيثوروا لبضعة ايامُ فقط وبعدها يعودون لما كانوا عليه من الصمت المذل والسكوت الرهيب. يجب علينا ان نتحرر من ضعف انفسنا وهو اننا قبل ان ننظر في ضعف حكامنا وقادتنا،

نحن بأمس الحاجة لمن يوقظنا من سـباتنا ويعد لنا الشعور بالمسوَّولية. حكامنا لعبة بيد الامريكان ونحن لعبة بايدي حكامنا الطغاة، فمتى يكون التحرر من هؤلاء الظالمين؟ تجمل بالثياب ولا تبالي فالعين قبل الاختيار فلو وضع الثياب على حمار لقال الناس يا لك من حمار.

سامى صلاح الدين المضلع – صنعاء

الاقتصاد العالم: أزمة البنوك والحكومات

■ مراجعة لأسباب الأزمة الاقتصادية العالمية نرى بأن البنوك الامريكية والاوروبية وعلى رأسها البنوك البريطانية كانت وراء الأزمة.. ولكن ما هو الحل؟

هل هو بتدخل الحكومات في بنوكها واهمال الأفراد والشركات الصغيرة؟ لقد أصبحت الأزمة المالية العالمية أكبر هاجس للعالم في الفترة الأخيرة.. ولكن دون حلول ملموســة مـن العالم الثري أو من مجموعـة G20 (كمّا تسـمي).. والحال بقي على ما هو عليه أو أصبح أســوأ وســيصبح أســوأ من الماضي.. وحسـب تقديراتي فإن الأزمة المالية لم تبدأ بعد.. فعِام 2009 سـيكون نزهة بالنسـبة للَّأعوام الخمسـة عشـّر القادمة.. حيث سنرى مزيداً من افلاس الشركات الصغيرة في العالم وكذلك زيادة في البطالة العالمية وكل هذا سيؤدي الى مزيد من المجاعات في العَّالم الثالـث خلال الاعوامَّ القادمة دون أن يتحرك ساكن للدول الغنية لانقاذها فهي أي الدول الغنية مشغولة بانقاذ بنوكها وشركاتها العملاقة.. الحل هو في إنشاء منظومة مالية جديدة تجمع بين كل القطاعات في كل دولة على حدة.. ويكون المساهمون فيها من قطاعات المجتمع:

1. من القطاع العام. 2. من القطاع الخاص.

3. من القطاع الاستهلاكي للمجتمع وللافراد في كل دولة. هذه المنظومة الجديدة يجب أن تتحد تحت راية واحدة عالمية (بنك الانقاد) لنجدة الدول من مخاطر الافلاس.. ودعم المشاريع الصغيرة في العالم وإنشاء مشاريع إنتاجية.. والابتعاد عن كل مخاطرة في أي مشاريع بنكية كالسابق.

فهد فخري مكي

هل تغیر شیء لدی العرب؟

■ منذ زمن وهذا الوضع العربي لم يتغير مع اننا نود ونتشوق لهذا التغيير.. متشوقون لقليل من الكرامة و (شوية) كبرياء

الكل يعرف تمام المعرفة هذا الهوان والخنوع العربي وضرورة المناداة بالتغيير. وما فعله الرئيس نجاد شيء قليل جاء ليذكر العرب ويوقظهم من هذا السبات الذليل، ولكن بدون فائدة لأن دوي القنابل في بغداد والفوسفور الابيض اللعين الذي ذوب اجساد اطفال غزة لم يوقظهم، ولا حتى هزة ارضية تحرك له ساكناً ولعل ذلك من باب السخرية. وحده.. نجار عندما يأتي ليصلح كراسيهم عند ذاك فقط سيستيقظون و لا ينامون ابدا.. واأسفاه على هكذا قادة.

محمد شواف ليماسول_قبرص

تصرف غریب!

■ محاور قوى الضغط لدول الخليج العربي البترولية من الواضح انها فقدت اعصابها بب حرب الخليج، وتحولت من فوي ضغط الى فوي جزر وتمارس حرب اعصاب على الشارع بشكل شرس في دول ومناطق خارج الصراع العسكري الذي انتهى. وفي وقت انتهت فيه الحرب الباردة التي كانت سبب تقوية وجودها، وهذا ادى الوضع الحالي ما بعد الحرب الى تخريب اداري وتفجير المشاكل الاجتماعية، مما ادى الى التوجه نحو التدخل في شؤون الدول الاخرى.

فيصل رمضان

أيها البغيض.. شكرا!

■ عندما أعود بالذاكرة إلى الوراء لأربعين عاما وأقارن أفكاري القليلة الغضة الساذجة في حينه بأفكاري الآنية الشقية المزدحمة التي لا تفتأ عن الانقسام كالخلايا وتواكب العالم المتغير أجد من واجبى وبأمانة علمية محضة تقديم وافر الشكر لاعتبار بغيض خنق احلام صباي وحرمني من طَّفولة اسـتحقها! فلولاه.. ذلك المعلم القبيح الوحشي السـافل الذي تعرفت عليه شتّحسيا عام 67 بعد أن كنت سمعت الكثير عن دمويته في صغري من والدي ومعلمي مما جعلني ارســم له في مخيلتي وكراســات الرســم صورة مســخ بأنف

ولولاه.. ذلك الجندي الحاقد الشرس بطاقية حمراء والذي فرض منع التجول على مخيَّمنا اسبوعا من أجلُّ كلب! ثم مزقَّنا بالجرافات ليضمن شلُّوارع واسعة تتنزُّه فيها

ولو لاه.. ذلك الكيبوتس العنصري الـذي يؤمن بالديمقراطية لنفسـه فقط دون العبيد والذي تفضل علينا لسنوات بالفتات من الشيمينت والليخم والمتناه وبيرة مكابي، وسمح لنا بالتحرش بفتياته الفينو!

ولولاه.. ذلك القائد جوليات الذي سخر في البداية من انتفاضة الحجارة فاصابته بمقلاع داوود في عين الاسطورة الزائفة!

ولولاه.. ذلك السياسي الثعلب الذي قدم لنا لعنة أو سلو مغلفة بشيكو لاتا السلطة

فالتهمناها بنهم لنكتشف قيما بعد أنها مسمومة! ولولاه.. ذلك الشارون الذي داهمنا بسيفه و شدد علينا قبضته وذبح غلماننا في سهل

جنين بعد أن رفض «الختيار» المحاصر أن يغمض عينه عن القدس لحظة! ولو لاها ..تلك الترسانة الشائكة المتجهمة من الميركفاه بحجم منزل من طابقين والاباتشي التي تصطاد بفخر أصغر شامة لأصغر طفل فلسطيني والاف 16 التي تستطيع في لحظة الاجهاز على برج يسكنه الف مواطن بعد أن تدغدغه الزنانة اللعوب.. وقنابل الدأيم المنضبة والمفسفرة التي قدمت لغزة كهدايا بابا نويل في عيد الميلاد! لولا هذه السنوات الاربعين التي قضيتها بين مخالبه لما استطعت التمييز بين الصادق

والمنافق والفاجر والتاجر! ولبقيت على سذاجتي كفلاح نوبي بسيط حكمت عليه الظروف أن يحد العالم بحدود الافق في قريته! وتحصر أقصى أمانيه في بطن وفرج ودابة مع خراريف المساء المخدرة عِن أبي زيّد الهلالي والزير ســالم وصور كاذبة لملك أو زعيم يصفق لها ما شـــاء له المختار

نعم.. لولا الاحتلال.. لما عرفت التمييز بين الخيانات والمراهنات والفصائل والانشقاقات و الانقلابــات و الانقســـامات و المهاترات و ..و .. لو لا الاحتلال.. لما تعلمت الشــك في كل ما يدور حولي و لا أنطلت علي كل السياسات الكاذبة والخبيثة التي تتوشح بكل ماهو عظيم

صحيح أن الاحتلال البغيض ..سرق منى أجمل لحظات عمري وبدلها بدم تلاميذي وأصدقائي وبدموع معناتي خوفا وألما وبضياع احلامي الخاصة في بناء كوخ صغير على تلة منسية في قرية الأجداد!

وصحيح أني تعرضت لأهانات كثيرة تحت رعايته واقتربت من الموت جدا في لياليه الموحشة وافتقدت حرية وهبها الله لي ولشعبي كسائر البشر. وصحيح انه عرفني على احتلالات أخرى لا تقل عنه بغضا!

الا أني لا أنكر أن له الفضل الأول في تخرجي من جامعة الوعي ولو بدرجة مقبول! لذا أقول له بكّل البغض .. شكرا

توفيق الحاج

ازدواجية الخطاب السياسي الايراني

■ في عالم السياسة ليس هناك معايير ثابتة أو مقاييس محددة، يستطيع المتابع من خلالها رصد التحولات السياسية، وتحليل المعطيات الاجتماعية، وتقييم الخطابات الإيديولوجية، وتوقع الانعطافات التاريخية. ولذا فان اعتماده على ما تجود به قرائح السياسيين من تصريحات إعلامية، ورهانه على ما تصدح به حناجرهم من خطابات دبلوماسية، قمين بحرمانه رؤية الأبعاد الواقعية للملابسات، وفقدانه القدرة على تشخيص الاتجاهات الاحتمالية للأحداث، والحيلولة، من ثم، دون تمكنه من قراءة ما بين / وراء السطور من غايات، واكتشافه ما خلف / تحت المظاهر من نزعات. وعلى ذلك فلربما يحار المرء لجهة تصنيف السياسة الإيرانية وتعيين اتجاهاتها وموضعة تحولاتها، لاسيما وان خطابها الدبلوماسي يتصف بخصائص المراوغة والزئبقية، إزاء القضايا المفصلية التي تؤرق شعوب المنطقة وتقلق حكوماتها، إن من حيث خياراتها الاستراتيجية على المديين المتوسط والبعيد من جهة، أو من حيث علاقاتها الخِارجية على الصعيدين الإقليمي والدولي من جهة أخرى. بيد أن استعراضا سريعا لمنحى تلك السياسة وتقييما أوليا لطبيعة توجهاتها، خلال الفترة المتدة منذ بدايات حرب الخليج الأولى عام 1980 وحتى تداعيات الغزو الأمريكي للعراق، والتي لم تبرح افرازاتها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية تتفاعل لحد الآن، قمين بإزالة سراب التوقعات المتفائلة وإزاحة أوهام التصورات المطمئنة. ففي الوقت الذي يزبد ويرعــد فيه الرئيس الإيراني (احمدي نجاد)، من على منصة مؤتمر دوربان / 2 الذي عقد في العشرين من الشهر الجاري، معلنا «إدانته لسياسات الكيان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة، فضلا»عن تعرية طبيعته العنصرية وفضحه ممارساته العدوانية. يتجاهل حجم الخراب والدمار المادي والموت والفناء البشري، الذي تسببت به وأفضت إليه سياسات حكومته الطائفية في العراق، عبر دعمها السياسي وإسنادها اللوجستي لمليشيات القتل على الهوية، وإيوائها وتدريبها لعناصر إشاعة الخوف والرعب بين صفوف الناس الآمنين، عبر استمرار عمليات التفخيخ والتصفيات الجسدية التي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الأبرياء، بزعم مساعدة الشعب العراقي على جلاء محتليه ونيل استقلاله. هذا من جانب، أما على الجانب الآخر، فأن السياسة الإيرانية لا تغدو فقط أكثر وضوحا» وشفافية حيال التعبير عن أطماعها في منطقة الخليج العربي، وخصوصا»لجهة ادعائها بعائدية الجزر العربية الثلاث إلى سيادتها المزعومة فحسب، بل وتبدو أشد تمسكا» وتصميما» على تضمين وسائلها الإعلامية وقنواتها الدبلوماسية، نزعة تفريس مياه الخليج والبحر العربي التي سبق لنا التطرق إلى تفاصيلها ضمن موضوع سالف (الزمان، العدد/ 3240). وعلى ما يبدو فان ضعف الموقف الأمريكي في العراق وأفغانســتان من الناحيتين السياسية (مشاكل الاحتلال وإشكاليات الشرعية الدولية) والعسكرية (ارتفاع مؤشرات الخسائر المادية والبشرية)، فضلا»عن تردي هيبة الحكومة الأمريكية من الناحيتين الاستراتيجية (أكاذيب الحرب على الإرهاب وأخطاء التحليلات الاستخبارية) والاقتصادية (تداعيات الأزمة المالية الطاحنة التي ضربت أسس الاقتصاد الأمريكي في الصميم). أطلقت العنان لشهية الساسة الإيرانيين كي تصرفوا

لاسيما بعد إخفاق محاولات المجتمع الدولي حمل قادة طهران على التخلر عن برنامجها النووي، الذين لم يخفوا تبجحهم بامتلاك ناصيت التقنية واللعب بأوراقه السياسية، والتلويح بعواقبه العسكرية. واللافت أن هناك الكثير من العرب ممن يتعاطفون مع السياسة الإيرانية، من منطلق مواقفها المتشددة حيال الممارسات العنصرية للكيان الصهيوني ضد الشعا الفلسطيني وحقوقه المشروعة في التاريخ والجغرافيا والهوية، ناهيك بالطبع عن سخاء دعمها اللوجستي والعسكري لبعض فصائل المقاومة المسلحة الفلسطينية، لتمكينها من مقارعة السياسات الاستيطانية في الأراضي المغتصبة، لاسيما بعد أن شاعت مواقف التردد والتهيب للحكومات العربية حيال هذه القضايا، التي باتت من الوضوح حدا» لا تحتاج معه إلى كثير تفصيل وكبير تدليل. والحقيقة إن سياسة المعاداة هذه التي تنتهجه طهران ضد دولة إسرائيل، لم تبن على أساس مبدئي قوامه مناهضة أي شكل من أشكال هضم الحقوق القومية للشعوب، بصرف النظر عن روابط المصالح الاقتصادية ومستلزمات الجوار الجغرافي، أو معارضة أي نوع مز أنواع الانتهاك لحقوق الإنسان، كائنا ما يكون جنسه أو قوميته أو دينه أو مذهبه أو إيديولوجيته. بل الأحرى أنها شرعت لاعتبارات سياسية محضة، تتعلق بالكيفية التي تضمن لها أقصى ما يكون من المكاسب والامتيازات من

فحسب، بل وفي المجالات الإقليمية والدولية عبر التحكم بالصراعات الطائفية، والتلاعب بالتوازنات الاجتماعية، والمشاركة بالامتيازات الإقليمية، والاستثمار بالتدخلات العسكرية، والمساومة بالعلاقات الدولية. ولأن مفهوم السياسة عند العرب لا يتعدى نطاق إدراكهم لوجهها العاري (القوة الخشنة) وما تنطوي من استخدام القوة لقمع المعارضين، واللجوء إلى العنف لترويع المناوئين، والاستعانة بالإكراه لإسكات المخالفين، فان وجهها المضمر (القوة الناعمة) وما تشتمل عليه من مظاهر الخداع الدبلوماسي والتضليل الإعلامي والتخادم السياسي، غائبة عن وعيهم ومحجوبة عن تفكيرهم. ولذلك فقد اعتقدوا واهمين إن الحكومة الإيرانية هي أقرب إلى القضايا العربية من بعض العرب أنفسهم، كما وأنها الأجرأ في التعبير عن حقوقهم التاريخية، والأصدق بالتزام مواقفهم المشروعة. دون أن يخالجهم أدنى شك حيال البواعث الخفية والدوافع الحقيقية، التي تسوقها لتبنى مثل هذه الخيارات وتحملها لانتهاج مثل تلك الأساليب. وهكذا ففي الوقت الذي يشن فيه (نجاد) حملته الخطابية ضد عنصرية الدولة اليهودية وسياساتها الاستيطانية، فضلا »عما تمخض عنها من تجاوزات قانونية وابادات بشرية، فان إيران ذاتها لا تزال تحتل أراضي عربية صرفة وتدعي ملكيتها لها، لا بواقع الحقوق الجغرافية والوقائع التاريخية والمعطيات الديموغرافية، وإنما

بواقع القوة الغاشمة والاستباحة العسكرية المنفلتة.

جهة، وتجنبها أدنى ما يكون من الخسائر والانتكاسات من جهة أخرى، لا في المضمار الداخلي باعتماد أساليب التجييش الدينية والتعبئة المذهبية

ثامرعباس



النظام المصري اخلال بالامن القومي العربي؟

■ لم يعد يوجد على صدر حزب الله مكان لوضع وسام شرف يزيد من رصيد هذا الحزب المقاوم الشريف الذي اتعب العرب والمسلمين بانتصاراته وانجازات المتتالية، حتى يعطى له وساما جديدا من قبل النظام البائس في مصر الذي لم يعد لديه شيئا يفعله سوى تشويه صورة المقاومة في فلسطين ولبنان، فبعد ان تهكم الصهاينة على دور هذا النظام وافشلوا مبادرة التهدئة، وبعد ان تجاهل العرب كل العرب اي دور لهذا النظام في المصالحة العربية، ياتى قرار ما يسمى بالمدعي العام المصري القاضي باتهام السيد حسن نصر الله بانه يعمل على الاخلال بالأمن المصري ونشر ما يسمى بالفكر الشيعي، ليثبت ان الدكتاتورية اصبحت تتحكم بمصر وشعبها حتى بات القضاء فيها يخضع لقانون طوارىء مبارك الاب والابن الذي يستعد لتولي دور بندر بن سلطان جديد في المنطقة بالتعاون مع محمد الدحلان الذي بات اليوم احد

فقه الخلاف ووحدة الامة

■ الامل الذي يحدو الجميع في وحدة الامة الاسلامية كي تخرج من

مستنقع الصهاينة المخطط له على مستوى العالم بمعاونة الغرب والامريكان

وحيث لا تعويل في ذلك على الحكام لان التجارب اثبتت انهم باعوا انفسهم

قبل ان يبيعوا شعوبهم لذلك فان الامل معقود بفضل الله على الشعوب

وصحوتها ولكن كيف تأتي الصحوة للشعوب والنخب التي تحرك هذه

الشعوب من العلماء والمفكّرين يحتاجون لممارسة فقه الخلّلاف وآدابه

فبالله عليك كيف يحترمنا الغرب والامريكان والصهاينة وهي تعلم المعارك

الفكرية بين الشيعة والسنة وبين فرق الشيعة انفسهم وبين جماعات السنة

بعضهم البعض والاتهامات المتبادلة التي يحركها عدم تحمل مسؤولية الامة

ونرجو من اهل الشيعة قراءة البيان الجديد في مجلة العصر الالكترونية

وهو خطاب وحدوي جريء للمفكر دعني لا اقول الشيعي ولكن اقول المفكر

المسلم احمد الكاتب ولماذًا لا يكون الفرد منا - في اطار فقه الوحدة ـ شيعي

وذلك بحبه لال البيت واتباعه الجرأة والاريحية في الدفاع عن منهج الحق كما فعل الحسين رضي الله عنه وسلفي باتباعه سيرة الصالحين من السلف

الصالح وصوفي بالمافظة على الذكر والنوافل وملازمة القرآن واتباع كل

ما من شأنه صفاء النفس وتزكيتها قال تعالى « قد افلح من زكاها وقد خاب

ونرجو من اهل السنة قراءة متأنية في فكر مجتهد العصر الشيخ يوسف

القرضاوي وسوف نجد المسافات قريبة او على الاقل انه لايجوز لنا المعارك

على الاطلاق وتكاد تكون هذه المعارك ذنوبا نحاسب عليها امام المولى عز

وجل لانها ساهمت بشكل او بآخر في كل ما وصلت اليه الامة.

من دسّاها» الآية 9 و 10من سورة الشمس

على هذا النحو من الغلو والتزمت إزاء قضايا أمن المنطقة وسلامة شعوبها،

اهم اركان الامن القومي المصري. وليس غريبا على هذا النظام الذي باع نفسه ومنذ عقود للامريكي والصهيوني ان يعمل بالسر والعلن على محاربة المقاومة وحصارها وتشويه صورتها، فمن يتآمر على شعب فلسطين ويقفل معبر رفح ويشجع الاحتلال على ذبح المقاومة في فلسطين كما فعل في حرب تموز /يوليو عندما جعل من قناة السويس ممرا للاسلحة والصواريخ القادمة لاسرائيل، التي استخدمت لتدمير لبنان وقتل المئات من الشعب اللبناني، بنفس الوسيلة التي استخدمت مع الاحتلال الامريكي الذي غزا العراق بسفنه وبوارجه الحربية بتغطية من هذا النظام، سيكون من السهل ان يصدر قرار اتهام باطل كوجوده بحق

ان اقرب توصيف لهذا القرار الصادر عن النظام المصري هو رغبته بتقديم

فى كل اطلالة له عن الاستهزاء بالتأثير المصري في المنطقة، وربما هذا ما جعل نظام مبارك يتحرك سريعا لكسب ود الصهاينة عبر استهداف حزب الله ومعه حركة حماس على امل ان تلقى هذه الخطوة تشجيع ومباركة من نتنياهو وليبرمان، اما تهمة الاخلال بالامن المصري الموجهة ضد حزب الله فهى مردودة على النظام المصري الذي اخل بالامن القومي العربي على مدى عقود منذ عقده اتفاق صلح منفرد مع الكيان العبري وصولا الى تبنيه المطلق للمشروع الامريكي - الصهيوني القاضي باستهداف المقاومة وتقسيم الامة العربية واشاعة الفوضى والتحريض المذهبي والعرقي وتشويه انتصارات وانجازات المقاومة في فلسطين ولبنان، وتسويق سياسة الارتهان لهذا

اوراق الطاعة والخضوع للحكومة الصهيونية اليمينة برئاسة نتنياهو، الذي

لا يبدي اي اهتمام لدور هذا النظام في المنطقة حتى ان ليبرمان لا يتوانى

عباس المعلم- اعلامي لبناني hotmail.com@468_Abbas

إنى فرقت جماعتهم وذلك لأن هارون لو خرج لتبعه جماعة منهم وتخلف مع وبالله عليك كيف يستقر الشباب المسلم وهناك جماعات تدعى السلفية تشككه في كل ما حوله وفي التزامه تصنع من فروع الدين اصولًا وتجعله السامري عند العجل آخرون ، وربما أفضى ذلك إلى القتال بينهم. في النهاية يترك المسجد وتتَّهم كل من يخالفها بالكفر والشرك أوالبدع حين يكُون اللسان او القلم اخف وطأة واقل حدة. دخلت مرة على احد المنتديات وجدت شتائم وسباب واتهامات بالكفر والشرك للدكتور العوا وانه اخواني لانه قال وجهة نظر في فكر الامام محمد بن عبد الوهاب ونحن نسال هل الامام محمد بن عبدالوهاب ليس بشرا وهل الامام محمد بن عبدالوهاب لو كان على قيد الحياة كان يقبل السب والشتم والتكفير منهجا وهل كان ذلك منهج السلف والتابعين والصحابة والرسول صلى الله عليه وسلم.

وهل من السنة ان يكتب رؤساء الجماعات السلفية وانصار السنة تأييدا للحكام العرب في عمالتهم للصهاينة ويتبرأوا من بيان علماء المسلمين الذي خرج يدين العدوان البربري الهمجي على غزة ويدين الحكام العملاء منه وهل من السنة تأييد رئيس مصر ووصف بامير المؤمنين في انتخابات الرئاسة التي شهد العالم اجمع بتزويرها اي منطق هذا؟ فلسطين والعراق الافي ظل هذه العوات والنعرات.

وهل من السنة ما حدث مع الشيخ وجدي غنيم - والوشاية به عند احد الحكام العرب اقصد الاقزام العرب ـ والذي قام الاخير بطرده ومطاردته في جميع دول العالم لا لشيء الا انه يقول ربي الله ويفضح مخططات الصهاينةً وعمالة الحكام العرب معهم فهل ذلك كان اسلوب ابن تيمية او تلميذة ابن القيم والله ما عرفناهم من خلال فكرهم إلا مجاهدين ويجارون بكلمة الحق في مواجهة الظلم والظالمين. ولعل الذي يقرأ في تاريخ الامة الاســـلامية يجد القران والسـنة وتاريخ الصحابة والتراث الاسلامي جميعه يعلمنا هذا الفقه وهذا الادب اقرأ قوله تعالى في سـورة طه «قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا (92) ألا تتبعن أفعصيت أمري (93) قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي (« 94). يقول الامام ابن كثير أي خشيت إن خرجت عنهم وتركتهم أن يتفرقوا فتقول

هذا هو فقه الوحدة والمحافظة عليها كانت عند سيدنا هارون عليه السلام اولى من المواجهة في امر الكفروالضلال الذين كانو عليه بني اسرائيل بعد ان تركهم سيدنا موسى. واستدلوا بفعل ابن مسعود - رضى الله عنه - لما أنه صلى مع عثمان في مني، وأتم عثمان الصلاة أربعا، فصلي معه عبد الله بن مسعود أربع ركعات، فقيل له في ذلك، فقال: الخلاف شـرٌّ – رضي الله عنه - كما في رواية أبي داود وفي رواية أخرى: أكره الخلاف وغيره العديد من المواقف في الآيات والاحاديث التي علمنا الله اياها لمواجهة مثل هذه الفترات الحالكة الظلمة والتي لاوقت فيها للترف الفكري والعبث بمصير الامة امام هذا الخطر الصهيوني واعوانهم من الحكام والكل يعلم ان العدو يجاهد في سبيل فرقة الامة والآتتحد تحتراية الاسلام خاصة. دع عنك نعرات القومية والبعث والناصرية الذين تاجروا بهذه النعرات ولم نجن من ورائها سوى الخراب والهزائم والنكبات والنكسات فلم نخسر

لانه يعلم ان وقتها فقط يسهل القضاء عليه ان لم يكن بالحرب بالسلاح فانه يكون بنشر الفضيلة والقيم النبيلة التي يختنق بها هؤلاء لانهم لايستطيعوا العيش الافي المناخ العكر الملوث لانهم يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا لذلك تدعوكم ايها العلماء ان تبعدوا الظن فيكم بانكم تحققون اهداف الاعداء قصدتم ذلك ام لم تقصدوا ويكفي ان المستفيد من ذلك الطواغيت وتكسرون بموقفكم هذا حدة مقاومة الظلم والظالمين وتفرقون جهد شباب الامة واعلموا انكم مازلتم امامنا علماء ولايجوز رغم ما فعلتموه في حق علماء اخرين ان نسميكم الا بهذا الوصف، وذلك إحتراما لكتاب قرأتموه.

رضا رشاد المحامى

عندما صلينا في السينما

■ أكرمني الله بدعوة من احدى صديقاتي المقربات لحضور حفل توقيع كتاب (لو أملك الخيار) للدكتورة فيصاء عبد الهادي، الكاتبة والباحثة الفلسـطينية في مسـرح البلد، الذي كان يُعرف سـابقا بسينما الأردن واستوديو الأردن، كانت الدعوة تجربة غنية على كافة المستويات، بدأتها بتوجس داخلي أن كيف سأذهب الى مسرح أو سينما أو أي شيء يدور في فلك الثقافة المرئية التي من خلال خبرتنا التلفزيونية قد ينطبق عليها أي مفهوم تسويقي غير التقافة والتثقيف، الا اذا كنا نرى التركيز على الجنس وإظهار مشاكل وسوءات المجتمع دون تقديم حلول لها جزءا من الابداع والثقافة، و

لكن هذه التجربة علمتني أن التعميم خطأ قاتل قد يعزل المتدينين عن كثير من الخير والمنفعة المتبادلة، فكل من قابلتهم وصديقتي كانوا من صفوة المجتمع المثقف، وربما اختلفنا ونساء قليلات عن الآخرين بمظهر الحجاب الآاننا اتفقنا مع الحضور على جميع المعاني النبيلة من حب الوطن وتعزيز الانتماء واعطاء الحقوق والاعلاء من دور المقاومة والجهاد، وما هذه الا دعائم الشخصية المسلمة والفكر الاسلامي التي قد تحتاج الى تشذيب من هنا وهناك، ولكن الأصل الخيّر موجود، ولم يكن علينا سـوى أن نتجاوز السـطح، وندع الصور النمطية المتبادلة عن تحجر وتخلف المتدينين، وتفلت وليبرالية المثقفين لنلتقي في مساحة فسيحة مـن الاتفاق والتفاهم، نتعـاون فيما اتفقنا عليه ويعــدر بعضنا بعضا في الخلاف. آلمني جدا غياب صاحبات الحجاب وأصحاب اللحي عن هذه المواطن مما يطرح التساؤل: هل الدعوة والاصلاح محصوران في المساجد

ومراكز تحفيظ القرآن حيث المهتدون والمحبون والساعون للخير؟ كيف نفهم ظلال الآية الكريمة التي تقول بإرسال الله لرسوله صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين أجمعين، ليس فقط للمسلمين المؤمنين المحسنين. إذا وقف الدعاة عند أبواب المساجد فقط من يقف لتذكير وإصلاح وإعانة الخارجين من أبواب الملاهي والمراقص والخمارات؟؟ وأين يكون الاصلاح إذا لـم يكن في هـذه المواطن؟؟ وإذا لـم تقدم كلمة الخيـر وفعل الخير لمن يحتاجونهما فعلا فما فائدة بذلهما إذن؟

ماذا كان الدعاة والمصلحون السابقون الذين كانوا يذهبون للمقاهي لدعوة الناس يتوقعون أن يجدوا؟ أي فئة من الناس كانوا يتوقعون أن يخالطوا؟ ومع ذلك لم تمنعهم السلبيات الظاهرة من البحث عن الخير الباطن في نفوس الناس، وتذكر سيرة أحد الدعاة أنه دعي لالقاء محاضرة في احدى القرى التي يُعرف أهلها أنهم من «الفتوّات» الخَارجين عن القانون، وحذره اخوانه من انهم قد يفتكون به اذا لم يعجبهم أو يرضوا عن كلامه، غير أن ذلك لم يفتّ في عضده، فذهب وتحدث لهم عن قوة النبي عليه الصلاة والسلام وشجاعته وكيف استخدمها في مرضاة الله وخدمة الاسلام فما كان من أحدهم بعد أن أنهى الامام حديثه الا أن صرخ قائلا «اللهم صلي على أجدع نبي» خاطبهم بما يفهمون وألف قلوبهم على ما يحبون فما كان منهم الا أن أقلعوا عن الاجرام، وشهدت المدينة تراجعا كبيرا في معدلات الجريمة.

حضرتنا صلاة المفرب في هذا المسرح (السينما سابقا) فصليت وصديقتي لوحدنا في احدى قاعات المسرح، كانت صلاة ذات معنى جميل في نفسينا فبعد أن أنهينا الصلاة ذكرتني صديقتى قائلة: لقد صلينا فتى السينما وربما أنا وأنت أول وآخر من صلى وسيصلي فيها، عاد الى البال حديث المصطفى (جُعلت لي الأرض مسجدا وطهورا) لم يكن الحديث فقط لتيسير وتسهيل أمر الصلاة، ولكنى فهمته في هذا

الموطن رؤية شاملة ودعوة للمسلمين أن يجعلوا كل مكان في الأرض مسجدا ليس فقط كمكان محدود الرسالة لاداء الشعائر وإنما كأفق ممتد ينشر رسالة المسجد في تعبيد الناس لربهم في كل مواطن. ومجالات حياتهم، فبذا يصبح المسرح مسجدا وكذلك المستشفى والمدرسة والمقهى وكل مكان يُذكر فيه اسم الله، أو يضم أناسا يعرفون قيمة العبادة التكاملية التي ما شُرعت لتُختصر بين جدران محدودة

كان في اللقاء خيّرون كثر، ووجدنا في المكان خيــرا كان بالامكان أن يكون أكثر لو امتلئت الساحة الثقافية بالدعاة الذين يحسنون مخاطبة الفئات كلها على قدر استعدادها فيقربونها من الدين بقدر استطاعتها دون إغلاق منافذ المباحات عليها، وكم هي كثيرة، وكم هو نطاق الحرام ضيق، دعاة لا ينظرون الى ما قد يصدر من أخطاء الناس كأنهم أرباب، فيوزعون على الناس صكوك الاسلام أو الكفر أو دخول الجنة أو الخلود

عندما صلينا في السينما واستفدنا خيرا كثيرا عاد بالبال قول أحد الدعاة « حين نعتز ل الناس لأننا نحس أننا أطهر منهم روحا ، أو أطيب منهم قلبا ، أو أرحب منهم نفسا ، أو أذكى منهم عقلا ، لا نكون قد صنعنا شيئا كبيرا، لقد اخترنا لأنفسنا أيسر السبل وأقلها مؤونة، إن العظمة الحقيقية: أن نخالط هؤلاء الناس مشـبّعين بروح السماحة والعطف على ضعفهم وخطئهم وروح الرغبة الحقيقية في تطهيرهم وتثقيفهم إنه ليس معنى هذا أن نتخلى عن آفاقناً العليا ومثلنا السامية ، أو أن نتملق هؤلاء الناس، أو أن نشعرهم أننا أعلى منهم أفقا، إن التوفيق بين

هذه المتناقضات وسعة الصدر لما يتطلبه هذا التوفيق من جهد: هو العظمة

د،ديمة طارق طهبوب

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والتّقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



عبد الحليم قنديل*

■ ربما لا تبدو الصلة مرئية ـ لأول وهلة ـ بين إعلان النظام المصري لحربه الفاجرة على المقاومة وسيناريوالتعجيل بتوريث الرئاسة في مصر .

صحيح أن التحول الخطريجري بدوافع معقدة، بينها تداعى الدور المصرى في الوساطة الضاغطة على الفلسطينيين وغيرهم، وهو الدور الذي حل محل دور قيادة كان لمصر فيما مضى، وقبل عقد معاهدة كامب ديفيد منذ ثلاثين سنة، فقد بدأ النظام المصرى طويلا كأنه يتعيش على دور الوساطة، وبأجر معلوم من المعونة الأمريكية وغيرها، ثم بدا أن صعود دور المقاومة المسلحة في لبنان والعراق وفلسطين، وتحولها إلى رقم استراتيجي في تغيير معادلات المنطقة، بدت هذه التحولات مما يعيق أدوار الوساطة المصرية سيئة الصيت، ويزيد الشك في دوافعها، ويميل إلى وضعها في قفص الاتهام، وهـو الأمر الذي تآكلت معـه قواعد الوسـاطة، وانتهى بالنظام المصري إلى شراسة جريحة، وإلى نوع من الخصام السياسي المرضى مع المقاومة، ثم إلى نوع من الخصام العسكري، وبدا كأنه ينقلب على مظاهر حياد قشرى مما تتطلبه الوساطة، ويميل إلى سفور الانحياز لوجهات نظر إسرائيل بكاملها، ويدمج أمنه بأمنها، ودوره بدورها، ويصادق من تصادقه،

ويعادى من يعاديها . وفوق أزمة الدور، تبدو أزمة الوضع الداخلي من الدوافع

الأصلية للانزلاق إلى حرب معلنة ضد المقاومة، وعلى طريقة الصدام مع حزب الله، والتشهير-الإسرائيلي الهوى-بدور السيد حسن نصر الله رمز المقاومة الساطع، وفيما بدا كدفع «عربون» لصفقة توريث رئاسي تقترب مواعيده، فقد انتهى النظام المصري داخليا إلى وضع فريد حقا، بدا ثابتا في وضع الرأس المعلق، وبلا قواعد سياسية أو اجتماعية تسند، ومرتكزًا في بقائه فقط على عصا أمنية متضخمة متورمة، ثم بدا أن علل الاقتصاد تورده موارد التهلكة، فالاقتصاد الهش - الريعى التسولي الطابع - تعصف به تطورات الأزمة العالمية، ومع اقتصاد يفلس، تزيد البيئة الاجتماعية سخونة، وتتصاعد الإضرابات والاعتصامات، وتزيد رقعة المطالب، ودون مقدرة للنظام على الوفاء، أو على إطفاء النار الاجتماعية، أو على تقديم رشاوى تنوء بحملها خزينة تضعف مواردها بشدة، وتبدو على شفا إفلاس، وفي الوضع الخطر الذي يهدد بقاء النظام سياسيا، تزداد شهية النظام للبقاء بأى ثمن، و خيفة أن يحاكم إن هو توقف عن الحكم، ويزيد الاضطراب في صفوفه، وتلاطم الآراء في رأسه العائلي، فالأجهزة الأمنية المتضخمة تنصح مبارك الأب بالبقاء، بينما يريد الابن جمال مبارك دوره ونصيبه، ويطمح لمنصب الرئاسة الرسمية بعد أن أصبح من زمن شريكا ظاهرا في رئاسة فعلية، وبين رغبة الابن

في التعجيل، ورغبة الأب في التأجيل، يبدو السباق إلى كسب محبة إسرائيل وأمريكا على أشده، فلا شعب في مصر وارد الكسب للأب أو للابن، ومجمع الرضا الانتخابي يبدو ساكنا خارج الحدود، وتماما كما فعلها مبارك الأب تمهيدا لاغتصابه الخامس للرئاسـة فـى أواخـر 2005، وتوجهه بدعايـة حملته الانتخابية إلى واشنطن وتل أبيب، ومسارعته إلى تقديم حزمة حوافز بدا أنه تردد ومانع فيها طويلا، ومن نوع الإفراج المفاجئ عن الجاسوس الإسرائيلي عزام عزام بعد ثماني سـنوات من الممانعة، والموافقة على « اتفاق الكويز » بعد ثماني سنوات من التمنع، والتعجيل بخطوات اتفاق تصدير الغاز المصري لإسرائيل بالمجان تقريبا، وإعادة السفير المصري لتل أبيب بعد سنوات من سحبه، وإرسال سفير مصري ـ قتل فيما بعد _إلى بغداد تحت الاحتلال الأمريكي، بدت حزمة الحوافز وقتها في صورة صفقة متكاملة، وبدا مبارك كأنه يقول لتل أبيب و و اشنطن «أنا الأفضل لكم وليس بعدي غير الطوفان «، وهي الطريقة ذاتها التي تتكرر الآن، فقد كان معروفا أن النظام المصري يغمض عينه الأمنية عن نشاطات تجرى لصالح الفلسطينيين عند الحدود، لم يكن يلاحق أو يغلق الأنفاق إلى غزة بالهمة التي تطلبها إسرائيل وأمريكا، وكان يغض الطرف الى حد ما عن نشاطات لمصريين وغير مصريين في تقديم

توريث اللعنة

الدعم اللوجستي للمقاومة الفلسطينية، وكان ذلك يجري غالبا بدوافع وطنية وسلوك شخصى لضباط في أجهزة حساسة، وكان يجري-أحيانا-بنوع من عدم الممانعة من قبل قيادات الأجهزة ذاتها، كان النظام يحفظ طرف خيط إيجابي مع المقاومة ومع حماس بالذات، ويميز قليلا بين حربه على الإخوان وحفظ شعرة معاوية مع حماس، وكان ذلك مطلوبا لحفظ ما تبقى من دواعي وساطة قائمة أو محتملة، وكانت المشكلات تعالج عالبا في صمت، ومع احتمال بعض التوتر في علاقات القاهرة مع تل أبيب، ثم كان الضغط الأمريكي_الإسـرائيلي كاسـحا مع حرب غزة وبعدها بالذات، وتزايد مع توقيع مذكرة التفاهم الأمريكية الإسرائيلية لمحاصرة ومنع تهريب السلاح إلى غزة، وقتها أطلـق النظام المصري دخانا باهتـا أوحى باعتراض، وبدواعي السيادة ذاتها التي يرددها في الاتجاه العكسي الآن، ثم كان التحول الشرس إلى السلوك العكسي بالضبط، وإعلان الحرب الجهيرة على المقاومة وشبكات دعمها بالمال والسلاح، وسرت حركة نشيطة لإغلاق الأنفاق بإشراف أمريكي مباشر، وغلق رفح المصرية أمنيا لإحكام طوق الحصار على غزة، واعتقال

المصريين والفلسطينيين واللبنانيين الداعمين فيما يعرف

إعلاميا باسم «خلية حزب الله «، وإعلان الحرب على المصريين

في سيناء بدءا من خط قناة السويس، بدت كل هذه التطورات

مثيرة لارتياح إسرائيلي يطمع فيما هو أكثر، ثم أضيفت إليها دعوة نتنياهو وباراك جزار غزة للقاء مبارك، بدا ذلك كله «ثمنا مدفوعا « مقدما بهدف تأكيد و تجديد الرضا الإسرائيلي والأمريكي، وكأن عائلة مبارك تقول لواشنطن وتل أبيب مجددا: نحن أفضل لكم ومن بعدنا الطوفان، فقد ذهب الابن جمال مبارك ويذهب مجددا إلى واشنطن لتقديم أوراق اعتماد رئاسى، بينما يسعى الأب إلى الزيارة المباركة ذاتها، ويطمع في تجديد أوراق اعتهماده، وفي انتهظار حسم النزاع العائلي المستمر بين رغبة الأب في التأجيل ورغبة الابن

وقد فسر البعض حرب النظام المصرى ضد حزب الله بدواعي الرغبة في التأثير على الانتخابات اللبنانية، وهو ما يبدو هدفا هامشيا إلى أبعد حد، فالمعادلة اللبنانية الحرجة لن تتأثر كثيرا بنتائج الانتخابات أيا ما كانت، وربما لم تقصد عائلة مبارك مخاطبة اللبنانيين، ولا حتى مخاطبة المصريين إلا على سبيل الإلهاء والتشويش، بل قصدت أساسا مخاطبة الأمريكيين والإسرائيليين، وإقناعهم بأن بقاء عائلة مبارك في الحكم هو الاختيار الأفضل، ونشر أجواء إرهابية داخل مصر، وإطلاق ستار كثيف من الدخان يجري في ظلامه الشروع في تنفيذ جريمة التمديد للأب أو التوريث للابن، وفي المواعيد المقدورة، والتي قد لا ينتظرها النظام المأزوم، ويلجأ إلى التبكير على نحو مفاجئ صادم يشل ردود الفعل، ويؤدي إلى توريث اللعنة التي تحكم مصر.

* كاتب مصرى

اليمن: الوحدة بين عاطفتين..!!

رداد السلامي*

■ الماضى المرتبط بالحاضر نتيجة تفضي إلى المستقبل الذي يتحدد على ضوئيهما، اقتفاء الاثر انقطع حين بدأت وشائج القدامي تنحل من الذاكرة أو تخفى قسرا، أي أنها لم تعد تاريخ يذكر، لأن الذين يكتبون التاريخ يكتبونه بإحساس ناف للذين يريدون أن يكونوا بدائل عنهم دونما اقتفاء لآثارهم وتقمص

الوحدة اليمنية كانت هم جيل يمني عريض في الشمال والجنوب، لم تكن سوى ذلك الحنين الذي يغذي السـير إليه حلم التحقق، ورغم ان الاستعمار مارس تدمير قيم المجتمع والفتك به من خلال تقسيمات إطارية صغيرة إلا أنه فشل لأن بذور الوحدة كانت ملمومة في تلافيف ذلك الجيل الذي لم ينس يمنيته وواحدية شطريه، ظل يحملها رغم تبعثره، كانت جنينا يتخلق وينمو في رحم الذاكرة الجمعية المجزأة ، حتى تحققت بعد سيول من الدم والمعارك لأن التباينات الايديولوجية كانت عائقا أمام واحدية الحلم، فكل يبغي الوحدة لكن حسب ايديولوجيته وتفكيره، فالقادة لم يكونوا قد تحرروا بعد من أنانيتهم وأطماعهم، والنوايا السيئة كانت قد بدأت تنحت لها مكانا يفضى الى نفى الاخرين واستبعادهم، وقهرهم فيما اعتبر البعض أن الجنوب مثلا فرعاً من الشمال، لأن الشمال هو الأصل، متناسين أن هذا يدفع إلى الصدام والتحدي وغير مدركين أن اليمن كله «أصل»، دون استثناء، فالذين اعتبروا أن اليمن فيه فرع وأصل باعوا أغلب الاراضي اليمنية، لأنها فرع لا يضر ولا ينفع في منظورهم ١٠:!فاحتلت السعودية نجران وجيزان وعسير منذ عام1934 لتظل في ذاكرة الاجيال انها أرض يمنية احتلت لتباع رسميا في عهد النظام الحالي تحت غطاء إصلاح الخلافات مع الجارة، ويبدو أن الجارة العزيزة لم تكتف بذلك فأطماعها كبيرة، ولن تكون حضرموت هي الآخرى بمنأى عن سيادتها يوما.

سياسة الاقصاء

جنوب الوطن كان هو الحامل الطبيعي للوحدة والفاعل في تحقيقها بعاطفة

قوية كرسها في كراريس المدارس وتحية العلم في الطابور الصباحي، نداء يومي يخزن في الذاكرة على امل أن يتحقق يوما، فتحقق بعاطفة لم تراع التكوين المختلف والتدرج الضروري للاندماج - كما يرى البعض - وكان يوم 22 ايار (مايو) 1990 يوم أن تحقق الحلم بالنسبة لهم وكل اليمنيين، غير أن الذي حدث أن العاطفة سرعان ما عصفت بها النوايا السيئة نوايا الاستحواذ والتفرد والاقصاء، فبدأت الوحدة تدخل دائرة الاهتزاز وتفتقر إلى الارضية التي انبنت عليها ـ شـروطها السياسـية و الديمقر اطيـة— حدثت الحرب لكن الحرب كانت بداية التفكيك فهناك من أقدم على الوحدة بعاطفة وهناك من دافع عنها بعاطفة وكلا العاطفتين وضعتهما قوى أمام أمر واقع كي تبقى هي المسيطرة والمستفيد الحقيقي من تلك الحرب وما بين العاطفة والعاطفة تفكك الوطن وترهل نسيجه الاجتماعي فقد عاث المستفيدون من الحرب بالجنوب خرابا ونهبا واقصاء حد الانبن صمتا ثمَّ الانفجار غضبا منتصف 2007، لتخرج عن كونها مطالب إصلاح مسار إلى مطالب تقرير مصير، شمال الوطن لم يتحرك وقواه السياسية لاتجيـد الا فعل المراقبة عن كثب، فهي مـن جهة تفتقر الي الثقة بذاتها كفاعل حقيقي ومؤثر في خلق الاحداث وتوجيه مسارها، ومن جهة أخرى معاقبة بمختلف التباينات والرؤى المتقاطعة فلاهى استطاعت تشخيص الخلل وتوجيه الشعب نحوه ولاهي تداركت الشق النفسي بفعل نضالي حقيقي بين الجماهير لترتق ما بدأ ينفك، وتخلق شعورا جماعيا بأهمية النضال الموحد والحال الذي لا يختلف عن بعضه، منذ 1990 نشـاً جيل لا يعرف عن الوحدة شـيء فقد بدأت حرب 1994 تنعكس بأضرارها على الوحدة ليلقن الناس هناك أن ماحدث ليس سوى احتلال، وبالتالي نشأ الجيل الجديد في كنف جيل مستاء مما حدث ومصدوم تماما، لتبدأ التعبئة الضدية ضد كل ما هو شمالي، وتفشت لغة الفرز كلما زادت ممارسات النهب و الإقصاء والتجريع والتجويع، وبدت الامور كما لو أنها استهداف للجنوب مع ان جزءاً كبيرا من الشَّ مال لا يختلف عن الجنوب في شيء، الـذي يحدث اليوم مربوط بحبل سـري لذاكرة فاجأها هـول ما يحدث بعد تلكُ الحـربُ التي كان الانفُصـال فيها نخبويا وُليـس قاعديا، لكن الممارسـات التي بلغت اسوأ مدى، جعلت الحنين الى الانفصال قراراً شعبيا كما تدل الأحداث الأخيـرة، وهنا تكمـن الخطورة، فأن يغدو الانفصال خيارا شـعبيا فـإن ذلك يعنى أن هناك اسـتعداداً لما يطلق عليـه بالمقاومة وليس المقاولـة التجارية بحقوقهم منّ قبـل البعض، وكثيرا ما نبهت كيمني متابـع ومهموم بوطنه ووحدته كما نبه الكثير قبلى أن السلطة إذا لم تبادر عمليًا إلى إصلاحات جوهرية سياسية واقتصادية وحقوقية وتنموية شـاملة، فإن الأمور ستتخذ منحى آخر ليصبح الانفصال حقيقة نفسية تستتبعها حقائق سـلوكية وعملية تقود إلى انفصال جغرافي عنوانه الدم، وآخره ما يسمى بتقرير المصير، مسنود من قبل قوى إقليمية وعالمية.

أمام القوى الوطنية خيار عسيريتمثل في النزول الى الجماهير والحوار معها وتحريك شمال الوطن بعقلانية للوصول بالشعب المنقسم إلى حقيقة توحيدية مفادها ان الخلـل في النظام القائم وأن الحل يمكن في بناء دولة الشـراكة الوطنية دولة المؤسسات والنظام والقانون والعدالة، قد يبدو خيارا صعبا لكنه الحل برأيي فلغة الحشـد والتمترس تحت دعوى الدفاع عن الوحدة هو آخر مسـمار في نعشها لو تكررت كارثة 1994.

رد على مقال «الراديكالية الرثة والمفهوم التاريخي للمقاومة العراقية»

■ أسـجل في البدايـة ملاحظـة سـريعة او هـي بالحقيقة اعلان ٌلمفارقة غير عجيبة في زمن الغرائب والعجائب وهي: هنالك منع مطلق لإّعـلام المقاومة «القدس العربي» إن تفردت؟.

ينتّمي الى (راديكالية رثه)، لا لشيء، بل لان الكاتب يـرى هـذه المقاومـة بلا فكر وبـلا اهـداف وطنية لأن من يديرونها من وجهة نظره، وتوافقا مع النهج السياسي المعروف له، هم بلا تاريخ وطني، إلى جانب سمات وصفات اخرى مبنية على نوع من التعالى الشخصي والنرجسية لا غير،

التفكير والقبول والرفض على اسس منطقية ... نقول .. هل ان الغزو الامريكي واحتلال العراق عمل وسيم وتفوح منه روائح المسك؟ وهل إن ما ترتب عليه اجمالا من خراب وتدمير ممثلا في:

1- الاختيلال و الأعتيلال في العلاقيات الدوليية لاختراقه الشرعية والقانون الدولي. 2- قتل ما يقارب مليون ونصف الليون عراقي الابرياء وما زال درب القتل سالكا،

مزقت نسيج البلد الاجتماعي والجغرافي والسياسي وحولت العراق الى غابة يسوسها وحوش. 4- نهب ثروات البلد من المحتل واعوانه.

التي فرخها الاحتلال وما زال يرعاها. أن ما حققته المقاومة العراقية البطلة الى اللحظة هـو محل فخـر واعتـزاز وتقدير وتفهم جـدي من كل الاحرار والشرفاء ومن يتنكرله تحت اية ذريعة كانت فهو فاقد لأبسط معاني الوطنية والكرامة

ما نريد تأكيده هنا ان معظم رجالات واحزاب الاحتلال يتحدثون عن مقاومة الاحتلال بمن فيهم

كاظم عبد الحسين*

سن قبل امريكا واعوانها يسري على كل اجهزة الإعلام الحرة وغير الحرة يحظر النشر والمقابلات مع المدافعين عن المقاومة، وان ما يضرج الى الناس من جهاد المقاومة هـ و ضغط نتائج فعلها البطولي، وبعض ما ينشر في بعض مواقع شبكة الانترنيت . فلماذا لا تتبنى جريدة مثل «القدس العربي» منع نشر المقالات التي تسيئ للمقاومة ولشعب العراق وللعراق لانها جريدة تتبنى موقفا وطنيا وعروبيا ومقاوما، ولان لاعداء المقاومة كل الاعلام عدا أين الرث وأين الوسيم؟

مقدماً نقول (فاقد الشيء لا يعطيه)!! ... في حوار ذاتي تنقصه الكثير من أدوات الموضوعية والصدق مع الدات يصف المقال الفعل المقاوم العراقي بانه

و نحن هنا لسنا بصدد مماحكات كلامية فارغة، بل بصدد مخاطبة عقول الناس ومنهم بشر يجيدون

3- زرع وتغذية الفتن الطائفية والعرقية التي

5- ممارسة كل انواع الارهاب والاغتصاب والترويع في بلد نزعت عنه عنوة كل مقومات لسيادة والكرامة وحقوق الانسان. هل كل هذا وسواه كثير من نتائج كارثية للاحتلال عمال وسيلمة لكى توصف مقاومتنا بالتطرف

إن كان المقصود بالراديكالية الرثة هو ايمان فصائل الشعب المجاهدة بالكفاح المسلح طريقا ناجعا للتحريـر والخلاص وان المقاومة الوسـيمة هي التي تدحرج الى مستنقعها السيد الركابي وسواه من خريجي المدرسة الاوروبية لتطوير وتجديد قدرات المنطقة الخضراء بعد ست سنوات من الاحتلال البغيض والحياة الكارثية لشعبنا، فان الحديث عنها بحد ذاته هو اطراء للمقاومة لان المقاومة الوطنية العراقية بكل فصائلها لا تنتظر من رواد المنطقة الخضراء ان ينظروا لها، بل انهم ينظرون للمقاومة بالمفهوم الذي عرفه شعب العراق العظيم وهو مفهوم الخضوع والخنوع للعملية السياسية

وعزة النفس.

الجلبي وعلاوي والهاشمي والطالباني بطريقة المقاومة الوسيمة، والسيد الركابي لم يزد شيئا

العراق تاريخ لا يلغيه نزق..

سـوى انه اطرها لهـم باطار لفظي يجيده دون شـك رغم ان هذا الاطار يحتوى تناقضات لا حصر لها. ان ادعاءات عرابي الاحتلال والماسكين بحبال عمليته السياسية لتحقيق اغراضهم واهدافهم الطائفية والعرقية على حساب وحدة العراق أرضا وشعبا بأنهم ضد الاحتلال، قد اسـقطها العراقيّون وصارت مواطن للسخرية ومنطلقات للتحشيد الشعب ضدهم ... وان دخول السيد الركابي على هذا الخطّ بعد ست سنوات من الاحتلال يضره ولا ينفعه بل ويسـقط عنه سـمة المقاوم التي يحاول ان يتلبسـها من داخل منطقة التعامل مع المحتل وهي المنطقة الخضراء ... وان وجوده كرقم من ارقام هذه المنطقة يسقط عنه كليا حق الادعاء بالمقاومة او الحديث باسمها او نيابة عنها،

الراديكالية الرثة اسقطت المشروع الامريكي

سواء أكان للمقاومة العراقية فكر تستنيربه كما نؤكد نحـن او انهـا بـلا مفكريـن ومنظرين من قلبها ونبضها كما سـوّق السـيد الركابي وسواء اكانت مقاومتنا راديكالية رثة او انها راية من رايات العروبة والاسلام كما نراها نحن، فانها في كل الاحوال وكيفما وصفت من هذا الطرف او ذاك ... شاء من شاء وابى من ابى ٥٠ قد اسقطت المشروع الامريكي في المنطقة وكبدته خـــسائر فادحة في البشر والتجهيزات والمال

وشاهدنا هو التخبط الذي تحدث عنه الركابي في مقاله قيد البحث دون ان ندخل بتفاصيل اخرى معروفة عن استحقاقات المقاومة الوطنية العراقية للقاصي والداني، واكثر مَن يعرفها ويقربها هم الامريكان، وسبق لنا ان كتبنا مقالات استشهدنا بها بمواقع امريكية رسمية وشبه رسميه فضلاعن حقيقة الحقائق الكبرى وهي اعلان امريكا الرسمي عن فشلها في تحقيق نصر عسكري في العراق واستحالة تحقيقه..

ترى هـل الراديكاليـة الوسـيمة هي مـن قتل قرابة 40 الف امريكي محتل .. جرح وعوق قرابة 70 الف امريكي .. واصاب بالجنون قرابة 30 الف .. واحـرق مئات الطائرات والدبابـات والآليات.. وقام بـ 700 عملية عسـكرية اسـبوعيا ضد الاحتلال وفقاً لآخر إحصائيات البنتاغون في مرحلة اعتبرت فيها امريكا وعملاءها ان المقاومة في تراجع .. ومن اجبر الحزب الديمقراطي على تبني افكار الانسحاب ليفوز بانتخابات الرئاسة حتى لو كانت دعايته تدليسا وكذبا ونفاقا ومــن اسقط الصــقور الصهاينة وما الذي جعل امريكا تلجأ الى العهمل الاستخباري لتنتج الصحوات لمواجهة (الارهاب) والمقاومة...

المقاومة العراقية وطنية وقومية واسلامية وكتَّابها ومنظروها من قياداتها في الداخل ومؤيدوها في الخارج وهذه حقيقة لن نجادل فيها كثيرا، لان مَـن يطـرح نقيضها فانـه ينطلق من غايـات رخيصة ويسوّق لذاته وذاتيته في الرؤى والغايات التي قد تنتمي أو تمت إلى أي طرف، الا انها لا تمت بصلة الي المقاومة. وان عداء الركابي السافر للنظام الوطني الذي اغتاله الاحتلال وعملاءه تسقط عنه صفة الموضوعية في أية قراءات او استنتاجات يعرضها في هـذا المنبـّر او ذاك، كمـاً ان خلفياتـه الفكّريـة و العقائدية تضعه في خانة العداء للخط الاسلامي المقاوم، وان دخوله الاخير في العملية السياسية يسـقطُ عنَّه صفة الوطنية، الا من زاوية وجهة النظر القائلة بان حكام المنطقة الخضراء وطنيون!! وتلك مقولة تقف على جبل من ثلج وتستند على تلال من الرمال المتحركة التي لا قرار لها، وان الغد الوطني السقادم كفيل باظهار صورتها المتحللة العفنة.

تاريخ العراق لا يشطب بجرة قلم

إن ابتدأنا بالبديهي الذي يتداوله يوميا مَن دخل الركابي في ساحتهم من حكام الدولة الخضراء مدنيس ودينيس وطائفيس، بل وحتى العرقيس الشوفينيين، يقرون بفضل ثورة العشرين المجيدة في انجاز التحرر الوطني من الاحتلال الانكليزي واجبار الانكليز على التستر وراء التأثيرات السياسية، حتى فجر ثورة 14 تموز المباركة حيث انتقل العراق الى مرحلة الاستقلال الناجز ... وان الاساءة لتاريخ ثورة العشرين ووصفها باوصاف النقص ووسم رجالها بالضعف وعدم الشجاعة سيضع الركابي في موقع تصادم وتعارض مع المؤسسة الدينية الحاكمة مثلا التى تتفاخر بكونها احد اهم اركان قيادة وفعل ثورة العشرين هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان تاريخ العراق كله حافل ببطولات اسطورية مثبتة وبقدرات خارقة على التطور والنمو والانتاج الحضاري. ان شعب بابل واشور واكد وسومر والقادسية وذي قار والقادسية الثانية، لا يمكن ان يوصف بالجبن. ان شعبا تأسست على أرضه حضارات ما قبل التاريخ وبعده وكان لـه حضور حيوي في صدر الرسالة المحمدية المباركة ودولة الخلفاء، ودولة بني أمية وبني العباس لا يمكن الاان يكون شعبا بطلا بكل

لقد اعتدى الركابي في مقاله على العراق تاريخا وحاضرا، وتجاسر على شعبه بما ليس فيه ٠٠٠ ونحن نعلن من هنا ان العراق الذي انتصر في قادسية صدام المجيدة هو العراق وشعبه الوطني فنحن لا نتحدث هنا عن تاريخ يصدق او يحرف بل نحن شهودها، لقد انتصر العراق عربا وكردا وسنة وشيعة وتركمانا وكلدا وآشوريين وايزيديين وصابئة .. كلهم قاتلوا واستشهد من استشهد منهم تحت لواء العراق دون حساب لأثنية او عرق ومَن ينكر هذا فهو دعى ومتحامل،

أين ألركابي من المقاومة ليتحدث عنها؟

لا نعرف أي لافتة مقاومة يتحدث الركابي من تحتها ... الا اللهم ما اشرنا اليه اعلاه من مقاومة لفظية يتحدث بها للتمويه والضحك على ذقون خلق الله من العراقيين البسطاء.

الركابي لا يعرف مقاوما واحدا لا من حملة البندقية وَّلا من حملة الاقلام ولا يعرف قطعا مَن منهم في الداخل يكتب بدم الرجال ونزف جراحهم الحرة الطاهرة ولا من يكتب من خارج العراق من العراقيين المجاهدين بالفكر وهم اساتذة جامعات واطباء ومهندسين وكوادر ادارية بناها العراق بالمال والعرق والدم .. وقد تصادم الركابي قبل ايام مع الدكتور العراقي الجراح البارع والشريف عمر العاني لانه رد على مقال وطني شريف للدكتور بذات الطريقة أو قريبا منها من اسقاط الهوية الفكرية

وننتهز الفرصة لنعلن على العالم كله ان المقاومة العراقية تستهدف الاحتلال وعملاءه وهي تعمل على كل ساحة العراق العظيم وتضم عشرات الجيوش البطلة تحت قيادة وطنية موحدة وبعضها ينسق مع بعض، ان لم تكن موحدة بالكامل لهذا الظرف او ذاك وهي مقاومة ذات هوية وطنية وقومية واسلامية وتكبد الاحتلال المجرم خسائر جسيمة يحظر الاعلان عنها وان ما يعلن هو جزء فقط من تلك الخسائر التي تسقط له في المدن .وما عداها لا يعلن حيث يقتنص الرجال الشبعان دباباته وآلياته ودورياته في طول العراق وعرضه، وقافلة التحرير تسير على

* اكاديمي عراقي

«ما تخلوها تسمن»: مع السعوديات في معركة «الرشاقة»!

■ انطلقت منذ أسابيع حملة الكترونية بعنوان «خلوها تسمن» لمواجهة قرار وزارة الشؤون البلدية باغلاق النوادي الرياضيّة الخاصة بالسيدات في المملّكة العربية السعودية، بحجّة عدم توافرها على التراخيص اللازمة. انتهى الامر على ذلك ولم نسمّع من أصداء هذه الحملة شيء يذكر، وقد تعود بعض الاسـباب الى طبيعتها «الالكترونيـة» التي ابتلعت من قبل حملات أخرى بعناً وين حماسـية أكثر مثل: حملة دعم حق المرأة السعودية في قيادة السيارة وحماية حقوق المطلقات ومناهضة العنف المنزلي وغيرها الكثير من الحملات

لا نقلل من أهمية الجهد الالكتروني الذي تضطلع به الكثير من الفتيات السعوديات والمتعاطفين والمتعاطفات معهن، ولا ننتقص مَّن أهمية الحمـالات الالكتروُّنيـة الا أنَّ هـذا الطابع من الحملات لا قيمة فعلية له ما لم يترافق مع جهد على الارض وتحركات عملية تتطور الى فعل ورد فعل. وانه لن دواعي الأسف أن تتوجّب الأشارة هنا آلى أنّه حتى مع هكذا مزاوجة بيّن «الالكتروني» و»الأرضي» قد لا يتسني الحصول على المبتغى، فالعمل الديمة اطي المعارض للحكومات في عالمنا العربي غالباً لا يؤتي ثمارا رغم اسـتخدام أقوى وساِئل الضغط والتأثير السلمي في معظم الاحيان. الأسبابُ لا تخفى على أحد فهذه الجهود السـلمية غالباً ما تقابل بأسـاليب القمع والاضّطهاد والاعتقالات ...الخ، كما أننا وللأسِف نكاد نعدُم أي آلية ديمقر اطية تفضي الى التغيير ٱلْمُنْسُود في نهاية المطاف. هذا هو الحال عامة، فكيف اذا ما كانت هذه الحملات تقتصر علَّى أضعف الايمان: الضغَّط الالكتروني وجمع التواقيع على مذكرات الاحتجاج أو المطالبات المكتوبة بحذر وهذب شـديدين؟!. تسـتحق حملةٌ «خلوها تسمن» أن تكون أكثر من حملة الكترونية فهي ليست فقط معركة من أجل رشاقة النساء السعوديات اللواتي تضـررن من وراء اغلاق هذه المراكز وأعدادهن تقدر بالآلاف، اذ أن قرار الاغلاق هذا يأتي اضافة أخرىً السي مجموعـة قرارات واجراءات تعمد الجهات المتشـددة في المملكة السـعودية الى الدفَّع بها من أجل فرض مزيد من القيود على النساء لا لهدف سـوى ارضاء هواجس وخيالات الانفلات والتحرر الزائد

يجري ذلك في اطار من حركة شذ وجذب بين تيارين مزعومين في المجتمع السعودي هذه الأيام هما: التيار «الاصلاّحي» أو «الليبرالي» والآخر «المحافظ» أو «المتشدد» وكلاهما يستخدّم مسألة المرأة وحرياتها كورقة ضغط ومساومة لفرض ارادته على الآخر بل وعلى المجتمع بأكمله. واذن فالمعركة التى تخوضها السعوديات في اطار تلك الحملة ظاهرها الرشاقة ولكن باطنها الرغبة

في التَّصرر والتملصُّ من نير التشدد والاجمأف الذي بلغ أشده مؤخراً. وتأكيداً لذلك نشير الى أن تارّيخ تلكّ النّوادي يمتد لسّنوات قليلة (نحو سـت سّنوات) وقد ظل رجال التفتيش والتدقيق في الأَجهَّزة الحكوَّميَّة يمرون عنَّها بأعين مغمضَّة الى أن عادت نعرات التشَّدد تعمل من جُديد مؤخَّراً، فوجب التلويح بعصا الاغلاق.

ولمزيد من التوضيح دعونا نلقى نظرة على حيثيات الامر، لقد تم اغلاق هذه النوادي بحجة أنها غير مرخَّصة في حنن أنه يجري التسَّامح الكلِّي مع النوادي الموازية الخاصة بالرجال، فيتَّم ترخيصها وتشجيع انتشاّرها دون أنٍ يعكر صفو عملها شيءً ودون أن يتهددها سيف الاغلاق من قريب أو بعيد، أفـلا يعتبر ذلـك اذن تمييزا في المقـام الأول؟. وبُصرف النظر عـن ذلك، اعتادت النوادي النسـائية أن تعمل وفقاً للآداب الشرعية الصارمة المفروضة في المملكة، وقد دافعت النساء المتضررات من اغلاقها عـن ذلَّك مؤكدات أنهـا كانت تخلو من مظاهَّر الملابِّس الخليعة أو حلقات الرقـص أو الغَّناء أو التدخين ِ (التشـييش) أو غيرها من الامور الشـائنة بالمعيار السعودي المحافظ، وحتى تلك الشروط الصحية التي يتذرع بها القرار لتبرير نفسه لا تجدلها سابقة اختراق في هذه النوادي والالما كانت الوزارة ادخرَّت جَهَّداً لاستخدامه من أجل تبرير قرارها والتنديد بالمُحتَّجيَّن ضده.

هذه النوادي اذن كانت مطابقة للمواصفات الأخلاقية وعلى الأرجح الصحية أيضاً، بل لقد كانت متنفساً لتلكم النَّساء في غابة التشدد غير المبرر التي يعشن فيها، وهو أمر لا تخفيه النساء اللواتي كن يترددن على هذه النوادّي بل يزدن على ذلك بالقول انهن هجرن ما يملَّكنه في منازلهن من أجهزَّة ليَّاقة مماثلة لتلك الموجودة في النوادي لا لسبب الا لرغبتهن في الالتقاء بأخريات واقامة صداقات والخروج من المنزل والترويح عن أنفسـهن، خاصةً وأن كلُّ تلك المزايا تتأتى لهن بسـعر معتدل نسبياً على خلَّافَ النوادي التابعة للدولة التي تفرض رسوماً مضاعفة ولا يتسنى الوصول اليها بسهولة نظراً لبعدها الجغرافَي عن الكثير من النسَّاء. وإذا أخذنا بالاعتبار أن المرأة السِّعودية محرومة من قيادة السيارة حتى وان كانت تملكها كما أنه غير مسموح لها بمغادرة منزلها دونما محرم فأنه ليس من الصعوبة بمكان أُن نتصور وجاهة أسبابها للاقبال على النوادي الرياضية غير الحكومية.

واذن تحاول النساء التأقلم والتكيف مع القيود الصارمة المفروضة على حرياتهن في الحركة والتنقل والتعبير عن الذات ولكنَّ يأبي المتشدَّدون (أن يرحموا أو يجعلوا رحمة الله تنزل). ولعلها مناسبة جيدة لأن نشير هنا الى أن التكيف أو التنازل أو التأقلم كلها سياسات لا تفضي الإ لمزيد منِ التشدد على ما يبدو، فكلما تنازلت النساء عن حقوقهن كلما تفرعن المتشددون و ازدادو ا صَّلفاً و تعنتاً و رجعية. على النساء اذن أن يكفُّفن عن هذا النهج فلا يصح الا الصحيح خاصة مع من لا يأبهو ن كثيراً أو قليلاً لراحتهن ولا يكترثون لأمر توفير شيء منّ متع الحيّاة البريئة لّهن من قبيلٌ تلك النوادي الرياضيـة، بل ويجدون في سـبيل «تعليبهن» في قيـود التقّاليد الصارمة التي يسـمونها زورا وبهتاناً شرعا وكلام الله، فإذاً ما جَّاءتهم مطالب الإنصافُ و العدل من النساء تصور و أ أن كل الشرور ستأتيهم من اخراج «عفريت المرأة» من علبة التقاليد الجائرة هذه. تحتاج النساء لواجهة قوى الرَّجعية تلك الى أسـلحة الصبر والشَّـجاعة وما هو أكثر من الصرَّخات الالكترونية التي لا تَّصل الا لَفْئِة مسـتَّخدمي الانترنت وهي فئة ما تزال قليلة في السعودية وغيرها من الدول العربية. واذ ندرك جيداً صعوبة ذلك، نهيـب بحمائمٌ وصقور «الليبرالييّن» أن يقدموا بعض الدعم اللوجسـتي والمادي ان لزم الأمر لحل هذه الأزمة، ويا حبدًا لو أُخْرِجوا نساءهم من قصورهن أو خيماتهن ليتفضَّلُ بتقَّديم بعض النصائح في قضية هي في صلب اختصاصهن و خبر اتهن، ألا وهي قضية الرشاقة.

واذ نقول قضية رشاقة لا يفوتنا أن ننبه مرة تانية الى أن المعركة ليست رشاقة وحسب وان كان لا يعيبها أن تكون للرشاقة ومن أجل الرشاقة، خاصة وأننا نثق في المرأة السعودية ومفهومها المسؤول عن الرشاقة، فهي بالتأكيد لا تصبو الى رشاقة الزمن الاستهلاكي الرخيص حيث الرأة سلعة قابلة للشراء والاستخدام الآثم من قبل الاعين القذرة والنفوس الدنيئة. نثق في أن السعوديات يتطلعن الي رشاقة تحفظ لهن صحة جيدة وتبعد عنهن شبح أرتال الدهون والشحوم التي طالما هدمت أعشاشاً زُوجية سعيدة وما أكثرها في بلادنا غير السعيدة ولا الآمنة!.

* كاتبة من أسرة القدس العربي heyam@alquds.co.uk

محمد المحسن*

■ ..بإنتهاء النظام الدولي ثنائي القطبية عقب انهيار الإتحاد السوفييتي معقل الشّيوعية والساند الأوّل للسياسات الإشتراكية، تشكّلت ملامح نظام جديد أحادى القطب، أمست في ظلُّه الولايات المتحدة الأمريكية تلعب دور الشرطي على العالم دون منافس وذلك تحت مسميات مخاتلة، بإسم الشّرعية الدولية حينا وبإسم الدّفاع عن حقوق الإنسان حينا آخر، ونظرا لما تمتلكه من امكانيات اقتصادية وعسكرية وتكنولوجية ضخمة وفى غياب منافس عملاق يضاهيها، نصبت نفسها وبدون تفويض دولى، الزعيم الأخلاقي الكوني، فهي حاملة الديمقراطية والمدافعة عن حقوق الإنسان وهي بالتآلي المراقب العام للإضطهاد الديني والعرقى في العالم! . وفي ظل هذه التداعيات برزت في الأفق ظاهرة سُّميت بالقوَّة العظَّمى الوحيدة أو عالم أحادي الْقطبية تتزعّمه أمريكا، واختلفت في شأنها الآراء والقراءات وأصبحت للدراسات حولها موقع هام في أدبيات العلوم الإجتماعية إلى الحد الذي أصبحت فيه واقعا يفرض نفسيه ويرخي بظلاله على الكون تحت شـعار –العولمة – ومن هنا احتلّت هذه القضية مكانا متقدّما لدى الباحثين وتعددت جوانبها بتعدد مصاولات ايجاد تعريف شــامل لها وتراوحت الإجتهادات بين وصف—العولمة—»بأنّها نوع من الشـمولية الرأسـمالية المتسـلّطة» أو أمركة العالم، أو تهميشُ العالم الثالث، ورغم أنّ محاولة صياغة تعريف دقيق للعولمة مسئلة معقّدة بسبّب الإجتهادات وإختلاف الرؤى، غير أنّها تعنى في مجملها»الخضوع لمجموعة مـن القواعد والمعايير الدولية التي تنظم مجالات كانت تدخل في صميم سيادة كل دولة، من حقوق

الإنسان في المجال السياسي، إلى إقتصاد السّوق بما يتضمنّه من إزالة القيود على إنتقال رأس المال والسلع والخدمات والعمالة وحقوق الملكية الفكرية في المجال الإقتصادي، وإنتقال الأفكار والمعلومات في المجال الثقافي» وهي بالتالي وبمفهوم آخر هجمة شرسة للرأسمالية الغربية تروم من ورائها تنميط العالم وقولبته وفقا للصورة التي تريدها. وفي خضم هذه المستجدات المريعة التى يشهدها العالَّم، غدا هذا الأحْير على شفا أن يكون رهينة في قبضة المضاربين، وبعد أن ألقت العولمة بظلالها القاتمة على الراهن برمته وبدأت تأثيراتها واضحة في كل أرجاء الدنيا، وجدتِ الدّول الأقل نموًا ومن بينها الدول العربية نفسها في مضيق يحتُّم عليها ولوج هذه المرحلة وهي محكومة بمتغيرات تخدم بالدرجة الأولى قوى – العولمة المعاصرة – وقد أصبحت الفجوة بينها وبين الدّول الأكثر نموّا آخذة في الإتساع، وهذا يعنى أنّ خروجها من دوائر التخلف قد يفضى بها قسرا إلى دائرة لا تقل خطورة هي دائرة التبعية لدول - المركز- رغم إختلاف آليات الإحتواء والسيطرة والإستنزاف بما يجعلها في ترابط قهري مع هذا النظام العالمي الجديد على نحو يعسر الفكاك منه في المدى المنظور...

إنّ المنطقة العربية برمتها ظلّت عبر حقب تاريخية مختلفة رهينة السيطرة والتبعية، فمعظم دول المنطقة وما إن تحصّلت على إستقلالها السياسى حتى انشغلت بقضايا جانبية استنزفت مواردها وإمكانياتها لسنوات طوال فإنخرطت في الصّراع العربي الإسرائيلي وبدأت بالتوازي مع ذلك معارك الخلافات الحدودية

التي أتقن الإستعمار رسمها مما انعكس سلبا على معدلات النموّ الإقتصادي نتيجة توظيف كل الطاقات نحو الإنفاق العسكري والتأهّب للحروب بدلا من إستثمار تلك الطّاقات في حقولً التنمية..لقد راهنت-قوى العولمة-القديمة على إقحام الكّثير من الـدّول الأقل نموّا ومن بينها الدّول العربية في خلافات سياسية أو صراعـات إقليميـة أنهكت قدراتهـا الإنمائية مما جعلها تخسـر قدرا هائلًا من مواردها الإقتصادية والبشرية، وكان في مقدّمات هـذه الصراعات: الصراع العربي الإسـرائيلي والهند وباكسـتان والخلافات الحدودية بين فيتنام وكمبوديا وليبيا وتشاد والعراق وإيران والإمارات العربية المتحدة والعراق والكويت والنزاع الحدودي (وقد تم حسمه) بين قطر والبحرين وغيرها الكثير..كما سعت القوى العالمية القديمة والجديدة إلى اجهاض كل المبادرات الهادفة إلى إيجاد تكتّل إقليمي عربي فأشتعلت تبعا لذلك أزمة الخليج إثر إجتياح العراق للكويت في الثاني من آب (اغسـطُس) 1990 وكانت ضربة قاصمـة لهذا التكتّل أهدرت فرص المصالحة العربية في المدى المنظور، وأتاحت للقوى الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية الفرصة لإستخدام القوّة والتدخل بشكل سافر، وعلاوة على النفقات المالية الباهضة التّي تحملت الدول العربية الخليجية تكلفتها فإنّ تداعيات هذه الأزمة مازالت قائمة من خلال حالات التجزئة والتفكُّك التي تعيشها المنطقة العربية برمتها مما جعلها تدور في فلك السيطرة والهيمنة من قبل قوى العولمة المعاصرة..ومن هنا نستشف الإنعكاسات

التنمية العربية.. في ظل تداعيات العولمة

(أبريل) 1992 وحتى نيسان (أبريلِ) 1999 مما أثَّر سلبا على أدائها الإقتصادي..ونتيجـة لكل هـذا تأثرت القـوّة الإقتصادية العربية وتعطُّلت على اللحاق بقطار العولمة بما جعل مشاركتها في النظام العالمي الجديد تقوم على الخضوع وليس الندية والتبعية وليس إِنَّنَّا –الآن..وهنا – وفي غياب وعي قومي يشخّص جسامة المرحلة التي نمرٌ بها نجد أنفسنا كما مهملا على هامش التاريخ تنهشنا سياسة إزدواجية المعايير في مناخ دولي يتسم باللاموضوعيـة والإنحيـاز حيـال أشـكال ّالصّـراع التي تحدث– هنا وهناك—في مناطق مختلفة من العالم أو حيال وضع نهاية عادلة وشاملة لأشكال الصراعات وعلى رأسها الصراع العربي الإسـرائيلي، كما أنّ سياسـات التحجيم والتقـزيم وإنتهاج القوّة

الخطيرة لتلك الصراعات على مسيرة التنمية، ولعلّ الأكثر إيلاما

العقوبات التي فُرضت على العراق في آب (اغسطس) 1990 والتي

تسبّبت في تدهور الناتج المحلى الإجمالي العراقي بشكل درامي

وصعًدت مَّن درجة التضخُّم إلى حد مخيف، يضاف إلى هذا وذاك

الخسائر الفادحة التى تكبدتها ليبيا نتيجة فرض حظر جوّي

وعسكري عليها بموجبّ قرار مجلس الأمن رقم 748 منذ نيسان

ليس هـو البديل الوحيد أمام هـذه الأقطار العربية التي تتمتُّع بفوائض مالية كبيرة بإمكانها استثمارها في تسريع عملية الوحدة العربية ورفع التحديات التي تواجهنا والمساعدة في بناء سوق عربية مشـ تركة يمكـن لأقطارها النموّ في إطارها، بما من شأنه أن يعيد بناء النظام العربي وفق أسس وقواعد تكفل العسكرية، لا تزال تمارس ضدّنا وضد الرافضــن للنظام العالم. التضامن والتكامل خلافا لواقع التفكّك... الجديد أو بالأحرى النظـام الأمريكي، وحيث لم نكد نتخطى عتبة التخلّف القليدي حتى وجدنا العالم من حولنا تحكمه آليات العولمة المعاصرة مثل:الخصخصة والشورات العلمية والتكنولوجية

صغيرة من الدول المتقدّمة تحتكر لنفسها المردود الإيجابي للإقتصاد والسياسة على المستوى العالمي..ولذا بات لزاما على الإقتصاديين العرب تعميق الوعي والمعرفة لدى الرأي العام العربى الذي يروم تحقيق أكبر قدر من السيطرة على موارده النفطية والطبيعية والمالية وتوظيفها توظيفا وطنيا يخدم قضايا التنمية العربية المستقلة ويكسر دائرة التخلّف والتبعية والتجزئة التي طوّقتنا عبر عهود السيطرة الإستعمارية الطويلة في ظل الصراعات العالمية وذلك دون مواربة أو خداع حتى نكتشف جميعا التناقضات والمطبّات السياسية والإقتصادية التي تحكم الأوضاع الراهنة في ضوء تشخيص موضوعي لواقع الوحدات القطرية التي يتشكّل منها الإقتصاد العربي في مجمله.. لقد غدا واضحا أنّ «عددا من الأقطار العربية النفطية هي من الصغر بحيث يصعب عليها بناء صناعة متوازنة داخل حدودها القطرية أو الإعتماد أساسا على السّوق الداخلي للطلب على صناعاتها» لكن المهم أيضا أن ندرك أنّ التعاون الوثيق مع الشركات الدولية النشاط واتخاذ دور التابع للرأسمالية الدولية

والإعلامية والتنافس في التجارة العالمية، وانبجست تبعا لذلك

مقاييس وضوابط جديدة -للتخلف والتقدم - أصبحت تصاغ بمقتضاها معايير الإندماج في العولمة بما يناسب أهداف مجموعةً

* عضو بإتحاد الكتاب التونسيين

لبنان: المحكمة الدولية

تشهر افلاسها!

محمد صادق الحسيني

■ ان تكون في لبنان في هذه الايام فانت مرة اخرى في قلب الحدث الاقليمي

والدولى فالضباط الاربعة الذين نعتوا

يوماً برموز النظام الامني السوري

اللبناني، والذين كان قد تم اعتقالهم قبل نحو اربع سنوات من قبل لجنة تحقيق

دولية خاصة باغتيال رئيس وزراء لبنان

الاسبق رفيق الحريري بتحريض من

رواد «تُـورة الارز» على خلفيـة اتهامهـم

والنظام السوري معهم على انهم هم

القتلة، يخرجون اليوم الى الحرية دون

شروط ودون توجيه اية تهمة لهم، والمبرر القانوني لاطلاق السراح هو ان ملفهم

الاتهامي فارغ من اية ادلة او قرائن او حتى

اشارات تسمح للمحكمة الدولية ان تبقى عليهم معتقلين في السجون اللبنانية او

موقوفين على ذمة التحقيق لديها ولو يوما

اضافيا و احدا. انه الحدث الزلزال من دون

شك، انه زلـزال سياسـي لبنانـي بامتياز

اولا، لكنه زلزال سياسي اقليمي ودولي ايضا بامتياز، بالاضافة الى كوته زلزالا

حقوقيا وقضائيا أن لم يكن قضية اخلاقية

من الدرجة الاولى لكل من القضاءين اللبنانيّ والدوليّ. فأذا كان اللف فارغا من الاساس واذا

كانت الادلة والبراهين والادعاءات التي

تم اعتمادها يوم القبض عليهم سرعان ما اكتشف بانها كاذبة وأن من ادلى بها هم

شهود زور، وهو ما توصلت اليه اللجنة

الدولية مبكرا، فما السر اذن في ابقاء

اولئك الضباط معتقلين أو موقوفين كل

انه الاتهام السياسي ولا غير! وهو كلام لا نخترعه من عندنا بل هو كلام عاد

ليكرره رموز من سموا انفسهم برواد ثورة

الارز والذين وان ابدوا في الظاهر قبولهم

بعملية اطلاق السراح هذه الاانهم صرحوا

بكل وضوح بانهم لا يزالون يتهمون هؤلاء

الضباط ومن ورائهم سورية وحلفاؤها

اللبنانيون سياسيا بالمسؤولية عن اغتيال

الرئيس رفيق الحريري كما ورد على لسان اكثر من زعيم سياسي من جماعة 14 آذار وابرزهم وليد جنب لاط! انه كلام خطير

يوجه اصابع الادانة وليس مجرد الاتهام

الى الواقفين على قضية البحث عن قتلة

الرئيس الحريري من لبنانيين ودوليين

ناهيك عن اعتراف ضمني وصريح ومباشر

من جانبهم بان الاعتقال كان سياسيا

وبالتالي كيديا وتعسفيا ولايستند الى اية

ثماناي متتبع موضوعي ومحايد لسير

عملية اطلاق السراح التي آمندت لاسابيع

يستطيع الاستنتاج بكل سهولة ويسر بان

اطلاق السراح انما تم لقلة الحيلة والقدرة

على الاحتفاظ بهم تحت الارتهان لفترة

والسؤال الكبير الآن هو: من سيصدق

بعد الآن اي قرار ظني او اتهامي جديد

سيصدر من جانب المُحكمة الدولية هذه

بعد ان رهنت نفسها طوال الاربع سنوات

الماضية لرواد الاتهام السياسي لخصومهم،

ومن بعد ذلك لم تستطع ان تقدم للرأي

العام العالى ناهيك عن اللبناني السبب

الحقيقي وراء قرارها الاخير، اي المسوغ

القانونيُّ والقضَّائيِّ المبكر، فضلا عن

السقوط الفضائحي لما صار يعرف بمحكمة

انه اقرب ما يكون الى اشهار الافلاس

واذا ما وضعنا هذه الواقعة في سياقات

ما يجري على صعيد التعامل آلاممي مع

ما بـات يعرف بخليـة «حزب اللـه» المتَّهمة

بتقديم الدعم اللوجستي الى المقاومين

الفلسطينيين عبر الاراضي المصرية، وما

رافق ذلك من تصريحات ركيكة وبائسة

وغير حيادية من جانب الامين العام

للامم المتحدة ومبعوثه الضاص تيري

ضد المقاومة وحزب الله، سنكتشف مدى

حجم التسييس الذي تتعامل به المنظمات الدولية وما يسمى بالمجتمع الدولي المخطوف غربيا وامريكيا، مع قضاياناً

ثم الأيحق لنا ان نتساءل اين الامم

المتحدة ومؤسساتها واين المجتمع الدولي

ومؤسساته وضميره ووجدانه من

مطالبات شعوب العالم الحرة كلها وليس

فقط العالم العربي، بضرورة محاكمة

قادة الكيان الصهيوني العسكريين منهم

والسياسيين على ما اقترفوه من مجازر

وحروب ابادة للجنس البشري في قطاع

غزة خلال حرب الــ22 يوما الجهنمية، كما

وصفتتها المصادر الغربية نفسها وليس

ولماذا هذه الازدواجية في المعايير في

ثم الا يحق لنا بعد فضيحة اطلاق سراح

الضباط الاربعة اللبنانيين المتأخر بسبب

قلة الحيلة والعجز عن استمرار الاحتجاز،

وليس تحمسا لاحقاق العدالة، ان نشكك

في كل ما يمت بصلة الى المؤسسات الدولية

بامتياز؟! تمة من يذهب الى ابعد من

ذلك وهو يضع كل هذه الوقائع في سياق

الازمة الاقتصادية العالمية التي تتخبط

فيها امريكا ومجموعة القوى الصناعية

الكبرى، بعد افلاس كازينو القمار العالمي،

الى أُعتبار النظام العالميّ وكأنه بات مصابا

بمرض نقص المناعة المكتسية، بعد ان فقد

دفاعاته الحيوية على كل الاصعدة بما فيها

البيئية والصحية، بعد ظاهرة انتشار وباء

انفلونزا الخنازير، ما يجعل العالم الغربي

ومن ورائه البشرية جمعاء بحاجة الى

الليبرالية والنيوليبرالية ممزوج بجرعة

نظام دفاعی جدید، من جنس غیر جنس

وأن نعتبر كل سلوكها نحونا مسيسا

مصادر الضحية الفلسطينية فحسب؟!

تشكيل المحاكم الدولية الخاصة؟!

لارسون المتخصص بالكيدية الفاضح

القانونيّ لاطلاق السراح المتأخر؟

لحريري الدولية.

العربية والاسلامية.

مسوغات او ادلة قانونية دامغة!

هذه الفترة الطويلة من الزمن اذن؟!

رأى القدس

الرئيس مبارك في عيد ميلاده

الانتخابات الحالى، من خلال ادخال نموذج القوائم النسبية

ليحل محل نظام الدوائر القديم، أي جعل مصر كلها دائرة

انتخابية واحدة، وهو نظام متبع حالياً في دول عديدة بينها

اسرائيل، والهدف من هذا التعديل الذي ربما يتم تحت عنوان

توسيع دائرة الحقوق السياسية واعطاء نسبة للمرأة اسوة

ببعض الجماعات والمذاهب الدينية، لتقليص فرص جماعة

الاخوان المسلمين في الحصول على نسبة كبيرة من المقاعد،

بحيث يدعم البرلمان الجديد المنتخب ترشح السيد جمال

الثاني: أن يخوض الرئيس الانتخابات المقبلة كمرشح بما

يضمن له الفوز فيها، مثل الجولات السابقة، وسيكون في

عامه الرابع والثمانين تقريبا، أي انه سيظل في الرئاسة حتى

التسعين من عمره، ثم بعد ذلك يتنازل عن الرئاسة في الوقت

الثالث: ان يستمر الرئيس مبارك في الرئاسة حتى اللحظة

الاخيرة من حياته، مع المضى قدما في تأهيل نجله وزيادة

صلاحياته، وترتيب اجهزة الحكم على هذا الاساس، تماما

من الصعب تفضيل أي سيناريو على آخر، لأن الرئيس مبارك

يبقى جميع اوراق لعبة الخلافة قريبة جدا الى صدره بحيث لا

يراها أحد، ولكن ما يمكن الجزم به هو ان الرئيس مبارك سواء

ترشـح في الانتخابات الرئاسـية المقبلة او لم يترشح، وسواء

تنازل عن الحكم او تشبث فيه، سيدخل التاريخ على انه ثالث

زعيم يحكم مصر لأطول فترة، بعد محمد علي باشا ورمسيس

نتقدم للرئيس مبارك بأحر التهاني في عيد ميلاده الجديد،

للرئاسة في الانتخابات المقبلة.

الذي يختاره لابنه جمال.

مثلما فعل الرئيس السوري حافظ الاسد.

الثاني في الستة آلاف سنة الاخيرة.

■ يحتفل الرئيس حسنى مبارك اليوم الرابع من ايار (مايو) بعيد ميلاده الحادي والثمانين، وبذلك يصبح ثاني أكبر زعيم عربي يتربع على السلطة من حيث السن بعد العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي يكبره بخمسة أعوام، وربما هذا ما يفسر، الى جانب أسباب أخرى عديدة، العلاقات الوثيقة بين الزعيمين، وارتقاء عمليات التنسيق السياسي بينهما الى

الرئيس مبارك يبدو في صحة جيدة، أو هكذا يظهر لمتابعي خطاباته وأنشطته عبر شاشات التلفزة، فأحوال الحكام الصحية تعتبر من اسرار الدولة العليا في المنطقة العربية، و فحوصاتهم الطبية تتم في ظل تكتم شديد ومن المناطق المحرم على أجهزة الاعلام الاقتراب منها.

وهكذا لا يوجد أي مؤشر على ان الرئيس المصري بصدد التنازل عن الحكم لنجله جمال مبارك رئيس لجنة السياسات، والحاكم الفعلى للبلاد، مثلما يسود اعتقاد في أوساط النخب السياسية والاقتصادية والفكرية المصرية.

فمسألة التوريث باتت السر المعلن، وحديث المجالس والدواوين وأعمدة الصحف في مصر في الوقت الراهن، والجولات الاخيرة للسيد مبارك الابن في بعض المحافظات المصرية والاستقبالات الحارة والرسمية التي يحظى بها تؤكد للكثيرين ان العد التنازلي لتوليه الحكم قد بدأ، اما الســؤال المطروح الذي يبحث عن اجابة في هذا الخصوص هو كيفية ترتيب هذه المسألة بشكل محكم، لتحقيق أفضل النتائج وأقل

هناك عدة سيناريوهات موضع البحث والدراسة تتداولها الدوائر القريبة من الحكم:

الأول: يقول باجراء انتخابات تشريعية بعد تعديل قانون الونتمني له المزيد من الصحة والعافية.

■ «غروب الآلهة أو سقوط الغرب»، هذه العبارة لا يقولها عربي أو أفريقي أو آسيوي. إنها من صميم المشروع الثقافي الغرّبي، التيّ صاحبت الكثير من طوبائيات الفكر الكارثي عنده، منذ عصر الإمبراطورية الرومانية. لكن النبوءة السوداء قالت بالنهايات التراجيدية لكل مسيرة حضارية عرفها الغرب، دون تحديد أزمات معينة. فالحرب العالمية الأولى أجهزت على عصر الإمبراطوريات الأوروبية المترافقة مع نهضة القارة، ودخولها المرحلة الصناعية الآليـة، مـن مثـل الإمبراطوريـة النمسـاوية والقيصريـة الروسية؛ وقد أودت هذه الحرب بالإمبراطورية العثمانية المتاخمة لأوروبا، والمتداخلة معها حتى أقطارها الوسطى. لكن مفهوم الكيان الإمبراط وري استمر بحسب حجم المساحة العالمية خارج القارة، التي يسيطر عليها نموذج الدولة الاستعمارية. فقد عاشت كلتا الإمبراطوريتين البريطانية والفرنسية حتى انتهاء الحرب العالمية الثانية في مطلع العقد الخامس من القرن العشرين. وكان لهما أن تتعايشا طيلة النصف الأول من هذا القرن مع نشأة نموذج الكيان الإيديولوجي للإمبراطورية المعاصرة، لكل من الفاشية والشيوعية والنازية. ولم يتداع هذا النموذج إلا بعد تهاوي إمبراطورية الاتحاد السـوفييتي في نهايات القرن الماضي. لكن هل اختفى الحكم الإمبراطوري من ثقافة المشروع الغربي، لقد اعتقدت أمريكا أنها هي الوريثة الوحيدة المؤهلة لتحقيق الثمرات الحضارية العليا التي عجزت عن بلوغها إمبراطوريات أوروبا، وإن هي أنتجُّت وراكمت تجاربها الهائلة، والتي بدونها لم يكنَّ للعالم الجديد الذي تدّعيه أمريكا أن يحصّل صفة القوة العظمى. ما يؤهلها أخيراً أن تستفرد وحدها بالخارطة الجيوسياسية الكونية، من غير منازع أو منافس لعوامل سلطانها المادي والمعنوي.

هذا التقديّر للحالة العالمية عشية انقضاء آخر الإمبراطوريات بأنواعها الثلاثة الإقطاعية القروسطية، والصناعية الاستعمارية ومنتهاها الأيديولوجية، دفع بفئة من المتسلطين الفكرويين على أجهزة التخطيط الأعلى لمؤسسة السلطة الأمريكية إلى وضع وثيقة برنامج الإمبراطورية الجديدة والشمولية التامة، تحت عنوان القرن الواحد والعشرين الأمريكي، وكان لتسعينيات القرن الماضي أن تشهد حقبة التمارين الأولية لوضع ذلك البرنامج موضع التنفيذ على المستويين السياسي الخارجي والاقتصادي الداخلي ثم الخارجي لكلا الرئاسـتين جـورج بـوش الأب، ثـم لعهد كلينتـون الذي غُطَى تقريباً العقد الأخير من القرن الماضي؛ كلا العهدين

■ اعتقد المراقبون للشأن السعودي ان تعديلات الملك عبد الله وخاصة

المتعلقة منها بنظام هيئة البيعة السرية ستحل أزمة القيادة السعودية،

خاصة ان هذه القيادة قد دخلت مرحلة العجز والمرض الا ان تعيين وزير

الداخلية المفاجئ في منصب الوزير الثاني قد بدد التكهنات بشأن تفعيل

نظام البيعة الجديد. وعادت السعودية وقيادتها الى ممارساتها السابقة

متجاوزة بذلك انظمة وضعت وكان الهدف منها التعاطي مع حالات المرض

التي تتعرض لها شخصيات كبيرة في الدولة كالأزمة الصحّية التي يعاني

وجاء انتقاد تجاوز الأنظمة الجديدة من داخل الأسرة عندما

أطلق الامير طلال بعض التصريحات في الاعلام متسائلاً عن جدوى

انظمة جديدة في ظل ممارسات قديمة وطالب بايضاحات حول عملية

التعيين الجديدة والتى تجاوزت تطلعات بعض افراد الأسرة فى تفعيل

الممارسة الجديدة أثناء انتخابات داخل الأسرة التّي تؤدي الي تنصيب

مسـؤولين كبار في اعلى سـلم القيـادة. وفي ظل مرضُّ ولـي العهد الحالي

وغيابه عن الســاْحة السياسـية كان على المُلك ان يفعل انظمَّة قد اقرها هوَّ

بنفسه ويدعو اعضاء الهيئة السرية لاجتماع طارئ يناقش فيه مصير

الملكية في البلاد حتى يرى بنفسه كيفية تعاملُها مع الأزمات لا ان ينتظر

اللحظة الحاسـمة بعـد وفاته او وفاة ولي العهد. ولكَّـن الملك يبدو انه قرر

تأجيل المواجهة مع افراد الأسرة وكلهم يطمح ان يأتى دوره في تبوؤ

أعلى منصّب في الدولة. هذا يدلّ علّى ان اسلوّب التأجيُّل لا يزالُّ متبعاً

في السعودية كمَّحاولة هروب من الانسداد السياسي الذي وصلت اليه

القيادة في تعاملها مع التوريث على خلفية وجود عدد كبير من المنتظرين

الذيبن يطمّحون الى الانقضاض على مناصب قليلة تعد من أهم المناصب.

ولا يعتبر تنصيب وزير الداخلية في الموقع الثاني من المفاجآت إذ ان هذا

الوزير يعد نفسه المسؤول عن امن الدولة وشأنها الداخلي فوزارته من

اكبر الوزارات وأقواها فهي توظف اكثر من مئات الموظفين وذراعها الأمنية

المناط بها رصد وتأديب المواطنين لها صلاحيات كثيرة تتجاوز في اهميتها

الوزارات الأخرى حتى الدفاع. وربما قد حصدت هذه الوزارة اهمية بالغة

تحـت مظلة الحرب علـى الارهاب فكان لا بـد لوزيرهـا الاول ان يكافأ على

الجهود التى بذلتها مؤسساته الداخلية الامنية والاستخباراتية والتي

طالت الكثير من المواطنين حتى الابرياء في السنوات الماضية. فكان لا بدّ

للملك ان يأخذها بعين الاعتبار في التعاطي مع الفراغ القيادي الذي حصل

منهاً ولى العهد الامير سلطان.

يوم عمالي في الغرب يفتح دفاتره مع رأسماليته الوطنية انقضاء الحروب العظمى من حارّة وباردة. وقد دشن بوش الأب هذا المستقبل بالنموذج الحربى الجديد الموجه

> بفضِل (مكر) التاريخ وأعوانه أو غباء الإنسان، أو بهما معا، من أجل أن تستحوذ أمريكا على مقادير ثروة النفط الاستراتيجية المحورية، الضامنة مقدماً لمستقبل أمركة العالم جيوسياسياً. وقد جاءت بعدها رئاسة كلينتون المديدة بعاصفة العولمة لتنجز أمركة العالم اقتصادياً. هكذا لم تلد النيوليبرالية من رحم الرأسمالية التقليدية بفعل تطورها الذاتي، وإنما جاءت محمولة على أجنحة المشروع الإمبراطوري الذي هو في جوهره أيديولوجيا سياسية قائمة على افتراض إمكانية السيطرة الأحادية للدولة الأقوى عسكرياً، على منطق العلاقات الدولية، بحيث لا يتبقى ثمة خيار لأية قوة أخرى في الخارطة الجيوسياسية للمعمورة، سوى التبعية لزعيمة هذه الخارطة، أو مصير التهميش، وحتى التقويض الكياني

افتراضاً، الاستخبارية والدبلوماسية والعسكرية.

أوسطية. فحين وقعت الرئاسة العراقية في فخ احتلال الكويت، كان ذلك بمثابة الفرصة التاريخية المدبّرة، سواء

المراقبون المتابعون لقصة صعودهده النيوليبرالية وانهيارها يرون أنها عاشت مرحلتها الذهبية إبان رئاسة كلينتون التي شهدت كذلك الموجات الأولى لانتشار العولمة، وتحقيق انفتاحات الدول الصناعية الكبرى على أسواق بعضها، مما جعل بقية أقطار العالم من الدرجة الثانية والثالثة، مضطرة حكماً إلى الالتحاق بها. فالنيوليبرالية والعولمة وجهان لحقيقة واحدة، كل منهما تحيل إلى الأخرى وتحتاج إليها كحاجتها لذاتها. غير أن إعلام تلك المرحلة اتخذ من العولمة بضاعته المفضلة. فالاسم قد

إلى (الشرق) الآسيوي من مدخله العربي والإسلامي. كان على هذا النموذج أن يرفع شعار توريد الديمقراطية الغربية وفرضها بالقوة على أنظمة الديكتاتوريات الشرق

لوجودها، وعلى هذا فالنيوليبرالية هي الصفحة الاقتصادية في برنامج القرن الواحد والعشرين الموصوف بالأمريكي؛ بمُعنى أن نجاحها سيظل مرتهناً بفعالية هـذا البرنامـج، وبالأخـص في مدى قدرته على تحقيق بنود رئيسية في تحييد المقاومات المنتظرة ضداً على (مؤامراته) المعدّة، والموكولة إلى أجهزته الثلاثة المتفوقة

مطاع صفدی*

يشحن وراءه ذاكرة غنية بأحلام المدنية الكونية الجامعة لـلأمم وحضاراتها المتصارعـة. وقد توحى بإمـكان انتقال الكوزموبوليتيا من مسـتوى الأدلجة الطوبائية إلى خضم من متغيرات الواقع الفعلس. وهكذا يمكن لإعلام العولمة أن يخترع قواميس من الألفاظ والمعانى الإنسانوية التي تخفّي وجهها الآخـر، لما صـار يوصفّ بالرأسـمالية المتوحشة. وهي بالضبط ما تعنيه النيوليبرالية كمصطلح

إعادة قولبة العالم بحسب هذا النموذج أو ذاك، لا تعتمد على فاعلياتها العملية وحدها مهما حشدت لديها من إمكانيات المعرفة والذكاء وراء مؤسسات الاستخبار والدفاع والدبلوماسية، إن لم تردفها وتصاحبها فعاليات ميديـا كونيـة جبـارة، بلغـت أوج تقنيتهـا فـي التحشـيد والتأثير والسيطرة على العقول الجماعية للأمم المتقدمة كما المتخلفة، وذلك إبان انطلاق العولمة في الفضاء العالمي، على اعتبار أنها تشكل الذروة العليا لتاريخانية الحداثة، التي تفرض نفسها كمعيارية أحادية تخطف من قمة العالم وعيّه وأخلاقه، فلا بد لكل أمة أن تحوز على بعض بركتها، حتى يُعترف لها بحيّز حضور ما في أسواق البيع والشراء بالجملة والمفرق لثروات شـعوبها وكراماتهـا معها. ههنا تُبلغُ ألعاب التوهيم الجماعي، أي المرآوية، أبرع فصولها حــيّن تنجح في قلب كل نسـق فكـري أو معرفي، سياسـي أو أُخلاقيّ، أعاّليه إلى أسافُله، بحيّث يتم إيهًام وإقناعً لجمهور بأن القعر أو القاع من كل شيء هو قمته، لمجرد انعكاس صورتها كذروة على نفاياته.

ازدهار ألاعيب المرآوية حقق فقاعة الافتتاح العظيم لعصر العولمة، قطفت الرأسـمالية الأمريكيـة أولى ثمارها، تحت طائلة المخاطرة الكلية بأولويات اقتصاد الإنتاج، الحقيقى؛ حتى خُيِّل لدبلو ماسية الرئيس كلينتون الذكية أن أمريكًا أصبحت سيدة العالم بلا منازع، وبدون جولات حروب تقليدية أو نووية؛ إذ تتهافت البشرية جمعاء، ومن تلقًّاء ذاتها، على تحصيل الأمركة، كنمط حياة مفضّل على

في أرضه وبين أهله. وعلى هذا تنشغل النخب الأوروبية.

شبح الخنازير!

أنماطها الأهلية المتوارثة. هكذا إذن يصير للعولمة تعريف

إجرائي تداولي قائم على تعميم نموذج الأمركة، على نُخْبُ الْجَتِمعَـاتُ. فالفرد المتأمرك هو البديـل عن المواطن

وأَشْباهها العالمثالثية، بفلسفة التطبيع مع العولمة، كأسلوب موارَبة في الانتماء إلى/ أو الاستلحاق بالأمركة، لن يكون صنفُ (المحافظين الجدد) الذي سيُطلق على فئة العقل المفكر والمدبّر للبوشية القادمة، لن يكون هذا الاصطلاح مقتصراً على تلك المجموعة القابضة على دماغ (البيت الأبيض) للعقد الأول من القرن الواحد والعشرين الراهن، فقد استنبتت العولمة له أشباها وشبكيات طافية على سطوح الحياة السياسية والثقافية في معظم عواصم القارة العجوز. كما أمست لها استنباتاتٌ مماثلة في نفايات المعارك النهضوية العربية الفاشلة. غير أن هناك فوارقَ نوعية فاحشة بين التطبيعين الأوروبي والعربي مع الأمركة. أوروبا اعتادت ألا تتناسى مركزيتها، مقابل أنَّ كل الآخرين ليسوا هم سوى من ٍسكان محيطها، بمن فيهم الأمريكيون أنفسهم. فما تتحصلُه من سكان المحيط هؤلاءِ تعيد تأهيله تحت طائلة هذه المركزية، بما يجدد دائماً من بنيـة شـخصيتها المفهومية فيى عين ذاتهـا، ويضاعف من هيمنتها، والتشبث بها ثقافياً واستراتيجياً. فالفارق الأكبر بين جماعات المحافظين الجدد في الغرب إجمالاً، وفي موطنهم الأصلي أمريكا خاصة، وبين المتشبهين بهم من العرب، هو أن الأولين ساعون إلى تدعيم وتجديد سيطرة الغرب على العالم، في حين أن المحافظين الجدد العرب متطوعون ليهبوا أوطانهم رخيصة إلى أولئك،

مبادئ العدالة الأجتماُّعية لغالبياتها الفقيرة المعدمة. هكذا يحل عيد العمال العالمي هذا العام بخصوصية ظروف قلَّما عرفها، وهو يتكرر من عام إلى آخر منذ أكثر من قرن وربع قرن تقريباً. فه و يأتى اليوم لا لكى يكون شاهداً فقط على أكبر كارثة تجتاح عدوته التاريخية، الرأسمالية، كمجرد نظام اقتصادي تورطت الإنسانية ولا تـزال فـي وعثـاء أخطائـه وأضاليلـه، ولكـن وصـولاً بعاله اليـومُ إلى أسـفل الجـدار العملاق الـذي تكثّفت في صخوره أضخم حجوم الإعاقات لمختلف مشاكله الكبرى المستعصية على كافة الحلول التقليدية، في البيئة

وذلك بإنكار حقوق المقاومة والممانعة عن شعوبهم،

و مصالحها الحيوية في النهو ض المستقل و اكتساب بعض

و السياســة و الإجتماع و الثقافة. فالنظام العالمي هو المهدد بالانهيار، ليست أزمة المال المنهوب والمخفى والممتنع عن الصرف والاستثمار سوي ترميز عن ذلك التهديد الشمولي الذي لا يراد الاصطلاحُ على دلالاته الرهيبة، إلا وفق مناهَّج التَّضليل التي اسـتهلكتها العولمة حتى أهلكتها في هـذه الُّنهاية الوقحة لَّأكبر أكاذيبها، هذه النيوليبرالية التَّـى لا تـزال ترفيض الانزياح عن خشبة المسـرح العالمي إلا بعد اطمئنانها إلى تِقويض جميع دعائمه الإنسانية،

B www.mahjoob.com

والأخلاقية منها تحديداً. كان ماركس يفتـرض أنـه لا حـل للاشـتراكية علــ مستوى ثورة البروليتاريا في مجتمع صناعي واحد، وأنه لا بد من انتظار أن تعم الرأسمالية العالم كله، حتى يمكن للبروليتاريا أن تقيم وحدتها العابرة للدول والقارات، وبالتالي يمكن للثورة الاشتراكية أن تحقق نصرها المحتوم بانفجار الثورة الكونية الشاملة. هذه النظريـة لا تزال توصـف بالطوبائية. لكـن الصفة العالمية قد حققتها الرأسمالية عن طريق العولمة الراهنة، في حين لم تعد صفة البروليتاريا لصيقة بالطبقة العمالية خاصة في الدول الصناعية المتقدمة. إنما هناك شعوب بكاملها تتحول إلى بروليتاريـا، وتكاد كثرتها تغطي ثلثي الهرمية السكانية لمجتمع العالم. وتأتي الأزمة الاقتصاديةً لتكشف الجوانب المستورة كذلك من أوضاع الثلث الآخر، أي تلك المجتمعات المرفهة الحاضنة أصلاً للرأسمالية وتاريخانيتها العسيرة. فقد حل الوقت الذي ستدرك فيه طبقاتها العمالية أن رفاهيتها النسبية إنما تدفع فاتورتها الشعوب البروليتارية الأخرى المؤلفة للغالبية العالمية. وأن رأسـمالياتها (الوطنيـة) سـتتخلى ليس عن أسـباب رفاهيـة عمالهـا فحسـب، ولكنهـا سـتدفع بها إلـى مهاوي البطالة والعوز، والافتقار إلى أبسط أسباب الحياة الطبيعية، تحت حجة الحفاظ على سلامة أنظمتها، أو ما يسمى بالأمن الاقتصادي لمجتمعات الغرب، بل لسادته فحسب، لن تستطيع الرّأسمالية المتداعية أن تعمد، كما فعلت دائماً، إلى ترحيل مشاكلها الذاتية تجاه شعوبها، إلى أبعد محيطات المعمورة، واليوم الاحتجاجي الطويل لعمال الغرب في الأمس يكاد يعلن استرداد ثقافة الصراع الطبقي البروليتاري، إلى عقر داره؛ ذلك هو أخطر تحوّل تخشاه قلاع الرأسمالية بعد أزمتها المالية، حين عودتها مضطرة إلى طور المواجهة مع شعوبها لمراجعة الدفاتر

* مفكر عربى مقيم في باريس

السعودية: ازمات صحية وإنسداد سياسي

نتيجـة تدهـور صحة ولـي العهد الحالـي. فجاء التعيين الأخير ليعكس التوازنات داخل الأسـرة وعملية الشراكة المفروضة على ارض الواقع وليس انظمة البيعة الجديدة، ولـن يتجرأ الملك

في الوقت الحاضر على تجاوز التوازنات أو تفعيل انظمته الجديدة إذان ذلكُّ سيفتح مجال المنافسة والصراع المفضوح ليخرج الى العلن في مرحلة عصيبة تُجد السِعودية فِيها كل بوادر التراجع والتقهقر امام معطيات المنطقة داخلياً وخارجياً. تتطلب هذه المرحلة قيادة جديدة قادرة على التصدى للاحداثُ المتراكمة خلال السـنواتُ الماضيـة في المحيط الداخلي، وأولها ازمة العنف السياسي والذي ان كان قد تم احتواؤه مؤقتاً الا ان جذوره لا تزال موجودة وقد تنذر باعادة ظهوره على الساحة في أي وقت. ناهيك عن تدهور الثقة بقدرة القيادة على انتشال المجتمع من آفاتُ البطالة وقلة فرص العمل والحرب الأهلية غير المعلنة بين اطياف المجتمع الفكرية المتعددة والمتضادة.

اما في المحيط الخارجي وتحت ضغوط عوامل كثيرة منها الفشل في تفعيل مبادرات السلام وحل القضية الفلسطينية العالقة وشبح المواجهة مع أيران والجبهة العراقية المفتوحة وبداية التأزم اليمنى على الحدود الجُّنوبية وجدت السعودية نفسها تحت قيادتها الحاليَّة عاجزة عن صياعة سياسة خارجية بقدر حجم الأزمات القديمة والجديدة. ويعزى هذا العجز والفشل الداخلي والخارجي الى معضلة لم تستطع الاصلاحات الجديدة المزعومة ان تستوعب تداعياتها ومخاطرها. تحتاج السعودية اليوم الى وثيقة اصلاحية متكاملة تنتشلها من حالة الركود المستشرية والتى اخرجتها من المعادلة الاقليمية وأبعدت قيادتها عن هموم المجتمع ومشــاًكله. واثبتـت القيادة الحاليـة بأسـلوبها ومماطلتهـا واصلاحاتهاً الصغيرة وخطواتها المتعثرة انها لاتملك الجرأة المطلوبة لعملية نهضة حقيقية داخل الأسرة ناهيك عن قفزات بعيدة المدى ترسى دعائم حكم جديد يتماشى مع تطلعات الكثيرين الذين ضحوا بحريتهم ورزقهم في سبيل اسماع أصواتهم للقيادة والعالم. لقد واجهت القيادة اصوات

الاصلاح اما بالتجاهل او بالقمع مما جعل البعض د. مضاوى الرشيد* يتساءل عن مدى استجابة هذه القيادة لدعوات الاصلاح والتغيير التي تتجاوز تعيينات جديدة وانتخابات محدودة أو أنظمة ما ان يجف الحبر

وستبقى السعودية رجل النطقة المريض الى ان تحل ازمة توريث الحكم الملكي. وطالما بقي النظام المتبع يتأرجح في افقيته اللامتناهية معتمداً على شُخصيات غير مستعدة آن تضحي وتخرج من اللعبة السياسية وعملية التوازنات الداخلية ستظل السعودية رهينة التنافس والصراع بين شخصيات تنتظر دورها في الحكم وتنخـرط في اسـتقطاب اطيافّ المجتمع لتساندها في تناحرها مع اعضاء الأسرة الآخرين، لن تحل هذه الأزمة بعمليات التعيين والتنصيب والأجدر بالملك ان يتصدر عملية التقنين واخراج بعض المتنافسين من حلبة الصراع ان كان يريد ان يضمن استمرارية القيادة قبل ان يفوت الاوان، لكن الملك يبدو وكأنه مكبل من قبل اجنحة اثبتت انها تملك القدرة على اعاقة قراراته بما تملِّك من قوة على الأرض. ويثبت التاريخ ان صراع الأقوياء يخلق حيزاً للضعفاء يستغلونه لتمرير مشاريعهّم وعندهاً لـن تُجـد القيادة النّجـدة التى تتوقعها عندما تأتى ساعة الحسم إذ ان التململ من السياسات المسندة قدّ بلغ ذروته ولن تستطيع الممارسات السابقة وعملية التأجيل ان تستوعبه بأسلوبها المعهود،

عمّر القيادة الاانّها سـتواجه النهاية الطبيعية ولن يبقى سـوى التجاوز والتعدي على كرامة الانسان كذكرى لمرحلة انقرضت. وتقنين استئثار اعضاء الأسرة على مرافق الدولة هو بداية لعملية اشراك فعاليات المجتمع في اتخاذ القرار والمُسـوُّوليةٌ مـن خلال اطار مؤسسـَاتِي شـفاف ورؤيةٌ واضحة لهوية الدولة ودورها في المجتمع، ولكن بدلاً من ذلك قام الملك بتوسيع نطاق الدور الذي يلعبه اعضاء الأسرة في الوزارات واعادة

بعض الوزارات الى الامراء تماماً كما حصل مؤخراً عندما تم تعيين احد الأمراء في وزارة كانت من نصيب اعضاء في المجتمع من خارج الأسرة الحاكمة، انتَّكاسات القيادة السعودية وتراجُّعها عن اصلاحها المزعوم يدلان على إلهاجس المستشري في جسدها فهي لا تؤمن بالمشاركة ولكنها تُتطلّع دوماً لسيطرّتها على الّجميع والكل في بيّروقراطية الدولة الحالية. وان تكرمت بمنصب تمنحه لغيرها فيأتي ذلّك كمكافأة على خدمات وولاء وليس بناء لرغبة في اشراك المجتمع في العملية السياسية واستجابة لمطالب شعبية. ستقَّل السياسة في طريق مسدود في السعودية حتى تتخلص القيادة من هاجس الاستئثار بالقرار والموارد. وهي عقدة تضرب الأنظمة الملكية في لحظة ضعفها عندما تعتقد انها ان رضّخت لبعض المطالب سينفرط العَّقد و تخسر كل شيء.

العتيقة من تحت غبار الرفاهيات الكاذبة،

. لقد أدى هذا الهاجس الى تُفعيل الدور الأمنى للدولة وتجاوز دورها الآخـر في مسـيرة التنميـة والنهضة الحقيقيـة الَّتي لا تأتى فقط بتُدشُّـين المشاريع بل بنقلة سياسية تصوغ هوية جديدة ودورا فعالا في المحيط الداخلي والخارجي، يجب على الأسرة الحاكمة ان تتجاوز عقدة الدولة الغنيمـة التـي توزّع علـى المحاربـين القدامى بعـد ان يخمد رمـاد المعركة. لقد اعاق مبدًّا الدُّولة الغُّنيمة مستَّيرة التطُّور وتحديث مشَّروع الدُّولة السعودية وحتى هذه اللحظة لا يوجد البديل على مستوى الفكر او الممارسة الذي يوحى ان القيادة مستعدة لاستبدال الغنيمة المقدسة بمشروع حضاري يتلا عم مع التغييرات الاجتماعية خلال اكثر من نصف قرن، الدولة الحديَّثة ليسـت عنيمة بل مؤسسة تخدم المجتمع وتنبثق عنه وهي تقوّم على عقد اجتماعي حيث ينيط بها المجتمع مسـوُّولية تسّـيير اموره وتوفير الخدمات له ومنها الأمنى والاقتصادي والفكري والثقافي والتربوي وتمثيله في المجتمع الدولي ليس من منطلَّق الوصايَّة عليه بلَّ من منطلقَ الدفاع عن مصالحه واستُقلاليته، ان لم تصل السعودية الي مفهوم الدولة بهذا الشكل وتسرع لاستبدال مفهومها القديم بمفهوم جديد لن تنفع التعيينات الجديدة او القادمة في انتشال البلاد من انسدادها السياسي الحالي وستتكرر الأزمات الصحية في المستقبل دون ان تكون الارضيـة المؤسسـاتية قد بنيـت لاسـتيعابها واسـتيعاب الصراعات التي تنشأ في ظلها،

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

على ورقها حتى تدفن في غياهب الوزارات ومباني اصحاب الشأن

لقد خسر اللك فرصة ذهبية لاشراك المجتمع في العملية السياسية من خلال بناء مؤسسات صامدة تبقى بعد زوال الاشخاص ومهما طال

> الناشر: هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان فاكس: 8902 741 8908

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 33152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

قوية من الاخلاق!

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.



تونس الأولى عربيا في عدد المدخنين

■ تونس يو بي آي: أظهرت دراسة أن تونس تحتل المرتبة الأولى على الصعيد العربي بالنسبة الى عدد

وبيّنت دراسة أعدّتها منظمة الصحة العالمية وبيانات إحصائية للمعهد الوطني التونسي للإحصاء، ونشرت صحيفة «الصباح» التونسية الأحد مقتطفات منها، أن تونس تتقدم الدول العربية في نسبة المدخنين، إذ جاء رجال تونس في المرتبة الأولى في عدد المدخنين العرب، يليهم رجال اليمن بينما كان رجال سلطنة عمان الأقل

وأشارت إلى أن نسبة المدخنين في تونس بلغت 50% لدى الذكور و10% لدى الإناث، ليصل بذلك عدد المدخنين فى تونس إلى حوالى 3.5 مليون شخص، أي ثلث مجموع السكان البالغ عددهم 10 ملايين ونصف المليون نسمة.

معدل الإستهلاك الفردي للتبغ في تونس وصل إلى 17 سيجارة يومياً. كما أظهرت أن أكثر من 5580 رجلا و850 امرأة يتوفون سنوياً بسبب التدخين، خاصة لدى الفئة العمرية بين 35 و 69 عاما. ولفتت الى أن المواطن التونسي ينفق بمعدل 90 دينارا

(64.74 دولار) شهريا على التبع، ليتجاوز بذلك إنفاقه السنوي على التدخين أكثر من 1320 دينارا (949.64 دولار). وكانت السلطات التونسية التي لا تخفي قلقها من هذه الظاهرة، قد أعلنت عام 2009 سنة مكافحة التدخين، وأقرّت حملة وطنية للتخفيض من نسبة المدخنين للوصول بها إلى نسبة 10% من عدد سكان البلاد على مدى خمس

و قالت الدراســة إن 65% من التو نســيين الذيــن يتجاو ز

عمرهم 25 عاما هم من المدخنين، منهم 7% من الإناث، وأن

حفر حفرة وعلق فيها

صبحى حديدي

دشَّن يوم الأوّل من أيار (مايو) ذكرى المئوية الأولى لو لادة الشاعر

اليوناني الكبير يانيس ريتسوس (1909 ـ 1990)، الذي أعطى الشعر

اليوناني، والإنسانية جمعاء، حفنة من القصائد الخالدة، الرفيعة

في التزامها بقضايا الحقّ والحرّية والجمال، الجسورة تماما في

خياراتها الفنّية الطليعية أو التقليدية، والمنصتة عميقاً إلى أصفى

ما تختزنه النفس الإنسانية من مزيج الغنائية والشجن، الفرح

والرثاء، والحسّ والتأمل. ولعلنا نتذكر، على الفور، أن ريتسوس

كان أوّل مَنْ استخدم تعبير «الملحمية الغنائية» في توصيف شعر

محمود درويش، من باب امتداحه، هو اليوناني العربق الذي كان

يدرك أقدار اقتران الملحمة بالغناء، في حياة فلسطيني كتب عليه أن

يكون بطولياً كلّ يوم، شاء أم أبى، وأن يعيد إنتاج والدته الإنسانية

كذلك نتذكر أنّ قصيدة «شاهدة»، وهي واحدة من أبكر وأبهى

قصائد ريتسوس الطويلة، كانت قد استثمرت عددا من أشكال

الشعر الشعبي الغنائي، وحرّكت شرارة ثورة ثقافية عارمة في اليونان مطلع الستينيات، خاصة بعد قيام الموسيقار الكبير ميكيس ثيو دوراكيس بتلحينها، من منفاه في باريس آنذاك. وكان ريتسوس

قد تعمّد اختيار شكل إيقاعي تقليدي في بعض تفاصيله، رغم أنّ

الميل الجمالي العامّ ـ في اليونّان، وفي العالم أيضاً ـ كان أقرب إلى

التجريب والتطوير وتثوير أشكال الشعر بصفة خاصة. «أردت من

خلالها أن أحصن روح شعبنا، وأن أشدُّ على هويته الوطنية، من

خلال اختيار أوزان تقليدية»، قال ريتسوس سنة 1978، مستذكراً أنّ

القصيدة ألحت عليه في أيار (مايو) 1936، وهو يرقب مشهد أمّ تبكي

ولدها المضرّج بدمائه على الاسفلت، في أحد شوارع ثيسالونيكي،

خلال الإضرابات العمالية وحركات الإحتجاج الشعبي. ولم يكن

غريباً أنّ القصيدة تعرّضت للإحراق العلني في الساحات والشوارع،

على يد زبانية الجنرال ميتاكساس وطغمته العسكرية الدكتاتورية.

هذه السطور تحية عابرة لذكرى ريتسوس، بالطبع، إذ يضيق

المقام عن توفير مقدار الحدّ الأدنى في تثمين تجربته الشعرية

الفذة، وإنْ كان يسمح ببعض الإستفاضة في وضع تلك التجربة

ضمن النطاق الأعرض لتراث الشعر الغنائي في اليونان الحديثة،

والمعاصرة. فالموضوع الغنائي عند جورج سيفيريس (1900 ـ 1971،

نوبل الآداب لسنة 1963) يأخذ صيغة صراع بين المعنى واللغة، من

أجل تثبيت القصيدة المكتوبة باللغة الشعبية، المنطوقة في الحياة

اليومية للبشر العاديين، الطيّعة أمام غنائهم ورقصهم وأساطيرهم.

وهذه اللغة العامية جزء من اليونانية المحكيّة، وقد تنامت واغتنت

وتطوّرت على الدوام، حتى باتت لغة الكلام والكتابة عند شعراء

كلاسيكيين كبار، من أمثال ديونيسيوس سولوموس ويانيس

وليس الأمر أن سيفيريس كان أوّل من استخدم اللغة الشعبية

لكتابة الشعر في الأدب اليوناني الحديث. نعرف، مثلا، الكثير من

القصائد ذات اللغة الفولكلورية الغنائية عند قسطنطين كافافيس،

وعند معاصري سيفيريس من أمثال كوستيس بالاماس، أنجيلو

سيكليانوس، وكوستاس كاريوتاكيس. سيفيريس امتاز على هؤلاء

فى أنه استخدم اللغة الشعبية من أجل ابتكار الصوت الحيّ القابل

للغناء في قصيدة رفيعة الأسلوب، دون التضحية بالموضوعات

المعقدة، والهموم الوجودية، وربما حتى الأزمات الميتافيزيقية

والروحية. كان سيفيريس يبحث عن «صوت أوضح، وأنقى،

وأبسط»، وكانت الأغنية تستولي عليه وسط هذا البحث الشاق عن

والموضوع الغنائي أساسي عند شاعر يوناني كبير آخر هو

أوديسيوس إيليتيس (1911 ـ 1996، نوبل الآداب لسنة 1979)،

امتدت حياته على معظم عقود القرن العشرين، وكان بين آخر كبار

حداثيي القرن، ولعله صنع في اللغة اليونانية ما صنعه دانتي

في اللغة الإيطالية. وقصيدته العظيمة Axion Esti، التي يتكيُّ

عنوانها على عبارة «جدير بالوجود»، المستمدة من طقس ديني

بيزنطي عتيق، تنبض باللغة الحديثة الحيّة، ولكنها تستحضر

صفحات حافلة من التاريخ الإغريقي، وتعبـ ر الجـزُر والمناظر الطبيعية والحقول والأقاليم، قبل أن يتحوّل مزيجها الساحر إلى

ولا بد أن ثيودوراكيس وقع تحت سحر هذه القصيدة الغنائية

الكبرى، بدورها، حين استمدّ منها مقطوعات موسيقية، وأغنيات

مؤداة على أنغام البوزوكي، وترانيم بِيزنطية، وإيقاعات رقص

فولكلوري، وموسيقى كلاسيكية أيضا. وبسبب من شعبية هذا

العمل (الذي قُدّم في مناسبة حصول إيليتيس على جائزة نوبل)،

فإن قلَّة فقط من اليونانيين لم يحفظوا عددا من أبيات القصيدة، أو

أنغامها، لأنها نموذج فريد على نصّ يمكن أن يجمع مختلف أساليب

الشاعر، والكثير من أساليب ثقافته الوطنية، وأساليب عصره،

دفعة واحدة. ونحن هنا أمام الغنائية الحارّة التي طبعت منطقة

بحر إيجة وميّزت أعمال إيليتيس الأولى، وأمام اكتئاب سيفيريس،

ونزق كافافيس. ونحن نتذكر غنائيات سافو، وملحمية هوميروس،

وكنت أشاكس محمود درويش هكذا: دعك من صاحبك ريتسوس،

فأنت أقرب إلى سيفيريس وإيليتيس! ولكنه كان يعرف، كما كنت لا

أجهل بالطبع، أنَّ وقائع مماثلة لما شهدته شوارع ثيسالونيكي، أوَّل

أيار (مايو) 1936، تكرّرت وتتكرّر في مدن وبلدات وقرى فلسطين

المحتلة، أشـد بربرية وأفظع همجية، ولم يكن في وسع درويش أن

يزعم رفاه النأي البعيد عن خيارات صاحبه، في أخلاق الشاعر قبل

جماليات الشعر.

وترانيم الكنائس، والأغنيات الشعبية، والإيقاعات الراقصة...

أغنية واحدة طويلة، طافحة بالموسيقي والشجن والكبرياء.

العلاقة بين الكلمة والصوت، وبين الشعر والموسيقي.

للاخشاب شديد الانحدار في مدينة سيدنى الأسترالية كان ينوي سرقته، إطفاء استغرقت ثلاث ساعات،

وذكرت وكالة الانباء الاسترالية الأحد أنه تم استدعاء الشرطة إلى مصنع «لايتشهارديت» في سيدني من أجل انقاذ اللص، الذي اكتفى بالقول بأنه في الثالثة والخمسين، بعدما علق على السطح ولم يستطع التحرك بسبب لزوجته الشديدة

واستخدم رجال الشرطة شاحنة تابعة لرجال الطافئ مزودة بسلم طويل من أجل سحب الرجل من المكان الذي علق فيه وانقاذه فيما كانت طائرة هليكوبتر تضيء مسرح الحادث للمساعدة في

وبعد إنزال اللص من المكان الذي علق فيه تبين أنه كان بحوزته خوذة وآلة لقطع الاسلاك القوية وسلم صغير

صاعقة تصيب 26 شخصا

بمدينة أنجو لدنجن جنوب غرب ألمانياء

3471 حالة طلاق في الأردن خلال 2008

وتشير الإحصائيات الى أن أعمار المطلقات في العاصمة عمان تتراوح ما بين 21 — 25 عَاماً وجميعهن من السيدات المتعلمـات، فـي حـين سـجلت محافظـة الطفيلة (جنوب) اقل عدد في حالات الطلاق وبلغت العام الماضي 34 حالة

■ سيدني – يو بي آي: أنقذت الشرطة لصاء علق على سطح مصنع بعد عملية شاركت فيها طوافة ورجال نتيجة هطول الامطار وافتضاح أمره.

وحقيبة للظهر وبعض الحبال.

■ أنجولدنجن (ألمانيا) – د ب أ: أدت صاعقة جوية مفاجئة إلى إصابة 26 شخصا داخل أحد ملاعب كرة القدم وذكرت مصادر الشرطة الأحدأن أحد المصابين (17 عاماً) سقط في غيبوبة بعد أن لمس أحد الأجزاء المعدنية بالقرب من عمود للإنارة وتم نقله إلى الرعاية

وأضافت الشرطة أن زميلين للشاب كانا يقفان بالقرب منه أصيبا أيضا بجروح خطيرة نقلا على أثرها للمستشفى، فيما أصيب 23 شخصا من اللاعبين والجمهور بإصابات طفيفة بينهم فتاتان كانتا تلعبان الكرة الطائرة في ملعب مجاور.

وأدت الصاعقة أيضا إلى انقطاع التيار الكهربائي عن المنازل المجاورة للملعب، وذكر شهود عيان أن الصاعقة أعقبها صوت انفجار قوي وأن الجولم يكن ينبئ بحدوث رعد أو برق.

■ عمان – يو بي آي: تشير السجلات الرسمية لدائرة قاضي القضاة في الأردن إلى تسجيل 3471 حالة طلاق العام اللاضي 2008، بارتفاع عن العام الذي سبقه يفوق الـ360 حالة.

ووفق الإحصائيات التي نشرتها صحيفة «العرب اليوم»، فإن العاصمة، عمان، احتلت المرتبة الأولى في عدد حالات الطلاق التي وقعت العام الماضي وبلغت 1526 حالة طلاق.

جيسيكا ألبا.. استعادت قوامها الرشيق

وكان وزن ألبا (28 عاما) قد زاد كثيرا بعد إنجاب

طفلتها وصارعت نفسها من أجل استعادة قوامها

الرشيق، وذلك بالذهاب إلى صالات الالعاب الرياضية

وتقول الممثلة الحسناء بطلة أفلام «سين سيتي»

النجمة الحسناء كاثرين زيتا جونز (39 عاما)

● يقام بالقاهرة الأسبوع القادم المهرجان

القومي الخامس للحرف التقليدية بمشاركة

فنانين تشكيليين وباحثين في التراث

ويشارك في أنشطة المهرجان التشكيليون

عز الدين نجيب ومصطفى الرزاز ومحسن

شعلان وأستاذا الأدب الشعبي أحمد مرسي

● الفنان السعودي محمد عبده افتتح الدورة

الثانية من مهرجان «انغام من الشرق» في

المسرح الوطني في ابو ظبي. وتم تمديد وقت

ويكرم المهرجان في حفله الختامي فنان

الحفل من ساعتين الى ثلاث ساعات.

وصفوت كمال.

حيث طلبت منه أن يكون لها هي وحدها.

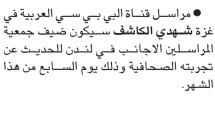
و»فانتاستیك فور» و»هونی»: «لقد قمت بتمارین

■ لـوس أنجليس – د ب أ: تشــتاق المثلـة الامريكية جيسيكا ألبا إلى الإنجاب مجددا، لا سيما وأنها قد استعادت قوامها الرشيق الذي كانت عليه قبل إنجاب ابنتها الاولى «هونور» في حزيران/يونيو الماضي.

ونقل تقرير إخباري الاحد عن ألبا - المتزوجة من كاش وارين ابن المثل الامريكي مايكل وارين (63 عاما) مند أيار/مايو 2008 – قولها: «سنحظى بعدد (من

الاطفال).. ثلاثة أو أربعة».

- البنـك الاسـلامي في عجمـان بالامارات كلف على الشاقوش القيام بمهام الرئيس التنفيذي خلفا ليوسف خلف. وكان البنك أدرج أسهمه في سوق دبي في حزيران/يونيو
- في فيلمه المقبل «كاروسيل».
- فرانسوا دورتيى رئيس تحرير مجلة «العلوم الانسانية» في فرنسا والذي حمل عنوان «فلسفات عصرنا.. تياراتها، مذاهبها، اعلامها،



- النجم الاســـترالى هيــو جاكمان يحاول هذه الايام إقناع المثلة الامريكية الشابة آن هاثواي بالقيام بدور البطولة النسائية أمامه
- الكتاب الضخم الذي اشرف عليه جان

 النجم الامريكي مايكل دوغلاس (64) عاماً) اعلن أنه تخلى عن جميع علاقاته النسائية منذ أن بدأ يواعد زوجته الحالية



وقضاياها» صدرت ترجمته العربية في 551 صفحة متوسطة القطع عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم و»منشورات الاختلاف» في الجزائر و»الدار العربية للعلوم - ناشرون»

الشعب سيد درويش عبر تحية يشارك في توجيهها حفيده الفنان ايمان البحر درويش والفنان التونسي لطفي بوشناق والفنانة

زوجة برلسكوني تطلب الطلاق لافتتانه بالشابات الجميلات

■ روما – يـو بـي آي: أعلنت فيرونيكا لاريـو عقيلة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلسكوني الأحد، أنها طلبت الطلاق من زوجها. ونقلت وكالة الصحافة الإيطالية (أجي) عن لاريو قولها، «أجبرت على اتخاذ هذه الخطوة، ولا يسعني أن أقول أكثر من ذلك»، مشيرة الى أن زواجها وصل الى نقطة «اللاعودة».

ونسبت صحيفة «لا ستامبا» الايطالية الى لاريو انها لم تعد ترى بديلاً عن الانفصال عن برلسكوني، مشيرة الى انها التقت محاميتها في الاول

من ايار/مايو الجاري لبدء المعاملات اللازمة للطلاق. وأشارت الى أن لاريو أبلغت محاميتها أنها تريد وضع حدّ لزواجها «بهدوء ومن دون صخب لأن (برلسـكوني) شـخص محترم»، وهي لا تود

الدخول في مواجهة صاخبة معه. وأفادت وسائل إعلام إيطالية أن لاريو أقدمت على خطوتها بعدما سئمت إهمال زوجها لعائلته خلال 30 سنة من الزواج، وافتتانه بالشابات

وتزوج برلسكوني وفيرونيكا لاريو في مطلع التسعينيات من القرن الماضي وأنجبا ثلاثة أوَّلاد، علماً ان هذا الزوَّاج هوَّ الثاني لرئيس الوزراء

إصابة مغنية بريطانية بمرض أنفلونزا الخنازير

■ لندن – د ب أ: كشفت التحاليل الطبية إصابة توليسا كونتوستافلوس، المغنية الرئيسية في فريق الهيب هوب البريطاني

«إن- دوبز» بمرض أنفلونزا الخنازير. وذكرت صحيفة «صن» البريطانية الشعبية أن توليسا اكتشفت إصابتها بالمرض بعد انهيارها بينما كانت على متن رحلة جوية إلى اليونان التي توجهت إليها يوم الخميس الماضي بهدف قضاء عطلة مع

واتصلت المغنية الشقراء على الفور بأحد الاطباء وجرى نقلها إلى المستشفى في مدينة بينديلي اليونانية بعدما تأكدت إصابتها بالمرض. وقالت الصّحيفة إن توليسًا (20 عاماً) جرى نقلها إلى غرفة معزولة إلا

أنها أظهرت بعض التحسن. وقال متحدث باسم الفريق الغنائي للصحيفة: «نأمل أن يتم شفاء توليسا تماما (من المرض) وأن تتمكن من مغادرة المستشفى خلال اليومين

استعان بموقع «يو تيوب» لتوليد زوجته

■ لندن – يو بي آي: تمكن مهندس من منطقة كورنوول في بريطانيا من توليد زوجته بنفسته بعد مشاهدة أفلام فيديو خاصة بالتوليد على

و ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الأحد أن المهندس ماركِ ستيفنز شاهد تلك الافلام عندما بدأت روجته تشعر بعدم الراحة تحسبا لأي طارئ، مشيراً إلى أنه بعد مضي أربع ساعات على ذلك جاء المخاض لزوجته قبل وصول سيارة الاسعاف لنقلها إلى المستشفى وكان أن اضطر لتوليد زوجته بنفسه،

وقال سـتيفنز لـ»بي بي سـي»: «بدأت أبحث في الموقع عن كيفية توليد الاطفال وشاهدت عدة أفلام فيديو حول ذلك».

من جهتها، قالت الزوجة جو إنها ومارك (زوجها) خططا لولادة طفلهما في المنزل ولكن لم يتوقعا أن تتم العملية بهذه الطريقة.

وقالت جو «عندما استيقظت من النوم بدأت أشعر بالتقلصات كل خمس دقائـق تقريبـا»، مضيفة «أيقظـت مـارك واتصلنا هاتفيـا بالقابلة القانونية ولكن الجميع هناك كانوا مشغولين جداً ولم يتمكنوا من القدوم إلى منزلنا وطلبوا منا الاتصال بسيارة الاسعاف لنقلي إلى المستشفى ولكن حدث كل شيء قبل ذلك».

من جانبه، قال ستيفنز «إن اطلاعي على أشرطة الفيديو منحني بعض الراحة النفسية، أعتقد أنه كانٍ بإمكاني تدبّر الامر ولكن مشاهدتّي لتلك الافلام سلّهل على الامر كثيراً»، مضيفاً انه لم يشعر بالهلع عند توليده لزوجته لانه تعلم الاحتفاظ برباطة جأشه عندما كان يخدم في البحرية

وبولادة هذا الطفل الذي أطلقا عليه إسم «غابرييل» يصبح للزوجين أربعة أطفال.

أكبر معمرة في العالم: أشعر فقط بألم في ركبتي

■ هامبورغ – دبأ: أكدت جيرترود باينيس أكبر معمرة في العالم أنها بصحة جيدة ولا تشكو من أي آلام إلا في ركبتها. وقالت باينيس (115 عاما) في مقابلة مع صحيفة «بيلد آم زونتاج» الألمانية الأحد: «أنا بصحة جيدة وّلا أشكو من شيء. فقط ركبتي هي التي تؤلمني بسبب إلتهاب المفاصل، لكنني أشكو من ذلك طوال حياتيّ». وتعيش باينيس، المتحدرة من جورجيا، منذ عشر سنوات في احد المستشفيات بمدينة لوس أنجليس الأمريكية حيث تتلقى الرعاية

ويعد فريق التمريض الذي يتولى رعايتها في المستشفى بمثابة العائلة لباينيس، حيث توفت ابنتها الوحيدة بعد 18 شهرا من مولدها من حمى التيفوس، ثم فقدت زوجها بعد ذلك بفترة قصيرة.

ولم تتحدث باينيس مطلقا عن تفاصيل فقدان زوجها حيث قالت سينثيا ثومبوسون المرضة المقربة من باينيس: «سألت السيدة باينيس مرة واحدة فقط عن زوجها إلا أنها لم تستطع أن تخفي دموعها حينما سمعت السؤال، ومنذ ذلك الحين أتجنب الحديث عن هذا الموضوع». والمدهش أن أكبر معمرة في العالم، المولودة عام 1894، لا تزال تجوب في ذهنها ذكريات منذ الطفولة، حيث تقول: «أتذكر نفسي حينما كنت

فتاً قصغيرة ألعب بالكرة في الشارع ولا أزال أتذكر كيف كنت أجلس في الحنطور مع والدي ونحن متجهون إلى الكنيسة». ويبدو أن المعمرة باينيس لم تتخل بعد عن العناية بمظهرها الخارجي حيث تقوم ممرضتها يوميا بتصفيف شعرها وتضفيره، بـل إنها تطلب

منها أحيانا أن تضع لها أحمر شفاه ومرطبات البشرة. ومن الواضح أن باينيس تنأى بنفسها عن العادات المضرة بالصحة منذ الصغر حيث إنها لم تدخن أو تتناول أي مشروبات كحولية طوال حياتها. وفي سؤال حول السن التي تتمنى أكبر معمرة في العالم أن تصل إليه قالت باينيس: «هذا الأمر ليس بيدي إنه بيد الله وحده».

فشلت في الوصول لحبيبها فاستعانت بالشرطة

■ الفيلد (المانيا) - دب أ: حاولت شابة في المانيا تطبيق نظرية «الحب يصنع المُعجزات» بشكل عملي عندما فكرت في السفر إلى حبيبها الذي يبعد عنها مئات الكيلومترات.

وذكرت مصادر الشرطة الأحد أن الشابة (19 عاماً) أرادت أن تفاجئ حبيبها قبل عيد العمال واستقلت القطار من مدينة جرونجن شرق ألمانيا ونزلت منه لاستكمال المشوار بدراجتها في محاولة لعبور الجبال التي

تفصلها عن مسكن حبيبها، وأضافت الشرطة أن الشابة شعرت بإجهاد كبير ولم تتمكن من مواصلة الرحلة واتصلت بنا لنجدتها وبالفعل ساهمت عربة الشرطة في تحقيق أملها وأوصلتها إلى منزل الحبيب الذي لم يكن يتوقع الزيارة تماما.